



«خيار وفقوس»
في تأييد
ثورات
الشعوب!

23

خليجي 23، عُمان
تهزم البحرين
وتنتاهل الى المباراة
النهائية

19

ميريام فارس
لن تغني
في
السعودية

15

الثقافة المغربية
2017، تأجيل مؤتمر
الكتاب وتوقيف
عرض مسرحي

13

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»
من وديع عواودة وفادي أبو سعدى:

11

الادارة الامريكية توقف تمويل «الانروا» لاجبار عباس على العودة للمفاوضات مع تل أبيب

إسرائيل تكرر قرار ترامب بتشريع «القدس الموحدة»... والسلطة تعتبره إعلان حرب

السلطة يندعما الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده. وفي عمان أدان وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، القانون الجديد. وأكد أن القدس الشرقية هي جزء من الأراضي المحتلة عام 1967، كما أنها إحدى قضايا الوضع النهائي التي يحسم مصيرها عن طريق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووفقا للقوانين الدولية. وردا على أسئلة الصحافيين قالت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي أمس إن «الرئيس دونالد ترامب سوف يوقف الدعم الذي تقدمه واشنطن لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك حتى يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات» مع إسرائيل. (تفاصيل ص 6 و 7)

أمريكية إسرائيلية جديدة في محاولة لفرض الحل وتدمير حل الدولتين. وقال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن معركة القدس ومصريها لا يحسمه الليكود أو الكنيست أو البيت الأبيض، فهي منطقة حسمت هويتها العربية والإسلامية عبر التاريخ والدماء، ولا يمكن لأي واقع طارئ أن يغير من حقيقتها، مستطردا أن معرفة القدس تخصها شوارع وجبال وتلال وبيوت القدس وبقية الأرض الفلسطينية بما تحويه من إرادة ومقاومة وإصرار وحق قادر أن ينفك كل محاولات التزييف والإجبار والإكراه .

وأكد أن صد استراتيجية الاحتلال باستراتيجية مواجهة شاملة تهدف إلى إسقاط القرارات الأمريكية والإسرائيلية وإعادة الاعتبار أمام القضية الفلسطينية كمشروع تحرر وطني والارتكاز على الانتفاضة الشعبية داخل الأرض

باسم الرئاسة الفلسطينية، نيل أبو ردينة، إن إعلان الرئيس ترامب وتصويت الكنيست على قانون القدس الموحدة، هو بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني العمومية للأمم المتحدة الذي يبطل قرار ترامب، وفاز بغالبية ساحقة. وقال النائب الدكتور يوسف جبارين، عضو لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية عن القائمة المشتركة، إن القانون يأتي ضمن مساعي اليمين في إسرائيل لسد الطريق أمام أية فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية في المنطقة، وذلك من خلال فرض الأمر الواقع وتوسيع الاستيطان مدينا، ومن خلال تشريعات احتلالية ترسخ سيطرة الاحتلال ونفوذ في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وردا على المصادقة على القانون قال الناطق الرسمي

الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وذلك بمبادرة من حزب المستوطنين «البيت اليهودي» ويتنسيق مع حزب الليكود. ويتناقض هذا القرار مع قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي يبطل قرار ترامب، وفاز بغالبية ساحقة. وقال النائب الدكتور يوسف جبارين، عضو لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية عن القائمة المشتركة، إن القانون يأتي ضمن مساعي اليمين في إسرائيل لسد الطريق أمام أية فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية في المنطقة، وذلك من خلال فرض الأمر الواقع وتوسيع الاستيطان مدينا، ومن خلال تشريعات احتلالية ترسخ سيطرة الاحتلال ونفوذ في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وردا على المصادقة على القانون قال الناطق الرسمي

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»
من وديع عواودة وفادي أبو سعدى:

بعد ثلاث ساعات من نقاش انتهى عند منتصف ليل الإثنين الماضي، أقر الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة، وبغالبية 64 صوتا مقابل 51 صوتا ضد وامتناع صوت واحد، مشروع قرار يعرف بقانون «القدس الموحدة»، ويحرم هذا القانون التنازل عن أي جزء من القدس بشقيها الشرقي والغربي في أي تسوية سياسية مستقبلية، ولكن يمكن إلغاء هذا القانون بأغلبية النصف زائد واحد، أي 61 صوتا من أصل 120 عدد مقاعد الكنيست.

ويأتي هذا التعديل بعد أقل من شهر على إعلان الرئيس

النظام اعترف بمقتل 60 جنديا بينهم قائد فوج الدبابات المعارضة السورية احرزت تقدما شرق العاصمة وتشرط فك حصار الغوطة مقابل إطلاق الجنود المحاصرين

منطقة البعثة في حي القابون وأطلقت عشرات الصواريخ، وبينما تسجل المعارضة المسلحة في سوريا خلال 24 ساعة ثاني إنجاز استراتيجي لها عقب سيطرتها على أكثر من 350 بناء في محيط إدارة المركبات بالقرب من مدينة حرسنا، اعترفت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري بمقتل أكثر من 60 جنديا وضابطا بينهم قائد الفوج 138 دبابات التابع للحرس الجمهوري، العميد علي دبوب، والعميد الركن حبيب محرز يونس، والمقدم حارس اسماعيل جديد، في المواجهات الدائرة في إدارة المركبات في مدينة حرسنا على تخوم العاصمة دمشق. نزاعا أتى عرض المعارضة السورية لفك الحصار عن ريف دمشق مقابل إطلاق سراح مجندي وضباط النظام المحاصرين الذين يربو عددهم على 2000. الناشط الإعلاني أسامة المصري من الغوطة الشرقية، قال في اتصال مع «القدس العربي» إن «سيارات الإسعاف التي تنقل قتلى النظام وجرحا إلى المشافي من مناطق الاشتباكات في إدارة المركبات لا تسلك تتوقف... ونقل المتحدث عن مصدر قيادي قوله «لن يكون إخراج جنود الأسد المحاصرين إلا مقابل كسر حصار الغوطة».

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

حققت فصائل المعارضة تقدماً كبيراً خلال معارك شرقي العاصمة السورية دمشق، وسيطرت على مركز انطلاق الحافلات الرئيسي، وتم وصولهم إلى مبنى المخابرات الجوية. وأكد قائد عسكري في غرفة عمليات معركة «بأنهم ظلوا» أمس، أن ثوار الغوطة الشرقية «تمكنوا من السيطرة على المركز في مدينة حرسنا ووصلوا إلى أسوار مبنى المخابرات الجوية في حي حرسنا». وأضاف أن «الطائرات الحربية الروسية والسورية لم تغب عن سماء مدينتي حرسنا وعربين حيث شنت حوالي 45 غارة وقصفت أكثر من 65 صاروخ أرض أرض وأكثر من 300 قذيفة مدفعية وصاروخية» التهديد الطريق أمام القوات الحكومية التي لم تستطع تحقيق أي تقدم». وبين أن «عناصر الفرقة الرابعة (فيلق الغيث) التابعة للنظام والتي دخلت اليوم لمساندة عناصر الحرس ركزت مدفعيتها وراجمات الصواريخ في

ارتفاع حصيلة القتلى والاحتجاجات متواصلة واحراق مكتب تابع للخميني خامنئي يتهم «أعداء إيران» بإثارة الاضطرابات وواشنطن تدعو لاجتماع لمجلس الأمن



إيرانيون يتظاهرون وسط لندن دعما للاحتجاجات في بلادهم

وشدد على أن الاحتجاجات وضمان حقوق الإنسان ستكون من الآن فصاعداً في طبيعة القضايا المدرجة على جدول الأعمال في الأحداثات مع الحكومة الإيرانية. إلى ذلك، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن أسفه لسقوط قتلى في التظاهرات في إيران، وطالب بـ«احترام حقوق الشعب الإيراني في التجمع سلميا والتعبير» عن رأيه، حسب ما أعلن المتحدث باسمه.

اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان حول إيران، كذلك أعربت الخارجية الفرنسية عن قلقها إزاء ارتفاع أعداد الضحايا والموقوفين على خلفية الاحتجاجات. وقالت في بيان أن فرنسا تتابع الاحتجاجات عن كثب، وتشدد على ضرورة ضمان حرية التعبير للشعب الإيراني.

فيها «الشعب الإيراني تحرك أخيرا ضد النظام الإيراني المتوحش والفاقد...الناس يعانون من نقص الغذاء وارتفاع التضخم وغياب حقوق الإنسان، الولايات المتحدة تراقب». وسارع بهرام قاسمي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية للرد على ترامب حيث قال: «بدلاً من أن يضيع وقته في نشر تغريدات يهاجم فيها دولا أخرى يتعين على ترامب أن يركز على الشؤون الداخلية في أمريكا». وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، إن بلادها تدعو لعقد

ولم يذكر أي عدو بالاسم، لكن علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي قال إن الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية وراء أعمال الشغب التي تشهدها إيران. ونقلت وكالة العمال شبن الرسمية للأنباء عن علي أصغر ناصر بخت، نائب حاكم طهران، قوله إن 200 شخص اعتقلوا يوم السبت في طهران واعتقل 150 شخصا يوم الأحد وحوالي 100 يوم الإثنين.

وجدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييده للمحتجين في تغريدة نشرها الإثنين قال

وزير المالية السعودي السابق يحضر اجتماعا وزاريا بعد إطلاق سراحه من فندق «الريتز»

جديدة لمكافحة الفساد في نوفمبر/ تشرين الثاني لحين التحقيق معهم. وأفادت وسائل اعلام محلية أنه وردت أنباء عن الإفراج عن العساف الشير الماضي. إلى ذلك، دعا خبراء في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان السعودية، أمس، إلى الكشف عن «مقع» نشاطه حقوقيين والإفراج عن عشرات تم اعتقالهم منذ أيلول/ سبتمبر «لأنهم مارسوا سلما، حقوقهم المدنية والسياسية.

■ عواصم - رويترز: أظهرت صورة على موقع وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن وزير المالية السابق إبراهيم العساف، الذي كان محتجزا في فندق الريتز كارلتون، حضر الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس الثلاثاء. ولم يرد تعقيب بعد من المسؤولين السعوديين. وسبق أن أبلغ مسؤول سعودي أن العساف، الذي كان أيضا عضوا في مجلس إدارة شركة أرامكو العملاقة للنفط، كان من بين الذين أوقفتهم هيئة

اليمن: شقيق الرئيس الراحل يفلت من قبضة الحوثيين ويصل مأرب

والواء الأحمر، أخ غير شقيق لصالح، كان من أبرز القادة العسكريين في نظام أخيه، حيث كان قائدا لقوات الحرس الجمهوري قبل أن يتقلدها نجل صالح العبيد أحمد.

ويعد هذا أرفع مسؤول عسكري من أقارب الرئيس السابق، ينتقل لمناطق الشريعة منذ مقتل صالح على أيدي الحوثيين في الرابع من الشهر الماضي.

وقال المصدر إن اللواء الأحمر استطاع الخروج من منعاء الخاضعة لسيطرة جماعة «نصار الله» (الحوثي)، والانتقال لحافظة مأرب، رغم القبضة الأمنية المشددة التي تفرضها الجماعة على مداخل ومخارج المدينة.

■ عدن - الأناضول: وصل اللواء علي صالح الأحمر، شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، فجر أمس، إلى محافظة مأرب الخاضعة للحكومة الشرعية، شرقي البلاد.

عشرات الدعاوى القضائية ضد برلمانية أمانية وصفت المسلمين بالبرابرة وعصابات الاغتصاب... وتويتر وفيسبوك يعلقان حسابها

البربريين عصابات الاغتصاب». وأثر هذه التغريدة، حجب موقع تويتر حساب ستورش لمدة 12 ساعة، الإثنين، بسبب «التحريض على الكراهية». وتعقبيا على ذلك، قالت - عبر حسابها على «فيسبوك»: «بدانا عامنا الجديد بعزيز من الرقابة. إن مؤسساتنا بدأت ترخص لجموعات الطعن والنهب من المهاجرين». وأضافت: «رغم أن الألمانية هي اللغة الرسمية في البلاد، إلا أن رجال الشرطة الألمان يستخدمون اللغة العربية للتواصل». وعلق تويتر وفيسبوك حسابها بعد أن نشرت التغريدة لأنها انتهكت قواعد الموقع التي تمنع المستخدمين من نشر رسائل تحض على الكراهية.

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

شأن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً على سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، بعد الكشف عن مشاركته في مؤتمر تنظمه جامعة تل أبيب الإسرائيلية عن مصر. واستلما ملف القضية من الشرطة ونقوم مدير مكتب القائد «لا بد من رفع الحصانة عن فون ستورش قبل أي شيء». ومضى قائلا: «من بين الدعاوى الجنائية التي تلقيناها حتى الآن، دعوى ضد ستورش حرتها شرطة كولونيا»، وتوقع الداعي العام أن «يزيد عدد الدعاوى الجنائية ضدها، خلال الأيام المقبلة ليصبح بالآلاف»، وكانت ستورش قد هاجمت بشدة تغريدة كتبها شرطة كولونيا على حسابها في موقع «تويتر»، يوم الأحد، بأربع لغات منها العربية، لتهنئة المواطنين بالعام الجديد.

برلين - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الادعاء العام في مدينة كولونيا، غربي ألمانيا، أنه تلقى 90 دعوى قضائية ضد قيادية في حزب «اليدل لأجل ألمانيا» (يمين متطرف)، بسبب نشرها تغريدة مسيئة لمسلمين. وقال الداعي العام أولف فيلون: «تلقينا 90 دعوى جنائية، تنهم نائية الكتلة البرلمانية لحزب الديل بياتريكس فون ستورش، بالتحريض على الفتنة بسبب تغريدتها الأخيرة». وأضاف: «لقد استلما ملف القضية من الشرطة ونقوم مدير مكتب القائد «لا بد من رفع الحصانة عن فون ستورش قبل أي شيء». ومضى قائلا: «من بين الدعاوى الجنائية التي تلقيناها حتى الآن، دعوى ضد ستورش حرتها شرطة كولونيا»، وتوقع الداعي العام أن «يزيد عدد الدعاوى الجنائية ضدها، خلال الأيام المقبلة ليصبح بالآلاف»، وكانت ستورش قد هاجمت بشدة تغريدة كتبها شرطة كولونيا على حسابها في موقع «تويتر»، يوم الأحد، بأربع لغات منها العربية، لتهنئة المواطنين بالعام الجديد.

عباس حفظه الله، يعمل بعقيدة فلسطينية وطنية عناوينها حماية الوطن والمواطن وترسيخ سيادة النظام والقانون». وجاء في كلمته أيضا «للوطن والقيادة أقول، إننا في جهاز المخابرات العامة وبتعليمات فخامة الرئيس سنبقى الدرع الحامي من أي تهديد، والسيف القاطع للشرع في وجه أي عدو»، مضيفا «المواطنون أقول، كرامتكم، وأموالكم، وأعراضكم، أمانة تحميها بأرواحنا، ونعتبركم شركاءنا في حماية الوطن من أي تهديد». وفي رسالة إلى ضباط وضباط صف وجنود الجهاز قال «انتم رأس الحربة في معركة حماية الوطن والمواطن أعانكم الله على حمل الأمانة وانتم أهل لها».

وشملت صفحات الجهاز على مواقع التواصل الاجتماعي نشر صور لمدينة القدس، يتوسطها شعار الجهاز، والخبر الخاص بانطلاق هذه الصفحات والموقع الرسمي.

القدس، وكذلك نشاطات الجهاز في إحباط مخططات «تسريب أراض»، وهو مصطلح يطلق على عمليات تسريب أراض فلسطينية لإسرائيل، وعن عمل خيري قام به الجهاز، تمثل في بناء منزل لأحد المواطنين بعد الذهاب لاعتقاله، كون من المطلوب كان يعيش في كنف دون وجود طعام لأفراد أسرته. وتظهر الأخبار المنشورة أن هذا الجهاز الأمني الذي يعد الأول في المناطق الفلسطينية، ويشرف على أعمال رسمية في الخارج، لم تعد نشاطات عمله مقصورة على الملف الأمني فقط، وأنه يعارض مهام إنسانية واجتماعية وسياسية أخرى.

رسمية، جاء فيها «إن جهاز المخابرات العامة أحد أركان دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بقيادة فخامة الرئيس محمود

اجتماع الرئاسةات الثلاث يقرر موعد زيارة الوفد الكردي

بوادر حلحلة أزمة بغداد - أربيل: توجه لدفع رواتب موظفي الإقليم وسط «مؤشرات حسن النية»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رحبت حكومة كردستان، أمس الثلاثاء، بـ«المؤشرات والخطوات التي ظهرت في بغداد الأسبوع الماضي»، التي يقرأ منها «وجود نوع من حسن النية»، في مؤشر على أن الأزمة المتدلعة بين بغداد وأربيل، على خلفية «استفتاء الانفصال» في 25 أيلول/ سبتمبر 2017، بدأت تأخذ مسار الحل.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم، سفيان درزي، في بيان إن «حكومة إقليم كردستان ترحب بأي خطوة إيجابية للحوار من أجل تسوية الخلافات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية على أساس الدستور»، وأوضح أن مجلس وزراء إقليم كردستان أكد في آخر اجتماع له على موقفه بالاستعداد لمعالجة جميع الإشكاليات على أساس الدستور العراقي والبدء بالحوار مع الحكومة الاتحادية. وحكومة إقليم كردستان ترحب بأي خطوة تمهد السبيل للحوار بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية».

وبين أن حكومة الإقليم ترحب بـ«المؤشرات والخطوات التي ظهرت في بغداد الأسبوع الماضي وقرناً من خلالها وجود نوع من حسن النية، مثل زيارة وفد من الحكومة العراقية إلى إقليم كردستان والمطالبة بتشكيل لجنة مشتركة للحوار بشأن النافذ الحدودية، والمطارات وسدود إقليم كردستان، والمطالبة بتسليم قوائم موظفي وزارتي الصحة والتربية في إقليم كردستان من قبل الحكومة العراقية بغية إرسال رواتبيهم».

حوار حول المعابر

ويشأن المعابر الحدودية في إقليم كردستان، قال إن «حكومة إقليم كردستان سعيدة بهذه الخطوة وترحب بها وتمنئها، كما أنها مستعدة للحوار مع الحكومة العراقية من أجل معالجة إدارة النافذ الحدودية والمطارات وفقاً للآليات المحددة في الدستور العراقي، والتنسيق والتعاون مع بغداد للتوصل إلى حل مشترك يحقق مصلحة الطرفين».

ونفى درزي، في تصريحات أخرى ما أشيع في وسائل اعلام كردية، حول موافقة الإقليم على تسليم المعابر الحدودية لبغداد.

وقال: «أربيل لم توافق على تسليم المعابر بشكل كامل لبغداد»، مؤكداً أن «الحديث جار عن ادارتها بشكل مشترك»، وأضاف: «ليرد في القانون والتعليمات التسليم المباشر للمعابر، بل هناك اشراف مباشر من قبل الطرفين، وسبق أن أعلنت حكومة الإقليم استعدادها للعمل المشترك مع بغداد، مشيراً إلى أن «الإقليم ملتزم بالقوانين التي تنص على الإدارة المشتركة للنافذ الحدودية والمطارات»، فيما بين عدم وجود كلمة «تسليم» في القانون.

وطبقاً للمصدر فإن «إقليم كردستان كان منذ البداية مع حل المشكلة عن طريق الحوار، وبالتأكيد القضايا الفنية تحتاج إلى حوار أكثر من غيرها»، مضيفاً أن «التعليمات والقوانين تؤكد على الإدارة المشتركة أو الاشراف على النافذ الحدودية، والإقليم مستعد لمناقشة هذه المواضيع بالنسبة للمطارات والنافذ الحدودية».

وتابع: «تابع: «لغاية اليوم لم يحصل حوار حول هذا الموضوع، ونرى رغبة لدى

الاخوة في بغداد حسب تصريحات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ونأمل خيرا لحلحلة المشكلات».

سبعة قرارات للحكومة الاتحادية

وفي بغداد، اتخذت الحكومة الاتحادية «سبعة قرارات» جديدة، حول الأزمة المتفاقمة مع الإقليم.

وكتب إحسان الشمري، المحلل السياسي المقرب من رئيس الوزراء حيدر العبادي، على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تحت عنوان «آخر التطورات مع الإقليم»: «: بناء على قبول الإقليم بالدستور كحاكم والرغبة بإنهاء الأزمة، مع التريك الداخلي نتيجة أزمة الرواتب، وصلت عدة رسائل حول تلك المستجدات، الأمر الذي دفع نحو اتخاذ عدة قرارات».

وأضاف في تفصيل القرارات، قائلا: «استلام الحدود الدولية مع تركيا وإيران، وتشكيل اللجنة العليا لتنظيم عمل (النافذ البرية والجمارك والمطارات)، مشيراً إلى أن «اللجنة وضعت أوراق عمل وفق الدستور العراقي والصلاحيات الاتحادية للحكومة، وهي بانتظار وفد الإقليم (الحكومي - الفني)».

كما نصت القرارات الاتحادية، وفقاً للشمري، على «تشكيل

لجنة (ثانية) لتدقيق أسماء القطاع التعليمي والصحي في حكومة الإقليم»، إضافة إلى «توزيع رواتب الموارد المائية»، فضلاً عن «دعوة المنتسبين الاتحاديين في الإقليم للحضور إلى بغداد والاجتماع بهم كل حسب وزارته»، وإن «الاستفتاء أصبح من الماضي».

الرواتب

وتعكف لجنة خاصة في مجلس الوزراء العراقي على «تدقيق» قوائم موظف إقليم كردستان، بغية توفير بغداد رواتب الموظفين في الإقليم.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رفيع في مجلس الوزراء إن «هناك لجنة حكومية عالية المستوى، في مجلس الوزراء تعمل على تدقيق سجلات الموظفين في إقليم كردستان العراق»، مضيفاً إن «هناك أعداد كبيرة من الموظفين الوهميين - أو ما يعرف محلياً بالفاضئين، مثبتة أسماؤهم ضمن القوائم المرسلة من قبل الإقليم إلى بغداد، وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «عملية التدقيق قد تأخذ وقتاً بسبب أسماء الموظفين الفاضئين»، مبيناً أن «هذه الظاهرة (الفاضئين) لا توجد في الإقليم فقط، بل في معظم المؤسسات الحكومية الاتحادية

في العراق».

وعن النسبة المخصصة لإقليم كردستان في الموازنة المالية الاتحادية لعام 2018، أكد المصدر أن «النسبة المخصصة لإقليم كردستان العراق ثابتة 12.67 ٪ وأقرها مجلس الوزراء ومن غير الممكن تعديلها».

«التغيير، تطالب بألية جديدة

وملف رواتب موظفي الإقليم، يعد من بين المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل، الذي أسهم في خلق توتر واحتجاجات شعبية داخل مدن كردستان نتيجة تأخر صرف الرواتب لعدة أشهر، الأمر الذي دفع حركة «التغيير، الكردستاني» إلى مطالبة الحكومة الاتحادية باعتماد آلية جديدة لصرف رواتب موظفي وزارتي التربية والصحة في إقليم كردستان، وقال النائب عن كتلة التغيير، هوشيار عبدالله، في بيان، إن «على الحكومة الاتحادية أن توزع رواتب موظفي وزارتي الصحة والتربية في إقليم كردستان بشكل مباشر من خلال آلية جديدة تتضمن التنسيق مع المصارف الموجودة في الإقليم»، مبيناً أن «هذه الطريقة هي الأضمن في توزيع رواتب الموظفين بشكل كامل، خصوصاً وأن هناك أنباء تفيد بأنه في حال توزيعها من قبل حكومة الإقليم سيتم استقطاع

ربعها أو نصفها»، وتابع «نحن في حركة التغيير نسعى للثاني بالموظفين في الإقليم عن التجاذبات السياسية وخصوصاً بين الإقليم والحكومة الاتحادية، وقد آن الأوان لكي يشعر الموظف في الإقليم بأن مصدر معيشته في أمان مهما حصل».

وأوضح أن «رواتب موظفي الإقليم وللأسف كانت تستخدم طيلة السنوات الماضية كأداة للتنافس السياسي من قبل الأحزاب الرئيسية، وقد وصل الحال في كثير من الأحيان إلى فصل موظفين بسبب تصويتهم لجهة معينة، وهذه السياسة تم تطبيقها بشكل واسع ضد حركة التغيير بعد كل انتخابات».

وأعرب عبدالله عن أمله في أن «يتم توزيع رواتب موظفي كافة الوزارات في الإقليم في مواعيد منتظمة وبشكل كامل دون أية استقطاعات، فهذا أبسط حق من حقوق الموظف»، مشدداً على «ضرورة أن تقوم الحكومة الاتحادية بمسؤولياتها تجاه المواطنين في إقليم كردستان، وأن تراعي أحوالهم المعيشية خصوصاً في خضم الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها الإقليم».

اجتماع للرئاسات الثلاث

وتتربع الأوساط السياسية في العراق اجتماع للرئاسات الثلاث من المقرر عقده أواخر الأسبوع الجاري أو مطلع الأسبوع المقبل، في قصر السلام ببغداد برئاسة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم وحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي، لبحث الأزمة بين بغداد وأربيل.

ومن المرجح أن يخرج الاجتماع بقرار يقضي إلى إجراء حوار بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان العراق، وإبلاغ الأخيرة بإرسال وفدها للتفاوض.

الاجتماع المرتقب سيشهد حضور رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بعد أن غاب عن الاجتماع السابق بداعي «عكة صحية».

وفد كردي «موحد»

كذلك، ترتب حكومة إقليم كردستان العراق أوراقها، تمهيداً لتسمية الوفد المفارض، وأن يكون «موحداً» ويضم جمع القوى السياسية الكردستانية.

وحسب السياسي الكردي البارز محمود عثمان لـ«القدس العربي»، لم يتم تحديد موعد لزيارة الوفد الكرستاني إلى بغداد، لكنها (الزيارة) يمكن أن تحدث بعد الاجتماع المرتقب للرئاسات الثلاث بحضور العبادي، المقرر عقده أواخر الأسبوع الجاري أو مطلع الأسبوع المقبل (...). هناك معلومات تفيد بأن موعد زيارة الوفد إلى بغداد سيتم تحديده خلال الاجتماع».

وأضاف: «الوفد عادة يمثل حكومة إقليم كردستان العراق، كما يضع أيضاً عدداً من القوى السياسية الكردستانية»، مشدداً على أهمية «مشاركة القوى السياسية الكردستانية من خارج حكومة الإقليم، في هذا الوفد حتى يكون شاملاً، ويمثل جميع القوى السياسية الكردستانية، لإجراء المباحثات في بغداد».

وأعرب السياسي الكردي عن رغبته في أن يكون هناك «تمثيل لحركة التغيير» في الوفد المفاوض، لكنه أكد إن ذلك الأمر لم «يُحدد بعد»، بكونه يعتمد على مدى التعاون بين الأحزاب الكردستانية».

ورأى أهمية إشراك جمع القوى السياسية الكردستانية في الوفد التفاوضي، عازياً السبب في ذلك إلى أن «المواضيع المقرر بحثها ليست حزبية».

إدارة مشتركة في سنجار... وحملةات التعريب في كركوك تتواصل

كركوك - «القدس العربي»:

دعت الحكومة العراقية.. أمس الثلاثاء، مجلس قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى، إلى العودة لممارسة مهامه في المدينة، لكن المجلس وضع شروطاً للعودة.

وقال رئيس مجلس القضاء، ويس نايف، في تصريح نقله الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، إن «الحكومة العراقية دعت المجلس إلى العودة ومزاولة أعماله في القضاء، لكننا وضعنا شروطاً للعودة إلى العمل كمجلس في القضاء».

وأضاف: «شروطنا تتضمن خروج الحشد الشعبي وقوات حزب العمال الكردستاني من المدينة، كون القوتين غير شرعية وهم يقومون بتوزيع الرتب والمناصب الإدارية في المنطقة حسب أهوائهم على منتهبسيهم ومناصريهم». وقد توصل المجلس إلى قناعة بأن الإدارة المشتركة والتعاون والتنسيق بين حكومي العراق وإقليم كردستان في ظروف كهذه يضمن نوعاً من الاستقرار، وبهذه الصيغة يتمكن المجلس من العودة والعمل من أجل تقديم الخدمات للمواطنين وإدارة أعمالهم، حيث أن هذه القوات استولت على المدينة منذ أحداث ما بعد 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2017 وفرضوا سلطاتهم غير الشرعية على المدينة والمناطق الأخرى، على حد قوله.

وأشار إلى أن سعي بغداد لإعادة المجلس إلى العمل في المدينة هو إضافة نوع من الشرعية على سلطاتها الإدارية في القضاء، لكننا رفضنا ذلك ولن نعود دون عودة جميع الوحدات الإدارية الشرعية إلى المدينة والبدء بأعمالها.

في سنجار لم تختلف كثيراً عن كركوك وقضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدن، والمتاخم لكركوك، إذ لا تزال تلك المناطق تشهد عدم استقرار أمني وإداري عقب «خطة فرض القانون».

وأعرب رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني مثنى أمين، عن استنكاره لما وصفه قيام محافظ كركوك بالوكالة وقيادة عمليات صلاح الدين

إيران تفتح معبرين مع أربيل وديالى

بغداد - «لقدس العربي»:

معبري بروجيزخان وحاج عمران، وانهما سيبدأن العمل إعتباراً من امس الثلاثاء».

وأضاف، حسب تصريح نقله الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «معبر بروجيزخان تم فتحه ونحن بانتظار فتح حاج عمران أيضاً»، مبيناً إن «المعبرين سيפתحان بوجه السياح والتبادل التجاري كما كانا في السابق».

فيما نقلت وكالة «ميهير» الإيرانية عن المسؤول الكردي قوله: «المسؤولين الإيرانيين أخبروهم (الإقليم) في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، أن المواطنين والتجارب بإمكانهم المرور عبر المعبرين»، لافتاً

إلى أن «مسؤولي القنصلية الإيرانية أكدوا له، أن معبري حاج عمران وبروجيزخان الدوليين سيفتحان في الساعة 12 ليلاً، أمام حركة المواطنين والتجار اليوم (أمس)».

وأوضح أن «إدارة المعبرين في أيدي الإقليم وأن إيران قررت أن تنهي اغلاقها من جهتها لبدء عبور المواطنين والتجار من خلالها»، حاكم مدينة قصر شيرين الإيرانية، أعلن عن إعادة افتتاح معبر بروجيزخان الحدودي مع كردستان، رسمياً ابتداءً من صباح أمس الثلاثاء، حسب وكالة «ارنا» الإيرانية.

وأضاف «بعد متابعة هذا الموضوع في طهران وبغداد، قد تم استئناف النشاطات التجارية والحدودية من معبر بروجيزخان الحدودي مرة أخرى».

وبين أن معبر بروجيزخان الحدودي يتميز بإمكانيات واسعة جداً، وافتتاحه مرة أخرى يوفر فرص عمل لآلاف العمال في مدينة قصرشيرين والذين فقدوا عملهم بسبب إغلاق المعبر.

وأشار إلى أن «استئناف نشاطات العبور الحدودي سيوفر فرص عمل للمتضررين من جراء الزلزال في منطقة قصر شيرين وتحسين الوضع المعيشي لأهالي المنطقة».

أعلنت إيران، أمس الثلاثاء، إعادة فتح معبرين مع إقليم كردستان، بعد «موافقة» الحكومة الاتحادية في بغداد، و«استجابة» لضغط التظاهرات.

وفي هذا الشأن، قال مصدر كردي إن «هناك قراراً إيراني بإعادة افتتاح منفذين حدوديين هما وبروجيزخان، وحاج عمران - يقع الأول ضمن الحدود الإدارية لمحافظة ديالى فيما يقع الثاني ضمن حدود أربيل».

وأضاف: «أمر إعادة فتح المعبرين له علاقة، إلى حد ما، بالنظارات التي تشهدها إيران»، مشيراً إلى أن «المتضرر الأول من إغلاق هذه المنافذ هو إيران، يكون إن طهران تربطها علاقات وتعاملات تجارية كبيرة مع العراق من خلال هذين المنقذين».

كما رجح أن يكون «ضغط المواطن الإيرانيين على الحكومة الإيرانية وراء افتتاح المعبرين، أو الإصرار بفتحهما، وهذا أمر جيد»، كاشفاً

«قرار افتتاح المعبرين، أتى باتفاق أيضاً بين الحكومة الاتحادية والجانب الإيراني حسب معلومتنا».

وأغلقت إيران في 14 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، معابرها الحدودية الثلاثة مع إقليم كردستان، وهي: باشماخ وبروجيزخان والحاج عمران، إثر إجراء استفتاء الاستقلال، بعد 10 أيام فحقت معبر باشماخ فيما بقي المعبران الآخران مغلقين.

وأعلنت قنصلية إيران في أربيل، إعادة فتح معبري الحاج عمران وبروجيزخان الحدوديين مع إقليم كردستان العراق، بعد إغلاق دام نحو شهرين.

وقال مدير عام العلاقات بين حكومة إقليم كردستان وجمهورية إيران،عبدالله اكريبي، إن «الجمهورية أبلغت إقليم كردستان بفتح

مقتل 15 انتحاريا من «الدولة» على حدود سوريا...

واغتيال ثلاثة محامين في نينوى

اتهم النعيمي خلايا «الدولة» بالوقوف وراء هذه العملية الذي وصفها بـ«الإرهابية»، معتبراً أن الهدف منها «بث الخوف والقلق في نفوس الجهات التي تواصل العمل ضد الإرهاب لاستئصال ما تبقى منه في نينوى والعراق». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاغتيال.

ونهاية العام الماضي، خسر «تنظيم الدولة» كل الأراضي التي كان يسيطر عليها في العام 2014، (ثلث مساحة العراق تقريباً) إثر حملات عسكرية متواصلة منذ ثلاث سنوات، بدعم من التحالف الدولي. لكن التنظيم ما يزال لديه خلايا نائمة منتشرة في معظم أرجاء العراق.

وتقول القيادات العسكرية العراقية، إن «الدولة» بات يعتمد الهجمات الخاطفة، على طريقة حرب العصابات التي كان يعتمدھا قبل اجتياحه شمالي البلاد وغربھا سنة 2014.

اعترضوا سيارة المحامي محمد أحمد الخادي، وكان يصحبته اثنين من زملاء مهنته، وفتحوا النار عليهم وأردوهم قتلى في الحال.

وأضاف أن الهجوم وقع أثناء مرور المحامين على الطريق الرابط بين مدينة الموصل وناحية حمام العليل جنوبي نينوى. وأوضح أن المحامين القتلى كانوا ملتزمين بإقامة دعاوى في محاكم العراقية المختصة بقضايا الإرهاب ضد عناصر تنظيم «الدولة»، لصالح بعض الجهات المدنية التي تضررت من أفعال وممارسات الإرهاب، ورجّح أن يكون ذلك سبب اغتيالهم.

وذكر أن قوة أمنية وصلت المكان وياشرت بنقل الجثث إلى دائرة الطب العدلي، ومن ثم فتح تحقيق مع بعض شهود العيان للحصول على معلومات بغية الوصول إلى الجناة.

وذكر أن مسلحين يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم «الدولة»، اغتالوا، أمس، ثلاثة محامين في محافظة نينوى شمالي البلاد.

وقال مصطفى عبد الرحيم النعيمي، النقيب في الشرطة الاتحادية، إن مسلحين



مدرعة عسكرية للجيش العراقي

«الإخوان» يصفونها بـ«الجريمة»... وخالد علي يرفض تحوّل المحاكمات إلى «أدوات ثأر»

27 إعداماً خلال حكم السيسي... آخرها لـ4 متهمين في قضية «استاد كفر الشيخ»

بعقاب مرتكبي أي جريمة وتنفيذه لا ينفصل عن الحق في محاكمات علنية وشفافة وعادلة وأمام القاضي الطبيعي، للتيقن من أن هذا المتهم ارتكب هذا الجرم فعلاً، وأنه لم يتعرض للتعذيب أو استعمال قسوة تجبره أو تكرهه على الإدلاء بأقوال أو أفعال لم يرتكبها، وأنه ومحاميه حصلوا على كافة حقوق الدفاع ومن حق المواطنين أن يعرفوا مواطن الخلل التي قادت إلى تفاقم الخطر الإرهابي، وتحديد المسؤولين عنه، بقدر احتياجهم للقصاص من المجرمين الحقيقيين».

وأضاف أن «دغفة مشاعر المواطنين المكوبين على شهدائهم بدعوى الثأر والقصاص السريع خارج إطار القانون، أو وفق نظم ومحاكمات استثنائية ليس خلا بقدر ما هو تعتميم على الفشل في مواجهة الخطر الإرهابي».

وتابع أن «تأكيدنا على موقفنا الرافض للإرهاب وضرورة مواجهته بكل السبل، لن يمنحنا من المطالبة بمحاكمات عادلة، للمتهمين به أمام قاضيتهم الطبيعي، بما يضمن عدم تحول هذه المحاكمات إلى أدوات للثأر والانتقام خارج إطار القانون أو الاستخدام السياسي لتهديد النفوس أو التغطية على فشل في التعامل مع خطر الإرهاب بدلاً من مواجهته ثقافياً وفكرياً ومجتمعياً».

وحسب علي: «ذلك كله لا ينفصل عن موقفنا البديهي والدايم لرفض عقوبة الإعدام والمطالبة بإلغائها من القانون المصري، فأي محاكمة مهما بلغت ضماناتها فيها دوماً العديد من الثغرات والأخطاء البشرية، وقد علمنا التاريخ أن هناك العديد من الأحكام التي صدرت بحق أبرياء في بلاد كثيرة ثم تم اكتشاف براءتهم بعد تنفيذ كامل العقوبة أو بعد تنفيذ جزء كبير منها».

وكانت السلطات المصرية، نفذت الثلاثاء الماضي، حكم الإعدام شنقاً في 15 شخصاً مدانين بارتكاب «أعمال إرهابية» في القضية التي تحمل رقم 411 لسنة 2013 عسكري «الإسماعيلية-شمال سيناء» المعروفة إعلامياً بقضية «خلية رصد الضباط».

ووصل عدد من نفذ بحقهـم حكم الإعدام في قضايا تتعلق بالإرهاب في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى 27 شخصاً، وكان السيسي أصدر في نهاية أكتوبر/ تشرين أول 2014، قانوناً اعتبر بموجبه المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

وتنقذ منظمات حقوقية محلية ودولية محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، وتقول إنهم لا يتمتعون بحقوقهم القانونية والقضائية.



تظاهرة ضد الإعدامات في مصر

رسمية، وأجبروا على الاعتراف بتهمة لم يرتكبوها».

الإخوان: حرب إبادة مفتوحة

وانتقد المكتب العام للإخوان المسلمين، المعبر عن تيار الشباب داخل الجماعة، تنفيذ الحكم، وقال في بيان: «جريمة جديدة تقوم بها السلطات المصرية بقتل أبرياء على يد الحاكم العسكرية سيئة السمعة».

وتابع أن «الأولوية الوطنية تقوم في الأساس على تظهير

«تنفيذ الحكم يعد غير قانوني؛ حيث أنه من المفترض عدم تنفيذ أحكام الإعدام قبل مرور 15 يوماً من التصديق عليها؛ لتقديم التماس لوقف التنفيذ أو طلب بالعفو».

وبين أن «هناك التماساً تم تقديمه لوقف تنفيذ حكم الإعدام في القضية، وهو عبارة عن مستند قدم للمحكمة فيه اعتراف تفصيلي للمجرم الحقيقي المسؤول عن الواقعة، دون تحقيق فيه».

وأضاف أن «من نفذ بحقهـم حكم الإعدام سبق اختفاؤهم سرياً وثابت ذلك في محاضر رسمية وتليفات ومستندات

انتخابات الرئاسة المصرية تنطلق أول الشهر المقبل

و20 مليون جنيه الحد الأقصى للدعاية

وبيّن أن «الهيئة حددت سقف الدعاية الانتخابية المرشحي الانتخابات الرئاسية المرتقبة بحد أقصى 20 مليون جنيه مصري لكل مرشح في الجولة الأولى من الانتخابات، و5 ملايين جنيه في حالة الإعادة».

وأشار إلى أن «كل مرشح له أن يتلقى تبرعات نقدية أو عينية من الأشخاص الطبيعيين المصريين، على ألا يتجاوز مقدار التبرع من أي شخص طبيعي 2 ٪ من الحد الأقصى المقرر للاتفاق في الحملة الانتخابية».

ويلتزم المرشح، وفق المصري،فتح حساب بالعملة المحلية في أحد البنوك التي تحددها لجنة الانتخابات الرئاسية يودع فيه ما يتلقاه من التبرعات النقدية، وما يخصه من أمواله، وعلى كل من البنك والمرشح إبلاغ اللجنة أو بالا يوم يتم إيداعه في هذا الحساب ومصدره».

... والسادات في خطاب للسيسي: ستكون أشبه بالاستفتاء

تلك الأفكار الهدامة وبيان سماحة الإسلام والديانات السماوية التي دعت للمحبة ونبيذ العنف.

وتابع: «أجدد دعوتي إليكم بسيادة الرئيس ونحن على مشارف انتخابات رئاسية مقبلة لأن تتبنى بنفس الجهد والحماسة تحرير الخطاب السياسي لنشهد لقاءات وحوارات جادة مهما كان الاختلاف، تأكيداً للمبادئ الديمقراطية بمفهومها الواسع وتشجيعاً للجمع بين الأهلي للقيام بدوره ورسالته في تنمية المجتمع من خلال مشاركة لإزالة العوائق والتدخلات التي تقف حائلا دون قيامه بهذا الدور».

وأعتبر أن الوقت قد حان «لكي نعمل جميعاً من منطلق أن مفهوم السياسة أوسع بكثير من مفهوم الأمن، وأن تكميم الأقواء لا يمنع العقول من التفكير، فعاداً بعد تعقيد حرية الرأي والتعبير وفرض الرأي الواحد وضور الحياة السياسية واقتلاع مؤسسات المجتمع المدني وتأميم الإعلام، وكيف لمصر أن تنهض ونصوص القوانين والدستور شيء والواقع وما يتم تطبيقه شيء آخر» وكيف لمناخ سياسي جيد أن يكون في غياب الكادر القيادات والنخبة ووسط كل هذه الأمراض التي تعانيناها الحياة الحزبية».

وبين أن: الوضع السياسي الحالي يتطلب من سيادتكم إعادة نظر وفتح الباب أمام المعارضة البناءة بغض النظر عن الانتخابات الرئاسية أو دعمها، فالمعارضة مرآة لأي نظام حتى وإن لم تكن هناك فتاة تراءى فلا يجب أن نغض أعيننا عن النظر إليها، فإن لم نتفع فلن نضر.

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

نفذت السلطات المصرية أمس الثلاثاء، حكماً بالإعدام بحق 4 متهمين، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«استاد كفر الشيخ» أو «قتل طلاب الكلية الحربية»، بعد صدور حكم نهائي بحقهـم من قبل المحكمة العسكرية.

وبذلك يرتفع عدد حالات الإعدام المرتبطة بوقائع عنف وقتل في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى 27 حالة.

وكانت محكمة عسكرية، أصدرت في شهر مارس/ آذار 2016 حكماً بالإعدام ضد 7 متهمين، 4 منهم حضورياً هم لطفي إبراهيم إسماعيل خليل، أحمد عبد المنعم سلامة على سلامة، أحمد عبد الهادي محمد السحبي، سامح عبد الله محمد يوسف، و3 غيابياً هم أحمد السيد عبد الحميد منصور، فكيه عبد اللطيف رضوان العجمي، سامح أحمد محمد أبو شعير. وأيدت المحكمة المختصة في الاستكدرية، في يونيو/ حزيران الماضي الحكم، ليصبح نهائياً، ووجب النفاذ.

ووجهت للمتهمين تهم قيامهم في 15 أبريل/ نيسان الماضي 2015، بتفجير عبوة ناسفة داخل إحدى الغرف في استاد كفر الشيخ الرياضي، ما أسفر عن مقتل كل من محمد عبد النبي، وعلى سعد ذهني، وإسماعيل محمود عبد المنعم، وجميعهم من طلاب الكلية الحربية أثناء تجمعهم أمام استاد، كما أصيب اثنتان آخران، من جراء الانفجار.

وكان محامي متهمي قضية استاد كفر الشيخ، قدم التماساً لوقف تنفيذ الحكم للمائب العام، قال فيه إن «وقائع جديدة باندلة يقينية لم تكن وقت المحاكمة ظهرت من شأنها ثبوت براءات المحكوم عليهم في الجناية».

وقال: «وجه للمتهمين اتهامات ارتكاب جريمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد ضد الجنى عليهم 3 طلاب من الكلية الحربية أمام استاد كفر الشيخ»، مشيراً أن «وقائع جديدة بعد ضرورة الحكم نهائياً تدل على براءة الحكومة عنهم من التهمة الصادر بشأنها حكم الإعدام ضدهم».

تنفيذ الحكم «غير قانوني»

كذلك أوضح عزت غنيم، عضو هيئة الدفاع عن الأشخاص الأربعة، وهو أيضاً مدير التنسيقية المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية، مقرها القاهرة) للناضول، إن

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أعلن نائب رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، والتحدث باسمها في مصر، المستشار محمود الشريف، عن عقد مؤتمر صحافي يوم الإثنين المقبل، لإعلان عن الجدول الزمني للانتخابات وكافة القرارات المتعلقة بالعملية الانتخابية.

وأكد في مؤتمر، أمس الثلاثاء، تشكيل لجنة برئاسة أحد أعضاء اللجنة لتوعية الناخبين بالمشركة في العملية الانتخابية.

... والسادات في خطاب للسيسي:

ستكون أشبه بالاستفتاء

القاهرة – «القدس العربي»:

أرسل محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، والمرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة المصرية المقبلة، خطاباً إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، طالبه فيه بفتح المجال العام والاستماع لآراء المعارضة.

وقال في خطاب، «اختفت أصوات المعارضة الحقيقية، وسيطرت وجوه واحدة بأفكار واحدة تحمل رسالة واحدة على المشهد السياسي».

وأضاف: «لم يعد هناك صوت آخر يتم السماح له بحق الاختلاف، إننا على مشارف انتخابات رئاسية في هذا العام وحتى هذه اللحظة لا يفكر أحد في الترشح للانتخابات المقبلة بهذا الشكل ستكون أشبه بالاستفتاء، نعم قد يخوض سياق المنافسة البعض لتجميل وتحسين المشهد لكن المنافسين الحقيقيين لا يقبلوا الدخول في منافسة غير متكافئة في أجواء لا تسمح حتى بالرائي الآخر».

وحسب السادات، «تمر مصر بمرحلة فارقة من عمرها تتطلب أن يقوم كل منا بدوره بإخلاص وأن يتم إتصاف المواطنين ومحاربة الفاسدين والختكرين، ولقد كانت دعواتكم المتكررة لإصلاح الفكر وتجديد الخطاب الديني محل احترام وتقدير من الجميع في الداخل والخارج خاصة بعد ما شهدته مصر من أحداث إرهابية جاءت نتاج التكفير والفكر المتطرف والجبل وكان وما زال لأזהر الشريف والكنيسة المصرية دور كبير في محاربة

جوبا – «القدس العربي»-وكالات:

أدانت دول الترويكا (الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج)، الثلاثاء، انتهاك أطراف النزاع في دولة جنوب السودان اتفاق وقف العدائيات، ودعت القادة السياسيين إلى وضع مصلحة الشعب فوق مصالحهم الذاتية الضيقة.

وتبادلت الحكومة والمعارضة المسلحة، الأسبوع الماضي، الاتهامات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في مناطق غرب بحر الغزال وولاية الوحدة (شمال غرب)، ومنطقة لاسو بولاية نهر ياي (جنوب غرب).

وقالت دول الترويكا في بيان: «ندعو جميع الأطراف الموقعة على اتفاق العدائيات والقوات الحكومية إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، ونطالبهم بالتعاون الكامل مع آلية مراقبة وقف إطلاق النار،

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً بمد حالة الطوارئ المعلنة في جميع أنحاء البلاد، لمدة ثلاثة أشهر إضافية، تبدأ من الساعة الواحدة من صباح السبت الموافق الثالث عشر من يناير/ كانون الثاني الجاري.

ونشرت الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» القرار في عددها الصادر أمس الثلاثاء.

وتضمنت المادة الثانية المنشورة في الجريدة الرسمية، أن تتولى القوات المسلحة والشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار

الإرهاب وتمويله وحفظ الأمن في جميع أنحاء البلاد وحماية

الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أرواح المواطنين.

وفي المادة الثالثة من قرار السيسي، يفوض رئيس مجلس الوزراء في اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها في القانون رقم 162 لسنة 1958 بشأن حالة الطوارئ.

وفي المادة الرابعة يعاقب بالسجن كل من يخالف الأوامر

القاهرة – «القدس العربي»:

أمرت النيابة العامة المصرية، أمس الثلاثاء بحبس متهـم بتنفيذ هجوم على كنيسة، وقتل 11 شخصا، 15 يوماً على ذمة التحقيق.

وقال مصدر «وجهت إليه تهم القتل العمد والشروع في القتل وحيازة سلاح وذخيرة دون ترخيص واستعمالها في نشاط إرهابي».

ووقع الهجوم الذي أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» المسؤولية عنه يوم الجمعة في ضاحية حلوان جنوب القاهرة، وحسب وزارة الداخلية، المهاجم أصيب بالرصاصة وهو يهاجم كنيسة مار ميثا.

وقالت المصادر الأمنية والكنيسة إن المهاجم قتل اثنين من المواطنين المسيحيين في منجر ثم هاجم الكنيسة التي تبعد بضعة كيلومترات.

مصر أمفي في وزارة الداخلية، قال إن «الإرهابي إبراهيم إسماعيل مرتكب أحداث الهجوم على كنيسة مارميثا حلوان أكد في التحقيقات الأولية

الصادرة من رئيس الجمهورية، كما تضمنت المادة الخامسة بأن

يعمل بهذا القرار بعد موافقة مجلس النواب «بأغلبية الثلثين».

وتشهد مصر عمليات «إرهابية» على فترات متقاربة استهدفت قوات الجيش والشرطة، وركزت في الشهور الأخيرة على الأقباط المصريين ومنشأتهم، في عمليات أودت بحياة مئات.

وكان السيسي قد أصدر في 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قراراً وافق عليه مجلس الوزراء بإعلان حالة الطوارئ في جميع

أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر بعد حادث «هجوم الواحات البحرية»، الذي راح ضحيته 17 شرطياً.

في الموازاة، قال وزير الدفاع المصري، الفريق أول صدقي

صحي، إن القوات المسلحة لن تسمح بالمساس بأمن مصر واستقرارها ووحدة شعبها.

وأشاد خلال حضوره تدريباً لتكتيكات البذخيرة الحية لوحدات المدفعية في الجيش الثاني الميداني، أمس، بالآداء الذي وصلت إليه القوات المنفذة للمشروع وما حققته من مستوى في الإعداد والتدريب.

أطلق النار عشوائياً بعد فشله في تفجير قنبلة في أي تجمع قبطي

منفذ الهجوم على كنيسة حلوان: فخور وسعيد بما فعلت

حتى فقدت الوعي». وأضاف المصدر الأمني أن المتهم عامل عمره 33 سنة مقيم في مساكن أطلس حلوان، انضم إلى التنظيمات الإرهابية منذ عدة سنوات واقتنع بأفكارهم وتدريب معهم على حمل السلاح وفقه وتركيبه داخل أوكار الإرهاب في المناطق الصحراوية في الغيوم وبني سويف وأنه نظراً لإقامته في حلوان ومعرفته بطبيعة الشوارع والمناطق الشعبية بها كان يخطط لارتكاب الحوادث الإرهابية ويراقب المنطقة قبل التنفيذ ويقوم بتأمين طريق الهروب أو لا قبل التنفيذ».

وبيّن أن «التهـم اعترف تفصيلياً بكل جرائمه الإرهابية بالتاريخ ومنها ما ارتكبه في عام 2016 كان أبرزها استهداف ميكروباص يقل ضباط وجنود قسم حلوان وأسفر عن استشهاد ضابط وصاية 7 جنود وأفراد، وفي تاريخ 8 أغسطس/ آب 2016 أطلق النار على منفذ تحصيل الرسوم في الطريق الإقليمي بالصعيد وأسفر عن مقتل ثلاثة من العاملين في المنفذ».

وكانت حوزته في أي تجمع قبطي إلا أنه فشل فإطلق الرصاص بشكل عشوائي على المارة وكل من يقرب من الكنيسة معتقداً أنه من الأقباط».

وتابع المتهم «حاولت دخول الكنيسة وتكتمت متوقفاً أنني ساموت أو يتم القبض علي وقد حدث ذلك من الأمن الذي أطلق الرصاص علي والأهالي أوجعوني ضربا

29 قتيلاً في اشتباكات للسيطرة على الأراضي بين عشائر متنافسة

أمريكا وبريطانيا والنرويج تدين خرق وقف إطلاق النار في جنوب السودان

وأضاف «لقد تأكدنا من جثث 29 شخصاً قتلوا بالرصاص خلال الاشتباكات القبلية». وأوضح أن 21 شخصاً أصيبوا بجروح خطيرة خلال الاشتباكات وهم يتلقون العلاج في مستشفى محلي. وبين أن «الوضع متوتر حالياً لأن العشريتين تمتلكان الكثير من الأسلحة الحديثة».

وأوضح أن حكومة الولاية طلبت نشر الجيش في المنطقة لمساعدة الولاية في السيطرة على الوضع. وأكد مسؤولون في الحكومة والحكومات الإقليمية إنه سيتم إجراء تحقيق وتعهدوا باعتقال المسؤولين عن العنف.

والمجتمعات الروعية في جنوب السودان لها تاريخ طويل وبدموي من الاشتباكات للسيطرة على أراضي الرعي والمياه للماشية. وتعد الغارات والهجمات المضادة من الأمور الشائعة.

لاتفاقية السلام، الذي بدأ في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. ومنذ 2013، تعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، حرباً أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة اتخذت بُعداً قبلياً.

وخلفت هذه الحرب نحو عشرة آلاف قتيل ومئات آلاف المشردين، ولم تغلح في إنهائها اتفاقية سلام عام 2015. إلى ذلك، قتل 29 شخصاً على الأقل وأصيب 21 آخرون في اشتباكات للسيطرة على الأراضي بين عشائر متنافسة، شمال العاصمة جوبا، حسبما ذكر مسؤول حكومي.

وقال أديلا مودي، مفوض مقاطعة تالي نورث بولاية تيريبيكجان 29، شخصاً لقوا حتفهم بعد القتال بين عشيرتي بورا وتومبيك، من قبيلة موداراي.

وقف إطلاق النار، والتزيبات الأمنية الانتقالية من جانب وساطة الهيئة الحكومية للتنمية في دول شرقي أفريقيا (إيغاد).

وأوضح أن تلك الآلية «ستتولى مهام استقبال الوفود الإقليمية والدولية المعنية بمراقبة وقف إطلاق النار في مناطق نفوذ وسيطرة المعارضة».

ومضى قائلًا إن «المعارضة ترحب بأي جهة إقليمية أو دولية تريد الدخول إلى مناطقها لكتابة تقارير بشأن أي انتهاكات لاتفاق وقف العدائيات».

ووقعت الحكومة والمعارضة المسلحة، في 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، اتفاقاً لوقف العدائيات، وفتح ممرات آمنة لإغاثة المدنيين، كجزء من مبادرة جديدة لإحياء اتفاقية السلام الموقعة في أغسطس/ آب 2015.

وجاء ذلك في ختام أعمال المنتدى التششيطي

والعمل على وقف جميع أشكال العنف المسلح..

وهددت بمحاسبة القادة العسكريين والسياسيين الذين ينتهكون اتفاق وقف العدائيات، ويعرقلون توصيل المساعدات الإنسانية، ويعيقون قيام بعثة الأمم المتحدة وآلية مراقبة وقف إطلاق النار بواجباتها في مختلف أرجاء البلاد.

وحسب دول الترويكا «على جميع الأطراف المشاركة في منبر إعادة إحياء اتفاقية السلام أن تظهر رغبتها الجادة في تحقيق السلام في جنوب السودان». في الموازاة، أعلنت المعارضة المسلحة في جنوب السودان، إنشاء آلية أحادية لمراقبة اتفاق وقف العدائيات.

وقال لام فول غيريال، نائب المتحدث العسكري باسم المعارضة، في بيان، إن هذه الآلية ستستمر في القيام بأعمالها لحين تأسيس الآلية المشتركة لمراقبة

النظام يعترف بمقتل 60 جندياً بينهم قائد فوج الدبابات... والحرس الجمهوري يتهم «الحكومة» بالخيانة

المعارضة السورية تطالب بفك الحصار عن ريف دمشق مقابل إطلاق سراح المحاصرين من مجندي النظام

مقربة من قوات النظام لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن «مجموعات كبيرة من الفرقة الرابعة (قوات الغيث) وصلت إلى مشارف مدينة حرستا ، تتمركز في بساتينها الغربية، مزودة بعربات تحمل صواريخ أرض – أرض وكاسحات ألغام». وحسب المصادر، فقد انتشرت الحرس الجمهوري وقوات درع القلمون في محيط حيي القايون من جهة الاستسرد الدولي، مع وصول تعزيزات جديدة إلى فرع المخابرات الجوية في حرستا .

وأكدت المصادر أن «سلاح الجو السوري قام بقصف مواقع الفصائل المسلحة في مدينة حرستا وعربين في ريف دمشق». وكانت مصادر في المعارضة السورية قالت الاثنين إن القوات الحكومية سحبت مجموعات من قواتها من جبهات ريف حماة ودفعت بها إلى جبهات حرستا.

وقال قائد عسكري في غرفة عمليات معركة (بأنهم ظلموا) أمس: «قصف الطيران الحربي السوري بعدة صواريخ مدينة حرستا وعربين، إضافة إلى قصف عنيف بالدفععية والهاون وراجمات الصواريخ، بعد فشلهم في تحقيق أي تقدم على جبهات حرستا».

وضع الغوطة كارثي

مصادر أهلية أكدت لـ«القدس العربي» أن النظام ينتقم من تقدم المعارضة المسلحة على حساب جنوده في المعارك الدائرة، عبر استهداف المحاصرين بالحمم النارية لردع الفصائل المعارضة من اكتمال هدفها، حيث وثقت مصادر مطلعة استهداف قوات النظام للغوطة الشرقية بأكثر من 45 غارة جوية خلال الـ24 ساعة الأخيرة، بالإضافة لاستهدافها احياء مدينة حرستا السكنية بأكثر من 50 صاروخ أرض – أرض من نوع فيل، و 300 قذيفة هاون استهدفت مدن وبلدات الغوطة مما أسفر عن مقتل 10 مدنيين حصيلة أولية مرشحة للزيادة بسبب حالات الجرحي الخطيرة.

وجاءت هذه المعارك ردا على حصار النظام السوري للغوطة منذ أكثر من 4 أعوام على التوالي ومنعه من ادخال المواد الغذائية والطبية لها، في ظل ارتفاع جنوني للاسعار، فكانت المعركة من أجل تخفيف الضغط عن المدنيين الذين يطالهم القصف اليومي وكذلك التخفيف عن جبهات جوبر وعين ترما.

وكانت فصائل المعارضة المسلحة وعلى رأسها «حركة احرار الشام» قد أطلقت منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الفائت معركة تحرير إدارة المركبات العسكرية والمنطقة المحيطة بها، وتمكنت من السيطرة على أكثر من 60 احياء الماثمة من إدارة المركبات، محاولة التقدم باتجاه المعهد الفني، وأحياء العجمي والحدائق في مدينة حرستا والتي تعتبر أهم طرق إمداد إدارة المركبات العسكرية من خارج الغوطة الشرقية، بيد أنها فشلت في ذلك مما أجبرها على الانسحاب والتراجع.



فتيان سوريان يتلقيان العلاج بعد اصابتها جراء قصف النظام على الغوطة أمس

بين مدينتي عربين وحرستا بمسافة 400 كم²، وتطل على الاستسرد الدولي ووزارة الري ويمتسى محافظة ريف دمشق، ويتمركز فيها عدد كبير من قوات النخبة للنظام السوري، كما وصلوا مدينة حرستا بمدينة عربين بعد قطع النظام لهذا الطريق منذ بداية الأحداث السورية، والوصول إلى اسسور بناء «الحماقة»، كما سيطروا على طريق حرستا عربين، وطريق حرستا دوما.

وارسلت قوات النظام السوري الثلاثة تعزيزات إضافية إلى جبهة مدينة حرستا، وسط عودة القصف العنيف على محاور القتال شرق العاصمة دمشق. وقالت مصادر إعلامية

الثوار لجموعات قتالية تابعة للنظام من مرتبات «الحرس الجمهوري»، بينهم ضباط رفيعو المستوى، بعد سيطرة الفصائل المهاجمة على كل من حيي الحدائق، حي العجمي، حي الجسرين، حي الإنتاج، حي السياسية، كتلة المدارس، مديريةية الأفران في ريف دمشق، جامع عبد الله بن عمر، وجامع أبو بكر الصديق، إضافة إلى فرض طوق عسكري على الإدارة والمعهد الفني والرحبة 646.

وتمكنت كتائب الثوار خلال المرحلة الثانية من معركة «بأنهم ظلموا»، التي تهدف إلى السيطرة على إدارة المركبات بالكامل، من السيطرة على نحو 70 بائنة منها التي تمتد ما

لفتح الطرقات إلى دمشق، فيما لا تزال المعارك الشرسة مستمرة.. واكد من ارض المعركة أن جنود النظام المحاصرين والبالغ عددهم نحو 200 عسكري مازالوا محاصرين في مكانهم يناشدون المعارضة من اجل عقد صفقة مع النظام تقضي إلى إطلاقهم، ونقل المتحدث عن مصدر قيادي قوله «لن يكون اخراج جنود الاسد المحاصرين الا مقابل كسر حصار الغوطة».

ووفقا لمصادر ميدانية فقد تمكن الثوار من فرض سيطرتهم على عدد من الاحياء والابنية القريبة من إدارة المركبات مع استمرار المواجهات بين الطرفين، ومحاصرة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

اعترفت وسائل إعلام تابعة لقوات النظام السوري بمقتل أكثر من 60 جنديا وضابطا بينهم قائد الفوج 138 دبابات التابع للحرس الجمهوري العميد علي ديبوب، والعميد الركن حبيب حمز يونسس، والقدم حارس سماعيل جديد، في المواجهات الدائرة في إدارة المركبات في مدينة حرستا على تخوم العاصمة دمشق.

وأكدت شبكة أخبار «عربن الحرس الجمهوري» مقتل 60 جندياً من مرتبات الحرس الجمهوري، ومحاصرة 200 آخرين فضلاً عن وجود مخطوفين وأسرى خلال الهجوم الأخير الذي شنته فصائل المعارضة على مواقع قوات النظام القتالية في تكتة ادراء المركبات.

وانتهمت شبكة الاخبار المالية ووزارة الدفاع السورية بالتواطؤ في المؤازرة وارسال التعزيزات العسكرية اللازمة لادماء القوات المتواجدة في ارض المركبات، معتبرة «حكومة المصالحة الوطنية» شريكاً في الهجوم ومد اعناق المجندين إلى المذابح حسب وصف المصدر الذي أضاف «أكثر من 60 والجثامين الباقية في أرض المعركة مجهولة العدد، و 200 عسكري حتى الآن محاصرون، إضافة إلى المخطوفين والأسرى، هجوم من المسلحين على إدارة المركبات وشريك الهجوم حكومة المصالحة الوطنية...ومن خان خان ومن باع باع ومن مد أعناقنا على المذابح يكافأ، نحنا عساكر ونحنا جيش ونبهرق شو معنى حجم هيك خسارة بساعات قليلة لوقع عسكري...والمعنى واضح وهو الخيانة، إدارة المركبات تهاجم للمرة للثيون يا وزارة الدفاع ويتعرق في ائو المسلحن حاطن عيونهم عليها، قلة الدعم والسؤازة ليه نقطة خيانة بعد ذاتها، ونحن لسنا بصدد المبلغ المدفوع لمن خان وباع، نحن بصدد هالخسارة».

وتقترب المعارضة المسلحة من تسجيل أول انجاز استراتيجي لها عقب سيطرتها على أكثر من 350 بناء في محيط إدارة المركبات بالقرب من مدينة حرستا، والتي تعد أكبر قطعة عسكرية في الغوطة الشرقية والمسؤولة عن قصف معظم مدن وبلدات المنطقة، مما جعلها هدف المعارضة المسلحة الأول من حيث انتزاع السيطرة عليها من قوات النظام السوري.

مجنلو النظام مقابل كسر الحصار

الناشط الإعلامي «أسامة المصري» من الغوطة الشرقية قال في اتصال مع «القدس العربي»، أن «سبارات الاسداف التي تنقل قتلى النظام وجرحاى إلى المشافي من مناطق الاشتباكات في إدارة المركبات لا تكاد تتوقف، فضلا عن إطلاق رصاص كثيف بين الحين والآخر، ومصدرها الشبيحة

«بأنهم ظلموا»... عملية عسكرية للمعارضة السورية متعددة الأهداف والرسائل

النفس، خاصة أن نظام الأسد استطاع استعادة أكثر المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة، وتفرغ قواته لجبهات عدة.

وأشار إلى أن الهدف الاستراتيجي للنظام السوري هو اقتحام الغوطة والاستيلاء على إدلب، وبالتالي فإن المعركة التي أطلقتها فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية هي استباقية بعد إدراكها بأن نظام الأسد يسعى لاقحام الغوطة أجزلا م عاجلا، وبالتالي تفقد المعارضة هجوما مضادا، استطلعت من خلالها الوصول إلى إدارة المركبات وتحقيق هدف استراتيجي هام.

وأوضح النفي أن نظام الأسد سعى دائماً إلى الاستيلاء على كامل حرستا وشطر المدينة إلى شطرين ، شمالي وجنوبي، وبالتالي فإن الفصائل داخل الغوطة تترك تماماً نوايا النظام، لذلك فإن المعركة جاءت من أجل الدفاع عن النفس، لأن النظام إذا أراد اقحام الغوطة فلف يستطيع أحد إيقافه.

وهو يرى أن على فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية الصمود واستكمال ما حققته من الهجوم، حيث لن يفيدھا بهذة الخطا على الاطلاق انتظار الانسحاب الدولية أو الاستجابة إلى الرغبات الإقليمية.

ويحضرون مؤتمر سوتنشي الذي يهدف لإعادة هيكلة النظام وإعطائه شرعية من جديد بعد ظنهم بأن الثوار قد انتهى تأثيرهم وتم ضبط تامين المناطق الخارجة عن السيطرة كافة.

وربط عود بين معركة الغوطة ومؤتمر سوتنشي حيث قال إن معركة (بأنهم ظلموا) كانت رسالة كافية بأن ثوار الغوطة الشرقية لن يقبلوا بأي عملية تنازل عن مطالبهم، وبالتالي يستطيعون كسر الحواجز كافة التي يحاولون وضعها وتحرير مناطق يسيطر عليها النظام وأهمها العاصمة، لافتا إلى التقدم العسكري الذي حققته فصائل المعارضة خلال الأيام الماضية، معتبرا أنها أثبتت بأن النظام وقواته لا يمكن أي قوة تساعدهما للاستمرار في الصمود لولا الضغط العسكري والسياسي الروسي.

تدهور الأوضاع الإنسانية

وقال الناشط السوري مالك عبود وهو من الغوطة الشرقية، أن معركة حرستا جاءت للرد على تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث أن النظام رفض قبل أيام إجلاء الحالات العسكري المستعصية، إلا بعد موافقة فصائل المعارضة على إخلاء سبيل 29 أسيرا لديها، بالإضافة إلى عدم إلقاء الجانب الروسي في التزاماتهم التي افقوا عليها في اتفاق تخفيف التصعيد الذي تم توقيعه في 22 تموز/ يوليو الماضي، ونص على إيقاف العمليات العسكرية وتحسين الوضع الإنساني. وأوضح لـ«القدس العربي» أن النقطة الأهم من معركة «بأنهم ظلموا»، هي توجيه رسالة واضحة للملح للنظام والروس وحلفائهم الذين يراهنون على ضعف الثورة

وتأثيرها على مجريات السياسية المتعلقة بالشأن السوري. وفي هذا الصدد رأى الكاتب والمحلل السياسي السوري عبد الجليل السعيد، أن هنالك فصائل في المعارضة السورية تريد تقديم حلول أخرى من خلال العمليات العسكرية الناجحة التي قامت بها نحو محيط العاصمة السورية دمشق، لكنه أشار إلى صعوبة تلك الحلول، خاصة أن الحسم العسكري في أي منطقة في سوريا متوقف، ولا يسمح للنظام أو المعارضة بأن يقول أحدهما إنه انتصر. واعتبر في تصريح لـ«القدس العربي»، أن ما يجري في حرستا والغوطة الشرقية معقد بشكل كبير وغير معلوم النتائج، خاصة في ظل الاختلاف الروسي الإيراني حول الأولويات في سوريا، حيث أن الإيرانيين يريدون الحل العسكري ومواجهة الثوار أما الروس فيبحثون عكس ذلك وفق تصوره.

وأشار في حديثه إلى وجود إدارة حقيقية للصراع في سوريا من الجانبين السياسي والعسكري، حيث أن ما يجري اليوم في الغوطة الشرقية يدفع ثمنه بالدرجة الأولى المدنيين، خاصة أن النظام وحلفاءه لا يفرقون بين الفصائل المقاتلة أو المدنيين.

ووفق رؤية السعيد فإن ما يجري في الغوطة الشرقية

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

«بأنهم ظلموا» عملية عسكرية أطلقتها فصائل المعارضة السورية المسلحة في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، في مسعى للسيطرة على إدارة المركبات التي تعتبر أكبر تكتة عسكرية لقوات النظام في الغوطة الشرقية. تمتد من حرستا إلى عربين مروراً ببلدة مديرا.

وفجحت فصائل المعارضة السورية منذ انطلاق معركتها في تحقيق خرق استراتيجي من خلال السيطرة على كتل عسكرية في عمق الإدارة المركبات، والتمكن من تثبيت مواقعها وصولاً إلى وصل مدينتي عربين وحرستا ببعضهما. المرحلة الثانية من معركة «بأنهم ظلموا»، والتي انطلقت منذ أيامم وذلك عقب اتفاق روسيا وتركيا وإيران، وهي الدول العائمة لوقف إطلاق النار في سوريا، في استانة- الأخير، على عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في منتجع سوتشي الروسي يومي 29 و30 كانون الثاني/ يناير الجاري، وبالتالي فإن السؤال المطروح اليوم يتمحور حول دلالات وأهداف المعركة التي أطلقتها فصائل المعارضة

«العشائري» ينهي جولة داخل سوريا لتنظيم هياكله فيها

■ حلب – محمد مستو: أنهى أعضاء «المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية»، أمس، جولته الأولى داخل سوريا، التي شملت مدن وبلدات ريف حلب الشمالي، ولتحديد القرار بشأن هياكله في الداخل السوري، التقى أعضاء المجلس، خلال الجولة، وجاء العشائري العربية والتركانية والكردية، إلى جانب عدد من قادة فصائل المعارضة المسلحة والفعاليات السياسية والمدنية.

وأشار رئيس المجلس، رافع عقلة الرجوع، بأن المجلس قرر بعد اجتماعات مع وجهاء العشائر أن تكون 75% من المكاتب التنفيذية وفعاليات المجلس داخل سوريا. وأشار إلى أن جميع العشائر، التي تم لقاءها، ومن بينها العشائر الكردية، اجتمعت على ضرورة التصدي لإرهاق منظمة «بي د، ه، الجناح السوري لنظمة بي كا كا المصنفة في تركيا إرهابية.

«الأناضول»

شكري يؤكد موقف مصر الداعم للحل السياسي في سوريا

■ القاهرة - د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الثلاثاء على استمرار موقف بلاده الداعم للحل السياسي في سوريا، بما يحفظ كيان ووحد الدولة السورية ومؤسساتها، ويلبى طموحات الشعب السوري الذي كان ومازال يعاني من ويلات الاقتتال والدمار.

وشدد على ضرورة استئناف المفاوضات الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة بجنيف على أساس مرجعيات الحل السياسي في سوريا، وأهمها القرار 2245، مع الترحيب بآية مبادرات أخرى مطروحة طالما تآتى لتعزيز هذا الإطار، وجاءت تصريحات الوزير شكري، خلال الاجتماع الذي عقده مع أعضاء المكتب الرئاسي للهيئة برئاسة الدكتور نصر الحريري، وبحضور أعضاء من مجموعة القاهرة للمعارضة السورية، حسب المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، وبحيث الاجتماع، وهو الأول من نوعه منذ تشكيل الهيئة وتوحيد المعارضة السورية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، مستجدة الأزمة السورية وتنسيق الجهود المبذولة من أجل دعم المسار السياسي لتسوية الأزمة.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لمَ تعتبر شركة تلغرام مدينة للإيرانيين بتفسير؟ وهل هناك حاجة لتوضيح قرارات اتخذتها وأثرت في ملايين المستخدمين الإيرانيين لهذا التطبيق الذي ساعدهم على التواصل بحرية دونما خوف من رقابة النظام الإيراني؟ ترى ماسلا على مارديني، الباحثة في معهد أوكسفورد للانترنت أن التظاهرات الإيرانية تعتمد بشكل كبير على منبر إنترنت، وهو لم يحدث أبداً في تاريخ الاحتجاجات السياسية.

وقالت في مقال نشره موقع مجلة «بوليتيكو» تعلمت المؤسسة السياسية الإيرانية، بعد الحركة الخضراء في عام 2009 وهي المحاولة الفاشلة لإلغاء الانتخابات الرئاسية المسروقة من خلال احتجاجات الشوارع، درساً مهماً وهو عدم فقدان السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

فقبل أيام من الانتخابات قامت المؤسسة السياسية بالغاء «تويتر» و«فيسبوك» اللذين ساعدا في بناء الزخم الانتخابي للحركة الإصلاحية. وفي انتخابات عام 2013 كان خلق حركة الإنترنت الوسيلة المفضلة من أجل التأكيد من مراقبة أية حركة سياسية مثيرة للانتباه. إلا أن رغبة الإيرانيين بالتواصل مع بعضهم بعضاً لم تخفأ أبداً وسمحت الحكومة بطرق أخرى للانتشار وهو تطبيق «تلغرام» للرسائل السريعة المرتبط بالهواتف الشخصية الذي يسمح لهم بتحميل الصور الشخصية والرسائل وأشرطة الفيديو والملفات الأخرى.

ومن السهل المبالغة، كما فعل الكثيرون في عام 2009 بدور التلغرام في التعبئة الشعبية. ففي الانتفاضة الخضراء لم يكن لدى الكثير من الإيرانيين حساباتٍ على التويتر، ولكن بهذه الطريقة تعامل العالم مع الاحتجاجات التي وصفت بأنها أول «ثورة تويتر» واليوم حيث خرج آلاف الإيرانيين ضد النظام، يهتفون بالشعارات الراديكالية التي لم يكن أحد يفكر بها قبل عقد، فليس من السهل المبالغة أن تكنولوجيا التواصل الاجتماعي النظم والتشارك في المعلومات وتحديث بعضهم بعضاً وإخبار العالم.

تجنب الرقابة

فمنذ عام 2009 أصبح الإيرانيون خبراء في تجنب الرقابة والتحايل على تحكم الحكومة بوسائل التواصل الاجتماعي. ويخوف تطبيق «تلغرام» خارج عملية «الغربية» للإنترنت التي تقوم بها الحكومة. وهو متوفر على مستوى سرعة بطيء في الإنترنت ولكنه أصبح أداة قوية ووسيلة تواصل موجودة في كل مكان ونشر المعلومات في لعبة القط والفار بين الناس ومن

هم يسجلون عليهم. فمن السهل تخزين ملفات كبيرة مثل أشرطة فيديو وتعمل جيداً في النظام الفارسي من اليسار اليمين وتمنح المستخدم القدرة على تطوير «ميمات» وصور للحوار. وعلى خلاف «تويتر» فهناك ملايين من الإيرانيين يستخدمون «تلغرام» في حياتهم اليومية. ويبلغ عددهم 40 مليون شخص من بين 45 مليون مستخدم للإنترنت بناءً على تقديرات اتحاد الاتصالات الدولي. وعادة ما يعتمد مستخدمو التطبيق على الجماعات الخاصة ويظلون على تواصل مع بعضهم بعضاً سواء كانوا أصدقاء أو عائلات، ويحصلون على الأخبار المحلية عما يجري في بلدهم من الإيرانيين الذين يعيشون في الشتات. وهناك الكثير من الإيرانيين يستخدمون إنستغرام وعددهم نحو 20 مليون مستخدم. وليس غريباً أن يبدأ النظام الذي سمح بتوسع انتشار تلغرام وإنستغرام أن يقوم الآن بعملية رقابة عليه وبعد زيادة زخم التظاهرات (من أجل الحفاظ على السلام، حسبما جاء في التلفزيون الرسمي).

ويناقش المسؤولون الإيرانيون سياسة التسامح مع تلغرام وهي شركة دولية مسجلة في بريطانيا منذ عام 2015. وفي أكثر من مناسبة أعلنت الحكومة الإيرانية التعاون مع الشركة وهو ما نفتته هذه. ولكنها أعلنت في تموز /يوليو أنها ركبّت شبكات توفير مواد للفتوات العامة في إيران. وبناء على اعتمادهم على هذه المنابر فقد تعامل الإيرانيون مع الأخبار بنوع من القلق. وبالنظر للوراء كانت بداية متزلق للتعاون بين الشركة والحكومة الإيرانية. وواحد من أسباب القلق هي أن الشركة لا توفر الشفافية بين المرسل والمستقبل كخيار عام. وحتى عندما يقوم المستخدم بتفعيل «الحديث السري» فإنهم يقومون باستخدام وسيلة للتشفير انتقدها خبراء التشفير على أنها غير آمنة. ما يعني أن الملايين من الإيرانيين استخدموا معلومات وهم يعتقدون أنها آمنة. ففي عام 2016 تعرضت حسابات عدد من الصحافيين الإيرانيين للهجوم من خلال عملية التحقق والتأكد من عدم وجود مواد فاضحة وإهانة اللغة الفارسية بناءً على توجيه من الحكومة الإيرانية ما زاد من المخاوف حول الرقابة.

ازدياد المخاوف

وزادت المخاوف عندما أغلقت تلغرام قناة عامة وهي «إماد نيوز» التي يستخدم أكثر من 7000 مستخدم في 30 كانون الأول /ديسمبر. وطالب وزير الإعلام محمد جواد أزرعي جهري ومراقبة القناة لأنها تقوم «بتشجيع سلوك الكراهية واستخدام المولوتوف والانتفاضة المسلحة وتحرض على الاضطرابات الاجتماعية». وأعرب المؤسس المشارك في تلغرام بافيل دروف عن استجابته للطلب حيث قرر الإغلاق بناءً على «شروط الخدمة». وكان هذا انتصاراً من نوع خاص للنظام والمعسكر المتشدد الذي ظل ينظر للقناة كأداة للحركة الخضراء.

الخدمة ساعدتهم على التواصل بحرية بعيداً عن الرقابة

«بوليتيكو»: على «تلغرام» تفسير موقفها للإيرانيين وعدم التعاون مع النظام



مظاهرات في القدس لإسرائيليين من أصول إيرانية يدعمون المظاهرات في إيران

وسائل التواصل الاجتماعي سيظل مستمرا يدعو إلى إشارة الفتنة الاجتماعية. ولو صدق الوزير فمسؤولو تلغرام لديهم قرارات مهمة للقيام بها، فهل ينصاعون لرغبة الحكومة الحد من استخدام المصادر المستقلة أم سيجعلون أنفسهم عرضة للمحاسنة ويتميزون بالشفافية أمام مستخدمي خدمتهم ممن يعتمدون عليها للتواصل بحرية.

وهل سيقومون بتطوير نظام يساعد المستخدمين على التحايل واستخدام أدوات أمنة ضد الرقابة أم هل سيعتاونون مع النظام الذي يحاول تقييد حرية المستخدمين. وفي النهاية لدى تلغرام مسؤولية تاريخية للإيرانيين في الوقت الحالي، فهل ستستخدم الشركة قوتها بحكمة وبطريقة إنسانية؟

عن قرار الشركة وقال إن أمام نيوز فشل في التزام القناة التي أنشئت باسم «سادي مارديوم» لتحل محل القناة المغلقة. ومع انتشار التظاهرات بدأت الحكومة الإيرانية بوضع الضغوط على الإنترنت. ووجد ملايين الإيرانيين الذين يعتمدون على الأساليب المزودين لهم من أجل الحصول على معلومات صعبة في الحصول على مواد من هواتفهم أو أنهم فصلوا عن الروابط الخارجية. وفي بداية الشهر أفادت تقارير عن تعرض الروابط البيتية للفصل، بشكل جعل من الحديث عن شبكة الإنترنت الوطنية «حلال نت» حقيقة. وبعد أن تنتهي الحكومة من تقييد الوصول إلى الإنترنت فمن المتوقع أن تقوم بإعادة النظر بقراراتها حول غربة المواد.

وقال الوزير جهريو إن الزعم بأن الرقابة على

بل لاحظت الباحثة وزملأها من برنامج البروباغندا الكمبيوترية في معهد أوكسفورد للإنترنت نشاطات لوبي تستهدف حساب دوروف على «تويتر» ومصدره المؤسسة الرسمية مثل هاشتاغ يدعو لوقف قناة أمام نيوز. وبدأ الهجوم على أمام نيوز بعدما نشر خبراً عن ابنة صادق أملي لاريجاني رئيس القضاء المؤثر دعاة حماية الحقوق الرقمية القرار بمنع فيهم إدوارد سنودين. وأظهرت الشرة قدراً قليلاً من الشفافية حول قرارها.

وعندما ضخغت الناشطة في مجال الحقوق الرقمية دوروفت تقديم البرر لإغلاق حساب أمام نيوز، فشلت وقال إن الشركة اتخذت «قراراً حازماً» ودافع دروف

«واشنطن بوست»: على ترامب دعم الإيرانيين... وإصلاح الاتفاقية النووية ليس مهماً الآن

ويجب على الدول الغربية عمل المزيد لدعم المتظاهرين السلميين بما في ذلك توفير طرق للإيرانيين كي يتواصلوا مع بعضهم بعضاً عن فرض النظام القيود على المحتجين.

ونصحت الحكومة الحد من استخدام المصادر المستقلة أم سيجعلون أنفسهم عرضة للمحاسنة ويتميزون بالشفافية أمام مستخدمي خدمتهم ممن يعتمدون عليها للتواصل بحرية. وفي النهاية لدى تلغرام مسؤولية تاريخية للإيرانيين في الوقت الحالي، فهل ستستخدم الشركة قوتها بحكمة وبطريقة إنسانية؟

على منشآت الدولة وحتى القواعد العسكرية في بعض المدن. وأعلن مقتل أعداد في المتظاهرين يوم الاثنين. وربما كانت هذه بداية للقمع الدموي الذي سيقوم به النظام حيث سيقوم باستخدام الحرس الثوري والمليشيات الشيعية التي استخدمها في العراق وسوريا. وفي الوقت الحالي تنتظر هذه القوى

على الجانب، فيما يقوم الرئيس روحاني، المعتدل في النظام الإيراني المعقد بتقديم رسالة تصالحية. فقد اعترف يوم الأحد بحق المتظاهرين في التعبير عن مطالبهم ولكن بطريقة سلمية. ويجب على إدارة ترامب والدول الغربية تحميله مسؤولية هذه الكلمات والتهديد بغرض عقوبات واستخدام الدبلوماسية حال انزقت الأمور إلى قاع دموي.

تختلف عن حركة عام 2009 بطريقة تقييد النظام. فهي من دون قائد أو أجندة واضحة. وبخلاف هذا فالحركة الخضراء نشأت بسبب التزوير في الانتخابات الرئاسية وتمثل قوى ليبرالية محدودة. وبدأت التظاهرات الحالية في الأقاليم. وتحديداً في مدينة مشهد.

وربما حصلت في البداية على ضوء أخضر من المتشددين المعارضين لحكومة الرئيس حسن روحاني. وفي الوقت الذي انتشرت في مدن الأقاليم الأخرى إلا أن مركز الحركة الخضراء العاصمة طهران على ما يبدو تأثرت في الاضطرابات الأخيرة. وتبدو التظاهرات الحالية أكثر عنفاً من السابقة. وتقول التقارير الحكومية والمستقلة إن هجمات تمت

آية الله علي خامنئي. وتعلّق الصحفية؛ المطالب الشعبية بالتغيير مبررة وتستحق الدعم الدولي. وتقول الصحفية؛ إن الرئيس دونالد ترامب كان محقا في تحديته التي عبر فيها عن دعمه للثورة الشعبية. وفي المقابل عبر القادة الأوروبيون عن نوع من الحذر، ولكن عليهم التحدث بدعمًا للانتفاضة. ومع الدعم على الغرب والمجتمع الدولي أن يكون واعيا لدروس التاريخ، وأن عملية تحويل الانتفاضة لثورة تحتاج لوقت طويل. فقد أثبت نظام خامنئي براعة في السيطرة وبطريقة شرسة على حركات المعارضة السابقة. وكانت آخرها الحركة الخضراء عام 2009. ولا يزال يملك الكثير من أدوات القمع.

وتشير الصحفية إلى أن الاضطرابات الأخيرة

دعت صحيفة «واشنطن بوست» العالم لدعم المتظاهرين في إيران. وقالت إن خمسة أيام من الاحتجاجات قد كشفت عن ضعف النظام الإيراني الذي وصف عادة في واشنطن بأنه قوة إقليمية ضاربة. فبرغم رفع الحظر في عام 2015 بعد توقيع الاتفاقية النووية لم تكن الجمهورية الإسلامية قادرة على الوفاء باحتياجات الإيرانيين اليومية، والذين شاهدوا كيف بنر رجال الدين صواريخهم الوطنية على الفساد والمخامرات الخارجية. وفي الوقت نفسه حرموهم من أبسط مبادئ الحرية.

فالتظاهرات التي بدأت احتجاجات على زيادة أسعار الطعام توسعت مثل الفطر وأصبحت انتفاضة وطنية موجهة بشكل واضح ضد المرشد الأعلى للثورة

«خلية الأزمة» المشتركة لا تعمل ومعونات الرياض للسلطة عادت إلى 20 مليون دولار

الأردن: عباس «يتكتم» على تفاهماته الأخيرة مع بن سلمان بعد استمرار السعودية في «حجب» اتصالاتها مع إسرائيل

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا تلقف معاناة الأردن الرسمي السياسية هذه الأيام عند حدود الحجب السعودي الواضح المقصود لأي معلومات لها علاقة بالاتصالات السعودية الإسرائيلية تحديداً، بل بدا الهمس يتكاثر في أروقة الحكومة الأردنية عن خلفيات وأسباب ودوافع التكتّم الشديد الذي تشهده السلطة الفلسطينية حصرياً عن آخر تفاهات حصلت بينها وبين ولي العهد السعودي

الأمير محمد بن سلمان. التكتّم الشديد الذي يبيده الرئيس محمود عباس تجاه تفاصيل وقفته الثانية والأخيرة على محطة الرياض، بدأ يثير شهوة وفصول الأردنيين الرسميين في البحث عن معلومات، خصوصاً أن عباس انتقم مع عثان سابقاً فيما يتعلق بملف أزمة القدس تحديداً، على تشكيل خلية أزمة دائمة التواصل والتنسيق لتولي توحيد المواقف. لمواجهة تداعيات قرارات الرئيس الأمريكي بنقل السفارة. لا يوجد اليوم ما يثبت أن هذه الخلية تعمل على أرض الواقع. مقابل التساؤلات المموسة التي يطرحها سياسيون ومسؤولون حول ما يخفيه أركان السلطة الفلسطينية في عجهتهم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بتفاصيل وحججيات الزيارة الثانية الغامضة التي قام بها للرياض الرئيس عباس، والتي لا يعرف الأردن الكثير عنها وما دار فيها. وهي الزيارة نفسها التي انتهت بتصريح شهر للرئيس الفلسطيني شكره على المساعدة التي قرر إعادة المعونة الشريفة التي ترسل للسلطة إلى موقعها وتضامنها. وهو شكر تذكّر مصادر «القدس العربي» الخاصة ببروزة على سطح الأحداث بعد أن بلغ ولي العهد السعودي الرئيس عباس بأنه قرر إعادة المعونة الشريفة التي ترسل للسلطة إلى رقمها القديم وهو 20 مليون دولار شهرياً بعد أن انخفضت عن عامين إلى سبعة ملايين. السلطة الفلسطينية بهذا المعنى تخفي من وجهة نظر الأردنيين ورفقها السعودية، ليس لأن

المعلومات محجوبة فقط عن التفاصيل، ولكن لأن الرئيس الفلسطيني خلفا للعادة لم يزر عثان ولم يجر اتصالات هاتفية كما كان يفعل قبل كل محطة وأخرى.

الجانب الأمني له دور أيضاً في توسيع رقعة الهواجس الأردنية السياسية من وجود برنامج تم التفاهم عليه بين الرياض ورام الله، ومن دون وضع الأردن بالصورة، خصوصاً أن رجل الولايات المتحدة القوي في المعادلة الفلسطينية اللواء ماجد فرج هو الذي رتب اللقاء الأخير مع ولي العهد السعودي وهو لقاء أعقب ما تسرب عن اللقاء الأول.

في نظر الأردنيين تكتم عباس على تفاصيل حواره الثاني مع القيادة السعودية، إجراء يدخل في باب حقوق السيادة، لكن يخالف ما اتفق عليه مع نخبة السلطة الوطنية، بإدامة العلاقات ومنع حجب المعلومات. وقد استمعت «القدس العربي» مباشرة لسؤولين اثنين في الإطار الرسمي يطرحان تساؤلات حول خلفيات وأسباب تكتم عباس، خصوصاً مع القنصوات الأردنية المفتوحة معه والمتضامنة بالطلق مع برنامجها.

طبعاً لا تريد عثان المبالغة بمخاوفها، لكنها تنتظر تفصيلات وشروحات من حليف الفلسطيني، وقد جرت فعلاً اتصالات مع قيادات قريبة من الأردن من بينها الدكتور صائب عريقات بقصد الاستفهام والاستفسار. وتبين أن العلاقات القيادية الفلسطينية لا يوجد لديها أيضاً معلومات يمكن أن تنقلها، خصوصاً بعدما اعتبر حضور الوزير النسيق لما يسمى بالشؤون الدينية حسين النسيح للقاء الرياض الأخير علامة فارقة يمكن أن تفسر أكثر من اتجاه. بينما يقول الأردنيون في المقابل إنهم لا يمانعون الاتصالات بين العهد السعودي الجديد والجانب الإسرائيلي، ولا يريدون الانسداد للمبالغة التي يتحدث عنها الإعلام للاتصالات. لكن الأخطر في القياس الأردني أن البوصلات السعودية قررت في الميدان وعلى أرض الواقع حجب مختلف اتصالاتها مع الإسرائيليين عن الأردن الرسمي، ما ترك مجالاً

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد تأخير نحو سنة ونصف السنة عادت العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والسعودية إلى مرتبة السفراء بعدما اقتصر التمثيل الدبلوماسي طوال الفترة الماضية على القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري بعد مغادرة السفير السابق على عواض السعيري.

وقد تأخرت بيروت في تحديد موعد ليقول أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد وليد العيقيب الذي حضر إلى العاصمة اللبنانية قبل حوالي الشهر وذلك ربطاً بموافقة المملكة على اعتماد السفير اللبناني فوزي كيارة لديها. وجاء التأخير في تفعيل التمثيل الدبلوماسي على خلفية عدم رضى المملكة على أداء الحكومة اللبنانية والذي بلغ حد تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالة ملتزمة من الرياض احتجاجاً على أداء حزب الله وإيران والتدخل في لبنان وشؤون الدول العربية.

وكان السفير وليد العيقيب قدّم أمس نسخة عن أوراق اعتماد إلى وزير الخارجية جبران باسيل تمهيداً لتدعيمها اليوم إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. إلى ذلك، وبعد زيارته الفريدة كأول بطيريك ماروني إلى المملكة العربية السعودية ولقائه المعال السعودي وولي العهد وأمير الرياض الطيب، بهدف استكمال الحوار الإسلامي- المسيحي الذي عقد في آذار الفائت في جامع الازهر في القاهرة وتمت متابعتها في جامعة سيدة اللويزة في مؤتمر ديني حضره كبار



البطيريك مار بشارة بطرس الراعي

الشخصيات الروحية من لبنان ومصر. وستكون زيارة الراعي فرصة للاطلاع على أوضاع الأقباط وخصوصاً في ظل الهجمات التي تتعرض لها كنائسهم ولن تكون قضية القدس بعيدة عن المداوال بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

في غضون ذلك، وبعد الإعلان عن أول تعداد رسمي للفلسطينيين في لبنان من قبل إدارة الإحصاء المركزي، استغرب أحد أركان الرابطة المارونية النائب نعمة الله أبي نصر الرقم الذي اسفر عنه الإحصاء وهو 174 ألف نسمة.

ورأى في تصريح أمس «إن هذا الإعلان

للفلسطينيين خلافاً للدستور، ساهمت في تقليص العدد إلى 174 ألف نسمة؟ وما هو موقف وزير الداخلية؟ وهل هناك عملية تحضّر لتوطين الفلسطينيين في لبنان باعتبار أن عددهم أصبح قليلاً؟».

وقال أبي نصر «من الثابت أن مرسوم التجنيس الصادر بتاريخ 94/6/20 رقم 94/5247 والمطعون فيه من قبل الرابطة المارونية منح الجنسية لـ 71747 فلسطينياً أسماؤهم وأرادة في المرسوم المذكور تحت عنوان مكتومي القيد (14112) وجنسيات قيد الدرس (32564) وقرى السبع (25071) وأسماؤهم وأرادة في المرسوم من الصفحة 240 حتى 484 و909 حتى 928 وهي مسجلة كذلك في مديرية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وأضاف «إنني في هذا السياق أحثّ جراحة السيد صلاح صلاح القيادي الفلسطيني الذي قال أن الأرقام الواردة في الإحصاء غير صحيحة وأنّ العدد الحقيقي هو 450 ألف معيّراً عن مخاوفه من وجود نية لإفقال وكالة أونروا المعنية بإغاثة اللاجئين ممّا سيجعل الحكومة اللبنانية تتحمل بمفردها كلفة غوث اللاجئين الفلسطينيين. هذا الكلام الصريح والمسؤول يستدعي مناشدتنا: فحاجة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب وضع اليد على هذا الملف الخطير ومسألة الإحصاء؟».

وختم «إن شجح التوطين ومتابعة قضية التجنيس يطل برأسه من جديد لمصلحة إسرائيل التي هجّرت الفلسطينيين من أرضهم وتضغط لتوطينهم في البلدان التي لجأوا إليها. وإن ما قام به الإحصاء المركزي اللبناني يدعو للريبة والتساؤل ولذلك لا بد من كشف حقيقته ووقف هذه الميزلة المسيسة لحق الفلسطينيين بالعودة وللدستور وبالدستور اللبناني الذي يحرم التوطين».

إسرائيل ماضية في محو الخط الأخضر

الكنيست يصادق على قانون يحظر التفاوض حول القدس المحتلة

واحتلال الأراضي الفلسطينية». وأضافت «هذا المشروع يثبت ما قناه منذ بداية عمل هذه الحكومة البغينة العنصرية بأنها تسعى وبشكل حثيث لحسو الخط الأخضر وتثبيت السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية، ويساهم في إعطاء شرعية للاستمرار في سياسات سرقة ونهب الأراضي الفلسطينية والقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني». وأضافت «هذا إثبات آخر أن كل مشاريع وخطط هذه الحكومة التي تبني لإقامة «أرض إسرائيل» التاريخية، هي مشاريع بعيدة كل البعد على أن تكون خططا جدية لإيجاد حل سياسي سلمي وعادل».

مسا خطيرا في حق الشعب الفلسطيني لتقريب مصرية وإقامة دولته الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

واستندت ان رئيس الحكومة والوزراء عن حزب الليكود، دعوا قيادات الحزب للمشاركة في هذا الاجتماع، طالبين منهم التصويت والمصادقة على اقتراح الضم، واصفينه بأنه مشروع مهم ويشكل خطوة تمهيدية لتقديم هذا المشروع كاقترح قانون على طاولة الكنيست.

وقالت توما- سليمان في هذا الشأن «هذه الخطوة الوقحة أخذت شرعيتها من إعلان ترامب واعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، التي تعطي الضوء الأخضر للمزيد من ضم

سيطرة الاحتلال ونفوذ في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وحذرت زميلته النائبة عايدة توما- سليمان (الجبهة – القائمة المشتركة) من تبعات وخطورة القرار الذي تبناه المؤتمر العام لحزب الليكود الحاكم لضم المستوطنات الواقعة على أراضي الضفة الغربية وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها. وقالت توما- سليمان لـ «القدس العربي» إن الخطوتين الإسرائيليتين المذكورتين هما عبارة عن توسيع الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلة بما يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ويخالف القانون والأعراف الدولية، ويشكل

حزب المستوطنين «البيت اليهودي» ويتنسّق مع حزب الليكود. كما كانت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قد صوّتت بغالبية ساحقة قبل أسبوع ضد قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ورفض الاتحاد الأوروبي القرار الأمريكي.

وقال النائب الدكتور يوسف جبارين، عضو لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية عن القائمة المشتركة، إن القانون يأتي ضمن مساعي اليمين في إسرائيل لسدّ الطريق أمام أية فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية في المنطقة، وذلك من خلال فرض الأمر الواقع وتوسيع الاستيطان ميدانياً، ومن خلال تشريعات احتلالية ترسّخ

مشروع القانون و51 اعترضوا عليه، فيما امتنع عن التصويت نائب واحد. ويقضي القانون بأن أي تغيير في وضع القدس أو قرار تسليم الأراضي من المدينة كجزء من اتفاق سياسي في المستقبل يتطلب موافقة أغلبية خاصة من 80 عضواً في الكنيست، وليس الأغلبية العادية. ومع ذلك، يمكن إلغاء هذا المشروع بأغلبية 61 من أعضاء الكنيست، وقد بادر للقانون رئيس حزب «البيت اليهودي»، الوزير المستوطن نفتالي بينيت.

ويأتي هذا التعديل الذي يحضّن مكانة القدس المحتلة بالقانون الاسرائيلي بعد أقل من شهر على تصريح ترامب حولها، وذلك بمبادرة من

الناصرة – «القدس العربي»:

صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) عند منتصف الليلة قبل الماضية على مشروع قانون «القدس الموحدة» بالقرارتين الثانية والثالثة، الذي يحظر نقل أجزاء من القدس المحتلة في أي تسوية مستقبلية إلا بموافقة 80 نائبا. وصودق على القانون في نهاية المناقشة التي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات وبعد شطب وإزالة البند والقسم الهادف إلى عزل وفصل الأحياء ذات الأغلبية الفلسطينية إلى سلطة بلدية منفصلة تابعة للاحتلال.

وصوت 64 من أعضاء الكنيست لصالح

عريقات: قانون«القدس موحدة» جزء من مرحلة لتدمير حل الدولتين والخارجية: صمود شعبنا على أرض وطنه سيحقق الانتصار النهائي

وتعقيدا لأبعاده وتداعياته. وأشارت إلى إن صمود الفلسطيني وتمسكه التاريخي والحتمي بالبقاء في أرض وطنه وبحقوقه العادلة والشروعة، هو الكفيل قبل كل شيء بإفشال واسقاط مخططات الاحتلال، وهو الضامن الحقيقي لوقوف الشعب الفلسطيني رغم معاناته وآلامه الطويلة في الجهة الصحيحة من التاريخ، ولانتصاره النهائي على جيروت الاحتلال وبطشته، ولقدرة وجوده الوطني والانساني على البقاء الفاعل والمتواصل بما يضمن إفشال مخططات التهجير والتغيب والتجزئة. وكان الكنيست الإسرائيلي قد صادق لليلة قبل الماضية على مشروع قانون «القدس الموحدة» بالقرارتين الثانية والثالثة، الذي يحظر نقل أجزاء من القدس المحتلة في أي تسوية مستقبلية إلا بموافقة 80 عضو كنيست. وصودق على القانون في نهاية المناقشة التي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات وبعد شطب وإزالة البند والقسم الذي يهدف إلى عزل وفصل الأحياء ذات الأغلبية الفلسطينية إلى سلطة بلدية منفصلة تابعة للاحتلال. وصوت 64 من أعضاء الكنيست لصالح مشروع القانون و51 اعترضوا عليه. فيما امتنع عن التصويت عضو كنيست واحد. وجاء في نص القانون أن «أي تغيير في وضع القدس أو قرار تسليم الأراضي من المدينة كجزء من اتفاق سياسي في المستقبل يتطلب موافقة أغلبية خاصة من 80 عضواً في الكنيست، وليس الأغلبية العادية». ومع ذلك، يمكن إلغاء هذا المشروع بأغلبية 61 من أعضاء الكنيست، وقد بادر للقانون رئيس حزب البيت اليهودي، الوزير نفتالي بينيت، وقدمته رئيسة الكتلة عضو الكنيست شولي معلم رفائيلي. وادى الضغط السياسي حسب المواقع العربية إلى تغيير جذري في صياغة مشروع القانون، حيث ألغي البند الذي يقصد به السماح بتقسيم المدينة ونقل وعزل الأحياء الفلسطينية من بلدية الاحتلال إلى سلطة بلدية جديدة تخضع للسيادة الإسرائيلية. وتشمل هذه الأحياء والمخيمات: مخيم شفعات وطغر عقب الموجودين على الجانب الآخر من الجدار العنصري الفاصل، ولكن ضمن حدود بلدية الاحتلال، وذلك بعد أن كان المقترح الأصلي تسليمها للسلطة الفلسطينية.



مشهد عام لمدينة القدس من جبل الزيتون وتبدو في الصورة قبة الصخرة المشرفة

وأكدت ان استمرار إسرائيل دولة احتلال في تمردها على قرارات الشرعية الدولية وتتكراها للاتفاقيات الموقعة ولحقوق الشعب الفلسطيني، ومواصله جرائمها وانهاكاتها الجسمية للقانون الدولي، ما هي إلا إبطاء لأمد الصراع وتعميقا للمعاناة والآلام الناتجة عنه

لحقوق شعبها المشروعة، ومحاولة السيطرة عليه بالقوة وإخضاعه عنوة لنظام فصل عنصري بغض، واعتبرت ان سنن الكنيست للقانون الأخير بشأن القدس وطرد عشرات الآلاف من الفلسطينيين وإبعادهم عن مدينتهم المقدسة، والتصويت الأخير في مركز الليكود

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن اليمين الحاكم في إسرائيل يعتقد خاطئاً أن تعميق الاستيطان وتسريع سن قوانين الضم والتوسع العنصري قادرة على حل أزماته التاريخية العميقة، الناجمة بالأساس عن احتلاله لأرض دولة فلسطين وتكره المتواصل

رام الله – «القدس العربي»

من فادي ابو سعدي:

اعتبر نائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصويت الكنيست على قانون القدس الموحدة وقرار الليكود بغرض السيادة الإسرائيلية على الضفة امتدادا لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، في إشارة إلى أن كل ذلك جزء من مرحلة أمريكية إسرائيلية جديدة في محاولة لفرض الحل وتدمير حل الدولتين. وقال في تصريحه للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن الرئيس محمود عباس حدد الاستراتيجية الفلسطينية لمواجهة مرحلة فرض الحلول التي تسعى لتصفية القضية الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب عددا من الخطوات أهمها إنهاء الانقسام وعودة للحممة لشقي الوطن.

وأكد أن «القيادة ستسقط كل هذه المحاولات الأمريكية والاسرائيلية لفرض الحل عبر التوجه مجددا للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وكذلك التوجه لمجلس الأمن ومحكمة العدل والجناينة الدوليتين لمواجهة كل هذه الخطط الرامية لتصفية مشروعنا الوطني».

وشدد على أن «الإدارة الأمريكية الحالية تبنت مواقف الاحتلال، وبذلك تبنت نهجا مغايرا لمواقف الإدارات الأمريكية السابقة التي التزمت بحل الدولتين على مدار العقود الماضية»، مشيرا إلى أن هذا التغيير بدأ من تصويت الكونغرس الأمريكي يقطع المساعدات عن دولة فلسطين وعدم التجديد لبعثة المنظمة في واشنطن ومن ثم إعلان ترامب بشأن القدس، الأمر الذي حدد شكل العلاقات الثنائية الفلسطينية الأمريكية.

ولفت عريقات إلى أنه تم عقد 36 لقاء مع الإدارة الأمريكية بهدف الوصول إلى عملية سلام جدية لكنها أخلت بكل الالتزامات، وهذا ما رد عليه الرئيس محمود عباس بالقول إن هذه الإدارة لم تعد جزءا من الحل وإنما هي جزء من المشكلة وقطع الاتصالات معها، واعتبر أنها لم تعد راعيا لعملية السلام.

تشمل التوجه للأمم المتحدة والجنايات الدولية لتخليص دولة فلسطين من الاحتلال

مصادر لـ «القدس العربي»: في مواجهة قرار ترامب الرئاسة تقدم للمجلس المركزي «خطة التحرك المقبلة»



الرئيس محمود عباس

في سياسة القارة الأوروبية، وأن ذلك ظهر في تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أعلن استعداد بلاده والاتحاد الأوروبي للمساهمة في بناء السلام، خلال لقائه الأخير قبل نحو أسبوعين مع الرئيس عباس في باريس.

ووقتها قال ماكرون أيضا وهو ينتقد سياسة واشنطن حيال الصراع الفلسطيني الإسرائيلي «عندما يهشم أحد نفسه في عملية بناء السلام، فلا يدعي أنه يشارك في هذا الأمر».

إلى ذلك أعلن خالد مسمار، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني، أنه سيتم، بدءا من يوم أمس الثلاثاء، توجيه الدعاوات رسميا لحضور جلسة المجلس المركزي المقررة في الرابع عشر من الشهر الجاري في رام الله لكل الجهات المختصة وأعضاء المركزي، والفصائل بما فيها حماس والجihad الإسلامي وكذلك

إعلان فلسطين «دولة تحت الاحتلال»، وهو مخطط جرى تداوله سابقا وعبر عنه سياسيون كثر في مرحلة سابقة، إضافة إلى التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، للحكم في هذا الأمر، بالاستناد إلى اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطين، والقرار الأخير الذي أصدرته حول القدس، والذي أبطل قرارات ترامب.

ووفق المصدر السياسي فإن هذا الطلب يحظى بتأييد كبير من مستويات سياسية فلسطينية، تدفع باتجاه أن يكون أساس خطة التحرك السياسية المقبلة لمواجهة قرارات ترامب، وأن الرئيس عباس الذي أجرى مشاورات خلال الأيام الماضية مع العديد من الزعماء العرب والجانب حول خطة التحرك المقبلة، لاقى «دعما سياسيا كبيرا» حول الأفكار التي طرحها، كان أبرزها الدعم السياسي من فرنسا، الدولة المؤثرة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن مؤسسة الرئاسة الفلسطينية شرعت بالاستعدادات لعقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في رام الله في 14 يناير/ كانون الثاني الجاري، من خلال وضع الأفكار الرئيسية التي ستشكل «خطة التحرك المقبلة»، لإقرارها رسميا من المجلس، كرد قوي وفعلي على قرارات الرئيس الأمريكي الأخيرة تجاه القدس، فيما شرعت رئاسة المجلس الوطني بتوجيه الدعاوات للفصائل المشاركة ومن بينها حركتنا حماس والجihad الإسلامي، غير الأعضاء حتى اللحظة في منظمة التحرير.

وقال مصدر سياسي فلسطيني إن هناك «مخططا سياسيا» تضع الرئاسة الفلسطينية، فيه للمسات الأخيرة، قبل عرضه على المجلس المركزي، لاتخاذ قرارات قوية، للرد على ما أقره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أخيرا تجاه القدس، بالاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها.

ويشمل المخطط الجديد الذي تريد القيادة الفلسطينية إقراره ليكون «خطة تحرك سياسية» في المرحلة المقبلة، العديد من النقاط، تبدأ بإعلان موقف رسمي من المجلس المركزي كونه بعد «البرلمان الصغرى» لمنظمة التحرير التي وقعت اتفاق سلام مع إسرائيل برعاية أمريكية في عام 1993، بشأن الإدارة الأمريكية «لم تعد راعيا لأي مباحثات سياسية مقبلة»، وهو الموقف الذي أعلنه أخيرا الرئيس عباس، إضافة إلى قرارات لها علاقة بالتوجه للأمم المتحدة، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بالكامل عن «دولة فلسطين» التي جرى الاعتراف بها سابقا على حدود عام 1967.

ويتسرد كذلك أن هناك أفكارا يتم تداولها بين أطراف سياسية فلسطينية وقادة تنظيمات منضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، تشمل التقدم بطلب للأمم المتحدة

عائلة فلسطينية جديدة في سلوان تجرد من منزلها وازدياد عدد مقتحمي الأقصى من اليهود

رفضوا الأوراق وأمروا العمال بتفريغ المخزن وإغلاقه لمنع العائلة من استخدامه، وقامت قوات الاحتلال بتفريغ كافة محتويات المخزن وتكسيروها، وخلال ذلك قام العمال بتحطيم منافع داخل المخزن، ثم أغلقوا أبوابه لمنع استخدامه.

وفي السياق، أعلن مركز معلومات وادي حلوة، في تقريره السنوي أن سلطات الاحتلال هدمت عام 2017 الماضي 116 منشأة في مدينة القدس وضواحيها. 27 منها هدمت بإيدي أصحابها بقرارات من محاكم الاحتلال. في غضون ذلك ارتفع عدد اليهود الذين اقتحموا المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس الحطة في عام 2017 الماضي. وازدادت الاقتحامات بنسبة 75% مقارنة بعام 2016، حسب ما نشرته منظمة «بريه» التي تشجع اقتحام اليهود إلى المكان. ووفقا للمعطيات فقد زار 25.628 يهودا متدينا المكان في 2017، مقابل 14.626 في 2016 و11.001 في 2015.

وفي 11.754 في 2014 ، وزادت النسبة بكثير عن 2009 حيث دخل إلى الجبل 5.658 متدينا يهودا.

وأوعز الناطق بلسان حركات أمناء الهيكل المتطرفة اسحاق فريد، هذه الزيادة إلى ما أسماه الهوء النصبوي الذي يسود منطقة «الحرم القدسي». وقال: «قبل ثلاث سنوات عندما كنت أصل إلى الحرم، كنت أعرف أنني قادم إلى ساحة حرب، كنت أعرف أنهم سيستقبلونني بالصراخ. اليوم يشعر اليهودي الذي يصل إلى المكان أنه مرغوب فيه». كما ينسب فريد الزيادة في عدد الزوار المتديئين إلى تغيير سياسة الشرطة التي يقودها قائد منطقة القدس المحتلة يورام هلفي، وقائد شرطة الاحتلال روني الشيخ، وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال غلعاد اردان. وعلى سبيل المثال يقول ألغت الشرطة في السنة الأخيرة القيود التي كانت تفرضها على حجم المجموعات التي تدخل إلى المكان. فبينما كانت تسمح بدخول مجموعات تضم 15 فردا، تسمح اليوم بدخول عشرات اليهود ضمن كل مجموعة.

وفي عيد «الحانوكا» اليهودي سمحت بدخول مجموعة ضمت 93 فردا، كما تم تقليص فترات التفتيش على مداخل الحرم، وتقلعت المواجهات مع الشرطة حول منع الصلاة في المكان.

الطيران الإسرائيلي قصف موقعا لحماس ردا على إطلاق صاروخ

ليبرمان يتهم جماعات متشددة في غزة وقادة معارضة في إسرائيل بالعمل لجر المنطقة للحرب



آثار القصف الإسرائيلي الليلة قبل الماضية على موقع في قطاع غزة

متوسطة، جراء إطلاق الجنود الرصاص عليه، ونقل لمشفى قريب لتلقي العلاج. وكان هذا المصاب ضمن مجموعة من الشبان توجهت لتلك المنطقة الحدودية، وقامت برشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وفي إطار موجة الغضب هذه أصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي شرق مدينة خانونس جنوب قطاع غزة. وقال الدكتور أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة، أن المواطن أصيب بجراح

صواريخ من غزة، التي لم يتبينها أي من التنظيمات الفلسطينية حتى اللحظة. جاءت بعد القرارات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه القدس، التي أشعلت موجة غضب فلسطينية كبيرة.

العسكري. وأكد المجلس أن الأوضاع في غزة صعبة، وأن إسرائيل يمكن أن تتحمل الثمن «إذا ما خرجت الأوضاع عن السيطرة». وفي السياق نفذت طائرات الاحتلال فجر أمس غارة على موقع تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. ووفق مصادر محلية فإن طائرات مروحية أطلقت صاروخين على موقع «البحرية» غرب المدينة، ما أحدث دمارا في المكان، دون أن يخلف القصف أي إصابات. وذكرت المصادر أن عناصر من المقاومة أطلقوا نيران أسلحة رشاشة صوب إحدى المروحيات التي نفذت الهجوم، بعد أن كانت تحلق على ارتفاعات منخفضة.

وجاءت الغارة الإسرائيلية الجديدة بعد أن زعم جيش الاحتلال، قيام نشطاء من غزة بإطلاق صاروخين الليلة قبل الماضية صوب إحدى بلدات الحدود. وذكر الجيش، أن صاروخا ثانيا أطلق من قطاع غزة، سقط في منطقة مفتوحة في أحد الكيوتسات الإسرائيلية في النقب، دون أن يخلف إصابات أو أضرارا.

وكانت إسرائيل قد ذكرت أن الصاروخ الأول الذي أطلق من غزة سقط بالقرب من السياج الحدودي الفاصل عن غزة. وقبل ذلك أعلنت إسرائيل ذلك عن قيام عناصر من حركة حماس بإطلاق «صاروخ تجريبي» من قطاع غزة نحو البحر، في سياق تطوير منظومتها الصاروخية.

يشار إلى أن إعلان إسرائيل عن إطلاق

يوما، وكانت الأعنف في تاريخ الصراع، بسبب إطلاق محدود للصواريخ من غزة على بلدات الحدود الإسرائيلية. وجاءت تصريحاته هذه بعد أن قال زعيم المعارضة الإسرائيلية، ورئيس «حزب العمل» أفي غباي، يوم الجمعة الماضي إن إسرائيل «فقدت قوة الردع وكامل قوتها تجاه قطاع غزة». ووصف حادثة إطلاق الصواريخ من غزة تجاه إحدى بلدات الحدود في ذلك اليوم بمثابة «شاهد أساسي يدل على أن إسرائيل فقدت قوتها وردعها».

وأظهرت تصريحات وزير الجيش، عدم رغبة الحكومة في ذلك، واستمرارها في الرد على عمليات «تنقيط» الصواريخ، كما يصفها جيش الاحتلال بشن هجمات محدودة. وترافقت مع رئيس الأركان في جيش الاحتلال الجنرال غادي أزيנקوت، الذي قال إن إسرائيل تحاول الحفاظ على الهدوء الذي كان سائدا قبل شهر، مضيفا «نريد وقف إطلاق الصواريخ وحفر الأنفاق ونعمل بقوة لمنع ذلك والدعوات لشن معركة جديدة في غزة هي دعوات غير مسؤولة»، وأشار إلى أن الجيش يبذل «جهودا سريعة وعلمية» لتحديد الأنفاق، موضحا أنه ومنذ ثلاثة أعوام ونصف لم يصب أي إسرائيلي على حدود غزة، مشيرا إلى ما وصفها بـ «حالة الازدهار» في البلدات الحدودية القريبة. وأضاف «نعمل جاهدين لأن يستمر وقف إطلاق النار».

وكان المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المتصرف قد ناقش قبل أيام إمكانية توفير حلول من شأنها تخفيف أزمة القطاع، لمنع التصعيد

غزة – «القدس العربي»:

ضمن الرسائل التي تريد إسرائيل توجيهها إلى حركة حماس في قطاع غزة، قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن بعض قادة المعارضة الإسرائيلية، يسعون لتوريط الحكومة في حرب جديدة في القطاع، في إشارة إلى عدم رغبة حكومته في ذلك. وهو أمر عبر عنه بطريقة مائلة قائد الجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي شن فيه الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية محددة، على أحد مواقع المقاومة، ردا على إطلاق صاروخ على إحدى بلدات الحدود.

ونقلت عن ليبرمان تصريحات أدلى بها للإذاعة العبرية قال فيها «إن حماس غير معنية بمعركة شاملة»، وأشار ليبرمان وهو زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» أحد أحزاب الائتلاف الحكومي اليميني في تل أبيب كذلك، إلى أن من يحاول جر الحركة وإسرائيل لهذا معركة هي «تنظيمات سلفية»، وتقاطع مواقف بعض قادة المعارضة في تل أبيب مع رغبة السلفية في غزة بـ «جر المنطقة لحرب جديدة»، وأضاف «رؤساء المعارضة والمجموعات المسلحة هدفهم واحد وهو الانجرار نحو حرب مع غزة».

وعبر عن موقف حكومته إزاء ما يحدث على الساحة بالقول إن الجيش «يعالج الأمور بالشكل المطلوب، ويعرف ما الذي يتوجب عليه فعله ومتى يقوم بذلك».

وكان بذلك يشير إلى عدم رغبة الحكومة في شن حرب جديدة على القطاع، على غرار تلك التي شنتها صيف عام 2014، ودامت 51

مانويلوف.. شاعر مقدوني نذر قصائده للدفاع عن الشعب الفلسطيني



الشاعر المقدوني مانويلوف (الأناضول)

الشعب السوري شعب مسلم، ويعتبر أفراده أخوة له، ولغت مانويلوف إلى أنه أقام علاقات صداقة قوية مع الطلاب الفلسطينيين والعرب الذين كانوا يدرسون في العاصمة الكونية «زغرب» خلال سنوات الدراسة الجامعية. كما أشار إلى أن جده عمل في فلسطين، وقد روى له الأحداث التي مر بها الشعب الفلسطيني، وأنه لم ينس ذلك البلد وشعبه الودود طيلة سنوات حياته.

وكشف مانويلوف عن أن السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية صوفيا كرمته عام 2017 تقديرًا للجهود التي بذلها من أجل فلسطين والقضايا التي تعنيها للشعب الفلسطيني. وحول علاقته بالأترك، قال الشاعر المقدوني إن القرية التي ولد فيها واسمها «بورودين» في مقدونيا والقرى المجاورة، تسكنها أعداد كبيرة من أبناء الأقلية التركية في مقدونيا، وأنه لا يشعر بأن الأترك مختلفون عنه وأنه يحبهم كحب لأشقائه.

المقدوني، وأنه يعمل بكد رغم تقدمه في السن، ويحاول أن يكون فردًا منتجًا ونشط، وقال: «كتب أولى قصائدي عن فلسطين عام 1982، ونشرت في إحدى الصحف المقدونية».

وأضاف أن موضوع قصيدته الأولى حول فلسطين كانت عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لا سيما أولئك الذين يعيشون في مخيمات صبرا وشاتيلا، مشيرًا إلى أن القصيدة المذكورة ترجمت أيضًا إلى العربية. وتابع: «لا أستطيع أن أهدئ من روعي كلما رأيت وسمعت بما يحصل في فلسطين». استطاع قبول مقتل إنسان عاجز أو اعتقال فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا فقط، لأنها يحملان علم فلسطين، كما لا يستعني أن أنسى حالات الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ولا تمثل قصائده من قبيل «زهرة الحرية»، والله سيحكم»، و«الأم»، و«لا تدنسوا القدس»، «مسنة فلسطينية»، سوى الأحداث مئات القصائد التي كرسها مانويلوف للشعب

سكوبيه – الأناضول: قال الشاعر المقدوني يانده مانويلوف إن يحمل فلسطين بين جوانحه، ويعمل على دعم شعبها عبر القصائد التي ينسجها.

وأضاف مانويلوف، في حديث مع مراسل الأناضول، الثلاثاء، أن العنف الذي تمارسه القوات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني؛ دفع عددًا كبيرًا من الناس حول العالم لإطلاق حملات تضامن مع فلسطين في مسعى لوقف الاضطهاد والظلم الذي تمارسه إسرائيل.

وأشار الشاعر والكاتب والناقد والصحافي مانويلوف، الذي يعيش في مدينة ماناستير (بيتولا)، جنوبي مقدونيا، إلى أن القصائد والمقالات التي يكتبها حول فلسطين، تخلق وعيًا اجتماعيًا وتوفر إطلاع الناس على القضية الفلسطينية والظلم الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين. ولغف إلى أنه نذر قصائده للدفاع عن فلسطين والحض على دعم قيم الصداقة مع

موظفو غزة نظموا مسيرة حاشدة وأكدوا أن نجاحها مرتبط بحل مشكلتهم

اللجنة الإدارية والقانونية تجتمع في غزة لبحث أصعب ملفات المصالحة على وقع احتجاجات الموظفين

غزة – «القدس العربي»:

قررت الحكومة الفلسطينية عقد أول اجتماع للجنة الإدارية والقانونية الخاصة بحل مشكلة موظفي غزة، الذين عيّنوا بعد الانقسام، بكامل أعضائها في قطاع غزة، في الوقت الذي صعد فيه الموظفون من احتجاجاتهم ضد الحكومة، للمطالبة بحل مشكلتهم وتنفيذ عملية دمجهم في الوظيفة الرسمية، وفقا لاتفاق المصالحة الأخير الذي لم ينفذ بعد كامل بنوده.

وقال الدكتور زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة، إنها ستعقد اجتماعا لها في غزة اليوم الأربعاء بحضور بعض أعضائها، سترعى اللجنة في جلساتها على وضع المعايير والأليات الخاصة، لحل مشكلة موظفي قطاع غزة كما جاء في اتفاق القاهرة.

ومن المفترض حسب اتفاق تطبيق المصالحة الموقع في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أن تنتهي هذه اللجنة من أعمالها بالكامل قبيل حلول تاريخ الأول من شهر فبراير/ شباط المقبل، لتكون بذلك أنجزت عملية «دمج» الموظفين القدامى الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس على غزة، مع الموظفين الذين عيّنهم الحركة بعد السيطرة على مقاعد الحكم في القطاع. وفي حال تمكن اللجنة القانونية والإدارية من حل مشكلة موظفي غزة، فإن ذلك سيساهم في إنجاز كامل بنود اتفاق

شعبنا، وأكد أن إنكار حقوق الموظفين في غزة بحكم على المصالحة بالفشل. وأضاف «نجاح خطوات المصالحة، مرتبط بجل ملف الموظفين والاعتراف بحقوقهم»، مبيّنا أن «التمكين الحقيقي يتم عبر بوابة الموظفين وصرف رواتبهم بشكل كامل».

وأكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في كلمة القوى الوطنية والإسلامية، انحياز القوى لطلب موظفي غزة والوقوف بجانبهم. وأكد على أن دعم المصالحة يبدأ أولا بالانترام بها، وقال «حق الموظفين مكتسب يجب ألا يضيع، وسنبقى نطالب بحقوق كاملا ولا يمكن لنا إلا نحتاج إلى جانب مطلبكم». داعيا الرئيس محمود عباس لحل هذا الملف، وصرف رواتب موظفي غزة، وإصدار التوجيهات لإعطاءهم حقوقهم.

بعد الانقسام يبلغ نحو 40 ألف موظف، يضاف إليهم موظفو الكلفة القدامى وعدمهم يقرب من هذا العدد، وستتطلب باللجنة القانونية والإدارية عملية دمجهم. وكان رئيس الوزراء قد قال في تصريحات سابقة إن اللجنة الإدارية القانونية الخاصة بالموظفين ما زالت تعمل وستنتهي أعمالها نهاية الشهر الجاري، وأضاف «إن نترك أي موظف في الشارع»، لكنه قال إن ذلك لا يعني أن يتم دمج واستيعاب كل الموظفين المذكورين، لافتا إلى أنه ستكون هناك «حلول خلاقية وذكية للجميع وإن تترك أي شخص في الشارع».

المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وجاء إعلان أبو عمرو، بعد أن صعدت نقابة الموظفين في غزة من احتجاجاتها ضد الحكومة، للمطالبة بحل مشكلة موظفيها، ونظمت يوم أمس مسيرة حاشدة انطلقت من ميدان الجندى المجهول حتى مقر الحكومة غرب مدينة غزة، لحطة انعقاد الجلسة الأسبوعية في مدينة رام الله، وحمل الموظفون المشاكرون في المسيرة الذين حضر بعضهم برفقة عوائلهم، لافتات تنادي بحل مشكلتهم ودمجهم في السلم الوظيفي. وكتب على إحدى اللافتات الكبيرة «الامن الوظيفي خط أحمر، لا مساس في شرعية رواتب الموظفين. وطالب رئيس النقابة يعقوب الغنصور في كلمة له خلال المسيرة بتشكيل «حكومة إنقاذ وطني»، بعد أن اتهم حكومة الوفاق برئاسة رامى الحمد الله بـ «الانتكاس لحقوق الموظفين العادلة»، وقال الغنصور «إن الحكومة قررت في أبناء الشعب الواحد»، مشيرًا إلى أنه حتى اللحظة «لا يوجد أفق لحل أزمة موظفي غزة». ومنذ ثلاثة أسابيع شرع موظفو غزة بإدراية خيمة اعتصام دائمة أمام مقر مجلس الوزراء غرب المدينة، للمطالبة بإنهاء مشكلتهم واستيعابهم في السلم الوظيفي. وخلال المسيرة أكد الغنصور على استمرار الغتابة في دعم جهود المصالحة، وأشار في الوقت ذاته بموظفي غزة، وأكد تمسكهم بحقوقهم العادلة التي قال إنها «لا تقلل المساواة». كما دعا الفصائل الوطنية والإسلامية والراعي المصري للمصالحة، وكافة الأطراف لحمل مسؤولياتها تجاه

الناصر – «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

أكد قائد جيش الاحتلال غادي أيزنكوت، أن الدوات الإسرائيلية لرد عنيف على صواريخ غزة «غير مسؤولة»، ملحق بذلك عدم رغبة إسرائيل بتقصير معهد دراسات الأمن القومي حول خريطة التهديدات الخارجية لإسرائيل. ويتفق أيزنكوت مع هذه التقديرات حيث قال إن التهديدات من جهة الشمال حقيقية وجوهرية جدا. واعتبر أن حزب الله انتقل في السنوات الأخيرة من منظمة رفعت لواء الدفاع عن لبنان من إسرائيل للقتال كرسول لإيران في سوريا ولبنان والعراق واليمن. وقال إنه قد فقد حتى الآن في هذه الدول ألفي مقاتل وأصيب عشرة آلاف من جنوده. وأضاف دون أن يتطرق للأحداث الراهنة داخل إيران «في امتحان القدرات فإن التهديد الأكبر علينا موجود في الجبهة الشمالية خاصة في لبنان». وقدر أن هناك حوالي ألفي خبير إيراني وألف مقاتل شيعي معظمهم عراقيون وأفغانيون في سوريا اليوم سوية مع ثمانية آلاف مقاتل من حزب الله.

وانتقد أيزنكوت تصريحات لرئيس الحكومة وزير الأمن الأسبق إيهود باراك، وقال إن رفض التعليمات العسكرية هو تحد وانقلاب على احترام الديمقراطية. وتابع «نربي جنودنا على احترام الأوامر إلا إذا كانت غير قانونية أصلا. واعتقد أن رفض التعليمات العسكرية لاسيما إذا كانت جماعية هي تحد لكل ما يوحد الإسرائيليين كمتجمع». يشار إلى باراك حذر مجددا قبل أسبوعين من احتمال قيام ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي برفض التعليمات احتجاجا على توجهات وسياسات

الحكومة وهذا ما نغاه أيزنكوت، وقال إن الضباط والجنود يدركون أنهم يخضعون لتعليمات السلطة التنفيذية والقانون، كما قال بباراك محدرا وقتها أن محاولة تطبيق أجندة الدولة الواحدة بدلا من تسوية الدولتين سيؤدي لرحلات الجيش والمخابرات العامة لرفض بعض تعليمات المستوى السياسي. كما تطرق لإعلان نحو 60 من طلاب المرحلة الثانوية اليهود قبل أيام عن رفضهم للخدمة العسكرية احتجاجا على استمرار الاحتلال للصفقة الغربية. وقال إن الجيش لم يخطر الوجود والحكم في الصفقة. كما أولى أهمية لتجنيد الشباب الإسرائيلييين للجيش ولبقائه جيش الشعب لا جيشا حربيا، نافيا اتهامات بتدبيسه وبهيمنة مستقبل الاحتلال ولائته بالنسبة لإسرائيل بعكس تقديرات معهد دراسات الأمن القومي أول من أمس، وفيها شدد على أن أي تقدم سياسي مع الفلسطينيين هو ضرورة من أجل مواجهة مجمل التهديدات الماثلة أمام إسرائيل، ومن أجل تحقيق تقدم في العلاقات مع دول عربية ستبني وإخراجها من السرية إلى العلن. وأوضح أيزنكوت أن الجيش الإسرائيلي بالإضافة للناحون الطبيعي المسروق منه مع الجيش الأمريكي فإنه يقوم منذ عامين بالتعاون مع الجيش الروسي مما يتيح لإسرائيل القيام بعمليات عسكرية في المنطقة حيث توجد قوات روسية دون الاحتكاك الضخم والغربي بفرض إغلاقات على الضفة الغربية ولكن ينبغي التصرف وفق مصالحنا إذ هناك 400 ألف فلسطيني يذهبون للعمل كل صباح منهم 70 ألفا يعملون داخل إسرائيل وهذا ينتج بناميكية حياة إيجابية ويزن الشعور بالأمن، فسياستنا هي خلق واقع آمن جيد».

صفورية.. «موناليزا الجليل» ما زالت تحير الزائرين

ومن ضمنها أرضية بيت كبير (معروف بـ البيت الروماني) مرصوفة بالفسيفساء المزركش من الحفية الرومانية وتزدان برسومات في غاية الدقة والجما. البيت الذي هدم جراء هزة أرضية عام 363 تتخلله ساحة داخلية تحيط بها أعمدة وغرف وسكن ومخازن. وداخل صالة طعام تحتوي الأرضية الفسيفسائية رسوما جملة تصف الاحتفالات الخاصة بآلهة الخمر ييو نيسوس وصورة نادرة لامرأة ابتسامتها تحير الزائرين، فهي تلاحقهم بعيونها من كل زاوية يرقبونها مما استدعى تسميتها بموناليزا الجليل. ولقيت المرأة هذه على يد الباحثين والأثرين بـ «موناليزا الجليل»، فهي كالوناليزا الإيطالية ترمك بنظرتها من أينما نظرت إليها، في موقع مجاور اكتشفت أعمال فنية من الفسيفساء داخل بيت «عيد النيل»، تصف احتفالات أعياد الناس بارتفاع منسوب نهر النيل، وفيها تظهر مدينة الإسكندرية ومنازلها الأسطورية، إحدى عجائب العالم السبع القديمة، كما تشتمل أرضية فسيفسائية أخرى مجاورة رسمت فيها بحرفية وجمالية عاليتين أشكال آدمية، وحيوانات غاية واسطورية ونباتات وزوج من الصيادين. وتعكس هذه اللوحات الفنية، برأي الباحثين، علاقات التعاون بين فلسطين ومصر في الفترة البيزنطية. ويرجعون أنها بنيت على يد فنانين من مصر. وتمازر البلدة القائمة على موقع أثري بوفرة عيونها وبخصوبة أراضيها وبشبكة طرقاتها المعبدة بالحجارة الجيرية الصلبة. بمحاذاة الشارع المركزي تسدو آثار حوائط كانت جزءا من السوق ويمكن ملاحظة آثار عجلات العربات في ألواح جانبة الشارع نتيجة تكرار مرورها مدة طويلة. واكتشفت في المكان أنفاق لزويدي المدينة البيزنطية بآليات تنبع من جبل الناصرة وهي بطول 260 مترا وبارفاق عشرة أمتار حفرت في

وقد احتل الرومان صفورية عام 63 قبل الميلاد، وما لبثت أن تحولت لمركز إداري للحكم الروماني في الجليل.

وردا على سؤال يشير خلاية إلى أن سر ازدهار صفورية عبر العصور يمكن بوفرة بتابعيها وآبارها، هذا الجانب الظهيري الزراعي والمراعي ومساحات الصير كالكابات والمخابز التجارية بها. وينابع «الماء سر الحياة فالقدس التاريخية مثلا نواتها سلوان المتميزة بعيون مانها». ويستخدم هذه المياه العشرات من أهالي القرية ممن نجوا من زلزال النكية، لكن شركة المياه الإسرائيلية (مكورات) حرمتهم من استغلالها في زراعة الحقول بدعى أن هذه المياه مورد وطني ليس من حقهم.

المدرج

وبنى المدرج خلال القرن الأول قبل الميلاد: قطره يصل قرابة 37 مترا ويشمل على قرابة 4500 مقعد، كان الدخول إليه من ثلاثة مدخل رئيسية. الجزء الكبير من مدرج المقاعد تم حفره في الصخر الطبيعي، وقطع الجزء الشرقي والغربي من المدرج بني بالحجارة الكسسية. يشار إلى أن صفورية غنية بأرضيات الفسيفساء، حيث عثر فيها حتى الآن على أكثر من 40 أرضية فسيفساء، التي زخرفت المباني العمومية والخاصة أيضا. كما يشير خلاية أن تحف الفسيفساء التي يتواصل اكتشافها في صفورية من العصر الروماني البيزنطي تعتبر من أجمل الأعمال الفسيفسائية في العالم، ويقول إن أجزاء كبيرة منها نجت وبقيت طيلة 1500 عام.

نقاش ساخن بين هيئة دفاع المتهمين والنيابة العامة وسط أجواء مشحونة بالتوتر وتبادل للاتهامات

الزفرافي وثلاثة معتقلين آخرين يتخلفون عن «محاكمة الريف» والنيابة تطلب إحضارهم بالقوة

«غير مستقيم قانونيا مادام الدفاع المكلف من طرف المتهمين مازال منصبا ومستعدا للقيام بهما في إطار القانون» ويتابع المتهمون من أجل جناية المشاركة في المس بسلامة الدولة الداخلية عن طريق دفع السكان إلى إحداث التخريب في واد أو منطقة، وجنح المساهمة في تنظيم مظاهرات في الطرق العمومية وفي عقد تجمعات عمومية من دون سابق تصريح، وإهانة هيئة منظمة ورجال القوة العامة في أثناء قيامهم بوظائفهم، والتهديد وزعزعة ولاء المواطنين لها وللمؤسسات الشعب المغربي، و المساهمة في تنظيم مظاهرات في الطرق العمومية وعقد تجمعات عمومية من دون سابق تصريح والمشاركة في التحريض علنا ضد الوحدة الترابية للمغرب.

يتم طرده من الجلسة أن أسرته، خاصة زوجته، تنكيد معاندة التتقل، الذي لا تملك ثمنه، وقال مخاطبا المحكمة: «أخطأتم بضمكم ملفي إلى ملف المعتقلين...المفسدون هم العصاةة التي فضحتها واتصلت معي هاتفيا»، وهو يقصد الحادثة الهافية مع شخص من هولندا، كانت وراء اعتقاله بسبب عدم التبليغ عنها.

وأعلن القاضي علي الطرشني رفع الجلسة وسط أجواء مشحونة، وانتفض المعتقلون الحاضرون مرددين شعارات من قبيل «الموت ولا المذلة» في حين أغنى على أم محمد جلول وجري نقلها للمستشفى فيما توجه عدد من الحامين للسنجن لمقابلة المعتقلين الذين امتنعوا عن الحضور. وتأخرت، صباح أمس الثلاثاء محاكمة معتقلي حراك الريف، الذين بلغ عددهم 56 معتقلا، 5 منهم متابعين في حالة سراح، إضافة للصحافي المهادي بعد ضم كل الملفات في ملف واحد وتوافق عدد كبير لهيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف الذين انسحبوا في الجلسة الأخيرة وقرار المحكمة بتعيين محامين جدد للمتهمين في إطار المساعدة القضائية بعد إعلانهم الانسحاب من الجلسة السابقة، الأمر الذي اعتبره المحامون

وتوترت الجلسة بعدما صاح مجموعة من المعتقلين الحاضرين من داخل قفصهم الزجاجي، مطالبين بالاستماع إليهم، في حين ظهر نبيل أمحجيوق وهو يلوح بأوراق قال إنها موجهة لهيئة الدفاع فيما طلب القاضي الاطلاع عليها صرخ المعتقل نبيل أمحجيوق من داخل القفص الزجاجي، قائلا: إن "الحالة الصحية للمعتقلين متدهورة بفعل إضرابهم عن الطعام، كما أن إدارة السجن تضغط عليهم من أجل ألا يحضروا للمحكمة"، وقال أمحجيوق من داخل القفص الزجاجي «نكتب ما جاءت به النيابة العامة، مشفرا إلى أن المعتقلين يتعرضون للتضييق كي لا يحضروا الجلسة ليستسنى لهم الدفاع عن أنفسهم وصرخ «المعتقلون مضربون عن الطعام ويموتون داخل عكاشة» وتفاعل باقي المعتقلين مع صرخة أمحجيوق برفع شعارات منددة باعتقالهم، أبرزها: "الموت ولا المذلة"، وانتفض الصحافي حميد المهادي، مدير موقع بديل، المتابع بالمس بسلامة أمن الدولة، والذي تم ضم ملفه إلى ملف معتقلي حراك الريف، إذ تحدث عن معاناة أسرته وتنتقلها أسبوعيا من مدينة سلا صوب الدار البيضاء لتتابع المحاكمة، وأكد المهادي قبل أن



ناصر الزفرافي

بأن 33 معتقلا علقا إضرابهم عن الطعام. وشدد في تعقيب على أنه في ضوء هذا المسجد فعلى المحكمة توجيه إنذار للمتهمين للحيلولة دون الاستمرار في إطالة المحاكمة، ملتسما من رئاسة الجلسة تطبيق القانون.

بحضورهم جلسة اليوم (أمس)، وإنه بعدما تم عرضهم على طيبة بالسجن تبين أن لا وجود لعارض صحي، فيما قال محامي المعتقلين محمد أغناج إنه زارهم يوم الخميس الماضي وأكدوا له أنهم مصرون على متابعة الجلسات يرغم خوضهم إضرابا عن الطعام، ملتسما عدم الأخذ بما جاءت به النيابة العامة من ادعاءات وإعلان بطلانها.

واعتبر النقيب عبد الرحيم الجامعي أنه لا ينبغي الالتفات إلى ما تضمنه التقرير الذي تعتبر فيه أن المعتقلين امتنعوا عن حضور الجلسة وقال إن التقرير ليس وثيقة رسمية وإنما مجرد إخبار بالحضور، وأن لا وجود لأي فحص صحي، مطالبا بإجراء خبرة طبية للتأكد من حالتهم الصحية. أشخاص أكياش فداء لمؤسسة سجنية،.

وألح ممثل النيابة العامة حكيم الوردى على ضرورة توجيه إنذار للمتهمين الغائبين، مفيدا بأنه زار المعتقلين يومي الخميس والجمعة في السجن المحلي عكاشة وتم الاستماع إليهم، مفيدا

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

أصدر رئيس هيئة الحكم في جنابيات الدار البيضاء قرارا بإحضار ناصر الزفرافي، قائد حراك الريف، وثلاثة معتقلين آخرين، من داخل سجن عكاشة، عن طريق القوة العمومية، معلنا

بعد ذلك رفع الجلسة. وجاء قرار المستشار علي الطرشني، رئيس جلسة محاكمة معتقلي حراك الريف، أمس الثلاثاء، في أول جلسة 2018 من جلسات محاكة قادة حراك الريف، بعد تدخل حكيم الوردى ممثل النيابة العامة بخصوص غياب الزفرافي ورفاقه جمال مونا ثم جواد الصابري وعبد العلي الحنود، عن المحاكمة، الذي طالب من خلاله بتطبيق فصول القانون الجنائي في هذا الخصوص، والقاضية بإنذار المعتقلين، وإحضارهم بالقوة، ثم متابعة المحاكمة في حال تعذرت الخطوات السابقة.

وقال النائب العام إن المعتقلين المذكورين امتنعوا عن الامتثال لأمر المحكمة القاضي

2017 في أعين الصحافة المغربية

عام الاحتجاجات الاجتماعية بامتياز وطنياً والنجاحات الدبلوماسية أفريقياً

القول من دون تردد ، إن 2017 كانت سنة من طيبة «الكبار» . وأوضح أن «المغرب انتقل الى السرعة القصوى في كسب الزهان الأفريقي ليس فقط بتكريس عودته الى مؤسسات الاتحاد الأفريقي ومواصلة التعاون جنوب جنوب والدبلوماسية الاستباقية، بل في قرار غير مسبق باختراق قلاع خصوم الوحدة الأفريقية تجسيد دولة كبرى» هي جنوب أفريقيا، كما «حافظ المغرب على أعلى درجات البقلطة الأمنية والحذر الاستخباراتي للتصدي للمخططات الإرهابية وتفكيك الخلايا النائمة وغير النائمة»، وأضاف أن 2017 كانت سنة الحسم في ملف العدالة وتزليل استقلالية النيابة العامة عن وزارة العدل. ولأن المغرب المستقر أمنيا وقضائيا والحصن ضد الإرهاب، يحتاج الى سياق سياسي وحكومي مماثل ومساعد على التنمية، والانطلاق والتقدم، كان لا بد أن تحافظ 2017 على الإيقاع نفسه من «الإنجازات» ما لاحظته المواطنون» وقال «2017 سنة أبكتنا وأضحكتنا وأفرحتنا وحملت أملا بحجم الحلم بأن مغربا آخر ممكن أن يولد شرط أن يستمر الإيقاع نفسه في 2018».

كما أن هناك من أفاد استنادا الى محللين بأن المؤسسة الملكية كانت في صدارة اهتمامات المغاربة خلال 2017، بالنظر إلى القرارات التاريخية الصادرة عنها. ونقلت جريدة «هيسبريس» الإلكترونية عن هؤلاء المحللين، إجماعهم على أن قرارات العاهل المغربي سنة 2017 «جعلت المؤسسة الملكية في صدارة اهتمامات الراي العام الوطني والدولي، مقابل تسجيل ضعف في باقي المؤسسات». وفي الوقت الذي ركزت الصحافة الورقية على تداعيات الحركات الاجتماعية التي شغلت بال واهتمامات الراي العام المغربي، فإن الإعلام العمومي خاصة السععي البصري، اهتم بالخصوص على الجوانب الإيجابية التي حققها المغرب في بعض الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فضلا عن نجاحات المملكة على المستوى الدولي والأفريقي، خاصة بعد استعادة «المغرب في الاتحاد الأفريقي وتوسيع حضوره واستثماراته في القارة السمراء».



جانب من الاحتجاجات في مدينة جرادة

على استقطاب رؤوس أموال أجنبية مهمة»، ونحت صنف منحى مغاير واستعملت في تحليلها وتقويمها لحصيلة 2017 حيث اعتبرت أنها كانت «سنة الحسم وكسرت حصار الخصوم أفريقيا، بلسوكاج السياسة، وأنهت سطوة السلطة وكابوس الإرهاب».

دروس

وكتبت جريدة «الصباح» تحت عنوان «دروس 2017 وقها رئيس تحريرها خالد الحصري إن «التاريخ يكتبه المنتصرون لكن وحدها الأحداث الكبرى والسنوات الاستثنائية، تخلده وتبقىه حيا في ذاكرة الشعوب، ويمكن

تتمتع لسنة 2017 أو سنة الانعطافة الكبرى». وتحت عنوان «إطالة على فنجان 2018» توقع الصحافي توفيق بوعشرين مدير جريدة «أخبار اليوم» (إن صمدت حكومة العثماني أن نهاية السنة، فإنها ستزداد ضعفا على ضعف وذلك راجع إلى ضيق هامش الحركة أمام الطبيب النفساني وراجع إلى تنافر استراتيجيات مكونات الأغلبية).

كما توقع أن يتم الاستغناء عن خدمات الياس العارفي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، وأن «تتسع رقعة الاحتجاجات وأن يخرج معتقلو حراك الريف من زنزينتهم، فضلا عن أن تنزل نسبة النمو الى ما دون 3 من مئة، بفعل جفاف هذه السنة وغياب مناخ اقتصادي قادر

التواصل الاجتماعي، ولا هو قادر على الدفاع عن وجهة النظر الرسمية، بل في بعض المرات، يصبح مثل الذي يصب الزيت على النار، حينما يقوم بتغطيات تجانب الصواب، وتتسخر من عقول المتلقي وتقفز على الحقائق» على حد قوله. وبخصوص أساق وانتظارات سنة 2018 ، اعتبرت الصحفية «أن 2017 سنة صعبة، والقابل أصعب، كان يودنا أن نتفقال، بل وأن نسهم في نشر التفاؤل والأمل المشرق، بيد أن الواقع لا يرتفع » يرغم إقرار اليومية بأنه « صحيح أننا نلمس بين الغيابة والأخرى بعض المبادرات، بيد أنها تبقى محتشمة وخجولة جدا والأهم من ذلك معزولة، ما سيجعل من سنة 2018 سنة المفاجآت، وأزعم أنها ستكون من دون شك، إما

وأغلبية لا تملك شيئا، ولأن هذا هو الشارع، إن مكبر الصوت هو التظاهر». وسجلت صنف أخرى أن ما ميز سنة 2017 هو تواتر الاحتجاجات الاجتماعية، ونهبت صحيفة «النساء» إلى توجيه سهام النقد إلى الإعلام الرسمي خاصة السععي البصري منهية إيراد باعتقاد أسلوب « التعتيم » في تعامله مع الاحتجاجات، وذلك في الوقت الذي « لم يعد بالإمكان محاصرة ما يحدث من احتجاج، فشركات التواصل الاجتماعي تمكن المواطن من كشرفة الحظر».

واعتبر كاتب افتتاحية جريدة «النساء» أن «الإعلام الرسمي أضحي متجاوزا كما ومعنى، فلا هو قادر على مسارية السوق الإعلامية وشبكات

ويعرم الأهمية التي أضحت تعرفها الحركات الاجتماعية في المغرب، نتيجة تواتر هذا الفعل الاحتجاجي في الفضاءات العمومية، بمقابل ذات طبيعة اجتماعية، ليس فقط في المدن والحوضر، وإنما امتد على البوادي والأرياف أيضا، فإن هناك فراغا ملاحظا في مقاربة هذه الحركات علميا.

وخصصت الصحافة المغربية حيزا مهما لحصيلة السنة الماضية وكتبت يومية «أخبار اليوم» في افتتاحية هذه الأول في السنة الجديدة «كما وعدنا سنة 2016 على إيقاع الاحتجاجات في الريف نودع سنة 2017 على أصوات الغضب في جرادة، وبين الحدثين هناك مياه كثيرة تجري تحت الجسر المغربي سمتها الرئيسية، أن الناس تعبوا من الفقر والتهميش والحركة، وتقسيم البلاد بين أقلية محظوظة،

الحراك يتميز

ويعرم الأهمية التي أضحت تعرفها الحركات الاجتماعية في المغرب، نتيجة تواتر هذا الفعل الاحتجاجي في الفضاءات العمومية، بمقابل ذات طبيعة اجتماعية، ليس فقط في المدن والحوضر، وإنما امتد على البوادي والأرياف أيضا، فإن هناك فراغا ملاحظا في مقاربة هذه الحركات علميا.

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

يعود إلى الواجهة إشكال الهوة في الأجور بين موظفي الدولة في السلم الوظيفية في المغرب، بعدما تبين أن هناك اختلالات تعترى منظومة الأجور، بعد نتائج الدراسة التي قام بها مكتب دولي مختص للدراسات بإشراف من وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية ووزارة الاقتصاد والمالية.

وكشفت الدراسة، عن أن المنظومة الحالية للأجور أصبحت متقادمة وغير متجانسة، وأن استمرار العمل بها يؤدي إلى استمرار الاختلالات وإلى توترات اجتماعية، مشيرة إلى أن نسبة كتلة الأجور بلغت 106 مليارات درهم (11 مليار دولار) في 2017، وسترثق 12 ٪ في سنة 2018.

الأسعار التي تؤثر في تنافسية الاقتصاد وخلق فرص الشغل. وبالمقابل، فإن زيادة إنتاجية الوضع التي لا تترجم إلى تحسن في دخل الأجور تؤدي إلى التفاوتات وتركيز الثروة التي يمكن أن تؤدي إلى توترات اجتماعية. ويرى نور الدين لزرق، باحث في المالية العامة، أن أي إصلاح للوظيفة العمومية وضمنها منظومة الأجور يجب أن يكون إصلاحا شاملا للقوانين والأنظمة وللبنيات الإدارية والوضعايات المهنية وللتدبير الإداري المبني على النتائج.. وأن أي تقويم لساداء يجب أن يكون مرتبطا بإصلاح منظومة التقاعد والتغطية الصحية وبنيات استقبالك منسول الإدارة والإنتاجية الإشكال الحقيقي بالنسبة للاقتصاد المغربي، وحسب خبراء، فإن ارتفاع الأجور بوتيرة أسرع من إنتاجية العمل يؤدي إلى زيادة تصل إلى فارق 25 مرة.

2015، خاصة بعد الرفع من الحد الأدنى للأجور إلى 300 دولار سنة 2014، مقابل ما يعادل 150 دولارا سنة 2007. ويرجح العثماني السبب إلى مراجعة الوضع المادي لفئة الموظفين ذوي الدخل المحدود، وإلى أن بعض الأجور الإجمالية والتعويضات الممنوحة للمسؤولين المحليين، الوظائف العليا في الإدارات العمومية لم تعرف أية مراجعة منذ 1993 بالنسبة للكتابت العاميين، ويأتي هذا بالنسبة لمديري الإدارات المركزية، الأمر الذي أسهم أيضا، في تقليص الفوارق بين أجور الموظفين النظاميين وأجور المسؤولين المعيّنين في الوظائف العليا.

وتبقى عدم الموامة بين وثيرة تطور الأجور والإنتاجية الإشكال الحقيقي بالنسبة للاقتصاد المغربي، وحسب خبراء، فإن ارتفاع الأجور بوتيرة أسرع من إنتاجية العمل يؤدي إلى زيادة في تكلفة اليد العاملة، ما يترتب عنه تأثير في

مئة سنة 2016 إلى 12 من مئة سنة 2018، قبل أن تتشرع في الانخفاض لتخالفا من سنة 2019 لتصل إلى 11.5 من مئة سنة 2021.

وارتفع معدل متوسط الأجور من 400 دولار سنة 2003 و500 دولار سنة 2016 تم إلى 700 دولار سنة 2017. في الوقت الذي لم تعرف فيه الأسعار خلال العشرية الأخيرة تطورا كبيرا، بمعدل سنوي يقدر بـ 2 من مئة.

ويعزى هذا التطور، حسب رئيس الحكومة، إلى المجهودات الكبيرة التي قامت بها الدولة في محاربة العمل الهش في الوظيفة العمومية وترسيم المؤقتين والمياومين، وحذف التساليم الدنيا، والرفع من الأجور تخفيض الضريبة على الدخل، الزيادة في التعويضات، مراجعة نظام الترقية، مشفرا في السياق ذاته، إلى أن نسبة الفارق بين أدنى وأعلى أجر بالوظيفة العمومية تقلصت من 26 مرة سنة 2007 إلى 16 مرة سنة 2015.

المهني للموظفين في السلام التي ينتمون إليها، وبالتالي تقليص الضغط على نظام الترفي في السلم أو الدرجة وتوحيد الفوارق في النقط بين رتبة وأخرى، فضلا عن مراجعة التقطيع الترابي للمناطق وحصصها في خمسة مناطق وفق معايير موضوعية لنح التعويض عن الإقامة». وأضاف العثماني أن «مستوى الأجور في الوظيفة العمومية في المغرب، يعتبر من بين الأعلى في المنطقة، حيث يمثل متوسط الأجر 3,21 أضعاف الناتج الداخلي الإجمالي للفرد، مقابل 2,5 مرة كتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و1,5 مرة على المستوى العالمي». وحسب التوقعات، فإن الفترة بين 2017-2021 بالنسبة لكتلة الأجور ستستمر في الارتفاع، على افتراض أن نسبة نمو اقتصادي في حدود 3,6 من مئة، وأن نسبة كتلة الأجور من الناتج الداخلي الخام ستنتقل من 11.84 من

لكنها ستخفص في سنة 2019. وبعدما تعالت أصوات مطالبة بإقرار مجموعة من الإجراءات لوضع حل لهذه الاختلالات، أكد رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، أن حكومته تعزم إعادة النظر في هذه السياسة الأجرية، في إطار إصلاح شمولي لمنظومة الوظيفة العمومية.

وقال في أثناء جوابه حول السياسة الأجرية في المغرب، خلال الجلسة الشهرية بمجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) إن «تصور الحكومة لحاربة هذه الاختلالات وتجاوزها، يقوم على إعادة هيكلة منظومة الأجور بطريقة تسمح باسترجاع المرتب الأساسي لكتلة الأجور مستستمر في الارتفاع، على افتراض أن نسبة نمو اقتصادي في حدود 3,6 من مئة، وأن نسبة كتلة الأجور من الناتج الداخلي الخام ستنتقل من 11.84 من

ضمن حصيلة عرضها حرس الحدود في موريتانيا ومالي والسنغال اعتقال عشرات المهربين والساعين للهجرة نحو أوروبا عبر الأراضي الليبية

بينية غدا أمر معروف، غير أن تقشيعهما في الآونة الأخيرة في أفريقي وتباكح علاقتهما أصبح يمثل مصدر قلق متزايد سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي. وتتخذ الجرائم المنظمة العابرة للحدود في أفريقيا، حالها حال بقية دول العالم، أشكالا متعددة تشمل الاتجار بالبشر، وتهريب المواد الطبيعية، والتهريب، وتهريب السجائر، والاتجار بالأسلحة، وغسل الأموال، والقرصنة البحرية وغيرها. وقد ولد الضغط الذي شهدته تونس وليبيا ومصر من أجل الديمقراطية ضمن ما يسمى «الربيع العربي» فراغا أمنيا استغلقه الجماعات الإرهابية والجهادية التي تجد لنفسها موطئا قدم تعيد من خلالها رص صفوفها في أماكن كانت حكوماتها في السابق تجبرها على التواري عن الأنظار فيها وبالتالي العمل في الخفاء.

الإرهابيون والمهربون ملاجئ يخفون فيها». وقال «لقد اعتقلنا مئات المهربين وعشرات المترشحين للهجرة غير الشرعية نحو أوروبا عبر الأراضي الليبية». ودعا ممثلو موريتانيا ومالي والسنغال في الاجتماع للمزيد من التنسيق بين الدوريات والحاميات العسكرية الحدودية، واتفق ممثلو الدول الثلاث على خطة عمل مشتركة سيجري تنفيذها خلال السنة الجارية.

ويأتي هذا التنسيق الأمني ضمن اهتمام حكومات غرب القارة الأفريقية في محاصرة من الجريمة المنظمة التي باتت تشكل لها عالميا لها من تأثير سلبي في حركة الأشخاص والممتلكات في الفضاءات المشتركة.

ولم يعد ينظر إلى وجود الجماعات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة على أنه ظاهرة جديدة، كما أن ارتباط هادتها الجماعات والعصابات بعلاقات

حاليا في مدينة تاباكوندا السنغالية ممثلون لقوات الأمن والدفاع في الدول الثلاث، من أجل ربط الصلات ووضع جدول مشترك للدوريات الأمنية وإرساء اتصال مستمر بين الوحدات الأمنية الحدودية. وأكد الحاج بوبسا عمار وإلى محافظة تاباكوندا السنغالية «أن التنسيق الأمني والعسكري بين موريتانيا ومالي والسنغال بالغة الأهمية كونه سيوفر للسكان الحياة المستقرة وسيقطع دابر المجموعات المسلحة وقطاع الطرق وتمتكت الدوريات الأمنية المشتركة من تفكيك مجموعة كبيرة من القرى الواقعة في المناطق الحدودية للبلدان الثلاثة.

وقشرت السلطات العسكرية وال أمنية مالي وموريتانيا والسنغال ترسيخ التعاون بينها وتنشيط تبادل المعلومات بين مصالحها الأمنية لمواجهة فعالة مستمرة للتهديد الإرهابي. ويشترك في الاجتماع التنسيق المنعقد

نو اكشوط – «القدس العربي»:

تمتكت دوريات أمنية مشتركة بين حرس الحدود في موريتانيا ومالي والسنغال حسب حصيلة عرضت أمس في اجتماع في مدينة تاباكوندا السنغالية، من اعترضات مجموعات كبيرة من مهربي المخدرات والمهاجرين السريين الموجهين إلى ليبيا بهدف العبور نحو أوروبا. وتمتكت الدوريات الأمنية المشتركة من تفكيك مجموعة كبيرة من القرى الواقعة في المناطق الحدودية للبلدان الثلاثة.

وقشرت السلطات العسكرية وال أمنية مالي وموريتانيا والسنغال ترسيخ التعاون بينها وتنشيط تبادل المعلومات بين مصالحها الأمنية لمواجهة فعالة مستمرة للتهديد الإرهابي. ويشترك في الاجتماع التنسيق المنعقد

البحرية المغربية تنقذ ستة مهاجرين أفارقة خلال محاولتهم عبور مضيق جبل طارق

■ المغرب – من ياسين العشيري: تمكنت فرق البحرية المغربية، أمس الثلاثاء، من إنقاذ ستة مهاجرين من دول جنوب الصحراء الأفريقية، خلال محاولتهم عبور مضيق جبل طارق نحو إسبانيا. وأفاد مسؤول في محافظة طنجة، في أقصى شمال المغرب، أن البحرية المغربية تدخلت لإنقاذ ستة مهاجرين، بعد رصد القارب الذي كانوا على متنه في عرض البحر.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم كشف صفته، إن هؤلاء المهاجرين، كانوا قد انطلقوا من أحد سواحل طنجة، في محاولة للتسلل إلى الضفة الشمالية لضيق جبل طارق. ولفت إلى أنه تمت إعادة هذه المجموعة من المهاجرين، إلى ميناء طنجة، وإيداعهم مركز الإيواء الخاص بالمهاجرين في انتظار إخضاعهم للإجراءات القانونية.

وأشار إلى أن هؤلاء المهاجرين يشكلون أول مجموعة يتم ضبطها من طرف سلطات بلاده، في العام الجديد، لافتا إلى تسجيل حالة هدوء على مستوى مختلف السواحل الشمالية للمغرب. وتشير إحصاءات أوردتها منظمة إيسبانية غير حكومية إلى نجاح نحو 20 ألف مهاجر في الوصول إلى إسبانيا خلال سنة 2017، بزيادة بلغت 3 أضعاف قياسا بـ 2016. وسجلت منظمة أيبستاس «AETSAS»، غرق 539 مهاجرا أفريقيا خلال الفترة عينتها، في أثناء محاولات عبور مضيق جبل طارق. وقال وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، في تشرين الثاني /نوفمبر الماضي في الرباط، إن «المصالح الأمنية أوقفت خلال السنة الحالية (2017)، تزيد من 50 ألف مهاجر غير قانوني، وفككت 73 شبكة إجرامية تنشط في ميدان تهريب البشر.

«الأناضول»

السلطات اختارت الكشف عن نواياها مبكرا لكي لا يكون ترشحه صادماً بسبب أوضاعه الصحية

تحركات لتشكيل لجان دعم لترشيح بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة



بوتفليقة يدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية

سهلا، خاصة الوضع الاقتصادي الذي يعقد من مهمة بيع الأحلام والأوهام مثلما حدث في 2014، فتصريح عبد المالك سلال مدير الحملة الانتخابية لبوتفليقة وهو يقول للجزائريين «: كلوا واشربوا الخير كثير»؛ مازالت في الأذهان، وتأخذ بعدا دراماتيكا عندما يدرك الجزائريون أنهم بعد أقل من سنتين من هذا التصريح غرقوا في أزمة اقتصادية ومالية تزداد آثارها سوءا وبشاعة يوما بعد آخر.

في المقابل، تتحرك أيضا الزوايا الطارقة لتمهيد الطريق أمام ولاية خامسة لبوتفليقة، فقد سبق للمنظمة الوطنية للزوايا أن أعلنت على لسان رئيسها عبد القادر باسين أنها تدعو بوتفليقة إلى الترشح مجددا ومواصلة مهمته وبرنامجه، وقبل أيام وجه ممثلو عدة زوايا طارقة رسالة إلى الرئيس بوتفليقة عن طريق رئيس مجلس الشعب السعيد بوحجة ينشدونه فيها الترشح لولاية خامسة في 2019.

السابق للهيئة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان فجأة عن صمته ليقول للجزائريين إنه التقى الرئيس ساعات وأنه أبلغه نيته الاستمرار في السلطة مدى الحياة، سارعت الرئاسة في اليوم التالي لتتغنى اللقاء من أساسه، وبالطبع تكذيب كل ما قاله قسنطيني على لسان الرئيس بشأن نواياه بخصوص الاستمرار في الحكم، لكن كثيرين كانوا يشكون في وجود نية لتسريب الموضوع بهذه الطريقة، وأن ما فعله قسنطيني قد يكون مجرد بالون اختبار، وبالتالي كان بإمكان الرئاسة مجددا أن تصدر بيانا تدعو فيه من يتحدثون عن الولاية الخامسة إلى الكف عن ذلك، لكنها تبقى تراقب المشهد في صمت، خاصة أن الذين يتحدثون يعبرون عن «رغبات» شخصية في رؤية بوتفليقة يستمر في الحكم.

ويوجد بين أولئك الذين يروجون للولاية الخامسة للرئيس بوتفليقة النائب المثير للجدل بهاء الدين طليبة المحسوب على

الجزائر — «القدس العربي»:

بدأت التحركات في الساحة السياسية الجزائرية تأهيا لمعركة «الولاية الخامسة» التي يتأكد السيناريو الخاص بها يومًا بعد آخر، فالسلطة اختارت الكشف عن نواياها مبكرا هذه المرة، حتى لا يكون ترشح بوتفليقة مجدداً صادماً مظلما كانت عليه الحال في 2014، عندما تقدم إلى ولاية رابعة برغم أوضاعه الصحية، ما تسبب في حراك شعبي لرفض الولاية الرابعة، الذي جسدهته حركة «بركات» التي جاءت على نغمة «كفاية» المصرية.

برغم أن الرئيس بوتفليقة ومحيطه يفضلون حتى الآن الصمت، ولا يصدرون أي تعليق بخصوص ما يتم تداوله عن الولاية الخامسة للرئيس الحالي، إلا أنه من الواضح أنه كان بإمكان الرئاسة أن تتحرك لوضع حد لأي كلام في هذا الموضوع بالذات، بدليل أنه لما خرج قبل أيام فاروق قسنطيني الحقوقي والرئيس

يوسف الشاهد: أ دعم السبسي ولا أنافسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة



يوسف الشاهد

بتصريح الشاهد، مشيرا إلى أنه «من الطبيعي أن يكون موقفه هكذا (...) فالشاهد هو ابن نداء تونس وقائد السبسي هو مؤسس الحزب ويجب أن ينضبط الشاهد لنسب هذا القرار (ترشح قائد السبسي للانتخابات) لو حصل»، فيما وصف هشام عجيوني القيادي في التيار الديمقراطي حوار الشاهد بأنه «درس في البروباغندا والإشهار (الدعاية) السياسي»، مشيرا إلى أن ثمة فرقا شاسعا بين «الإعلام العمومي والإعلام الحكومي، وبين الحوارات السياسية والحوارات الإخبارية التسويقية».

وكانت المعارضة التونسية لحّت مؤخرا إلى وجود تباين في وجهات النظر بين السبسي والشاهد، خاصة فيما يتعلق بالآزمة الأخيرة مع الإمارات، فيما دعا رئيس حركة «النهضة» الشيخ راشد الغنوشي، الشاهد إلى التعهد بشكل رسمي بعدم وجود نية لديه للترشح للانتخابات المقبلة عام 2019.

تونس — «القدس العربي»:

قال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد إنه سيدعم ترشح الرئيس الباجي قائد السبسي للانتخابات الرئاسية المقبلة، وأضاف بذلك حدا للإشاعات التي تحدثت عن وجود خلاف بين راسي السلطة التنفيذية في إدارة شؤون البلاد، واحتمال ترشّح الشاهد للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وخلال حوار بثّه التلفزيون الحكومي الاثنين، أكد الشاهد مساندته لقائد السبسي في حال ترشحه للانتخابات الرئاسية عام 2019، مفنّذا وجود أي «تنافس» معه في إدارة شؤون البلاد.

وأضاف «الرئيس هو من منحني الفرصة لخدمة تونس لإيمانه بإعطاء الفرصة للشباب لذلك لا يمكن أن أكون منافسا له»، مشيرا إلى أنه «يؤمن بمشروع الباجي قائد السبسي المبني على مدينة الدولة وهو امتداد للحركة الوطنية»، وأشاد منجي الحراوي الناطق باسم حزب «نداء تونس»

أمنيات السياسيين التونسيين في العام الجديد

أبرزها إنهاء «سوء الطالع» وتحرير القضاء والإعلام

الدستور والقوانين هو أوّل خطوة في محاربة الإرهاب، ويصبح لدينا إعلام حرّ و موضوعي و مهني يرتقي بالوعي العام، وأن يتمّ إعلاء قيم العمل و الجّد و البذل و التضحية و التضامن من أجل بناء تونس التي نحلم بها، وأنّ يقيفنا الله شرّ العملاء و المتآمرين و الفاسدين، وأن يعمّ السلام في ليبيا وسورية و العراق و اليمن و البحرين وأنّ تقترب فلسطين من التحرّر من الكيان الصهيوني الغاصب».

وكان عدد من السياسيين انتقدوا «هدية» الحكومة للتونسيين في العام الجديد بعد إعلان وزارة الطاقة زيادة أسعار الوقود، محذرين من تبعاتها السّراجه كبيرة على أسعار المواد الأساسية وتراجع المقدرة الشرائية للتونسيين.

ورئيس حراك تونس الإرادة، منصف المرزوقي «إن سلمت الله فاسألوه البخت، أسأله عزّ وجلّ نهاية سوء الطالع الذي يبدو وكأنه يلاحق شعبنا وأمتنا وحظا سعيدا لكل واحد واحد وواحدة منك سنة 2018 وكل السنوات التي تليها».

وكتب هشام عجيوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي»: «أرجو لتونس الحبيبة الازدهار والتقدّم في مسار انتقاليها الديمقراطي في بناء مؤسساتي وأن ترتقي الطبقة السياسية إلى مستوى تطالعات وآمال الشعب الكريم، ويصحح لدينا قضااءً مستقل وعادل لا يخضع للتلاعبات والتجاذبات السياسية، وأن يصبح لدينا أمن جمهوري يؤمن أنّ احترام حقوق الإنسان واحترام

تونس — «القدس العربي»:

تعددت أمنيات السياسيين التونسيين في العام الجديد، ففي حين اكتفى بعضهم، تمنى بعض آخر أن يعم الأمن والاستقرار البلاد، أمل آخرون بإنهاء «سوء الطالع» المتربص بالتونسيين، فيما تمنى طرف ثالث ارتقاء الطبقة السياسية إلى مستوى تطالعات التونسيين وتحرير القضاء والإعلام من قبضة السياسة.

وكتب الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة «النهضة» على صفحته في موقع «فيس بوك»: «سنة إدارية مباركة إن شاء الله ونسأل الله أن تكون سنة مليئة بالأفراح والخيرات والبركة على تونس وكل الأمة»، وأضاف الرئيس السابق

سياسيون يطالبون بنبذ القبيلية والمحاصصة وحصر السلاح في أيدي الجيش والشرطة

لقاء السراج وحفتر والاتفاق على تعديل «الصخيرات» أبرز أحداث 2017 في ليبيا

إلى الأرواح والراحة في المعيشة والوفرة في الاحتياجات والاقتصاد، وأن ينحصر السلاح في أيدي الجيش والشرطة في دولة المؤسسات والقانون واستقلال القضاء، وأن تسود المودة والمحبة بين الليبيين، وأن نكره ونبتعد الكراهية والبغضاء والأثنية والكيد بيننا»، وأضاف «جائني هو أن نحترم النساء أكثر بصفتهم إنسان مثل الرجال وشريكات في الوطن ورفيقات في الحياة، وأن ننذّر ونترك العصبية والعنصرية والقبيلية والمحاصصة، ونتجنب ونبتعد عن الانتقام والتشفي والتأجج، ونركز على الأجيال علماً وفيما وأخلاقا، وأن نستثمر وننمو ونرتقي بالتعليم والتعلم والتعليم، وأن تزهر الثقافة والفكر والفنون والموسيقى، وتنتشر المكتبات والمسارح والمتاحف والمهرجانات في ليبيا»، يذكر أن الجنرال خليفة حفتر تراجع مؤخرا عن تهديداته باقتحام العاصمة طرابلس و«إنهاء الأزمة القائمة في البلاد بالقوة»، مشيرا إلى أنه يؤيد إجراء انتخابات في ليبيا عام 2018. واعتبر مراقبون أن تراجع حفتر عن تهديداته يعود إلى ضغوط المجتمع الدولي خاصة بيان مجلس الأمن شديد اللهجة الذي أكد دعم حكومة السراج مؤكداً أنه «ليس هناك حل عسكري للأزمة (...) وعلى جميع الليبيين احترام وقف إطلاق النار».

ويضيف لـ «القدس العربي»: «بالنسبة للحدث الثاني الذي اعتبره من الأحداث السياسية المهمة على الساحة الليبية هو إطلاق رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني مبادرة المصالحة والبناء والدفع تجاه إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية كأحد أهم المخارج اللازمة الليبية. وذلك يوجد حدث ذو أهمية كبيرة في ليبيا وهو قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بإعادة أهالي تاورغاء إلى مدينتهم في فبراير من عام 2018 بعد معاناة ست سنوات من التشرد والنزوح داخل أرض الوطن».

فيما لخص السفير السابق إبراهيم قدارة «رؤيته» لعام 2018، حيث كتب على صفحته في موقع «فيسبوك»: «قناعتي هي أن استقرار ووحدة ورفاه ليبيا هو فوز وفائدة ومصالحة لجميع الليبيين، وهدفي أن تكون ليبيا قريبا دولة ديمقراطية مدنية مزدهرة، ذات عدالة اجتماعية، تكفل الحريات وحقوق الإنسان. وأن يعود ويسود الأمن والأمان



السراج وحفتر

من جانب آخر، يرى أحمد عبد الحكيم حمزة مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن ليبيا شهدت أحداثا سياسية عدة مهمة خلال سنة 2017، يأتي في مقدمتها «اللقاء الذي

وكانت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أعلنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي البدء في عملية تسجيل الناخبين في البلاد التي يفترض أن تستمر شهرين مع احتمال تمديدتها لاحقا، مشيرة إلى وجود أكثر من أربعة ملايين ليبي مؤهلون للتصويت في هذه الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي يفترض أن تجري خلال العام الحالي.

ويقول الباحث عبدالله ملبطان لـ «القدس العربي»: «لا أظن أن هناك أهم من تقارب وجهات النظر بين الأجسام التي تتقاسم السلطة في ليبيا (مجلس النواب في الشرق ومجلس الدولة في الغرب) الذي حدث – للأسف – بعد ازدياد ضغط المجتمع الدولي عليهم تنفيذًا لاتفاق الصخيرات. هناك الكثير من المساومات التي حدثت وستحدث لإنهاء صفة هذا التقارب بين رئاستيهما والليبيين بالطبع هم من يدفع ثمن استمرار هذه المساومات، إلا أنها وإن كللت بالنجاح فقد تُهون من حجم وفداحة المعاناة التي عاشها الليبيون من جراء عبث صنيّة السياسة وتجار الأزمات».

وكان ممثلون عن برلمان «طبرق» و«المجلس الأعلى للدولة»، اجتمعوا قبل أشهر في تونس لمناقشة تعديل اتفاق الصخيرات برعاية أممية. من دون التوصل إلى توافق حول عدد

مركز «بروكنجز»: مستقبل ليبيا لا يزال غامضاً مع اقتراب العام السابع لـ «انتفاضة شباط»

الحالية، مضيّفاً سلامة لا يمكنه الاعتماد بعد الآن على دعم المجتمع الدولي المنقطع، لعل ليبيا إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا، برغم استمرار تلك الدول بصورة كبيرة في العملية السياسية في ليبيا وتوحدها سواء في عملها أو تصريحاتها إلى حد كبير في الفترة بين عامي 2016 و 2014

وأوضح أنه في الوقت الحالي تبقى احتمالات تجديد الولايات المتحدة في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب لالتزامها بدعم العملية السياسية ضعيفة، كما أن بريطانيا مشتتة إلى حد كبير بانفصالها عن الاتحاد الأوروبي، في حين تتنافس غيرها من البلدان الأوروبية على النفوذ أو تركّز على كبح تدفقات الهجرة غير الشرعية من ليبيا.

وتابع: وفي أثناء ذلك لا يبدو أن جيران ليبيا من الدول العربية ملتزمون بعد الآن بأطوار العمل الذي وضعتة الأمم المتحدة، وقال الكاتب مع زيادة استقطاب الليبيين وشعورهم بعدم الأمان فإن السياسيين والعسكريين الهادفين إلى تثبيت الوضع داخليا سيحطون بجرأة أكبر وتقيد أقل في أثناء ممارسة أنشطتهم. واعتبر أن التوصل لتوافق سياسي سيكون صعبا، كما أن تطبيق أي اتفاق سياسي جديد سيعاني من نكسات.. وفي ظل هذه الأوضاع فإن التوقعات بشأن ما سيكون عليه الوضع في ليبيا في عام 2018 يبقى غامضا إلى حد كبير.

لندن — «القدس العربي»:

قال مركز «بروكنجز الدوحة» التابع لمعهد بروكنجز الأمريكي إن مستقبل ليبيا لا يزال غامضا إلى حد كبير مع اقتراب العام السابع لانتفاضة شباط / فبراير 2011، التي أطاحت معمر القذافي.

ونكر في تقرير تحليلي مجمع حول الأوضاع السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نشر أمس الثلاثاء، أن المرحلة الانتقالية التي تلت إطاحة القذافي أفسدت فترة طويلة من الانقسام السياسي والصراع العنيف والاضطرابات الاقتصادية.

وقال مدير المركز في التقرير إن الليبيين البسطاء يعانون من تداعيات تصاعد حالة انعدام الأمن وتدهور مستويات المعيشة، مضيفا أن اتفاق الصخيرات لم يلب التوقعات المنتظرة مع تعليق تطبيق بنود. وذكر أن المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة يعمل حاليا على إعادة إحياء اتفاق الصخيرات من خلال خطة عمل طموحة بإمكانها تحسين النظرة السلبية المتزايدة إزاء مستقبل ليبيا، وذلك بهدف تجنب انتكاس البلد إلى حالة عدم اليقين والصراع.

لكن الكاتب قال على عكس الفترة التي سبقت اتفاق الصخيرات، ستتقوض البيئة السياسية الدولية التي تؤثر في ليبيا جهود سلامة

ستسير ست رحلات جوية لإعادة المهاجرين. وتفتت منظمة الهجرة الدولية جهودا لترحيل المهاجرين النيجيريين العالقين في ليبيا وإعادةتهم إلى دولهم، وذلك بالتعاون مع شركات طيران مثل الخطوط الليبية الجوية وطيران البراق. وكانت الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ في نيجيريا أعلنت سابقا أن قرابة 6672 مهاجرا نيجيريا عادوا طوعا من ليبيا في الفترة بين السادس من كانون الثاني / يناير الماضي وحتى 28 كانون الأول/ديسمبر 2017.

وتقدر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نحو 18 ألف شخص يقعون في مراكز احتجاز للمهاجرين في ليبيا، وتهدف إلى إبطاء ما يصل إلى عشرة آلاف خلال العام الجاري، وفي السياق نفسه، أبدت إيطاليا ترحيبا بإقامة ممرات إنسانية للمهاجرين العالقين في ليبيا، ومعظمهم من أفريقيا، وقال وزير الخارجية، أنجيلينو الفانو، إن الفرصة التي يجري العمل عليها هي أنه، برعاية المنظمات الإنسانية مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يتم تحديد الأشخاص الذين بحاجة إلى الحماية الدولية مباشرة من داخل مراكز الإيواء في ليبيا، لكن إعادة توطينهم تتعين أن تتم على نطاق أقل. وليس باتفاقات ثنائية مع إيطاليا. والأسبوع الماضي، استقبلت منظمة «كاريتاس» الإيطالية خمسة لاجئين وصلوا من ليبيا عبر مشروع ممرات إنساني، وقالت إير ليميت» أنها أبرمت اتفاقا مع الحكومة الليبرالية في نيجيريا لترحيل 3184 مهاجرا، من أصل 5037 مهاجرا نيجيريا موجودين داخل ليبيا. وأوضحت أن الشركة

نيجيريا تستعد لترحيل ثلاثة آلاف مهاجر من ليبيا خلال أيام

إيطاليا: أعداد المهاجرين القادمين تنخفض الثلثين منذ تموز الماضي



إجلاء مهاجرين إفاخرة من ليبيا

19370 مهاجرا في العودة إلى بلادهم في 2017. من جهتها أوردت صحيفة «دايلي ترست»، أن الحكومة النيجيرية تستعد لإجلاء أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر من ليبيا خلال الأيام القليلة المقبلة، في إطار الجهود الدولية المبذولة لإعادة المهاجرين العالقين في ليبيا إلى دولهم. ونقلت الصحيفة أمس الثلاثاء، عن شركة الطيران «ماكس إير ليميت» أنها أبرمت اتفاقا مع الحكومة الليبرالية في نيجيريا لترحيل 3184 مهاجرا، من أصل 5037 مهاجرا نيجيريا موجودين داخل ليبيا. وأوضحت أن الشركة

وجهت انتقادات لأذعة للاتفاق الإيطالي، واعتبرت أنه يؤدي إلى حصار المهاجرين في ليبيا حيث يواجون أوضاعا قاسية ويعرضون لانتهاكات بينها التعذيب والاعتصاب والعمل القسري، ولفتت منظمة الهجرة الدولية إلى تراجع أعداد الوفيات في البحر المتوسط في 2017 إلى 2833 وفاة من 4581 وفاة في عام 2016. وأوضحت أنها ساعدت في ترحيل نحو 19 ألف مهاجر من ليبيا خلال عام 2017 وإعادتهم إلى بلدانهم، وقال منسق برامج العودة الطوعية في ليبيا جمعة بن حسن: ساعد البرنامج

■ روما — طرابلس — وكالات: أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية تراجع أعداد المهاجرين القادمين من ليبيا إلى إيطاليا بنسبة تزيد على الثلث في 2017 موازنة بعام 2016، مع تكثيف السلطات الليبية جهودها لمنع المهاجرين من مغادرة سواحل البلاد خلال النصف الثاني من العام.

وأوضحت الوزارة في بيان، نُشر الاثنين، أن أعداد المهاجرين القادمين من ليبيا تراجعت بأكثر من الثلثين منذ تموز/ يوليو عام 2017، قياسا بالفترة ذاتها من عام 2016، ونشرت أن قرابة 119 ألف مهاجر وصلوا إيطاليا عبر البحر المتوسط في عام 2017، قياسا بـ 181 ألف مهاجر وصلوا خلال عام 2016.

وقال وزير الداخلية ماركو مينيتي، في تصريحات إلى صحيفة «كوريري ديلاسيرا»: نحن قادرون على إدارة تدفق المهاجرين، لأننا كنا أول من يعتقد أن إبرام اتفاق مع ليبيا كان بمثابة نقطة تحول.

وتقدم إيطاليا مساعدات ودعمًا تقنيًا وتدريبًا إلى قوات خفر السواحل والقوات البحرية الليبية، بموجب اتفاق وقعته، في شباط / فبراير الماضي، مع حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من الأمم المتحدة، إضافة إلى المساعدة في تعقب وتدمير نموذج عمل شبكات تهريب البشر. وأقر الاتحاد الأوروبي الاتفاق وأعلن دعمه له.

منذ توقيع الاتفاق، ضغطت المجموعات المسلحة في مدينة صبراتة، أكبر نقاط انطلاق المهاجرين صوب أوروبا، على شبكات التهريب لوقف إرسال قوارب الهجرة، وهو ما أسهم في تراجع تدفق المهاجرين. لكن بعض منظمات الإغاثة الدولية

الدولة تهادن الأفكار التي تهدم فكرة المواطنة وتردد الفريق شفيق في حسم موقفه جعله يخسر التأييد الجماهيري

مناهج التعليم تكرر الطائفية ووزارة التموين تبدأ تطبيق قرارها بوضع أسعار السلع على العبوات

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

عدة أحداث سيطرت على اهتمامات الأغلبية أولها ردود الأفعال على العملية الإبراهيمية ضد أشقائنا الأقباط في كنيسة مار مينا في حلوان، ثم قيام ثلاثة يستقلون «توك توك» بإطلاق النار على محل خمور يملكه مسيحيان وقتلها، ما سبب جرحا وفتنيا كبيرا، لأنه ذكرنا بالعمليات الإبراهيمية التي استهدفت أشقاءنا الأقباط العام الماضي، ومقتل عشرين منهم في صحراء المنيا، إضافة إلى آخرين في كنيسة طنطا، ووصل الأمر إلى محاولة قتل البابا تواضروس في الإسكندرية.

ومحاولات أمريكا التدخل في المشكلة رغم أنها السبب في كل المصائب التي حلت بالمنطقة العربية بغزوها العراق عام 2003. وما أدى إليه الغزو من تهجير المسيحيين العراقيين واضطهادهم، ونشر الفتنة بين الشيعة والسنة. كما أن الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء اهتمت أيضا بتغطية أخبار المظاهرات في إيران، ثم ما ورد من أخبار عن ارتفاع الأسعار، التي تحتل المرتبة الأولى في اهتمام الأغلبية من المواطنين المتابعين لها، وبدء وزارة التموين تطبيق قرارها بأن يضع المصنعون والتجار والباعة أسعار السلع على العبوات. وكذلك تغطية احتفالات رأس السنة الميلادية.. وإلى ما عندنا من أخبار..

مصر بعد كنيسة مار مينا

نبدأ بموجات التفاؤل التي اجتاحت البلاد بعد الهجوم الإبراهيمي على كنيسة مار مينا في حلوان باستعادة المصريين تقديمتهم في أنفسهم، وبأن الشكاوى المستمرة من قفدانهم شهادتهم المعهودة التي تميزوا بها وضمائمهم وانتشار الجبن والذلة، تبخرت في لحظة في عملية الهجوم وظهر معدنهم الأصيل الذي لم يتغير. ونشرت «الأهرام» يوم الاثنين تحقيقا لمساح منصور وهبة جمال الدين جاء فيه: «منذ فترة طويلة لم نجد صورة تجسد انتماء جموع المصريين لبلدهم، وقد عبر سلوك أبناء حلوان في هذه الواقعة على درجة تماسك المصريين ووحدتهم الوطنية، وهو أحد نتائج الاستقرار السياسي الذي تعيشه منذ ثورة 30 يونيو/حزيران 2013. فقد عايناهم قبلها من حوادث ومواقف عدة كانت تسعى إلى تمزيق الوحدة الوطنية المصرية. الدكتور قدرى حفني أستاذ علم النفس السياسي في جامعة عين شمس، يشير إلى هذا التصرف الذي أظهر شهامة فائقة لأبناء الوطن الواحد، يجب علينا دعمه على كل المستويات وليس مجرد تكريم هؤلاء، ولا إلقاء الضوء عليهم فقط، بل إبرازهم كتماذج مضئية يجب الاقتداء بها، فنحن مجتمع عدل وقانون، وبالتالي ضمن واجبات المواطنين أن يكونوا إيجابيين والتصدي للإرهاب الذي يهددنا جميعا، ومن اللافت أنه في الوقت الذي وقعت فيه تلك الجريمة والتصدي لهؤلاء المتورطين، كان شيخ الأزهر يزور الكاتدرائية، وعلى القائمين على التعليم تدريس مادة المواطنة في المناهج الدراسية الأساسية، الدكتور علي بسيري أستاذة علم الاجتماع وعضو المجلس القومي للمرأة، تؤكد على أن ما حدث صورة جليلة واضحة يجب أن تصدرها للعالم أجمع كي يعوا التفرد المصري واللحمة المصرية، والتماسك الجمعي، ووحدة الصف التي لم تات بأي من المؤتمرات ولا التصريحات والسلامات، ولكنها الفطرة المصرية الأصلية، وهذه رسالة أخرى للعالم أجمع أن يتعرفوا من هو المصري وأن يروا نماذج «مع صلاح» و«الشروطي الشجاع» الذي قصد إضعاف حركة الإبراهيمي وتكيله، بدون قتله أو تصفيته، لأن ما سيحصلون منه على معلومات مفيدة أهم بكثير من قتله، وهذا هو الأهم. ثم جاء نموذج الشارع المصري بكل من فيه، من سيدات ورجال، سواء في الشارع أو في شرفات المنازل والمناطق المجاورة، فقد سمعنا عبر الفيديو أخبار الهبات بدعين بسلاسة من في الكنيسة والشارع. لا نستطيع أن نقرر بين أصوات من هو مسلم ومن هو مسيحي، الكل يدعو بالسلاسة والنجاة، الدكتور أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة القاهرة وعميد كلية الآداب سابقا، يقول إن هذه اللحمة التي شهدناها تدل على أن أولئك الذين يتحدثون عن أن القيم المصرية اندثرت، قولهم خاطئ فالجمع المصري ما زال متماسكا، وما زال فيه الحرس على المبادئ والتعاون والإخاء كامن في قلب المجتمع، وهذا الشهد الأخير عكس روح المجتمع التي لم تمت بعد، والتاريخ الطويل من معاناة الشعب المصري، لم يمس أي شيء من عطف مروض، وهذه الصميم التي تقود هذه العمليات التخريبية جماعة منبوذة، كما أن هذا الهجوم الذي تم من الشعب على الإبراهيمي إنما هو تعبير رمزي للهجوم على الجماعة الإبراهيمية وفيه تعبير عن لفظها ورفضها».

فيديو الإبراهيمي

ومن «الأهرام» إلى «المصري اليوم» ومقال الدكتور عمرو الشوبكي الذي لم يترك نفسه من الإجباب فقال مشيدا بالشعب ومهاجما النظام: «تناقلت المواقع الصحافية فيديو الإبراهيمي الشجول في أحد الشوارع الرئيسية المجاورة لكنيسة مار مينا في منطقة حلوان، حاملا سلاحه الآلي لدة تجاوزت العشر دقائق قبل أن يطلق عليه الرصاص ويسقط على الأرض، ثم يهجم عليه أحد المواطنين ببطولة نادرة (عم صلاح) ويلقي القبض عليه، قبل أن يأتي عشرات الأهالي، ويتلون حركته وهم يهتفون ويكبرون في حالة فرح عامرة. الفيديو المتداول مذهل ويظهر فيه أكثر من جانب يحتاج لتحليل عملاء اجتماع ونفس، فالو هناك السهولة التي تحرك فيها الإبراهيمي مدة قارب 10 دقائق، وحتى مدة نصفها كاف للانتقال تعزيزات أمنية في الدول المتقدمة، أو نصف المتقدمة، لكنها تمتلك أجهزة أمنية على قدر معلول من الكفاءة والمهنية، وثانيا هناك صورة عربية الشريعة شبه المذرة، التي ظهرت في الخلفية، ولست تتعامل مع الإبراهيمي ونهيت لحمل سبيله، أما ثالثا فهو تعامل الأهالي مع الإبراهيمي منذ ظهوره وهو شاهر سلاحه، فقد قذفوه بالحجارة والزجاجات الفارغة ودعوا عليه، وتسعم في الشريط صريخ وبكاء النساء حين اقترب الأهالي منه، خوفا عليهم من شره، وحين سقط الإبراهيمي في المشية الأخير سمعنا الزغاريذ والتكبير (الله أكبر) وانهالوا عليه ضربا حتى ألغوا القبض عليه، يقينا في هذه المشاهد أهالي حلوان هم الأبطال الحقيقيون، فرغم كل التآمرات التي يقرها الحكم على أي عمل أهلي أو سياسي أو نقابي، فقد أظهر الناس معدنهم الأصيل وتحركوا بصورة أكثر فعالية من التصرف (رغم تضحياتها المؤكدة في مواجهة الإرهاب)، وأن المجتمع الذي تشرط على الناس أن تظهره في مظهر القاصر والضعف، لعب دورا بطوليا في حادثة، فقد شهد، ولم يقدح، فكريا المصريين للعنف والإرهاب عميقة ومؤكدة، وهذا أي كلام يردده بعض منظر في العلمانية معهم كل في منظر في الأقباط، بأن الإسلام والمسلمين يستحلون دماء المسيحيين وكناسهم ويستحلون في زهق أرواحهم كالم ليس فقط فارغا وتافها، إنما أيضا مفرض وخصيص. نعم هناك إرهابيون يعدون بالثأث في شعب عدد سكانه ستة مليون، يقومون بتلك الجرائم بحق المسيحيين ويستهدفونهم سياسيا ودينيا، ولكنهم في الوقت نفسه استهدفوا مسيحا وقتلوا 310 مسلمين بريئين، ويستهدفون رجال الجيش والشرطة، ولا يزال عموم الشعب المصري يرفض أي استهداف لدماء وممتلكات المسيحيين مثل غيرهم. المناخ الثقافي المنحصب والتمييز الذي يقع بحق الأقباط، وتوظيف الحيل السري بين أجهزة الأمن وقوى متعصبة إسلامية في مواجهة أبناء الكنائس، أمر يختلف تماما عن موضوع الإرهاب والقتل على الهوية، وانحياز المسلمين النفسي والوجداني لأي مسيحي يتعرض لاعتداء من قبل إرهابيين، فقد قدم أهالي حلوان نموذجا عظيما ورائعا في التعامل مع العنف وذهي الأرواح، ولم يهتروا الكنيسة المسيحية مصدر خطر، إنما الإبراهيمي المسلح هو مصدر الخطر، وأن حالة الرفض في شرفات البيوت وفي الشوارع الجانبية لهذا الإبراهيمي كانت مثقلة، رغم مناظرها الشديدة على حياة الناس، بسببي المجتمع المصري النحاص بالحقا بصورة أكبر من كثير من مسؤوليه وأجهزته رغم القصف الإعلامي اليومي، الذي يسعى لاختله، ورغم القيود المفروضة على إظهار أفضل ما فيه».

شطحان التعصب الأعمى

ونخل في «المصري اليوم» لتكون مع عزة كامل وقولها عن تاصل الإرهاب في مصر: «الإرهاب ظاهرة حقيقية واقعة تعيش في حياتنا اليومية، وأصبح تاريخنا كله معلقا على شطحات التعصب الأعمى، وعلى حقد وغل وعقيد إرهابية فاسدة للإرهابيين، الذين دعوا بالفردوس وحرور الكنان، وكذلك أن يحاولوا أن يحلوا نأخا عتيا ومجايدا بعيدا عن التطليل والمنعطفة. الإرهابيون ليسوا فقط الذين يطلقون الرصاص

«متسلحين» بالأحزمة الناسفة ويغجرون الكنائس، ولكن الأخطر منهم الذين يبتون سمومهم في الأدمغة ويزرعون الفكر المتطرف ويعطون شرعية للتفجير، ألا وهم أعضاء في قائمة الفتوى الرسمية الذين يكفرون الأقباط ويحرمون تهنئتهم أو مواساتهم، والذين يحرضون على اقتحام الكنائس وهدمها والاستيلاء على محتوياتها، والتحريض على المستنيرين ببلاغات التكفير ودعوى الحسبة والسجن، وهؤلاء تستضيفهم الفضائيات المصرية وأحيانا تحققي بهم، كذلك عندما تحل جرائم الاعتداء على المسيحيين بالجلسات العرفية والحكم عليهم بالتفجير من قراهم».

التكوين الوطني للمسيحية المصرية

بينما أوضح زميلها طارق حسن تاصل المسيحية المصرية في تربة البلاد بقوله: «أهم ما يمكن قوله في وصف حقيقة المسيحية المصرية أنها الوطنية المصرية واحد، إن سألنا: ما هي الوطنية المصرية؟ لقلت المسيحية المصرية، ولو سألنا: ما هي المسيحية المصرية؟ لقلت إنها بذاتها الوطنية المصرية، ما الذي صاغ المسألة على هذا النحو؟ ما الذي جعل المسيحية المصرية صو الوطنية المصرية وليست مجرد اعتقاد ديني بحث؟ قدر المسيحية المصرية أنها جابهت أول ما جابهت الرومان، وكانوا في زمنهم كما أمريكا الآن، قوة عظمى ظالمة طاغية تحتل مصر، فبرزت المسيحية المصرية عقيدة للتحرق الوطني وللقومية المصرية في وجه الرومان، إلى جانب أنها عقيدة دينية مساوية من يومها وحتى حينة، لا يمكن الحديث عن طبيعة المسيحية المصرية بدون تكوينها الوطني، من يومها أيضا لم يكف تستعمر عن محاولة تغيير طبيعة المسيحية المصرية. حاول البريطانيون وفسلوا، تحاول أمريكا الآن وتقتل. وكما تحاول فرق إرهاب «داعش» وإخوته وتقتل».

صناعة مصرية

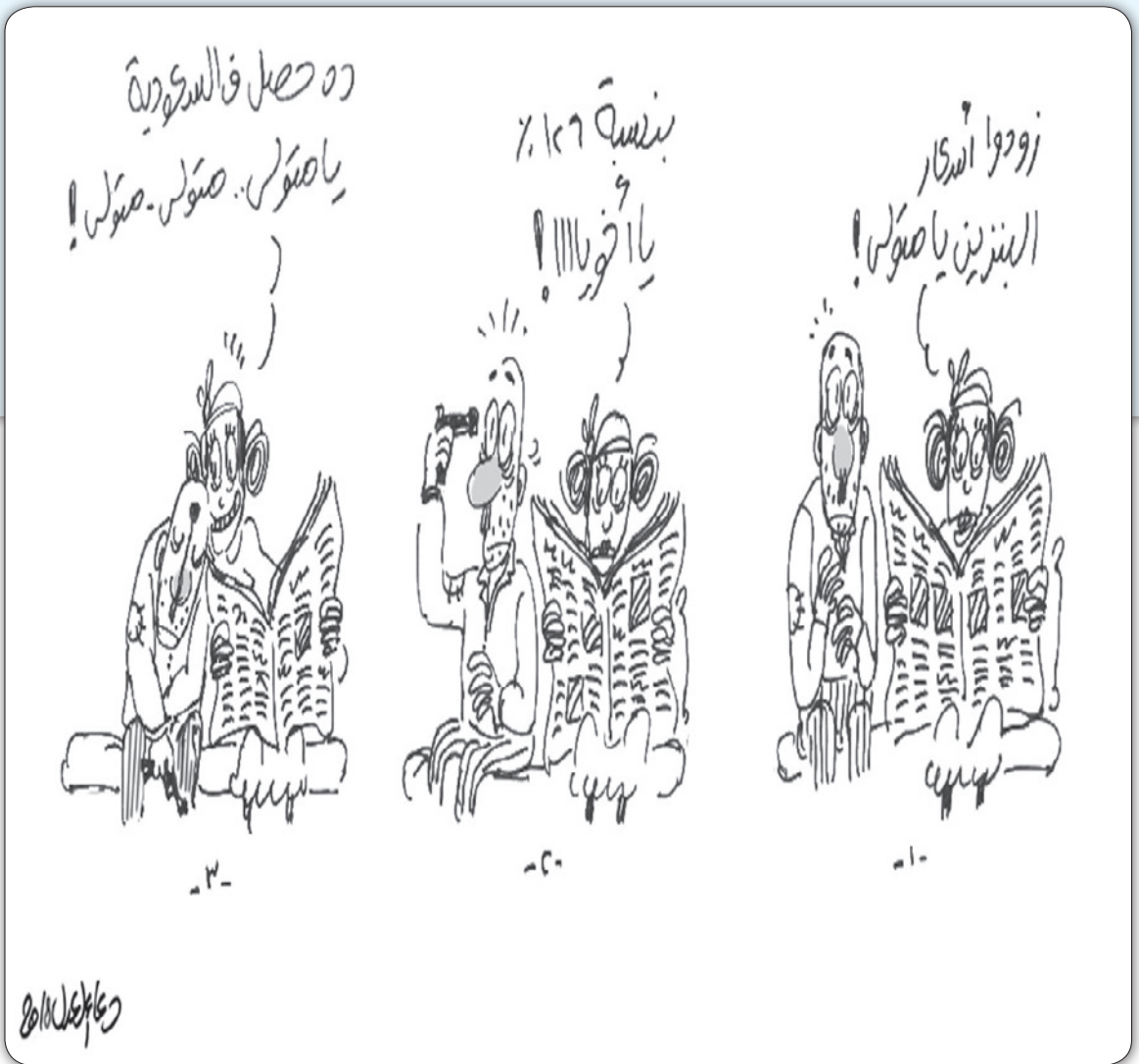
والى «الوفد» وقاطمة المعدول التي اتهمت الأزهر وزارة التربية والتعليم بتدريس كتب للتلاميذ تعرض على كراهية الأقباط وقالت عن الإزباب: «الحقيقة أنه صناعة مصرية وضع بذرتها مصريون ورووها وعملوا عليها حتى أتت ثمارها الفاسدة والسمومة، إنه نتيجة ما صنعها بأنفسنا وبمجتمعا طوال سنين طويلة، فهو صنعة الخطاب الاستعلائي الذي بيئت علينا الأزهر» وصنعية تحريم أعيادنا وأفراحنا طرق حياتنا حتى أصبح مجتمعنا متجهما تعصبا وكنييا، ثم وصم كل طرق حياته التي كانت تميزه بالحرام والخروج على الدين، وصنعية الظلم الذي يتعرض له المسيحيون من مصريين من متعصنين ومهله بدون عقاب رادع، وصنعية الدولة التي تهادن كل الألقار التي تهدم فكرة المواطنة ولا تتصدى التي بالشكل اللائق، وقبل كل هذا ذاك هو صنعية مناهج التعليم التي تكسز الطائفية ولا تؤصل في الطالب العربية التسامح، وصنعية التكديس في الفصول وعدم وجود حصص نفسية أو رسم أو رياضة، وعدم ممارسة أي نشاط مدرسي، فهل هناك أهم من قضية الإرهاب الأسود حتى يعلن وزير التعليم حالة الطوارئ، ويطلب وزير التربية والتعليم من العاملين معه تنقية المناهج من كل أنوع التميز في مصر، التي ترفض الآخر أو تتحدث عنه كنوع من المن؟ وأن يقدم للأطفال منذ طفولتهم مناهج تشرح تاريخ مصر، وتعلمهم أن المسيحيين المصريين ليسوا وأقدين على مصر ولا يرطبهم بالغرب أي رباط وأنهم مصريون ولهم كل حقوق المواطنة».

الشهادات

والى الشهادات وأولها من «الأخبار» التي نشرت تحقيقا لدسوقي عمارة ومحمد راضي عن الإبراهيمي واعترافاته للأمن وجاء فيه: «أكد مصدر أمني رفيع المستوى أن المتهم بعد خروجه من غرفة العمليات تباهي بجميع الوقائع الإبراهيمية التي ارتكبها، وأنه سعيد بارتكابها، وقال المصدر إن المتهم هو عامل الوميثا، 33 سنة، مقيم في مساكن أطلس حلوان، انتمس إلى التنظيمات الإبراهيمية منذ عدة سنوات، واقتنع بأفكارهم وتدرج معهم على حمل السلاح وفكره تركيزه، داخل أوكار الإرهاب في المناطق الصحراوية في القوق وبنى سوفي، وأنه نظرا لإقامته من حلوان ومعرفته بطبيعة الشوارع والمناطق الشعبية فيها، كان يخطط لارتكاب الحوادث الإبراهيمية، ويراقب المنطقة قبل التنفيذ، ويقوم بتأمين طريق الهروب أو لا قبل التنفيذ، وأكد المصدر أن الجماعات الإبراهيمية قامت بعمل غسيل كل عام كمال للإرهابي المتهم وأتبعته أن قتل عناصر الجيش والشرطة أو الأقباط حلال، وأن أبواب الجنة تفتح له فور موته، وسيكون شهيدا ويتنعم بالحرور العيني في الجنة، ورغم إصابة المتهم والقبض عليه وإجراء ثلاث عمليات، إلا أنه لم يبد أي أسف في ما ارتكب من حوادث إرهابية، اسفرت عن مقتل وإصابة العشرات. وأضاف المصدر الأمني أن المتهم اعترف تفصيليا بكل جرائمه الإبراهيمية والتواريخ، ومنها ما ارتكبه في عام 2016 كان أبرزها استهداف ميكرو حرس يقل ضباط وجنود قسم حلوان، وأسفر عن استشهاده ضابط وصابة 7 جنود وأفراد، وتاريخ 8 أغسطس/آب 2016 أطلق النار على منفذ تحصيل الرسوم في الطريق الإقليمي في العياط وأسفر عن استشهاده ثلاثة من العاملين في المنفذ، وفي ديسمبر/كانون الأول 2017 استهدف مقهى في العياط، وأطلق النار على رواده الذين يلعون الطاوله، مقتنعا بأن من يلعب الطاوله كافر ولابد من قتله قورا، ونفذت فيها حكم الإعدام»، وأضاف المصدر الأمني أن المتهم قام بالتدعي على العاملين في مركز تحصيل الرسوم في مركز الواسطي في بني سوفي، لأنهم «ضباط متقاعدون»، ولا بد من قتلهم لقناعته بذلك، وأضاف المصدر الأمني أن المتهم اعترف بقتل مواطن وسرقة سيارته أيضا لاستخدامها في عملياته الإبراهيمية، ثم قام باستهداف كنيسة مار مينا في حلوان يوم الجمعة، وأنه خطط لذلك وكان قد راقب المنطقة عقب ارتكابه حادث الهجوم على كمين بني سوفي، وأضاف المتهم أنه أصابه الأقباط عندما وجد تامين الكنيسة بكثافة من رجال الشرطة، وأنه أطلق النار على شخصين داخل محل في مساكن أطلس لجذب انتباه رجال التامين على الكنيسة وتوجههم إلى المحل، إلا أنهم لم تنظف عليهم الحيلة وظلوا مرابطين حول الكنيسة، وأنه ظل يتجول في الشارع عندما أوصدت أبواب الكنيسة، محاولا تفجير القبلة التي كانت بجوارته في أي تجمع قبطي، إلا أنه فشل فاطلق الرصاص بشكل عشوائي على المارة وكل من يقرب من الكنيسة معتقدا أنه من الأقباط، وأضاف أنني حاولت دخول الكنيسة وكنت متوقعا أنني سأموت أو يتم القبض علي وقد حدث ذلك من الأمن الذي أطلق الرصاص علي، والأهالي أوجعوني ضربا حتى فقدت الوعي، وأضاف المصدر الأمني أن الإبراهيمي ليس نادما على فعله».

الإرهابي يتجول بحرية

والشهادة الثانية جاءت في تحقيق في جريدة «البوابة» لميرا توفيق جاء فيه: «يضيف شهودة إبراهيم قصي الإبراهيمي ما يقرب من أربعين دقيقة، وهو يتجول في المنطقة ويطلق الأبرية النارية، حتى تمت إصابته من قبل قوات الشرطة وإلقاء القبض عليه، مشفرا كان يتجول بحرية ويقوم «بتبديل خزنه السلاح»، ولولا أن أمين الشرطة الذي أغلق باب الكنيسة لكأنت بالعمشائر بالعشرات، خاصة أن الكنيسة كانت تحتل برأس السنة بوجود أطفال مدارس الأحد، ولغت شتودة: ظل القاتل



لصيانة الأمن القومي المصري وحمايته من الإرهاب، بل ومن احتجاجات اجتماعية قد تنسم بالفوضى التي قد لا تحملها أوضاعنا الراهنة».

معارك وردود

والى الممارك والردود المتنوعة التي بدأتها في «الأخبار» عيلة الرويني وهي في قمة غضبها لدرجة أن عمودها اليومي «نهار» اختارت له عنوانا هو «إعلام الأرصفة، حيث شنت هجوما على مقدم البرامج تامر أمين بسبب العبارة التي استخدمها في وصف رفض البابا تواضروس الثاني بابا الأقباط لرونكس أي تدخل أمريكي بأن قال عنه «يا ابن اللذينة» فقالت عيلة ولها كل الحق في ما قالت: «عندما يستخدم المذيع تامر أمين عبارة «يا ابن اللذينة» يقولها ويكرها بوعي وقصدية للتعبير عن إعجابه بموقف البابا تواضروس الوطني وردة على التقرير الأمريكي حول اضطهاد الأقباط في مصر» بأننا في مصر نستقوي بالله وبأخواننا المسلمين، يكون قد تجاوز كثيرا وتعدى أيضا، وبالتالي ما يقصده تامر أمين هو التعبير عن إعجابه بالبابا تواضروس ومواقفه الوطنية، فالرجل جدير بالإعجاب والتقدير وطنيته ومصرفيته وإيمانه العميق بصلابة ووحدة هذا الوطن «وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن»، بالتاكيد ما يقصده تامر بسببوهي أو أن الإعجاب والتقدير وكامل الاحترام للأشخاص الضية معلم، تكون أمام سفة واستيعاب وإعلام أرضة بفقد الكنيسة واللباقة، ويفقد الثقافة والوعي، ليس أن هناك قداسة لأشخاص، ولا لأن هناك قداسة للغة، لكن أن هناك استخدامات للغة ودلالات تختلف من مناسبة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر يجب أن يكون الإعلامي على وعي بها».

المشاركة السياسية

أما ثاني الممارك فقد شنها عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان جورج إسحق ضد سياسات النظام يقول عنها في «الشرق» وهو يعلق على ضعف مشاركة الطلاب في الانتخابات الاتحادات في الجامعات، «المشاركة السياسية تجعل المواطن يشعر بوجودهم ويتقدم بها بحاساس الثقة بالنفس، وباهمية إسهامهم في الحياة العامة، المشاركة السياسية إذا فورست بشكل فعال وحقيقي فإنها دوما وأبدا تكون عاملا أساسيا يعمل دون استبداد الحاكم بالسلطة، ولكن الأهم ألا تكون هذه المشاركة يدكورية لإعلاء صورة غير حقيقية للمشاركة، وإيهام المجتمع بالخليا وخارجيا بأن هناك مشاركة وديمقراطية، فلا بد أن تشمل المشاركة المعارضين وأصحاب الأصوات الناقدة البناءة الإصلاحية ولا تستبعدهم بحجة أنهم معارضون، ويتهمهم بهم الدولة، لا بد ألا يتعرض إلى شخص معارض لانتهاك أو للحبس بسبب مشاركته السياسية أو المجتمعية، والا يشعر بالخطر على حياته لجرد أنه عبر عن رأيه، إن ثراء المجتمع في الاختلاف، فالاختلاف رحمة فيجب أن ننم فنرة الاختلاف وقبول الرأي الآخر واحترامه مع قبوله أو رفضه، ولا يتهم أصحابها بالخيانة والعمالة، ولا كل هذا الهراء الذي نستمتع إليه من أبقاق الأجهزة الإعلامية الجاهلة الغرض، التي تعمل على تخيير وعي المصريين حتى يؤمن الجندوى المشاركة، إلى جانب المطالبة بوجود تشريعات تضمن وتحمي المشاركة والمختلئين في الرأي، وتضمن أن يتوقف الزيف الإعلامي عن تشويه وعي المواطن المصري، وأن تنتهي حالة التحريض والدموع إلى الكراهية التي يمارسها أغلب الإعلام الحالي، ويتوقف بسبب الاتهامات التافهة لكل من له رأي مخالف، معارضا كان أو إصلاحيا، تنمى أن يكون هناك إعلام هادف يحسم المواطن على المشاركة، لا أن يقوم بتخويفه وتخوينه حتى نحمي المشاركة السياسية والاجتماعية من الانقراض، حتى يشعر المواطن بقيمة وأهمية مشاركته السياسية وأنها حتما سوف تؤدي إلى تغيير في حيس الأيام مهما تأخر هذا التغيير».

إبراهيم نافع

وأخيرا إلى المرحوم إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة وتحرير «الأهرام» الأسبق الذي وافقه المنية في دبي بعد صراع مع السرطان ونقل جثمانه إلى مصر ليضع فيها وخصص له «الأهرام» تعليقها الذي قالت فيه تحت عنوان «المؤسس الثالث للأهرام»: «برحيل الأستاذ إبراهيم نافع أمس عن عمر ناهز 84 عاما يكون فصل جديد قد أضيف إلى كتاب الخالدين الراحلين في تاريخ «الأهرام» الأعلام، لا يكون في هذا الكتاب من صفحات كتبت بحروف من ذهب، وإذا كان سليم وبشارة تقلا هما صاحبا التأسيس الأول لهذه الصحيفة العربية قبل 143 عاما والأستاذ محمد حسنين هيكل هو صاحب التأسيس الثاني لها في منتصف خمسينيات القرن الماضي، فإن إبراهيم نافع-بلا منازع-هو صاحب التأسيس الثالث لها في منتصف الثمانينيات، ولم يكن الراجل مجرد صحافي متميز وحسب، بل منتم كتيبة استثنائية من المتميزين الذين عاصروا، بل كان عنوانا لحقبة إرهابية كاملة استغل نكراها محفورة في ذاكرة الصحافة المصرية والعربية ولسنوات طويلة، لما حققه نافع من إنجازات وقفزات شهده لها هذه الصحيفة العربية قبل 143 عاما ولم تقتصر وحسب على الإنشاءات والمواقف التي امتدت إلى المحتوى الصحافي في الأساس، والذين يعرفون تاريخ الصحافة المصرية جيدا لا شك لن ينسوا الأستاذ إبراهيم وقفته الشجاعة الحازمة-الذكية أيضا- ضد قواد 93 لسنة 1995 والعروف بقانون اغتيال الصحافة، إلى أن تم إلغاؤه واستبداله بقانون جديد وكان قانون 93 يتضمن ضمن-ما يتضمن- حيس الصحافي لجرد أنه كتب رأيا مخالفا وهو الحبس الذي رفضه نافع «الصحافي» قبل أن يكون نقيبيا بكل صلاية».

التشيلي نيكأنور بارا مئة عام من التمرد في الشعر اللاتيني المعاصر

والدينية والسياسية، تتضافر جميعها لتنتج لنا في آخر المطاف قصائدً أشبه ما تكون بمقاطع من الكوميديا السوداء»، وحسب المترجم حسان فإن قصائد بارا تغدو في هذا الاتجاه «مقابلة المرأة المُفجرة التي تُجبر الإنسان على أن يرى نفسه فيها بكل حماقاته».

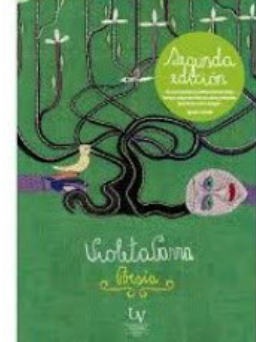
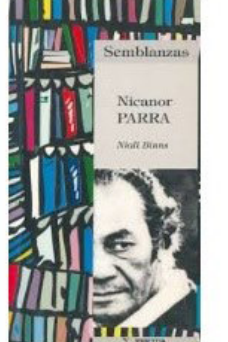
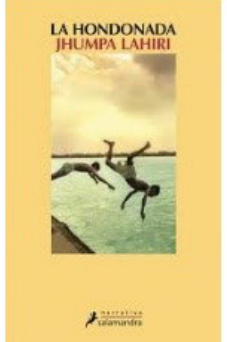
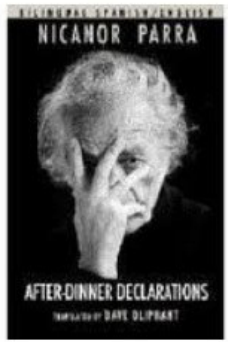
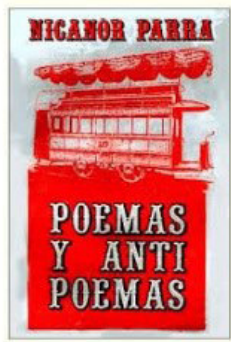
أعمال وجوائز

والشاعر بارا سبق أن حصل على الجائزة الوطنية في الأدب التشيلي، وعلى الجائزة الشعرية سانتياغو دي شيلي، وعلى الجائزة الدولية لكتاب أمريكا اللاتينية، «على جائزة خوان زولفو الأدبية الرفيعة، وجائزة سيرفانتيس التي تُعتبر بمثابة نوبل في الآداب الناطقة باللغة الإسبانية، بالإضافة إلى حصوله على العديد من الجوائز الشعرية والأدبية المهمة الأخرى داخل بلاده تشيلي وخارجها. من أعماله: «رقصة الكويكا الطويلة»، «أشعار الصالون»،



نيكأنور بارا

«قميص المجانين»، «أعمال فنية»، «خطب ومواعظ مسيح إلكي»، «خطب ومواعظ مسيح إلكي الجديدة»، «أغنيات روسية»، «طرائف بارا للتضليل الشرطية»، «قصائد غير منشورة»، «أغاني بدون عنوان»، «قصائد وقصائد قصيدة»، «العقبة الكأداء»، «قميص القوة»، «أوراق بارا». ويُلاحظ أن كلمة (بارا) تعني في الإسبانية الكرامة أو الدالية أو العريش.



الخلفية الثقافية للحكاية من أبرز ملامح الخطاب في قصص هذه المجموعة، تبرز اللغة منسجمة كثيرا حد التماهي مع الخلفية الثقافية لبيئة كل حكاية: بل أن الكاتب كان واعيا جدا بقماسه الخاص ومستويات استخدامه، بما يتناسب مع بيئة وثقافة كل قصة، مع حرص لافت على التجديد وتجاوز المستهلك والسائد، بدون أن يتجاوز أجواء حكاياته، كما لا يقلل من جمال علاقته باللغة في هذه القصص ما قد تجده من كلمة هنا أو هناك خارج ما أشرنا إليه من تماه ثقافي، كاستخدامه، مثلا، كلمة (الشرطة) في تهديد (نويرة) للصائغ في قصة «عسلان ونبات»، وهي قصة يعود زمنها تقريبا لأربعينيات القرن الماضي في شمال اليمن خلال عهد حكم الإمام يحيى حميد الدين؛ وخلال تلك الفترة لم تكن هذه الكلمة متداولة في لغة المجتمع القروي الجبلي في شمال البلاد، الخ.

تماهي اللغة بالخلفية الثقافية للحكاية سمة تضاف لتميز الكاتب في مزج الحكاية الشعبية بأدوات وقوالب القص الحديث، تعبيرا عن ضمير الوعي الجمعي التقليدي، الذي ربما يراه الكاتب أساسا لضمير الوعي الجمعي الراهن، بما فيه من اختلافات تعيق تطور المجتمع وتُضاعف من معاناته.

جغرافيا كانت القرية هي المكان الذي مسَّرح عليه الكاتب قصص المجموعة، فيما تنوعت مراحل التاريخ التي استحضرت فيها حكاياته؛ إلا أن ثمة ما حضر في كل القصص ويكاد يتكرر توظيفه في معظمها؛ وهما المرأة والجيل؛ فهذا الثنائي اشتغل تعاليم المرأة في الواقع، وما يمثله لها بما فيه من قوى طبيعية يمكن توظيفها بما يعزز من استخدامات (الفانتازيا) بجذورها الفلكلورية في فهم ثقافة (واقع) المجتمع في اليمن.

صدرت المجموعة، مؤخرًا، عن الأمانة العامة لجائزة رئيس الجمهورية للشباب (تغير اسمها إلى جائزة الدولة للشباب)، وضمن مشروع رعاية الفائزين في سنوات ماضية. وكان الكاتب فاز بالجائزة في مجال القصة عام 1999.

السنين البعيدة التي أثقلت ظهره بحُياه المذبوغ وكأنه ملاكم قديم مُحترف، إن بعده عن الصرامة والجدية يدينه من روح السخرية اللاذعة، والتحكم الصارخ حيث يتميز شعره السلس، وطبعه المرح في آن بهاتين الخاصيتين، ويُذكر الكاتب الإسباني: أن شعر ما بعد الحداثة يسير عكس كل ما هو سام وراق ورفيع، وعاجي بحثا عن مواطن الهزل، ويؤثر ألتهمك والإندراء، وهكذا فلا شموخ الغناء الشعري الغزيد عند صديقه ولديه الشاعر بابلو نيرودا، ولا مهارة ولا حداقة خليله فيثيتي ويدوبرو، اللذين أمكنهما التأثير عليه وتغيير مساره واتجاهه الشعري، بل ظل مؤثرا، ومُفضلا ومُخلصا، وميالا للتعبير التلقائي، والنظم القفري والعفوي البسيط للحياة الذي ربما يكون قد استوحى بعض جوانبه من الشعر الإنكليزي».

بارا في لغة الضاد

وقد نقل المترجم أحمد حسان منتقيات من شعر نيكأنور بارا إلى اللغة العربية نُشرت تحت عنوان «كأنما لاشيء يحدث في تشيلي» الصادرة عام 2013 عن سلسلة آفاق عالمية الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية).

أدرج المترجم في هذا الكتاب مختارات من قصائد متفرقة منشورة في مختلف دواوين الشاعر تعود لمراحل متباعدة ومتعددة من حياته، وتعكس تجربته الإبداعية في هذا الصنف من الإبداع الشعري، الذي عُرف به واشتهر بنظمه منذ الخمسينيات من القرن المنصرم، أي منذ أن نشر كتابه الأول في هذا الاتجاه عام (1954) وهو «قصائد وقصائد مُضادة». ويشير المترجم في هذا القبيل إلى ما معناه أن قصائد نيكأنور بارا تسعى إلى كبح جماع، وكف وظيفة (الأنأ) البطولية عن الاشتغال). ويرى الكاتب عمر شكري من جهته

أن الغاية من ذلك هي أن «تحل محلها ذات حديثة، متهمكة، أي قصائد تتأمل وتستقصي وتتقلب بين أشكال شعرية وغير شعرية، ضاربة القيم الجمالية والانفعالية عرض الحائط، أما لغة الشعر المضاد، فتتوسل الاقتراب من لغة المعيش، مستخدمة مفردات من شتى الحقول العلمية والصناعية والتجارية،

يبدون لي بذلك وكأنهم شاعر واحد». ويطالب بارا إيلاء العناية بالشعراء الشباب المنسيين أو المهمشين، الذين لا يقطنون الحواضر أو المدن الكبرى، وهو يقصد هؤلاء الشعراء الذين يُسمون في لغة الهنود من سكان تشيلي الأصليين «شيان»، ويقول في السياق نفسه: «إنه كان وما يزال مُسلحا من قمة رأسه إلى أخمص قدميه لمناهضة ومواجهة ما يُسمى بالشعر المنفق، أو ما يطلق عليه بـ«اللغة الشعرية الخالصة»، وهو مقابل هذه اللغة يُؤثر أو يميل إلى استعمال اللغة البسيطة والكلام اليومي المتداول بين الناس، إذ يهيم في المقام الأول ما يدور بين هؤلاء العامة من حوار، وما تخالجه من هموم، وما تملأهم من آمال، وما تحدهم من رغبات وتطلعات، وكأنه يومى بذلك إلى بيت شاعرنا العربي أبي عبادة البحتري عندما يقول: والشعر لمُح تكفي إشارة/ وليس بالهذر طُولُ حُطْب!».

شاعر الضواحي

يحب الشاعر بارا أن يُسمى نفسه شاعر الضواحي النائية المهمشة، والأرباض الفقيرة النائية، والأحياء الخلفية الممتعة للمدن والحواضر، وكان صديقه الراحل شاعر تشيلي كذلك غوسالو روخاس قد عبّر ذات يوم عن إعجابه بنيكأنور بارا وبشعره، وقال عنه: «إنه يُعتبر من أكبر شعراء أمريكا اللاتينية، ويتميز شعره بشكل خاص بالعنصر اللغوي الشفوي الدارج، وهو يقف بذلك مناهضا، ومعكسا ومضادا للشعر التقليدي، الذي كان يراه موغلا في الرموز والزينة والتطرية اللغوية، وغارقا في الشحوب والغموض، أو ما يُسمى بالشعر التقليدي، أو الشعر الأسود أو الميتافيزيقي».

شاعر ضد التيار

يرى بعض النقاد أن غير قليل من الشعراء الشباب يأخذون العبرة من هذا الشاعر، الذي لا يتورع عن الاختلاط بالطبقات الكادحة، ومرافقة الشرائح الدنيا في المجتمع. ويدافع نيكأنور بارا عن هذا الاتجاه في قرض الشعر فيقول: «إننا في الشعر الجديد المنحصر المناهض للشعر التقليدي نسمع لنا أصوات متعددة مُبتكرة ومُجددة ومتنوعة، وليس صوتا واحدا متكررا رتيباً، بمعنى أن الشاعر فينا أو منا يغدو كاتباً درامياً، وكاتباً مسرحياً وليس شاعرا وحسب، كما أنه بهذا المعنى هو ليس شاعرا واعظا، ولا مُبشرا ناصحا، أو هاديا مُرشدا». ويلقب الشاعر الإسباني خورخي رودريغيس بادرورن، مازحا على هذا الكلام فيقول: إنه من مفارقات الحياة أن يحظى الشاعر نيكأنور بارا بهذه العناية الفائقة وهو الشاعر المناهض والمعاكس للشعر التقليدي الكلاسيكي، ويشقى الكاتب الإسباني أن يتحول بارا بهذا الإطار والشغوفين بالبيان والتنميق اللغضي يُخيل لي والثناء رويدا رويدا إلى شاعر كلاسيكي بالفعل، فقد كان يسمح دائما ضد التيار، إنه يتعلم اليئا من وراء

مدير د-«القدس العربي»

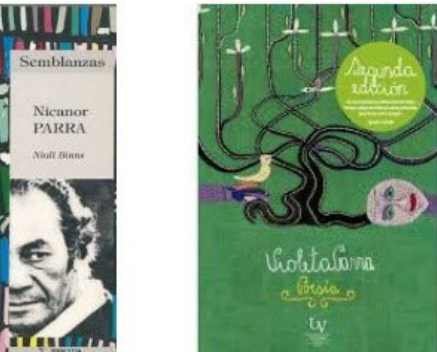
من محمد محمد الخطابي:

«ذات مرة، في حديقة من حدائق نيويورك أقبيلت نحوي حمامة لتموت تحت قدمي احتضرت بضغ فوان، ثم ماتت إلا أن الذي حيرني وهو أمر لا يُصدق أنها عادت للانبعاث فوراً دون أن تمنحني وقتاً للقيام بأي شيء ثم انطلقت طائرة كما لو أنها لم تمت قط من بعيد رنت، أجراًش نواقيس ومكثتُ أنا، أحدى النظر فيها مشدوها وهي تحلق في أنجاهاتٍ مُتعرجة بين مجسمات المرمو والبنائيات الشامخات مرت بخلدني أشياء كثيرة كان يوماً من أيام الخريف ولكنه بدا لي يوماً ربيعياً رائعاً مع ذلك قزقرت أحشائي بضخْب فعمدْتُ إلى بضغ هذه القصيدة». (قصيدة انبعاث)

يُعتبر نيكأنور بارا المولود عام 1914 من أكبر شعراء تشيلي في العصر الحديث، وهو يقف في مصاف كبار الكتاب والمبدعين في هذا البلد الأمريكي اللاتيني مثل غابرييلا ميسترال— أول امرأة الوحيدة حتى الآن الفائزة بجائزة نوبل في الآداب في أمريكا اللاتينية عام 1945 — وبابلو نيرودا، وبيثيتي ويدوبرو، وغونزالو روخاس، وإيسابيل أليندي، و«خورخي إدواردز» وسواهم. لقد أسهم بارا بقسط وافر في إثراء وإغناء اللغة الشعرية في إسبانيا ومختلف بلدان أمريكا اللاتينية، كما يتميز بسخرية لاذعة، وبظنرة نقدية ثاقبة للمجتمع والحياة. ولقد أثارت الأعمال الإبداعية لهذا الشاعر كثيراً من الجدل حول نوعية الشعر الذي يكتبه، والذي لا يخضع للأشكال التقليدية المعروفة، والأنماط الأسلوبية المتبعة المتعارف عليها في الشعر الإسباني التقليدي، ومع ذلك حقق شهرة واسعة في هذا المنحى في مختلف أرجاء العالم الناطق باللغة الإسبانية.

الصوت الحي

يقول بارا: «إنني عندما أرى هؤلاء الشعراء المعروفين باللغة، والموسومين بالتحذلق، والشغوفين بالبيان والتنميق اللغضي يُخيل لي وكأنهم جميعا متشابهون، وبالتالى هم يعدون أو



خُرافة القرية اليمنية وغرائبية الواقعية في «وادي الضجوج»

صنعاء -«القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

كشفت قصص صنعاء مجموعة «وادي الضجوج» الصادرة، حديثاً، للروائي وجدي الأهل (1973)، عن ملامح جديدة في علاقة الكاتب بسرد الغرائبية السحرية

للاواقع اليمنى، ومهارته في التعبير عن مواقف، من الحقيقة الغائبة في قراءة المشكلة الاجتماعية، عبر محمولات بنائية وخطابية حافظت على ذلك الخيط الرفيع غير المرئي، بين الواقع والخيال؛ لتنتفع النصوص على قراءات لا حدود لدلالاتها.

من نافل القول إن وجدي، يُمثل، في هذا النسق السردى يمنيا، امتداداً لأجيال سبقته في كتابة «الواقعية السحرية»، وعلى ما مثلته أسماء كبيرة في أجيال سابقة كعبدالكريم الرازحي مثلاً، الذي تتمتع سرديته السحرية بعلو كعبها فنيا ضمن جيله، إلا أنه يمكن القول، أيضاً، إن وجدي يمثل اتجاهها قد يختلف ويتميز كثيرا عمن سبقه، وعلى الرغم من النقائه والرازحي - على صعيد هذه المجموعة مثلاً - في توظيف تراث الفلكلور الحكائى العجائبي للقرية اليمنية، إلا أن وجدي اختط له منذ البداية مضماره وأسلوبه وعلاقته المختلفة في التعامل مع مشكلات واقعه وتراثه الثقافي. وأصدر الأهل ست مجاميع قصصية (1997 - 2017) وأربع روايات وثلاثة كتب مسرحية وسينمائية (2002 - 2012) وغيرها.



في تراث هذا الحكى الشفهي في قرى البلدان العربية بما في ذلك اليمن. وهنا لا ينكر وجدي الأهل تأثره بحكايات الخرافة الشعبية بمستوى يعدها من أهم مصادر استلهام قصص هذه

المجموعة؛ وهو ما أجاد الكاتب الاستفادة من تراثها كثيرا وإعادة توظيفه بشكل أعاد اكتشاف بعض طاقات هذا التراث، كما إن هذا التراث منح الكاتب في المقابل قدرة على أن يقول من خلاله ما يتجاوز به الوقوع في أفخاخ رقيب النظام الثقافي السائد، منتقدا قُبح الواقع، عبر نصوص مفتوحة القراءة والتأويل؛ وهو ما صار يُججده الأهل في علاقته بالقص عموما، لاسيما بعدما كان له عقب صدور روايته الأولى «قوارب جبلية» 2002، التي أشارت، حينها، الكثير من الجدل.



وجدي الأهل

استطاع وجدي، في قصص المجموعة الجديدة، أن يكون بمستوى ما هو جوهري لما أراد تناوله ومعالجته موضوعيا وفنيا؛ فجاء البناء متناسبا مع خصوصية الحكايات ومضامينها في علاقتها بوحي البيئة المحلية وضميرها وتراثها، بل كان متميزا في تمكينها من تلك الطاقات الروحية، التي عالج غرائبيتها بطريقة لا يستنكرها القارئ، بقدر ما يتفاعل



سعيد يقطين*

في الحاجة إلى الوسيط الثقافي

كان المثقف في المجتمع التقليدي هو من يعرف القراءة والكتابة، ويحفظ شيا من القرآن الكريم، وبعض الأمور الفقهية. إنه الفقيه الذي يؤدي وظيفة اجتماعية تتصل بطبيعة ذاك المجتمع. لكن بروز الطباعة، وما أحدثه الاستعمار من بينات تحتية (الصحافة - التعليم - الإعلام...) أدى إلى تزايد أعداد المعلمين الذين يحملون ثقافة أوسع بسبب انتشار الكتاب، والمجالس الثقافية والأدبية. فتنوعت معارف المثقف المعصري، فلم تعد تقتصر على الجوانب الدينية، أو الأدبية، وصارت منفتحة على علوم جديدة، تتصل بالقانون، والطب، والصحافة.. إلى جانب الاطلاع على الثقافات الأخرى عن طريق الترجمة. وبذلك اتسعت الهوة بين من يمكن اعتباره مثقفا، ومن لا يملك من الثقافة إلا ما تقدمه له الوسائط الجماهيرية، أو ما انتهى إليه من الثقافة الشعبية.

إن هذا المثقف المعصري هو من سيكتسب المكانة الرئيسية داخل المجتمع، وسيكون هو المؤهل أكثر من غيره لاحتلال المواقع المهمة داخل المجتمع، بل إن الصراعات السياسية والاجتماعية التي سيعرفها المجتمع هي وليدة التباين بين المثقفين الذين تنوعت مشاربهم الثقافية، ونزعاتهم في التفكير في ما ينبغي أن يكون عليه المجتمع. وما التناقض بين الأصالة والمعاصرة سوى تجسيد لذلك التمايز بين المثقفين، الذين كانوا يتوزعون بحسب علاقاتهم بالتراث أو الثقافة الأنتبية.

ظل هذا التمايز قائما مدة طويلة من الزمن، وهو مستمر إلى الآن. وظلت الكتابة هي الأداة الأساسية التي يتميز بها المثقف أيا كان موقعه داخل المجتمع من غيره من الناس. ولمارسه الكتابة، أيا كان نوعها، لا بد من امتلاك مهارات بلاغية (تقنيات الكتابة)، ومعلومات خاصة يتوفر عليها من خلال اطلاع على ما لا يعرفه غيره (المعرفة الخاصة) إلى جانب ذكاء خاص بسبب قراءاته وتجاربه. وإذا لم تكن عند هذا المثقف مهارة الكتابة، لا بد أن يعوضها بالقدرة الشفاهية (الخطابة) على التليغ. أما إذا اجتمعت لديه المهارتان الكتابية والشفاهية فهو المؤهل أكثر من غيره ليكون «الزعيم».

كانت وظيفة هذا المثقف المركزية تتمثل في لعب دور الوسيط الثقافي الذي يكتب القصيدة الحماسية، أو المقالة الاجتماعية النارية أو التحليل السياسي. إنه، بشكل أو بآخر، يعرف ما يجهله الكثيرون عن النظريات الفكرية والسياسية، والاقتصادية، والعلاقات الدولية، وهو يصوّف هذه «المعرفة» من خلال الصحافة، أو نشر الكتب، أو عبر «المجالس» المختلفة، سواء كانت عامة (ندوات)، أو خاصة (مقرات الأحزاب).

كانت الوساطة الثقافية التي يضطلع بها هذا المثقف تتحدد من خلال الكتابة، وهي تتوجه بصورة عامة إلى من يمتلك أليات القراءة، وينخرط في مسار أو تيار ثقافي معين. لقد أدى بروز هذا النوع من المثقفين إلى ظهور نوع آخر من المثقفين من درجة ثانية. يقوم هؤلاء بنقل ما يصل إليهم من إنتاجات ذاك المثقف إلى قطاع أوسع عن طريق التاطير الشفاهي في المجالس المختلفة، وبذلك برز التمايز، حين نربط الثقافة بالسياسة، بين المثقف «العضوي» أو الملتزم، والمناضل. وليس المناضل سوى مثقف يروج للثقافة المراد نشرها، إما عن طريق توزيع الكتب، أو الغناء أو الأدب الملتزم إلى قطاع من المناضلين المحتملين.

هذه هي صورة المثقف كما تحققت في الغرب وفي الوطن العربي إلى نهايات القرن الماضي. إنه الفكر والكاتب في القضايا التي تهم المجتمع في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية العامة، وهو يصل الفكر بالعمل. بدأت هذه الصورة تتشكل في الغرب مع موسوعي عصر الأنوار، وتكرست في القرن التاسع عشر، عصر الثورة الصناعية، لكن هذه الصورة بدأت تختلف مع ظهور الوسائط المتفاعلة، حيث صارت «المعلومات» متمركزة بين الناس، وصارت الوسائط متعددة لا تقتصر على الكتابة فقط، بل إنها بدأت تفقد سلطانها منذ أن صار الوسيط الرقمي متاحا لكل الناس. وكان لزاما أن تتغير صورة المثقف، ليس في الغرب فقط، بل في العالم أجمع.

برز الحديث في الغرب، منذ بداية الألفية الثالثة، عن «الوسيط الثقافي» ليحلل موقعا ثقافيا متميزا بالمقارنة مع المثقف المعصري، الذي ظل موجودا، ولكن تأثيره تراجع بالقياس إلى هذا «الفاعل الثقافي الجديد». ارتبط الحديث عن «الوسيط الثقافي» بدمقرطة الثقافة والثقافة الديمقراطية مع ظهور الوسائط الجديدة. ولما كان المجتمع الغربي مختلفا عن العربي على المستوى التعليمي والثقافي، وحيث الوسائط المختلفة، أيا كان نوعها، تقوم بأدوارها بشكل طبيعي في التواصل بين أفراد المجتمع، برزت الحاجة، بسبب تزايد أعداد المهاجرين، إلى دور «الوسيط الثقافي» الذي يعمل على تكوينهم تكويناً يتلاءم مع متطلبات الإدماج الاجتماعي والثقافي في المجتمع الجديد الذي صاروا يعيشون فيه.

لكي يضطلع الوسيط الثقافي بدوره الثقافي لا بد له من معرفة ثقافية خاصة تتصل بالمجتمع الذي ينتمي إليه من جهة، كما أنه في حاجة، من جهة أخرى، إلى معرفة مهنية بطرق التواصل والتليغ، أي إلى تقنيات جديدة لنقل المعرفة وتوصيلها إلى مواطنين محتملين. يسجل الجميع تراجع «الوساطة الثقافية» التقليدية للمثقف العربي، والحاجة ماسة لوساطة ثقافية جديدة عربية.

* كاتب مغربي

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البندوري:

تبنى المصرية إيمان حكيم فضاءات أعمالها على انقراض الأبعاد الفراغية، وهو ما يتيح المجال للموسيقى كي تحقق رسومها التشكيلية، وتعتبر الحركة أحد العناصر الفنية التي تغذي أعمالها الواقعية، كما أن مجمل بناءاتها الفضائية تسمح بخروج المادة التشكيلية إلى حيز الوجود الحسي والبصري بنوع من المهارة والتقنيات العالية، وهو ما تسمح به التجربة الرائدة للفنانة إيمان في نطاق تخصصها وأسلوبها الواقعي المعاصر، بل يبدو أنها تحسب حسابا دقيقا لصنع أنوار فعالة لأعمالها



بعض أعمال الفنانة

قيمة الفضاء في أعمال التشكيلية المصرية إيمان حكيم

الواقعية، من حيث الابتكار والتجديد. ففي هذه الأدوار يكمن سر المعاصرة وحداثة الأسلوب، وهو ما يتيح للرائي التأمّل بعمق في أعمالها لاكتشاف ما خفي في أسلوها وفهم عالمها الإبداعي، فهي تتواصل مع مادتها الفنية بواقعية وجمالية وتفاعل كبير، لتبلغ نتيجة ناضجة تتعلق بقيمة الفضاء وقيمة المادة التشكيلية وقيمة الواقع الفني الفخّ التشكيلي، في الفن التشكيلي، لتوجه مسار التعبير على مستوى التشكيل الصرف نحو هذا التوجه، حيث يظهر بوضوح التكامل في التأليف بين مختلف العناصر والكتل والأشكال الملمّية بالمعاني، والفراغات والفضاءات، وتحقق ذلك بأشكال ثابتة تستطيع من خلالها أن تمنح للعمل الفني توازنه واستجمامه، وبذلك يظهر أسلوبها الواقعي مليئا بالدلالات من خلال بسط طريقة التحوير في شكله المتكامل، بعد مروره بمختلف مراحل التطوير والتغيير، قصد إخضاعه للزوميات الرؤية الشخصية للواقع.

فأشكال الشخصيات الإنسانية مثلا تتخذ بعدها الجمالي النهائي بعد أن تمر من عدة مراحل، بحيث إن كل جديد في رؤية الفنانة يتخذ مسارا نوعيا تنبني عليه الرؤى الجمالية المستقبلية، وهو ما يعني من الناحية التقنية أن الفنانة إيمان تتقيد أحيانا بألوان معينة، وأحيانا تعتمد الكثافة اللونية في سياقات تكون أحيانا فارقة، وإن - كانت تسعى من خلالها - إلى صنع مجال تشكيلي يتأسس على ثوابت تصويرية



توزع إيمان العناصر المشتركة، لتدمج أسلوبها الإبداعي وتثبت هويتها الفنية، فهي تستلقي مادتها التشكيلية من الواقع بطرق متنوعة وأسلوب تشكيلي يتميز بمقومات وتفاعلات وجماليات مختلفة، سواء على مستوى البناء الفضائي، أو على مستوى التقنيات العالية الوظيفة، أو الاستعمالات المضامينية والجهاز المفاهيمي

بكل مقوماته، أو على مستوى ما تنتجه من معان في خضم هياكل أعمالها التي يغلب عليها التنوع في الشكل، فالمادة الفنية في مجملها تروم صناعة مجموعة من العلاقات التحاورية، ليسط أنماط تعبيرية مغايرة للمألوف تروم الأحاسيس والشاعر عبر الرؤية البصرية، توظرها الفنانة إيمان بمجموعة من التقنيات والأدوات وباستعمالات

الثقافة المغربية في 2017

تأجيل مؤتمر الكتاب ومهرجان السينما... وسجل حول «البخاري»

ومنع تقديم كتاب.. وتوقيف عرض مسرحي... وجوائز

رفيقي (الشهير بـ«بوحقص») بدلوه في الموضوع، حيث كتب مقالا أكد فيه أن كتاب البخاري «هو مجهود بشري، لا قدسية له ولا عصمة، معرض للصواب والخطأ قابل للنقد والمراجعة، خاضع لتأثيرات البيئة والمحيط والسياسة، واستدرك بالقول إن «الإصناف يلزمنا أيضا بالاعتراف بأنه مجهود بشري جبار إذا وضع في سياقاته التاريخية والمعرفية، لا بد من الاعتراف بكل ذلك الجهد الكبير في سياق يصعب فيه الوصول إلى المعلومة، ونعتمد فيه وسائط التوثيق الموثوقة فلو لا البخاري لكنا أمام ملايين الروايات المتعارضة والمتناقضة والمشككة وليس فقط أمام عشرات منها من الاعتراض، ما تعرفه الساحة اليوم من سجلات تدعي الموضوع»، وتابع قوله إنه «في مقابل هذا الاحترام لجهد الرجل وتكريسه لجزء من حياته ووقته للإنتاج، لا بد من الاعتراف أيضا بأن السياق التاريخي لإنتاج هذا العمل، جعله يتضمن عددا من الروايات التي تصادم العقل والإنسانية، والمقاصد العليا للدين، فلا يمكن اليوم القبول بروايات تتحدث عن سجود الشمس تحت العرش عند غروبها، أو عن اجتماع الزهرة لرجم قردة زنت، ولا بروايات تهنئ المرأة وتجعلها نذير لحرق كالفرس والدار، أو تجعلها قرينة للكلب والحمار في إبط الصلاة، أو تستهين بقدرتها في تولي المسؤوليات، أو تجعلها دون الرجل في الحقوق والاعتبار، ولا بروايات تبيح قتل الخائف وتعارض كل النصوص القرآنية والمبادئ الإنسانية الصامدة لحق الإنسان في الحياة، ولا بروايات تتعارض ومفهوم النبوة كأكاديب السحر والمسيح الدجال».

منع لقاء حول «مملكة الكراهية»

وضمن موجة المنع أيضا، أقدمت السلطات المحلية في مدينة سطات (التي تبعد حوالي 80 كيلومترا عن الدار البيضاء) على إلغاء حفل تقديم كتاب «مملكة الكراهية» كيف دعمت العربية السعودية الإرهاب العالي الجديد، الذي تولى ترجمته إلى العربية الإعلامي والباحث المغربي محمد جليد، وكتب هذا الأخير تدوينة جاء فيها: «حزين وسعيد في الآن ذاته، حزين لأن السلطات منعني اليوم من التفاعل مع مثققي وقراء مدينة سطات بخصوص ترجمتي لكتاب «مملكة الكراهية»، وسعيد بحجم التضامن الثقافي والإنساني الذي عبر عنه الأصدقاء



جانب من معرض الكتاب في الرباط



رمزية وعلاماتية ولونية، إنها تشديد الصرح الفني باعتماد الشخصيات باعتبارها ركيزة بورتريهية أحيانا، وباعتبارها رؤية تعبيرية حيناً آخر، تروم المضامين الواقعية والمعاناة اليومية وفق نسج لوني ورمزي وعلاماتي، يتم توظيفه بابعاد وقيم نبيلة، وبطرق فنية تتوخى من خلالها بسط الصيغ الجمالية إلى حد ما، باعتبار واقعية الشخصيات التي تُقّ السيوية التعبيرية، حتى تجعل من بعض الوظائف الإعلامية واللونية أدوات يقوينة تفصح عن دلالات ورؤى ومعان متعددة، وتعبّر عن خلجات المبدعة وهواجسها وشغورها وأحاسيسها بسحر

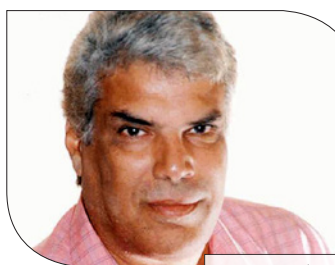
فني يستولي على أعين القراء. إنسه مجالها الخصب الذي يحتوي مجموعة من العوالم الاجتماعية والعارف الفنية والواقع الواقعية التي تردّها في فسحات فنية، برصيد معرفي تشكيلي، تتحكم إيمان حكيم في تدبيره وإدارته شكلا وتعبيرا وجمالا مما يزيد من قيمة الفضاء.

العالم اليوم.

واقعة منع لقاء حول كتاب «مملكة الإرهاب» أعادت إلى الأذهان ما حدث أو أساطس التسعينيات مع كتاب آخر، هو «البترول والأخلاق» مؤلفه الدكتور عبد الله أنور، الذي يبحث في أثر النفط على أخلاق وقيم ومثل مجتمع الجزيرة العربية في فترة الطوفان البترولي (1975 - 1982)، حيث قامت السلطات الغربية بمصادرة الكتاب، كما أنشأت طبعة «تينسل» التي طبعته، وهي المطبعة التي أسسها الفكر المسرحي عبد الصمد بكبير ببيعة أساتذة آخرين في مدينة مراكش، من جهة أخرى، اهتزت الساحة المسرحية المغربية لحادث غريب اعتبر إساءة لحرية الإبداع وللحق في العمل الثقافي، ويتعلق الأمر بإقدام ممثل السلطة المحلية في مدينة بوزكارون (جنوب) على منع فرقة مسرحية من مائدة المائدة الثقافية، استدعاء من الجهة ذاتها، حيث أخبر هو الآخر بأن اللقاء سيلقى المصير ذاته، وهذه المرة كان الإخبار مباشرا،.

واللافت للانتباه أن الكتاب المنوع من المناقشة يُباع في عدد من المكتبات المغربية منذ ثلاث سنوات بشكل طبيعي، بدون أن يُثير أي اعتراض، لكن يبدو أن قرار المنع يندرج في سياق ما شهدته الساحة الخلقية من صراع سياسي، على خلفية قيام السعودية والإمارات والبحرين بقطع علاقاتها بدولة قطر، حيث التزم المغرب الحياد إزاء هذا الصراع، ومن ثم، يبدو أن السلطات المغربية لا تريد أن تصب الميز من الزيت على النار، من خلال منع الترويج لكتاب يتحدث عن دعم السعودية للإرهاب، والجدير بالذكر أن كتاب «مملكة الكراهية» أطرحة للملك اليهودي الأمريكي دور غولد، يعالج فيها تأثير المذهب الوهابي في انتشار الإرهاب عبر العالم، حيث يعود الكاتب إلى نشأة هذا المذهب، ويسلط الضوء على مؤسسه محمد بن عبد الوهاب، التي ساعدت على انتشاره في شبه الجزيرة العربية، كما يقدم الحطاي الأساسية في تاريخ هذا المذهب، دعاؤه، وصراعاته، وحروب، امتداداته الدينية ولحظة مميزة داخل المشهد الثقافي المغربي، كما اعتبر هذا التتويج المسحق تكريما للشعرية المغربية الحديثة، فازن باحثون مغاربة بجوائز ابن بطوطة لأدب الرحلة في دورتها الموزجة 2017 - 2018، ففي فرع «النصوص الرحلية الحقة» فاز المهدي الغالي عن كتاب «الرحلة الناصرية الكبرى 1782» ل محمد بن عبد السلام الناصري المكنوني، وعز المغرب مكنون عن كتاب «رحلة حاج مغربي في زمن الحماية» لإدريس بن محمد بن إدريس العجيد السلاوي 1930، وسليمان القرشي عن كتاب «من الغرب إلى الحجاز» في أوروبا 1857، ل محمد الغياثي العري الويكبي، وفي فرع «الدراسات»، فاز أحمد بوعلا عن كتاب «الرحلة الأندلسية»، وعبد النبي ذاكر عن كتاب «الغرب والغرب - نظرات مقاطعة»، وفي فرع «الترجمة»، فاز عبد الرحيم حزل عن كتاب «النجمة والصلب والهلال - رحلة إلى الأراضي المقدسة» لرجيس دوبريه، ورشيد أركيلة عن كتاب «رحلة ناصر الدين شاه إلى أوروبا 1873»، ونال الشاعر خالد الريسوني جائزة «أبن عربي» الدولية للأدب العربي لسنة 2017 التي تمنحها مجموعة دار النشر «سجال بيجمايون» في العاصمة الإسبانية مدريد، وفرت لجنة التحكيم منح جائزة هذه الدورة للشاعر المذكور عن ديوانه «كتاب الأسرار»، وعن مجموع الأعمال المترجمة من العربية إلى الإسبانية، وتضم ثنائية الشاعرة الإسبانية كلارا خانيس التي تشمل: «كسريات، ويلي: ملاك الظلمة»، و«أسرار الغاب»، وتوجت جائزة محمد عفيفي مطر المصرية شاعرين شابين من المغرب هما: وديع أزمانو عن ديوانه «فصول من مملكة الشعرة» وخديجة السعودي عن ديوانها «غنصن مسقي بالكلام».

وحصل الباحث المغربي الدكتور محمد بنلحسن على جائزة أفضل دراسة عن فكر عالم المستقبلات والراحل المهدي المنجرة، في مسابقة نظمها الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم، وذلك عن دراسته التي تتحور حول موضوع «علاقات الشمال بالجنوب من منظور الدراسات المستقبلية».



إبراهيم عبد المجيد*

المدينة الفاضلة... هل يمكن؟

هلّ علينا عام جديد وانهالت التهاني على صفحات الفيسبوك وفي الرسائل الخاصة وعلى صفحات تويتر وغيرهما من وسائل الميديا الحديثة. تأخرت كثيرا في الرد على أصحاب الرسائل لكثرتهم، وقررت كما أفعل كل عام أن أوجه التحية بالعام الجديد إلى الجميع في «بوست» واحد أشكرهم فيه وأمنتهم متمنيا لهم أياما أجمل.

إلا أن تأخرت هذا العام وكان لذلك سبب، سؤالي لنفسني إلى أين انتهت تهاني الأعوام السابقة؟ وتذكرت سؤال المدينة الفاضلة، هذا السؤال القديم قدم البشرية الذي راود الأدباء والمفكرين فصنع بعضهم مجهوريته - أفلاطون - أو مدينته الفاضلة - توماس مور - في محاولة للبحث عن عالم مثالي، وفكرت كما أفكر دائما أن الأفكار الفلسفية كلها وهي تحتار في فهم العالم وتحاول تفسيره تنزع إلى عالم أفضل. ففيفيل الذي قال بصراع الأفكار، يفتح الطريق للفكرة الثالثة المقلية من صراع الفكرتين المتناقضتين، التي تمشي بالنديا إلى الأمام، ومراكز الذي قال بصراع الطبقات، يفتح الطريق للطبقة العاملة. كل المتناقضات يقتحون طريق العالم الأجلل أجل لكن كل المتشائمين كذلك وهم يرون لاجدوى هذا الوجود! يقول كاليغولا في مسرحية البير كامو، «الآن أنسا على يقين بأن هذا العالم على النحو الذي وجد فيه غير مُحتمل. لهذا السبب فإننا نحتاج إلى القمر، أو إلى السعادة أو إلى الخلود. شيء ما قد يبدو ربما شيطانيا لكنه ليس من هذا العالم».

رغم أن هذا العالم في الأصل جاء إليه الإنسان بمعصية شيطانية ليعيش كما يحلو له. وإن لماذا يقول كاليغولا «ذلك» ما مر به الإنسان وما فعله البشر جعله يريد علما أفضل. البير كامو يجعل كاليغولا يبحث عن الخلود الذي هو ملتح إنساني عظيم منذ القدم لعل ملحمة جلجامش من أبرز تجلياته. والإنسان وهو يسعى لذلك يسعى لعالم سعيد حتى إن لم يكن يقصد. لماذا تعجب بالأعمال الأدبية عن الظلم والظالمين، لأنها تشير إلى عالم أفضل ولو من بعيد. هكذا روايات «السيد الرئيس» لأستورياس و«خريف البطريك» و«الجنرال في ماتهاته» لماركيز، و«أنا الأعلى» لأغستورا وباستوس و«ذيل الحرباء» للويسا بالينثويلا و«حفل التيس» لمارغو فارغاس يوسا. لماذا تعجب بالأعمال التي يمكن أن يقال عنها سوداوية؟ لأنها أيضا تشير إلى عالم أفضل ولو من بعيد. إن غونت غراس الذي جعل في المدينة قبوا للبصل يذهب إليه المذهبون - في قصته القصيرة - ليقدم لهم صاحب المطعم البصل الذي هو أسرع ما يأتي بالدموع من العيون. غونت غراس وهو يفعل ذلك يشير إلى ظلم هذا العالم وبحث الإنسان الدائب عن عالم أفضل من هذا الذي لا يستحق غير الدموع. وكفافيس حين جعل الحاكم ورجاله والشعب كله يخرج في انتظار البرابرة الذين لم يأتوا في النهاية وكانوا حلا من الحلول، وهو يشير إلى عالم لا يريده حتى البرابرة، يشير إلى عالم سعيد لا يعرفه وتظل رفلتنا بحثا عنه. وهكذا في كل الروايات والقصائد التي تشير إلى خراب العالم، فهي تعنى بعالم سعيد غائب، وأعابينا بها لأن في الروح رغبة في حوك. ما هو أفضل، رغم أن ما تقرأه يشير إلى قبح وظلم وظلام ما حوك. وحتى في الأساطير القديمة حين سرق بروسيتيوس النار ومنحها للبشر كان يريد لهم علما أفضل ليس بدموع فقط وسط البرد ولكن بالمعرفة. هناك عالم أجمل إذالم بكل الإنسان من السعي إليه حتى إذا واجهه الكتاب والفلاسفة بأنّه لن يصل إليه. الإنسان يولد مطبوعا على هذا البحث. هل يزين الخطيئة بين الرجل والمرأة مثلا إلا عالم أفضل، وهل كانت رحلة صابر سيد سيد الرحيمي في رواية «الطريق» لإبحثا عن الله «سيد سيد الرحيمي» فهو العطف الشفوق الرحيم الذي لا تصل إليه أبدا. في رحلة البحث إليه إدانة لما حولنا حقا، لكنها أيضا أمل في ما هو أجمل وأعظم في مكان آخر رغم ما يناله صابر من لذات مع «كريمة» التي تمثل الروح لا المادة في أعظم تجلياتها. كل هذا لا يكفي صابر الذي يريد علما أفضل. هذه الأفكار الكبرى للبشر، سواء كانوا عاينين بها أو غير عاينين هي محرك حياتهم رغم كل الآلام. الفرق أن الفنانين بها يتعذبون ويدفعون الثمن من أرواحهم لأفهم يفقون بقوة إلى العالم الأفضل. وغير العالميين يرون أن هذا العالم الأفضل في بيت صغير أو حب لا يعرف الحبون أبدا أنه يمكن أن يصيغ. لا يدرك الحبون أبدا نُشْر النهايات ومن يبدأ أقصة حب لا يفكر أبدا أنها مستحتمة، إلا بعد أن تنتهي! وهكذا من آلاف الكتب ومئات الحكايات والأساطير يمكن أن نعرف مشقة الإنسان في البحث عن وطن أجمل أو يوتوبيا. لقد حدث مرة عندما قامت الثور البشيشية في روسيا أن قام «بالج» إليها عشرات من كتاب العالم باعتبارها اليوتوبيا الجديدة على الأرض. يمكن أن ترجع في ذلك إلى كتاب رائع هو «حجاج سياسيون» لبول هولاندز المفكر الاجتماعي الأمريكي الذي نشره بالإنكليزية طبعاً عام 1981 في أمريكا وتابع فيه رحلات أولئك الكتاب والمثقفين من الغرب إلى الاتحاد السوفيتي والصين وكوبا، في ما بعد. لكن سرعان ما انكشف الوجه الآخر لهذه الثورات عن ظلم حكم ديكتاتورية، كافح الناس للتخلص منها وقُتلوا أو اعتقلوا. وكل الأفكار الشمولية تبشر كاذبة بعالم أفضل، فتكون النتيجة ضحايا بالآلاف قد يصلون أحيانا إلى الملائين، ثم تنتهي الفكرة إلى الزوال حتى يأتي من يقول إن الديمقراطية هي الحل، ولأسف لا يأتي في عالمنا العربي. ولماذا نذهب بعيدا؟ كل ثورات الربيع العربي كانت بحثا عن عالم أفضل على الأرض. لكننا ووجهت بالفلازميين والديكتاتوريين لتعود الأرض إلى ظلمها، ولم تحكم الثورات العربية التي نسجع من إدانتها كل يوم. تذكرت كل هذا وأكثر منه مما قرأت أو شاهدة وكتبت للجميع عبارة واحدة هي، رغم أن المدينة الفاضلة حلم بعيد المنال، ورغم أن الإنسان يدرك ذلك إلا أنه لا يكتف عن البحث عنها وكل عام وأنتم بخير... و هنا أيضا أكرر القول أيها القراء الأعزاء.

*روائي مصري

الحريري يحيي عودة النبض إلى قلب بيروت من «ساحة النجمة» إلى «كازينو لبنان» المطربون أحيوا أقوى سهرات رأس السنة



بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

توج نجوم الفن اللبناني نجاحات العام 2017 بحفلات ضخمة ليلة رأس السنة في كل من لبنان ولندن والأردن ودبي ناشرين الأسفل والفرح والصحف في نفوس الساهرين الذين توافدوا للاحتفال معهم بإستقبال عام جديد مقمّع بالأمل والحب والفرح والسهر.

وعلى وقع نجاح أعمالها اختتمت النجمة الذهبية نوال الزغبى العام الماضي بسهرة من أقوى سهرات رأس السنة التي أقيمت في «كازينو لبنان»، بمشارطة النجم ملحم زين والعازف الشهير في مانوكيان، وقد غصت صالة السقراء بالساهرين، الذين توافدوا من لبنان وسائر الدول العربية ولا سيما من العراق، حيث تغافل الحضور للأنغام معها ومع زين وطالب المجهور العراقي الزغبى وزين بتقديم أغنية باللهجة العراقية فكانت أغنية «جنة» جنة، التي اشعلت حماسة الجمهور تصفيقا ورفصا وعتافا.

وامتدت السهرة حتى ساعات الفجر الأولى في أجواء

حماسية رقصت لها قلوب الساهرين مع الزغبى التي قدمت مجموعة متنوعة من أجمل أغانيها القديمة والجديدة كما غنّت للفرقة الراحلة وردة «مالي» فعلت الصبيحات

الرحبة من قبل الساهرين الذين لم يتوانوا عن الغناء مع نجمتهم المفضلة.

وكما نوال ذلك تغافل الجمهور للأنغام مع ملحم زين فانهز المسرح ابتهاجا بصوته وأغانيه وحضوره، ولم تغب شمس الفرح والسهر عن الحضور، على الرغم من تقديمه «غبى يا شمس غبى»، بل أشرفت ساطعة بخيوط صوته الذهبي الذي أشعل حماسة الحضور ولا سيما في تقديمه موالا للعلاق الراحل ديع الصافي «لبنان يا قطعة سما»، كما استجاب لطلب الحضور من الجنسية العراقية بتقديم أغنية «جنة جنة».

وخفلات رأس السنة لا تحلو إلا مع صوت ملك الرومانسية وائل كفوري، الذي حرك مشاعر الساهرين بسأغرامه المستحيل، وأغانيه التي رددتها معه الحضور الذي أتى إلى فندق فينيسيا، الذي شهد بدوره

مؤسسة «الدوحة للأفلام»

تعلن عن دعم 35 مشروعا سينمائيا من قطر والعالم

الدوحة – «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام عن المشاريع التي اختيرت للحصول على دعم من برنامج المنح في دورة الخريف، حيث تم اختيار 35 مشروعا لصناع أفلام يكوون تجاربهم الإخراجية الأولى أو الثانية من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومختلف أرجاء العالم، بهدف دعم الجيل القادم من المواهب السينمائية.

ومن بين هذه المشاريع، حصلت 7 أفلام لصناع أفلام قطريين و22 فيلما لخارجين من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على منح. كما ضمت قائمة الأفلام 18 مشروعا لخارجت نساء، تأكيداً على دور المرأة في صناعة الأفلام.

وقالت فاطمة الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام في تصريح لها، خلال إعلانها عن المشاريع التي حصلت على منح في دورة الخريف لعام 2017، أن دعم المواهب الواعدة من العالم، وخصوصاً من الدول العربية، يعدّ من المهام الرئيسية التي تلزم المؤسسة بإنجازها حيث تواصل دعم الجيل القادم من صناع الأفلام بهدف تعزيز ثقافة سرد القصص، مشيرة إلى أن دعم صناعة الأفلام من دولة قطر والدول العربية، يأتي من أجل اللقاء الضوء على الأصوات السينمائية المميزة وإبراز هويتنا الثقافية والاحتفاء بقيمتنا المشتركة.

وأبرزت، أن الطلبات المقدمة في هذه الدورة كان استثنائيا للغاية، إذ تم اختيار 35 مشروعا

لقدرتها على التأثير في المشاهدين في أي مكان في العالم. وأضافت: من خلال برنامج المنح، نساهم في تنمية مهارات صناع الأفلام الشباب، خصوصا في منطقتنا لتحقيق طموحاتهم وإنجاز مشاريعهم الإبداعية.

ودعمت مؤسسة الدوحة للأفلام حتى الآن أكثر من 380 فيلماً من 63 بلداً من ضمنها 310 أفلام من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مراحل التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج من خلال برنامج المنح. ومن بين هذه الأفلام دعمت المؤسسة 26 فيلماً لخارجين قطريين إلى جانب 23 فيلماً آخر حظيت بالدعم من خلال صندوق الفيلم القطري.

والى جانب المخرجين القطريين، تضم قائمة المشاريع التي حصلت على منح في دورة الخريف لهذا العام، مشاريع من الجزائر، الأرجنتين، تشيلي، مصر، هنغاريا، أيسلندا، إيطاليا، الأردن، لبنان، المغرب، فلسطين، صربيا، سوريا، تونس، والمملكة المتحدة.

ويعمل برنامج المنح بمؤسسة الدوحة للأفلام على الترويج للمواهب الناشئة والواعدة من خلال تشجيع المفاعل الإبداعي وتأسيس مجتمع سينمائي مترابط.

والى جانب المواهب الجديدة، يدعم البرنامج أيضاً أسماء من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تتميز برويتها الإبداعية والحقوى القوي الذي تقدمه في الأفلام. ومن بين المخرجين المميزين الذين حظيت أفلامهم بمنح في هذه الدورة، المخرج

محمد زين الدين عن فيلمه «مباركة» (المغرب، إيطاليا، قطر)،

ومرزاق علوش عن فيلم «ريح رباني» (الجزائر، فرنسا، قطر).

وحازت أفلام «أمل» (سوريا، العراق، فرنسا، قطر) من إخراج محمد الشيوخ و«بيت بيتوت» (الأردن، قطر) من إخراج ميار حمدان و«إذا كنت ستنتدري» (قطر، فرنسا) من

السليطي، وفيلم «تحت الكتيبان» (قطر) من إخراج محمد الإبراهيم، وفيلم «أرض الزعفران» (المغرب، قطر) لياسين الإدريسي.

أما الأفلام الوثائقية الطويلة، فتم دعم أفلام: «فتى الزاوية» (فلسطين، المملكة المتحدة، قطر) للمخرج عمر الخيري، «ابن عمي الإنجليزي» (الجزائر، سويسرا، فرنسا، قطر) من إخراج كريم صباد، بينما تم دعم فيلم: «أنا، حفص» (لبنان، كندا، قطر) من إخراج روان ناصيف في صنف الأفلام التجريبية/مقالة.

وفي صنف الأفلام الروائية القصيرة، فتم دعم فيلمي «ناشئة مقشعة» (قطر) من إخراج ناديا خاطر، فهد خاطر و«البكة» (قطر) لثامر آل ثاني.

كما حصل خمسة عشر فيلماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على منح في مرحلة الإنتاج، وهي: الكلب مات» (لبنان، قطر) من إخراج ساره فرنسيس و«نورا في بلاد العجائب» (تونس، فرنسا، قطر) من إخراج هند بوجعمة و«القدس المجهول» (المغرب، قطر) من إخراج علاء الدين الجم. وهو في صنف الأفلام الطويلة.

وفي صنف الأفلام الوثائقية الطويلة، فتم دعم أفلام «فوضى» (سوريا، النمسا، لبنان، قطر) من إخراج سارة فتاحي، و«مشرد في الجنة» (فلسطين، ألمانيا، قطر) من إخراج خالد جرار و«المفقودون» (لبنان، المملكة المتحدة، قطر) من إخراج ياسمين فصة.

وفي الأفلام التجريبية الطويلة/مقالة، فتمضم القائمة فيلما واحدا هو «البعث الخامس» (مصر، قطر) من إخراج خالد يوسف.

وحازت أفلام «أمل» (سوريا، العراق، فرنسا، قطر) من إخراج محمد الشيوخ و«بيت بيتوت» (الأردن، قطر) من إخراج ميار حمدان و«إذا كنت ستنتدري» (قطر، فرنسا) من



لقطات من بعض الأفلام المشاركة



إخراج سارة آل ثاني و«مشوّه» (قطر، فرنسا) من إخراج مريم سراوه و«شجرة الزمن» (لبنان، المملكة المتحدة، قطر) من إخراج سيلين، على الدعم في صنف الأفلام الروائية القصيرة. وفي الأفلام التجريبية القصيرة/مقالة، حاز على الدعم فيلم «باب سببة» (المغرب، فرنسا، لبنان، قطر) من إخراج راندا معروف.

كما حصل 13 مشروعا أيضاً على منح في مرحلة ما بعد الإنتاج، من بينها ستة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إذ حاز على الدعم في الأفلام الطويلة فيلم: «ريح رباني» (الجزائر، فرنسا، قطر) من إخراج مرزاق علوش، و«يوم أضعت ظلي» (سوريا، فرنسا، قطر) من إخراج سؤود كعدان و«مباركة» (المغرب، إيطاليا، قطر) من إخراج محمد زين الدين و«المحولة» (صربيا، فرنسا، كرواتيا، قطر) من إخراج أوجنتين جلافونيتش.

وفي الأفلام الوثائقية، نال الدعم أفلام «خمس فصول للثورة» (سوريا، ألمانيا، النرويج، قطر) من إخراج ليلى أبيض و«بناء» (الأرجنتين، قطر) من إخراج فيرناندو مارتين ريسيتلي و«حرب تسع أشهر» (الجزر، قطر) من إخراج لاسزلو سوجيا و«عن الآباء والأبناء» (سوريا، ألمانيا، قطر) من إخراج طلال ديركي و«السيرة المخفية» (فرنسا، تشيلي، قطر)

من إخراج نيكولاس لازنيتبات، و«الرجل الذي سرق بانكسي» (إيطاليا، قطر) من إخراج ماركو بروسبيرو.

وفي الأفلام التجريبية الطويلة/مقالة، فتم دعم فيلم «هبت

الرياح» (أيسلندا، قطر) من إخراج كاترين أولافسوتير.

وفي الأفلام التجريبية القصيرة/مقالة، فحاز على الدعم فيلم «النقاب الأسود» (قطر) من إخراج الجوهرة آل ثاني.

يشار إلى أن مؤسسة الدوحة للأفلام تقدم المنح في دورتين

في كل عام، تبدأ الدورة الثانية في 10 الشهر الجاري، وتغلق

عند منتصف الليل في 22 الشهر الجاري.

أطفال التوحد يبدعون في ورشة لتعليمهم الرسم في الأردن

لير الأمان». وتساعد جمعية رعاية وتأهيل مبدعي التوحد، التي تأسست عام 2015، الآباء وأطفالهم المبتلين بالتوحد على التأقلم مع ظروفهم.

لازم يتوعوا، مو عيب انه ابنك يكون عنده توحد، بالعكس أنت بتفتخر بالطفل بالذات إذا أنت عارف كيف اذك تدبر بالك عليه وعاطيه حقه اللي هو اذك تدربه وتعلمه وتوصل معه إن شاء الله

له علاج شافي أساسا، لكن إنك بتقدر أثت عن طريق الجمعيات والاختصاصيين والمراكز إنك أنت تحد من سلوكيات ابنك وتوصله إن شاء الله للاستقلالية.

يومين، عن كيفية الرسم ببساطة بدءا بتتبع أكتهم على اللوحة ثم رسم طيور

وفراشات.

وصف عماد حجاج فن الكاريكاتير بأنه «أداة مساعدة» لأطفال التوحد.

وأضاف قاشلا «والله الكاريكاتير باعتباره فن تعبير عن الذات بالدرجة الأولى يعتبر مساعد لأطفال يعيشوا

تجربة التوحد. أننا بتجربتي هي بالنسبة لي كانت تجربة حتى جديدة لي، فكنا كاريكاتير، التعامل مع مبدعي التوحد. وتحاول تعرف كيف يفكروا، كيف يحبوا يرسموا. لمست فيه موهبة كبيرة، فيه حب للرسم

وفيه تعبير عن الذات بطريقة كثير جميلة، يمكن حتى الرسام يتعلم من الطفل».

وعبر أولياء أمور أطفال شاركوا في المهمة عن سعادتهم بها موضحين أن هذه الأنشطة تسهم في تعزيز

استقلالية أبنائهم. وقالت أم طفل شارك في التدريب على الرسم وتدعى حنان عبد الرحيم

«كلنا بتعرف انه التوحد تقريبا ما فيه

■ عمان – رويترز: تولى أربعة من رسامي الكاريكاتير في الأردن مهمة

تدريب أطفال مصابين بالتوحد على الرسم في عمان الأسبوع الماضي، وذلك بهدف تمكينهم من التعبير عن أنفسهم.

وعادة ما يعاني أطفال التوحد، وهو اضطراب نمو عصبي، من ضعف عن التفاعل الاجتماعي ونقص في مهارات

التواصل مع الآخرين. ووقف رسامو الكاريكاتير، الذين

استعدوا بأفلام تلوين وشغف بالرسم، إلى جوار الأطفال لإرشادهم بشأن

كيفية إبداع أشكال مختلفة من الفن أثناء التدريب الذي نظم تحت رعاية

جمعية رعاية وتأهيل مبدعي التوحد في عمان يوم الثلاثاء (26 ديسمبر/ كانون الأول).

وقال يوسف ضمرة رئيس الجمعية إن أطفال التوحد يحتاجون رعاية

واهتماما ليمتكنوا من إظهار موهبتهم للمجتمع.

وأضاف أثناء مهمة التدريب «معروف عن أطفال التوحد قدرات في مجال الرياضيات والرسم والقراءة

والكتابة، وهذا يُعد من أحد الأمور التي يمكن لأطفال التوحد أن يبدعوا فيها

وبالتالي، لكن هذه بحاجة إلى رعاية وباجة إلى توظيف واستمرارية معهم

شهيرة: أزمة «صورتى بدون حجاب» أكدت حب الناس لي

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هندواي:



شهيرة

منذ اعتزالها الفن في عام 1992، وارتدائها

الحجاب، لم تنر

القائمة المصرية

شهيرة أي نوع من

الجدل على عكس

غيرها من الفنانات

المعتزلات، إلى أن

حدث ذلك مؤخرا

بعد انتشار صورة لها

بغير الحجاب عبر مواقع

التواصل الاجتماعي الأمر الذي

تعددت حوله ردود الفعل ما بين منقاد للفنانة المعتزلة

بسبب خلع الحجاب وبين معجب بجمالها دون الحجاب،

وعن هذه الصورة قالت شهيرة في تصريحات خاصة لـ

«القدس العربي» إنها لم تقرر خلع الحجاب، ولكنها كانت

في الكوافير، كما اعتادت بشكل دوري، وجاءت إليها إحدى

الشابات، مؤكدة حبها لها بشكل جنوني هي وأسرتها

وطلبت منها التصوير معها، وبالفعل وافقت شهيرة على

اعتبار أنها صورة شخصية، إلا أنني فوجئت بالفاتة تنشر

الصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما أثار زوبعة

غريبة.

وأضافت أنها متأكدة أن الشابة التي فعلت ذلك بقصد

الحب والإعجاب وليس الإساءة، ولكن كان عليها أن

تسألها عن رغبتها في نشر الصورة من عدمه.

ورغم الجدل الذي سببه نشر هذه الصورة، إلا أن

شهيرة تؤكد أنها سعيدة بهذه الأزمة لأنها تأكدت أن

الجمهور ما زال يذكريها ويحبها، حتى أن الصورة حققت

انتشارا على موقع البحث الشهير «غوغل» رغم ابتعادها

عن الأعمال الفنية لعشرات السنوات.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	7		5		1
			4		3
1		4	6		
	9		6	4	8
4		8	5	9	6
			1	7	9
2				2	8
8	3		5		7
	7		8	3	1

أبراج

الحمل

الفكرة التي تكوّنت عند الشريك، قد تدفعه إلى القيام بخطوات غير مدروسة، فسارع إلى توضيح الأمور

الثور

تسير الأمور مع الحبيب بشكل رائع وذلك يعود بشكل رئيسي إلى مزاجك الرصين وطباع المنة

الجوزاء

تحاول القيام بجهد كبير بغية التخلص من السمعة المظرة متعباً إرشادات الطبيب بحرفيتها

الجدي

مواجهة حاسمة في العمل، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد مستقبلك المهني على نحو شبه نهائي

الدلو

تبرع في مجال المبيعات والتجارة، كذلك الصحافة والإعلام والكتابة لأنك تتمتع بأفكار خلاقة وبقدرة على إيجاد الحلول السهلة والذكية

الحوت

لا تتحدّ الإقدار لثلاث تغلب عليك، بل كن حذراً ونذكاً وجابه المستجدات بحكمة!

الميزان

تبدي شجاعة وتتكيف مع إرشادات الطبيب الصحية، وتشعر بتحسّن كبير

العقرب

الثقة مع الشريك هي أبرز عناوين العلاقة بينكما، وهذا يدفعكما إلى تفعيل هذه العلاقة على نحو أكبر

القوس

لا تغفل أي ملاحظة توجه إليك وتعلّق بوضعك الصحي، بل تقبلها وحاول أن تتقيد بها

السرطان

القمم في برجك يضيء مساءك ويجعلك تحتلّز تغرّح، ويقودك السعي لتترك أثر إيجابي على أحدهم

الأسد

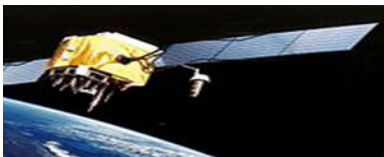
تخطّط لسفر وتبدو في أحلى حالاتك، وتتواصل مع الزملاء بشكل رائع، وتسدي نصائح وتبادر إلى مغامرة وأعادة تحيّم على أجواءك

العذراء

تتقبّل النصائح الغذائية بكل طيبة خاطر وتعمل على تنفيذها بحذافيرها لتبقى وضعك الصحي سليماً معافى

حل اللغز السابق

5	1	4	8	7	2	3	9	6
8	7	9	4	6	3	5	2	1
2	3	6	5	1	9	4	8	7
7	6	5	9	3	1	2	4	8
4	9	1	2	5	8	6	7	3
3	8	2	6	4	7	9	1	5
1	4	3	7	9	6	8	5	2
9	2	7	3	8	5	1	6	4
6	5	8	1	2	4	7	3	9



فضائيات وأرضيات

بين أدب حكمت وهبي وبنطال رنا أبيض المرق وموهبة بيومي فؤاد الكوميدية

مالك العثمانة *

في حقبة ما قبل الفضائيات كنا مدمنى إذاعات راديو على الموجة الطويلة، فإذاعات الـ «آف أم» كانت قليلة أيضا. في موسم نهاية السنة كنا نتابع إذاعة «مونت كارلو» العربية، وكانت إذاعتنا الأمل (كان عندي فرح طفل قبل عام حين أجبرت مونت كارلو مقابلة معي وقد عبرت عن بهجتي في ذلك اللقاء).

المهم... كان المرحوم الفنان اللبناني الراحل حكمت وهبي واسع الانتشار والشهرة حينها، بوداعته وصوته وحضوره الإذاعي على المحطة، ناهيك عن حضوره التلفزيوني، سواء كمحاور لطيف في البرامج الفنية أو دوره الرقيق والمؤثر مع زميلته اللبنانية سمر الزين، في برنامج الأطفال التعليمي (ملاب الصغار)، وكانت له أغان لبنانية خفيفة ولطيفة أشهرها أغنية (آه يا تمارا).

كان لقب وهبي (أميغو) على مونت كارلو.. وكانت مواسم نهاية العام لا تحلو دون سهره مع مونت كارلو وأميغو حكمت وهبي، وهو كان صاحب عبارة جميلة ورفيعة تعكس حجم تقدير الإعلام آنذاك فكان يردد: يا رضى الله ورضى الوالدين ورضى السادة المستمعين.

كانت الإذاعات محفزا للخيال كي يحلق بعيدا في الكلمات ويحاول خلق الصور كيف يشاء المستمع.

رحل حكمت وهبي صغيرا في السن... فجأة في أول أربعينه زفي عز عطائه وأذكر اني كنت ممن جزئوا على فقد.

في نهاية كل عام وبداية آخر (مثل هذه الأيام) يخطر على بالنا «أميغو» وسهرات طويلة مع صوته وضيوفه في برامجه المتنوعة من أساطير الطرب والفن الجميل، الذين كانوا أصدقاء له وللمشاهدين أيضا، وفي حين كان للإذاعات سحرها في ذلك الزمن، واليوم نحن أمام الكثير من القنوات والأكثر من الضجيج الصوتي.

رحم الله حكمت وهبي... وذلك الزمن الجميل.

المثلة ذات البنطال المرق

لا يوجد أسوأ من ظاهرة الاستعراض على جراح المقيورين، وقد تفوقت ذات البنطال المرققة المثلثة السورية رنا أبيض على كل من سبقها ومن سيلحقها بهذا الاستعراض حين انتشرت لها مجموعة صور متعددة باحتراف تقف في بنطالها المرقق على الموضة، لا عن حاجة ولا فقر، وبكال مكياجها، الذي يذكر أحمر الشفاه به بمشاهد الضياع، وقد تلطخ فيها بالدم بعد التهام الفريسة تتقف بجانب كرام متعثرين مقهورين بواقعيهم في شوارع سوريا الحرب في حركات استعراضية تمثيلية ممجوجة، وتحمل طغلا عضه الفهر مبكرا فكانت الحقيقة فسى هؤلاء مائلة بلا تزويق، وكانت «الفنانة» عديدة الإحساس تماما، كما وصفها ووصف سلوكها شاعر الشام هاني نديم، وقد استفزته فكتب يقول (لم يعد الكثير من الفنانين والمشاهير في جوهمم ماء، ضاررين عرض الحائط بالإعلام لأنه منحنط في غاليه كما يريدون تماما، غير أبهين بالفقراء إلا إن كانوا مجرد «لوكيشن» يتسوق مع ثيابهم، كما هنا، في هذه الصورة للفنانة المرققة الجببز، حيث اكمل الفهر والفقر من حولها «تمزيق»، ما ظل غير ممزق...).

كوميديا بطعم حديث

الفرق بين حسن حسني وبيومي فؤاد أن الأخير استطاع بثكاء أن يوظف حضوره الدائم في الأعمال كلها ليكتسب نجومية خاصة به، ولم يحبس حضوره بالأدوار النمطية ذاتها، خصوصا أنه أشهر من أدى دور الطبيب في الدراما المصرية (الكوميدية غالبا).

كوميديا بيومي أفندي، الذي استفاد من دراما السكتشات المنفصلة المتصلة، والتي تنوع فيها الرجل بأداء شخصيات ضمن قالب كوميدي مسل، وقد أدرك جوهر صناعة الترفيه في زمن الفضائيات، ونال نجوميته بامتياز.

السخرية حد الفانتازيا هي ما يميز أغلب تلك السكتشات، التي يقدمها بيومي أفندي، حتى السخرية من واقع الدراما المصرية نفسها من خلال تضخيم الصورة الكاريكاتيرية لهذا الواقع الرديء جدا.

السخرية من رفيع المستوى، وفارق كبير بينه وبين المسخرة التي تزخر بها الفضائيات العربية غالبا.

قناة «الجديد» خالية من الأخبار

تنافست الفضائيات العربية (غير الإخبارية منها) على تقديم أفضل ما عندها من أفكار مبتكرة احتفالا بنهاية العام، والفضائيات اللبنانية (ما عدا المنار) كانت الأكثر امتيازاً في تقديم أجواء الميلاد الجديد كرفال فرح وبهجة، ربما يعود هذا إلى أن لبنان منسجم مع ذاته في احتفالية الميلاد وهو الذي قدم للعالم سيدة الأعياد فيروز.

لكن قناة «الجديد» تفوقت بقرارها في آخر ليلة من سنة 2017 بأن تجعل شاشتها خالية تماما من الأخبار، ونشرة أخبار الجديد غير التقليدية والميزة أساسا كانت غائبة عن شاشة الجديد التي قررت أن تستبدل كل برامجها المعتادة باحتفالات على الهواء قدمت فيها الجوائز والمساعدات والمفاجآت للبنانيين المغتربين والمقيمين في لبنان على حد سواء.

تلك خطوة مهمة في عالم الفضائيات، وهي خطوة الإنتاج التلفزيوني التفاعلي مع المتلقي، ليصبح هو جزءا من داخل الشاشة ومحتواها بهوموم ومشاكله بعيدا عن أضواء الاستوديو والبحرجة المكلفة والمكياج وفنون الإخراج المصطنعة.

الفرق في احتفالات أوروبا

لكن وفي أجواء مختلفة تلفزيونيا، هنا في أوروبا، طغت احتفالات المحطات التلفزيونية الأوروبية بليلة رأس السنة، لحيث تلاحظ الفرق بين الاحتفالية الأوروبية في شرق القارة وفي غربها، والفرق جلي وواضح، فطقوس الاحتفال في أوروبا الشرقية أكثر ازدهاما ودفئا براس السنة، ومرد ذلك يعود إلى أيام الاتحاد السوفييتي، الذي منع الاحتفالات الدينية فكان الاحتفال بالكرسماس ممنوعا كعيد ديني، فانصب الفرح كله اجتماعيا على ليلة رأس السنة احتفالا بالقوم وبنهاية عام لا أكثر، بينما في أوروبا الغربية التي لم تعان من هذا الأمر فإن الاحتفالات المحلية يرأس السنة كانت مقتصرة على الترفيه المبهر بالأضواء لا بالطقوس.

في الأحوال كلها، هو عام جديد يحمل لنا فيه ما يحمل من أحداث وأخبار، كل أمنياتنا فيه أن يبع السلام والروح الإنسانية كل المعمورة.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

خالد يوسف يعود بعد غياب وبيومي فؤاد يشارك في أربعة أفلام

تامر حسني وغادة عبد الرازق ورامز جلال يتنافسون على إيرادات موسم الإجازات

القاهرة – «القدس العربي»:

أيام قليلة وتبدأ إجازة منتصف العام الدراسي في مصر، وهو أحد المواسم السينمائية الهامة، نظرا لإقبال طلبة المدارس والجامعات على السينمات في هذا الوقت بعد الانتهاء من امتحاناتهم وقبل بداية الموسم الدراسي الثاني.

ومن المتوقع أن يتنافس في هذا الموسم 11 فيلما، بعضها أفلام مهمة ينتظرها صناع السينما مثل «كارما» للمخرج خالد يوسف، و«طلق صناعي» للمخرج خالد ياب وبعضها يتصدر أفشياتها نجوم ينتظر الجمهور أفلامهم مثل تامر حسني وأكرم حسني في فيلم «البدة»، ورامز جلال في فيلم «رغبة متوحشة» ومجموعة أخرى من الأفلام التي لا يتوقع لها الكثيرون تحقيق نجاح كبير مثل «خلاوص» و«جدو نحن».

نبدأ بفيلم كارما، الذي يعود به المخرج خالد يوسف إلى عالم السينما بعد غياب ستة أعوام، ويشارك في بطولة الفيلم عمرو سعد وخالد الصاوي، ووفاء عامر، ودلال عبد العزيز، وإيهاب فهمي، ومجدي كامل، وغادة عبد الرازق، وزينة، وماهر سليم، وسارة نخلة، وهو فيلم اجتماعي يرصد تحولات المجتمع والتناقضات الطبقيّة لكعادة أفلام خالد يوسف. غادة عبد الرازق تشارك أيضا في بطولة فيلم «حرب كرموز» مع عدد كبير من الفنانين، منهم أمير كرامة وفتحي عبد الوهاب وإيمان العاصي وروجينا ومصطفى خاطر ومحمد عز وبيومي فؤاد ومحمد علي رزق ومحمود حجازي ومايان السيد وأحمد عماد، والفيلم قصة محمد السبكي وسيناريو وإخراج بيتر ميمي.

«نورت مصر»

الفيلم الثاني الذي يشارك فيه بيومي فؤاد هو فيلم «نورت مصر» الذي يشارك في بطولته هشام إسماعيل ومحمد ثروت وأحمد حلاوة ومريم السكري، وتأليف وليد يوسف وإخراج شادي علي وإنتاج أيمن عبد الباسط. تدور أحداث الفيلم حول شاب يحمل بالزواج لكنه يفشل بسبب عدم وجود شقة، فيقرر الهجرة

إلى الكويت والعمل هناك ليعود بعد فترة إلى مصر.

وبعد انتهاء مشاكله مع جهاز الرقابة في مصر، يشارك فيلم «طلق صناعي» في سابق موسم منتصف العام، وكان الفيلم قد شارك في الدورة الأخيرة من مهرجان دبي، إلا أن عرضه في مصر تأجل أكثر من مرة بسبب جهاز الرقابة، الذي أبدى بعض الملاحظات وطالب ببعض التغييرات التي قام بها بالفعل صناع الفيلم.

تدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول زوجين يسعيان للحصول على تأشيرة السفر إلى أمريكا، ويكتشف الزوج أن زوجته الحامل أخذت حبوا لتسريع عملية الولادة لتلد على أرض أمريكية، ويحصل ابنه على الجنسية.

الفيلم من تأليف خالد محمد وشيرين دياب وهو أول التجارب الإخراجية لخالد دياب، ويشارك في بطولته ماجد الكدواني وجورجي فرغلي وسيد رجب وبيومي فؤاد. كما يستعد رامز جلال للمشاركة في الموسم بفيلمه الجديد «رغبة متوحشة»، وتدور الأحداث في شكل كوميدي ساخر، ويتعرض خلاله رامز جلال إلى العديد من المواقف الكوميدية الساخرة مع زوجته التي تجسدها الفنانة ريهام حجاج.

«رغبة متوحشة»

«رغبة متوحشة»، تأليف لؤي السيد، وإخراج محمد كريم تشارك في بطولته انتصار، بيومي فؤاد، محمد ثروت، أحمد فتحي، وهو الفيلم الرابع لبيومي فؤاد في هذا الموسم.

ومن المتوقع أن يشارك محمد رمضان بفيلم «الدزل» الذي يفكر في تغيير اسمه إلى «موته ملوكي»، حيث وجد البعض أن هذا الاسم هو

الأنسب لأحداثه، والأكثر تشويقا للجمهور.

أما فيلم «البدة» فهو قصة وبطولة تامر حسني وسيناريو وحوار أيمن بهجت قمر ومن إخراج محمد العدل وإنتاج وليد منصور، يشارك في بطولته أمينة خليل، ودلال عبد العزيز ومحمود البزاوي ومحمد ثروت وطار أبو ليلة، ويخوض كريم محمود عبد العزيز أولي بطولاته السينمائية في فيلم «اطلعولي برة»، ويشاركة التمثيل المطرب محمد نور، وهو من تأليف كل من هشام ماجد وشيكو، ومن إخراج وائل إحسان.

كما انتهى المخرج محمد حمدي من مونتاج فيلم «بيكي» لأحمد رجب، وهو فيلم اجتماعي يستعرض حياة الناس المهمشين ومعاناتهم مع المجتمع، والفيلم من بطولة محمد رجب الذي يلعب دور بياح روبايكيكا، وتشاركه البطولة آيتن عامر التي تعمل ببيعها أيضا ضمن أحداث الفيلم، كما يضم العمل مجموعة من الفنانين منهم محمد لطفي، أحمد حلاوة، أحمد صيام، مجدي بدر، وشيماء سيف، وميرنا جميل، والفيلم من تأليف محمد سمير مبروك، وإنتاج أحمد السبكي.

أحمد عيد يدخل منافسة بفيلم (خلاوص) و هو فيلم كوميدي اجتماعي.

أما فيلم «جدو نحن» فيشارك في بطولته مدحت تيّخة ومصطفى أبو سريع ومحسن منصور وياسر الطوبجي ومريم السكري وإيمان السيد وآخرين، وتأليف جوزيف فوزي، وإنتاج أيمن يوسف، وإخراج سيف يوسف.

الهن الموسيقية المصرية

تقرر شطب عضوية المطربة سامية محمود



إساءة لجموع الشعب المصري.

وأكدت النقابة، في بيان لها، أن ما بدر من العضوة سائلة الذكر يعتبر مخالفة صريحة للنصوص والقانون رقم 53 لسنة 1978 وتعديلاته، والخاص بإنشاء النقابات الفنية الأمر الذي أدى إلى فقدان شروط عضويتها، لذا تم شطب عضويتها.

وتأتي هذه القضية بعد أقل من شهر من الحكم على مغنية أخرى بالسجن عامين بتهمة «التحريض على الفسق» في فيديو كليب.

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت نقابة المهن الموسيقية المصرية برئاسة هاني شاكر شطب عضوية المطربة «سامية عيد الغفار محمود» الشهيرة بـ «ليلى عامر»، لما بدر منها فسي الكليب الخاص بأغنية «ص أمك»، الذي تمت إذاعته على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي ظهر بشكل مخالف لكل القواعد العامة المعمول بها داخل جمهورية مصر العربية، والذي حوى الفاظا منافية للأداب العامة، والتي تعد

تخفيف الحكم على مغنية مصرية اتهمت بالفجور إلى سنة

لبعض الشباب فيما أكل الموز وتعلق النخاع بشكل إباحي مثير.

ونشرت صحيفة «اليوم السابع» المصرية الخاصة موضوعا عقب انتشار الفيديو بعنوان «المغنية شيماء تقدم للشباب درسا في الرذيلة بكليب «عندي ظروف»».

وأثر هذا الجدل، تقدمت المغنية باعتذار عبر موقع فيسبوك قائلة إنها تأسف «لكل الناس الذين شاهدوا الكليب وتضايقوا»، وأضافت «لم يكن في بالي أن يحدث كل هذا أو أن أتلقى هجوما قويا من كل الناس كمطربة شابة ما زالت في مقتبل عمرها».

وكانت الشرطة المصرية أوقفت المغنية في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي للتحقيق معها قبل أن تقرر النيابة العامة احتالتها على القضاء.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها محاكمة مغنيات بالتهمة نفسها.

ففي العام 2015، قضت محكمة مصرية بالحبس سنة بحق مغنية وراقصة قامت بتصوير فيديو كليب بعنوان «سيب إيدي» ارتدت فيه فستانا قصيرا جدا. وتم خفض الحكم لاحقا إلى ستة أشهر.

■ القاهرة – أ ف ب: خففت محكمة استئناف في القاهرة الحكم على مغنية شابة من الحبس سنتين إلى سنة مع تغريمها عشرة آلاف جنيه (666 دولارا) بعد ادانتها بـ«التحريض على الفسق» عبر أغنية مصورة لها تتضمن إحياءات جنسية، على ما أفادت مصادر قضائية.

وكانت محكمة أول درجة اصدرت في الثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر الماضي حكما بحبس المغنية سنتين في هذه القضية. وأحدت الكليب الذي صورته المغنية شيماء لأغنيتها «عندي ظروف» والذي تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، جدلا كبيرا لما احتواه من مشاهد إباحائية تقوم بها بطلة العمل.

ويمكن للمغنية الشابة الطعن في الحكم أمام محكمة النقض.

وتلقت الشرطة بلاغات عدة من أشخاص ساءهم مضمون هذا الكليب حسب مصادر أمنية.

وتظهر شيماء في فيديو الأغنية في قاعة تدريس أمام لوح أسود كتبت عليه عبارات ذات مضمون جنسي، كما بدت وكأنها تعطي درسا

«العرب» القطرية

تؤكد قرصنة موقعها الإلكتروني



الدوحة – «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أكدت صحيفة «العرب» القطرية تعرض موقعها الإلكتروني للاختراق صباح أمس، ونشر «الهacker» موضوعا مكتوبا عن محاولة اختراق حساب المواطن في المملكة العربية السعودية.

وقالت الصحيفة، التي يرأس تحريرها الإعلامي القطري عبد الله العذبة، إنها «تقوم الآن بالتحقيق في الأمر، لمعرفة الجهة التي قامت بالاختراق».

ونوّهت الصحيفة إلى أن «الخبر عار تماما عن الصحة، ولم يصدر عن المؤسسة، وما هي إلا

محاولة وخيصة لتشويه صورة الإعلام القطري».

وليست هذه أول عملية قرصنة تتعرض لها صحيفة قطرية، بل إن العديد من المواقع والصحف القطرية تعرضت للقرصنة أو محاولة قرصنتها منذ حادثة قرصنة موقع وكالة الأنباء القطرية في الثالث والعشرين من أيار/ مايو الماضي، وبت تصريحات كاذبة على لسان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والتي كانت الشرارة الأولى لاندلاع أزمة خليجية وصفتها الدوحة بأنها «مقتعلة»، وأن عملية القرصنة «دبرت بلبل».

ومن يومها حصنت الكثير من المؤسسات القطرية الإعلامية والرسمية مواقعها الإلكترونية، تفاديا لمحاولة قرصنتها.

هيئة الترفيه السعودية

تنفي إقامة حفل لمiriam فارس في الرياض

الرياض – «القدس العربي»:

نفت هيئة الترفيه والإعلام في المملكة العربية السعودية والتي تختص بأمور إقامة الحفلات الفنية ما تردد حول إقامة الهيئة حفلا فنيا لمiriam فارس في الرياض يوم 6 الشهر الجاري، وأكدت أن هناك الكثير من الشائعات التي تصدر هذه الأيام، ومن الممكن أن يكون الحفل الذي أشارت إليه مريم في أحد فيديوهاتها على صفحتها الرسمية على الانستغرام قائلة «بنات السعودية أنتوا مستعدين» هو لإحدى حفلات الزفاف أو افتتاح أحد المحلات، ولكنه ليس حفلا ملتنا عنه من قبل الهيئة.

وتستضيف السعودية قريبا عددا كبيرا من الحفلات هي الأولى من نوعها حيث تستضيف كبار الفنانين العرب والأجانب في أكثر من مدينة.



بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات ورفع تعرفه الكهرباء

المواطنون والوافدون في السعودية يستقبلون العام الجديد بالخوف من ارتفاع تكاليف المعيشة

منذ يوليو/ تموز الماضي، بدأت الحكومة السعودية تحصل على 100 ريال (26.6 دولار) شهريا عن كل مافرق للعمالة الوافدة، ويرتفع الرقم سنويا عن كل مافرق حتى يصل 400 ريال (106 دولارات) شهريا بحلول 2020. كذلك، دخل منذ أمس الأول الإثنين، قرار فرض رسوم شهرية تتراوح بين 300 – 400 ريال شهريال (80 – 106 دولارات) على كل عامل وافد، ويرتفع الرقم إلى 800 ريال (213.3 دولار) شهريا، بحلول 2020. فوق كل ذلك، كثفت السعودية من توطین العمالة المحلية في عید القطاعات الاقتصادية، واشترطت عمالة محلية فقط في قطاعات عدة كالتأمين والاتصالات والمواصلات، مع بلوغ نسب بطاقة المواطنین في المملكة 12.8 % خلال الربع الثاني 2017.

الدخل من المواطنین، وسیمنح المستفیدون مبالغ مالية لمواجهة الارتفاعات المرتقبة في أسعار الوقود والكهرباء والمياه، وحزمة من الضرائب والرسوم على السلع والخدمات.

اتفاق أوبك

وصعدت أسعار خام برنت، بنسبة 17 في المئة خلال 2017 ما يخدم الاقتصاد السعودي وميزانيته. مكاسب النفط جاءت بعد نجاح حققة الأعضاء في منظمة أوبك بقيادة السعودية التي تتحمل الجزء الأكبر من الخفض، إضافة لمنتجين مستقلين، بتنفيذ خفض للإنتاج بمقدار 1.8 مليون برميل يوميا مطلع العام الجاري، ويستمر حتى نهاية

السيارة اعتبارا من يونيو/ حزيران المقبل، بالإضافة إلى ذلك قررت السلطات السعودية، في 11 ديسمبر/ كانون الأول 2017، السماح بفتح دور عرض سينمائي بعد حظر امتد لأكثر من ثلاثة عقود.

وقالت وزارة الثقافة والإعلام إن العمل في القطاع السينمائي سيحدث أثرا اقتصاديا يؤدي إلى زيادة حجم السوق الإعلامية، وتحفيز النمو والتنوع الاقتصادي من خلال المساهمة بنحو أكثر من 90 مليار ريال سعودي (25 مليار دولار) إلى إجمالي الناتج المحلي.

وذكرت أنه سيؤدي لاستحداث أكثر من 30 ألف وظيفة دائمة، إضافة إلى أكثر من 130 ألف وظيفة مؤقتة بحلول عام 2030.

على صعيد آخر بدأت السعودية، منذ 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، باستدعاء والقاء القبض على المئات، بينهم أمراء ورجال أعمال ومسؤولون ووزراء حاليون وسابقون، بتهم فساد وأطلقت لاحقا سراح العديد منهم.

وقال النائب العام السعودي، سعود المجب، في الخامس من الشهر الماضي، إن عدد الأشخاص الذين استدرعهم أو أوقفهم لجنة مكافحة الفساد في البلاد بلغ 320 شخصا.

وأضاف المجب، حينها، أن اللجنة أطلقت سراح البعض، وأحالت عددا منهم للنيابة العامة، وبهذا أصبح عدد الموقوفين حتى تاريخه 159 شخصا.

وأعلن أول برنامج دعم نقدي للسعوديين «حساب المواطن»، بدء إيداع مبالغ الدعم المالي حسابات المستحقين يوم 21 من الشهر الجاري. وكانت الحكومة السعودية خصصت في موازنة العام المقبل 2018، نحو 32.4 مليار ريال (8.64 مليار دولار) للبرنامج.

وقال وزير العمل السعودي علي الغفصين، إن أكثر من ثلاثة ملايين و700 ألف أسرة بجمالي 13 مليون شخص سعودي، سجلوا في برنامج الدعم النقدي “حساب المواطن” أي قرابة 64 في المئة من المواطنین. و”حساب المواطن” هو برنامج أقرته الحكومة السعودية، يستهدف الفئات متوسطة وقليلة

■ الرياض – الأناضول: ودع السعوديون عام 2017، الذي شهد مزيجا من الأحلام المحققة، والتخوفات المرتبطة بزيادات الأسعار وتأثيرها على معيشتهم.

المواطنون والوافدون في السعودية، يستقبلون 2018 بمزيج من القلق والترقب خوفا من ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة، نتيجة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة بواقع 5 في المئة على السلع والخدمات، ورفع أسعار منتجات الطاقة.

وقررت السلطات السعودية مساء الأحد، رفع أسعار البنزين بداية من العام الميلادي الجديد 2018 بنسب تراوحت بين 82 في المئة و126 في المئة، كما دخل أمس الإثنين قرار رفع

التعرفة لأسعار الكهرباء في البلاد. الحكومة السعودية توقع أن يرتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسبة 5.7 في المئة في 2018، مع تسارع النشاط الاقتصادي وتطبيق بعض التدابير الإيرادية وتصحيح أسعار الطاقة، وكان لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، واحدا من أبرز الإيجابيات التي طالما طالبت بها مؤسسات ومنظمات دولية.

وشهدت المملكة خلال العام الماضي، تطبيق الضريبة الانتقائية بواقع 100 في المئة على منتجات التبغ ومشروبات الطاقة، وبنسبة 50 في المئة على المشروبات الغازية.

بينما كان العام الماضي سيئا في العمالة الوافدة، بتطبيق رسوم وفرض أخرى، وضغوطات متزايدة من السلطات بهدف توطین العمالة.

قيادة المرأة

السعوديون، كانوا على موعد في 27 سبتمبر/أيلول 2017، مع قرار وصفته وسائل الإعلام العالمية بالتاريخي، الذي يقضي بالسماح للمرأة السعودية (وفق شروط)، بالحصول على رخصة سياة السيارة.

ويعد عقود من المنع، الذي كان علماء يرجعونه إلى أسباب دينية في المقام الأول، سيكون بإمكان السعوديات قيادة

الدوحة – «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

أعلنت قطر للبترول الثلاثاء أنه ويموجب قرار وزاري تم تصنيف النفط الخام المنتج في دولة قطر لغايات التصدير منتجا خاضعا للتنظيم الحكومي اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2018، وبناء على ذلك، فإن قطر للبترول، بصفتها وكيل التسويق لشركة قطر للبترول لبیع المنتجات البترولية المحدودة، أصبحت الكيان الحصري للوحيد لتسويق وبيع صادرات قطر من النفط الخام إلى الأسواق الدولية.

وكانت قطر للبترول ومختلف شركات النفط العالمية العاملة في إنتاج النفط الخام في دولة قطر تقوم بتسويق النفط الخام بشكل مستقل بناء على استحقاقاتها الإنتاجية، وبهذا، ستصبح قطر للبترول الوجهة الوحيدة لجميع أنشطة التسويق والمبيعات للأسواق الدولية.

وتعليقا على القرار قال المهندس سعد بن شريدة الكعبي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقطر للبترول، إن الإعلان «خطوة جديدة نحو تحقيق رؤية قطر للبترول لتصبح واحدة من أفضل شركات النفط الوطنية في العالم، بجذور عميقة في قطر وحضور عالمي متميز».

وأضاف: «إن تنظيم صادرات النفط الخام سيحقق المزيد من التعاضد والتآزر في مجالي التسويق والخدمات اللوجستية، إضافة إلى المزيد من كفاءة التكاليف لصالح دولة قطر وللكيانات المنتجة للنفط الخام، كما سيعزز قدرة قطر للبترول على التسويق الدولي وتوسيع نطاق تواجدها العالمي».

واختتم الرئيس التنفيذي لقطر للبترول قائلا: «هذا هو معلم هام وجديد على طريق المزيد من التنمية والتقدم المستدامين لاقتصادنا الوطني».

يذكر أن شركة قطر للبترول لبیع المنتجات البترولية المحدودة (شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» سابقا)، تأسست بموجب المرسوم بقانون رقم (15) لسنة 2007 بشأن تنظيم تسويق وبيع المنتجات الخاضعة للتنظيم الحكومي إلى خارج دولة قطر، وهي شركة مملوكة بالكامل للدولة.

محللون: بورصة مصر ستواصل تحطيم الأرقام القياسية في 2018

إلى القاهرة في فبراير/ شباط. وتوقع محمد جاب الله من بايونيرز لتداول الأوراق المالية أن تشهد السوق «تحسّيا في فبراير/ شباط المقبل لتصل إلى مستوى 13800 نقطة قبل أن تصعد على مدار السنة مستهدفة مستوى 18150 نقطة»، وترى السوفي أن أسهم القطاع الصناعي بمفهومه الواسع ستشهد ارتفاعات جيدة هذا العام بسبب تحسن الظروف الاقتصادية بشكل عام. وتنفذ الحكومة المصرية برنامجا للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015 شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتخفيض سعر صرف الجنيه وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية والمياه سعيا لإعادة الاقتصاد إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية.

من هذا العام ليسجل 15780 نقطة، على أن يصل لستوى بين 17500 و19000 نقطة خلال العام بأكمله، وتوقع النجار أن تشهد أسهم البتروكيماويات ارتفاعا خلال العام الحالي بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية، كما توقع صعود أسهم السياحة مع عودة الطيران الروسي لصر في فبراير/ شباط. وكانت موسكو قد أوقفت الرحلات الجوية إلى مصر في 2015 بعدما فجر متشددون طائرة ركاب روسية بعد إقلاعها من منتج شرم الشيخ السياحي مما أدى إلى مقتل 224 شخصا هم جميع من كانوا على متنها، وفي ديسمبر/ كانون الأول وقعت روسيا ومصر اتفاقا بشأن التعاون في أمن الطيران المدني، في خطوة أولى نحو استئناف الرحلات الجوية الروسية المنتظمة

فرصة جيدة للشراء»، واتفقت رضوى السوفي رئيسة قسم البحوث في فاروس القابضة للاستثمارات المالية مع عجيبة في الرأي بشأن استمرار الأداء الإيجابي للسوق خلال عام 2018، وقالت «توقع صعود المؤشر الرئيسي لبورصة مصر حتى مستوى 17000 نقطة، وقد يكون الارتفاع أكثر من ذلك في حالة تحطي سهم البنك التجاري الدولي لمستوى 89 جنيه».

ويمثل سهم البنك التجاري الدولي، أكبر بنك خاص في مصر، نحو 38 في المئة من المؤشر الرئيسي للبورصة وأغلق أمس في السوق عند مستوى 76.90 جنيه، وقال محمد النجار من المروة لتداول الأوراق المالية إن المؤشر الرئيسي للبورصة سيواصل الصعود خلال الربع الأول

■ القاهرة – رويترز: توقع محللون استمرار الاتجاه الصعودي لبورصة مصر خلال 2018 ليواصل المؤشر الرئيسي للسوق تحطيم الأرقام القياسية التي حققها العام الماضي، متجها صوب مستويات تتراوح بين 17000 و20000 نقطة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنحو 22 في المئة خلال 2017 ليصل إلى نحو 15000 نقطة.

وقال مهيب عجيبة رئيس قسم التحليل الفني في بلتون المالية «نتوقع مزيدا من الصعود في البورصة. 2018 سيكون عاما إيجابيا. لانزال في اتجاه صاعد على المدى المتوسط والطويل.» أي فرص للنزول خلال الربع الأول من هذا العام عند مستوى 14000 نقطة ستكون

توقع ناباطو نمو

الاقتصاد المغربي خلال

الربع الأول من العام الجاري

■ الرباط – الأناضول: توقعت الدبلوماسية السامية التخطيط في المغرب (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، تباطؤ نمو الاقتصاد المحلي في الربع الأول 2018، إلى 2.3 في المئة.

وعزت النموية، في بيان صادر أمس الثلاثاء تباطؤ النمو بسبب انخفاض إنتاج قطاع الزراعة الذي يشكل العمود الفقري للنمو.

وكان الاقتصاد المغربي، سجل معدل نمو بلغ 3.8 في المئة في الربع الأول من العام الماضي، ويعتمد نمو الاقتصاد المحلي في المغرب بشكل رئيس على القطاع الزراعي، الذي يتأثر سلبا أو إيجابا بموسم الأمطار، مع اعتماد غالبية الزراعة على نظام الري البعلي (مياه الأمطار).

وأوضحت النموية، أنه بعكس الموسم الفلاحي السابق، الذي شهد ظروفًا مناخية جيدة بالنسبة لبعض الزراعات، فإن انطلاق الموسم الفلاحي الحالي بتساقطات مطرية دون المتوسط، سيؤثر على مستوى المساحات المزروعة بالحبوب والقطاني، وكذلك على بعض المزروعات.

ولفت البيان إلى انخفاض مستوى السدود، في منتصف ديسمبر/ كانون أول 2017، إلى أدنى مستوى له منذ ستة مواسم، ليسيقر في حدود 32 في المئة. لكن البيان أشار إلى أن القطاعات غير الزراعية ستحافظ على تطورها الإيجابي خلال الربع الأول من العام الحالي، في ظل ظروف مستتسمة بتحسن مناخ الأعمال في الدول المتقدمة والبلدان الناشئة، موازاة مع زيادة الطلب الداخلي وكذلك تطور المبادلات التجارية العالمية.



مصفى لتكرير النفط القطري في إحدى ضواحي العاصمة الدوحة

أسهم أوروبا تسجل بداية متعثرة

مع انخفاض قطاع التعدين

في أنحاء المنطقة بالزمن مع ارتفاع الخام، وكانت شتات أويل وتوتال من بين أكبر الشركات الراجعة. وارتفعت أيضا أسهم الشركات المالية إذ كانت أسهم سانتاندر وأوني كريديت من بين أقوى أسهم البنوك، وفي تحركات لافتة للنظر، انخفضت أسهم لوفتهانزا 6.3 في المئة بعد أن اتفقت شركة آي.إيه.جي المالكة لخطوط الجوية البريطانية على شراء شركة الطيران النيكسي للنساقية المتعثرة التابعة لبرلين.

وانسحبت شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا من اتفاق لشراء أصول نيكسي في منتصف ديسمبر/ كانون الأول بسبب مخاوف بشأن المنافسة. وبحلول الساعة 0855 بتوقيت غرينتش انخفض المؤشر فاينتشال تايمز 100 البريطاني 0.3 في المئة وكاك 40 الفرنسي 0.39 في المئة وداكس الألماني 0.77 في المئة.

لندن – رويترز: تراجعت الأسهم

الأوروبية في بداية تداولات العام أمس الثلاثاء وهبطت أسهم شركات المعادن والتعدين عقب موجة ارتفاع قوية، بينما لم يكن ارتفاع أسهم شركات النفط والبنوك كافيا لوقف

الانخفاض. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.2 في المئة في التعاملات المبكرة فيما انخفض المؤشر ستوكس لنطقة اليورو 0.3 في المئة. وتصدرت أسهم الموارد الأساسية قائمة القطاعات المنخفضة، مع هبوط مؤشر القطاع 0.6 في المئة. وتراجعت أسهم ريو تينتو وباسف وبي.إتش.بي بيليتون.

وارتفع قطاع التعدين إلى أعلى مستوى في خمس سنوات بنهاية الأسبوع الماضي. وقدم النفط الذي سجل أعلى بداية في مستوى تداولات السنة منذ عام 2014 الدعم للمؤشر مع ارتفاع أسهم شركات النفط الكبيرة

حقوق لأسهم جديدة.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي واحدا في المئة مدعوما بأسهم البنوك، مع صعود سهم بنك

أبوظبي الأول اثنين في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة مع صعود سهم مصرف الريان 2.4 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق.

لكن المؤشر الرئيسي للسوق السعودية هبط 0.3 في المئة، بعدما تراجع أمس الأول الاثنين 0.5 في المئة في أعقاب قيام الحكومة بزيادة الأسعار المحلية للبنزين. وكانت بورصة الرياض

هي سوق الأسهم الرئيسية الوحيدة في المنطقة التي فتحت الاثنين.

وارتفع سهم بوبا العربية للتأمين التعاوني 2.1 في المئة بعدما وقعت الشركة اتفاقية خدمات مع أرامكو السعودية لتغطية الحكومية العلاقة.

وانخفض المؤشر العام لسوق الكويت، الذي يتضمن كثيرا من الأسهم من الفئة الثانية وأسهم المضاربين 1.5 في المئة، لكن مؤشر كويت 15 للأسهم القيادية هبط 0.3 في المئة فقط.

بورصات الإمارات وقطر ترتفع في مستهل

تعاملات العام الجديد والسعودية تتراجع

الأسبوعي «أدت موجة البيع الأخيرة في سوقي

دولة الإمارات إلى ظهور بعض فرص الشراء عند قيم جذابة».

وتابعت «شهد شهر ديسمبر/كانون الأول تراجع أسهم شركات عالية الجودة مثل إعمار وأرامكس بما يزيد عن عشرة في المئة، لأسباب تتعلق بكل منهما على حدة. ومع بدء العام الجديد، نتفقد أن المستثمرين سيتوجهون إلى السوق بنظرة جديدة ويعيدون تقييم تلك الشركات، وانخفض سهم أرامكس للخدمات اللوجستية 0.2 في المئة.

وأظهر مسح لكبار مديري صناديق الشرق الأوسط، نشر يوم الأحد، أن 54 في المئة منهم يتوقعون زيادة مخصصاتهم في أسواق الأسهم في المنطقة على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما لم يتوقع أي منهم خفضها، وذلك في أكثر

النسب تفاقؤا منذ أغسطس/ آب». وتراجع سهم الخليج للملاحة 3.9 في المئة بعدما قرر مجلس إدارة الشركة زيادة رأس

المال المصدر والمدفوع 448.3 مليون درهم (122.2 مليون دولار) إلى مليار درهم من خلال إصدار

الأسبوعي «أدت موجة البيع الأخيرة في سوقي

دولة الإمارات إلى ظهور بعض فرص الشراء عند قيم جذابة».

وتابعت «شهد شهر ديسمبر/كانون الأول تراجع أسهم شركات عالية الجودة مثل إعمار وأرامكس بما يزيد عن عشرة في المئة، لأسباب تتعلق بكل منهما على حدة. ومع بدء العام الجديد، نتفقد أن المستثمرين سيتوجهون إلى السوق بنظرة جديدة ويعيدون تقييم تلك الشركات، وانخفض سهم أرامكس للخدمات اللوجستية 0.2 في المئة.

وأظهر مسح لكبار مديري صناديق الشرق الأوسط، نشر يوم الأحد، أن 54 في المئة منهم يتوقعون زيادة مخصصاتهم في أسواق الأسهم في المنطقة على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما لم يتوقع أي منهم خفضها، وذلك في أكثر

النسب تفاقؤا منذ أغسطس/ آب». وتراجع سهم الخليج للملاحة 3.9 في المئة بعدما قرر مجلس إدارة الشركة زيادة رأس

المال المصدر والمدفوع 448.3 مليون درهم (122.2 مليون دولار) إلى مليار درهم من خلال إصدار

الأسبوعي «أدت موجة البيع الأخيرة في سوقي

دولة الإمارات إلى ظهور بعض فرص الشراء عند قيم جذابة».

وتابعت «شهد شهر ديسمبر/كانون الأول تراجع أسهم شركات عالية الجودة مثل إعمار وأرامكس بما يزيد عن عشرة في المئة، لأسباب تتعلق بكل منهما على حدة. ومع بدء العام الجديد، نتفقد أن المستثمرين سيتوجهون إلى السوق بنظرة جديدة ويعيدون تقييم تلك الشركات، وانخفض سهم أرامكس للخدمات اللوجستية 0.2 في المئة.

وأظهر مسح لكبار مديري صناديق الشرق الأوسط، نشر يوم الأحد، أن 54 في المئة منهم يتوقعون زيادة مخصصاتهم في أسواق الأسهم في المنطقة على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما لم يتوقع أي منهم خفضها، وذلك في أكثر

النسب تفاقؤا منذ أغسطس/ آب». وتراجع سهم الخليج للملاحة 3.9 في المئة بعدما قرر مجلس إدارة الشركة زيادة رأس

المال المصدر والمدفوع 448.3 مليون درهم (122.2 مليون دولار) إلى مليار درهم من خلال إصدار

الأسبوعي «أدت موجة البيع الأخيرة في سوقي

دولة الإمارات إلى ظهور بعض فرص الشراء عند قيم جذابة».

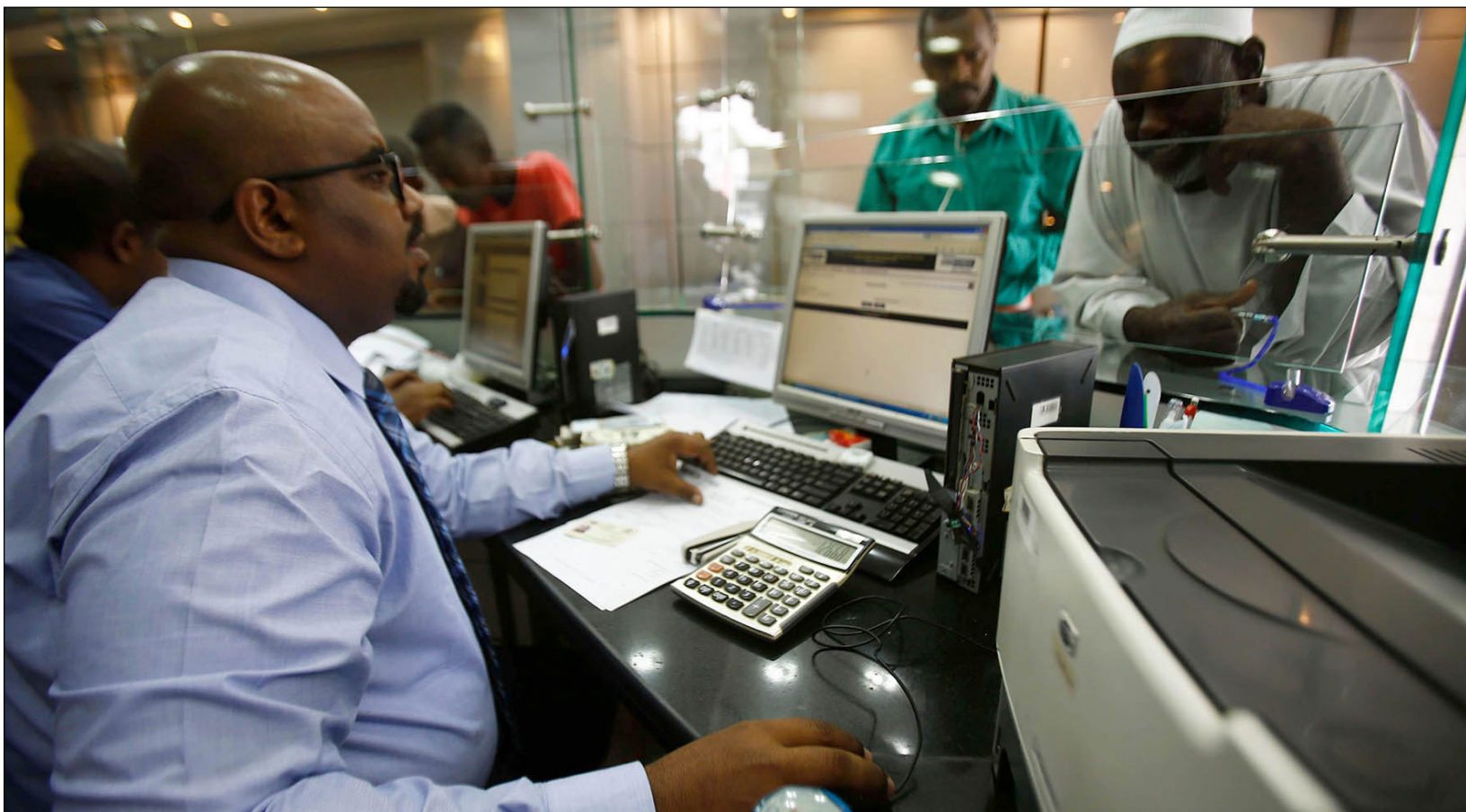
وتابعت «شهد شهر ديسمبر/كانون الأول تراجع أسهم شركات عالية الجودة مثل إعمار وأرامكس بما يزيد عن عشرة في المئة، لأسباب تتعلق بكل منهما على حدة. ومع بدء العام الجديد، نتفقد أن المستثمرين سيتوجهون إلى السوق بنظرة جديدة ويعيدون تقييم تلك الشركات، وانخفض سهم أرامكس للخدمات اللوجستية 0.2 في المئة.

وأظهر مسح لكبار مديري صناديق الشرق الأوسط، نشر يوم الأحد، أن 54 في المئة منهم يتوقعون زيادة مخصصاتهم في أسواق الأسهم في المنطقة على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما لم يتوقع أي منهم خفضها، وذلك في أكثر

النسب تفاقؤا منذ أغسطس/ آب». وتراجع سهم الخليج للملاحة 3.9 في المئة بعدما قرر مجلس إدارة الشركة زيادة رأس

المال المصدر والمدفوع 448.3 مليون درهم (122.2 مليون دولار) إلى مليار درهم من خلال إصدار

السودان يقر بتحديات تواجه تنفيذ موازنته الجديدة



يجري تداول النقد الأجنبي بعيدا عن القنوات الرسمية بسبب فارق سعر الصرف

■ الخرطوم – الأناضول: أقرت الحكومة السودانية، الثلاثاء، بتحديات تواجه تنفيذ موازنة العام 2018، أبرزها تقلبات أسعار الصرف، والتوسع في دعم السلع الاستهلاكية، وتهريب الذهب، وصعوبة الاقتراض المسير.

وقال وزير المالية السوداني محمد عثمان الركابي، في مؤتمر صحافي في الخرطوم امس إن «موازنة 2018 تواجه تحديات جديدة، خاصة مع استمرار نشاط السوق السوداء لتجارة العملة بعيدا عن القنوات الرسمية».

ويتداول النقد الأجنبي في معظمه بعيدا عن القنوات الرسمية «البنوك»، بسبب فوارق أسعار الصرف التي تصل إلى 25 جنيتها/ دولار، مقارنة مع 18 جنيتها في القنوات الرسمية.

وأضاف الركابي أن عدم قدرة السودان للحصول على «تمويلات ميسرة»، يعد أيضا واحدا من صعوبات تنفيذ موازنة 2018، «بسبب استمرار بقائنا في قائمة الخارجية الأمريكية للدول الراحلة للإرهاب».

ولم تحذف الإدارة الأمريكية اسم السودان من قائمتها للدول الراحلة للإرهاب، مع رفع العقوبات الاقتصادية والتجارية التي رفعتها عنه في 6 أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

وصادق البرلمان السوداني، الأحد الماضي، على موازنة العام 2018، بإجمالي عجز مقدّر بـ28.4 مليار جنيه (4.11 مليار دولار)، تشكل نسبته 2.4 ف المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويبلغ إجمالي حجم مشروع موازنة 2018، قرابة 173.1 مليار جنيه (25 مليار دولار)، يشمل النفقات العامة والتطويرية (الاستثمارية) والنفقات الأخرى.

ونوه الركابي بما أسماه استمرار تهريب السلع إلى دول الجوار، وفي مقدمتها الذهب والصنع العربي.

وينشط تهريب الذهب من السودان إلى الخارج، نتيجة بيعه بأسعار أفضل من تلك التي كان يعرضها البنك المركزي أو شركات في القطاع الخاص.

بدوره، كشف وزير الدولة بوزارة المالية عبد الرحمن ضرار، عن إعفاء 63 فئة من الواردات من الرسوم الجمركية، تجنباً لارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية في الأسواق.

وأكد ضرار، خلو موازنة العام المالي الحالي من أي ضرائب جديدة، من شأنها أن تتسبب في ارتفاع الأسعار.

والأسبوع الماضي، أعلنت وزارة المالية السودانية تحريك سعر الدولار الرسمي في الموازنة المقبلة إلى 18 جنيتها، بعد أن كان في الموازنة السابقة 6.9 جنيه للدول الواحد.

وتبدأ السنة المالية في السودان مطلع يناير/ كانون الثاني 2018، وحتى ديسمبر/ كانون أول من ذات العام.

وتضّرر الاقتصاد السوداني من انفصال جنوب السودان في 2011، لاستحواذه على ثلاثة أرباع نفط السودان مع هبوط قيمة الجنيه السوداني نظرا لفقدان البلاد مصدرا رئيسيا للنقد الأجنبي.

اتحاد الشغل يطالب الحكومة التونسية بالالتزام باتفاقياتها حول عدم زيادة الأسعار

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا اتحاد الشغل التونسي (المركزية النقابية) الحكومة التونسية الالتزام باتفاقياتها حول عدم زيادة أسعار المواد الأساسية، فيما دعا أحد أحزاب المعارضة إلى التظاهر لرفض الزيادة في أسعار المحروقات.

ودعا الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوبي الحكومة إلى الالتزام باتفاقياتها حول عدم الترفع في أسعار المواد الأساسية، مشيراً إلى أن «كل محاولة للمس بالتعهدات لن تمر».

واعتبر أن تدهور القدرة الشرائية للتونسيين لم تعد تحتمل زيادة جديدة في الأسعار، مضيقاً «لا يمكن الحديث عن تنمية وقيمة عمل بتلك الأجور الزهيدة التي يحصل عليها الأجراء»، وأشار إلى أنه «لا يمكن الحديث عن زيادة في الأسعار قبل حل الملفات الحارقة وفي مقدمتها صندوق الدعم»، لافتاً إلى أنه اتصل بوزير التجارة لإبلاغه رفض الاتحاد لأي مس لاتفاقيات والتعهدات مع الحكومة.

من جانب آخر، انتقد حزب العمال المعارض الزيادة على المحروقات التي أعلنتها وزارة الطاقة مع مطلع العام الحالي، ودعا الشعب التونسي إلى «التصدي المدني والسلمي الحازم لهذه الإجراءات التي تنتهك ما بقي من قدرة شرائية وتحمل فاتورة الأزمة الاقتصادية لغير المتسببين فيها»، كما طالب «مختلف القوى الشعبية السياسية والاجتماعية والمدنية برص الصفوف

وتوحيدها لفرض تعليق العمل بقانون المالية الجديد وخاصة الإجراءات الموجة التي ستتزيد في فقر الفقراء مقابل مضاعفة ثراء الأثرياء، وأيضاً للصوص والمتهربين والمهربين الذين تواصل منظومة الحكم التستتر عليهم وحمايتهم».

وجدد الحزب «انخراطه دون قيد ولا شرط في معارك شعبنا من أجل الشغل والحرية والكرامة الوطنية، ويحذر الحكومة من عواقب الخيار القمعي الذي تزايد اعتماده في التعاطي مع الاحتجاجات الشعبية»، معتبراً أن «هذه الزيادات هي مجرد خطوة أولى في مسلسل الإجراءات

نائب تونسي يطالب بفتح خط طيران جديد إلى الإمارات

تونس – «القدس العربي»:

دعا نائب تونسي سلطات بلاده إلى افتتاح خط طيران جديد بين تونس والإمارات لصالح الخطوط التونسية بهدف خدمة الجالية التونسية في الخليج والتي قال إن عددها يتجاوز مئة ألف شخص.

وتوجه ماهر المذئوب النائب عن حركة «النهضة» عبر صفحته في موقع «فيسبوك» بهـنداء عاجل» إلى كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزير النقل رضوان عيارة دعا فيه إلى «التفكير بجدية لإنشاء خط جوي تؤمنه الخطوط الجوية التونسية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتأمين تنقل جاليتنا من وإلى دولة الإمارات العربية

المتحدة الشقيقة وفي أقرب الآجال».

كما طالب برسم استراتيجية متكاملة لحضور شركة الخطوط الجوية التونسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة في مدائن الرياض والدوحة والكويت ومسقط، نظرا للحاجة الملحة للجالية التونسية في دول الخليج العربي والتي يناهز عددها 100 ألف تونسية وتونسي من خيرة الكوادر، ولطلب المتزايد على المنتجات التونسية في هذه المنطقة من العالم».

وكانت السلطات التونسية قرر وقف رحلات شركة الخطوط الإماراتية من وإلى تونس، كما طالبت السلطات الإماراتية باعتذار علني بعد منع النساء التونسيات من السفر إلى الإمارات.

من المقرر أن تبدأ العمليات في ستة مواقع قبل نهاية 2018

الكويت تطرح رسمياً مناقصات وعقود الحفر البحري لأول مرة في تاريخها

■ الكويت – د ب أ: كشف مصدر نفطي مسؤول عن أن شركة نفط الكويت طرحت رسمياً مناقصات وعقود الحفر البحري لأول مرة في تاريخها الاسبوع الماضي، على أن يكون توقيع العقود في النصف الثاني من 2018.

وقال المصدر، لصحيفة (الأنباء) الكويتية في عدها الصادر أمس الثلاثاء، إن الشركة طرحت أوراق مناقصة الحفر البحري داخل لجنة المناقصات الداخلية في الشركة باعتبارها أحد عقود الحفر والخدمات والتي استئنأها قانون المناقصات الجديدة في الطرح من قبل الجهاز المركزي للمناقصات العامة.

وأشار إلى أن «نفط الكويت» ستبدأ عمليات الحفر في ستة مواقع بحرية قبل نهاية 2018 وسيتم استخدام برجين للحفر في الوقت، لافتاً إلى أنه تم تحديد تلك الأماكن بعيداً عن منطقة «جون الكويت».

وأشار إلى أن الشركة دعت ثلاث شركات عالمية متخصصة في الحفر البحري هي شلمبرجير وبيكر هيووز وهالبريثون لتقديم عروضها المالية، كما أتححت «نفط الكويت» الفرصة لهذه الشركات (الثلاث) الاستعانة بشركات عالمية من الباطن لتوريد أبراج الحفر والأعمال المتصلة بالاستكشاف البحري.

وذكر أن «نفط الكويت» لديها معلومات كافية عن الحقول الواقعة في منطقة جـون الكويت خصوصاً أن تلك المنطقة عبارة عن محمية طبيعية وأن الشركة لديها دراية كاملة بالمكامن النفطية في تلك المنطقة، بيد أن الشركة لن تقوم بالحفر في تلك المنطقة.

واشترطت الشركة في مقدمي العروض المالية توافر مجموعة من الشروط ، والتي أهمها، تقديم الدعم اللوجيستي من نقل أبراج الحفر من البر إلى البحر ، وتوفير خدمات النقل الجوي بواسطة

طائرات الهليكوبتر وخدمات الغوص والتخزين ومرافق المسح والاختيار في قاع البحار.

وقال المصدر إنهم «يحدد تخصيص منصتي حفر في كل موقع».

وذكر أن المشروع الذي طال انتظاره يهدف لدعم وزيادة طاقة الشركة الإنتاجية من النفط الخام بإل 700 ألف برميل يومياً من المنطقة البرية والبحرية.

وأضاف أن من أهداف الشركة الاستراتيجية أيضاً زيادة الطاقة الإنتاجية للغاز الحر بنحو مليار قدم مكعب يومياً «كما هو مخطط له نتيجة للعمليات الاستكشافية».

وأوضح أن من طموحات الشركة الاستثمار بتنفيذ مشاريع تطوير حقول الغاز (الجوراسية) نوفمبر/ تشرين الثاني، وبالأطمان، ارتفع إنتاج النفط إلى 46.322 مليون طن الشهر الماضي من 44.782 مليون طن في نوفمبر/ تشرين الثاني، مدعوماً بزيادة 0.2 في المئة في إنتاج وروسنفت

وأشار إلى أن الشركة تلطم لزيادة استخدام التكنولوجيا المتطورة والحديثة من أجل تحسين وتطوير طرق الإنتاج واستخدام النفط من خلال تنفيذ المشاريع التجريبية التي تهدف إلى الحد من حرق الغاز إلى نسب تقل عن واحد في المئة.

وأشار المصدر إلى أن شركة نفط الكويت تسعى خلال عام 2018 رفع الطاقة الإنتاجية للنفط الخام إلى 4 ملايين برميل نفط يومياً في 2020، وكذلك الوصول إلى إنتاج مليار قدم مكعب يومياً من الغاز الحر في عام 2023.

ولفت إلى أن الشركة تتجه لبناء ثلاث وحدات للإنتاج المبكر لرفع القدرة الإنتاجية من الغاز الحر والتي سيتم تدشين آخرها في الشهر الجاري حيث ستعمل هذه المرافق على زيادة القدرة الإنتاجية للغاز الحر ليصبح إجمالي إنتاج الكويت من الغاز الحر حوالي 500 مليون قدم مكعب يومياً.

«هيونداي موتور» و«كيا موتورز» تتوقعان تعافياً بطيئاً في المبيعات

■ موسكو – رويترز: توقعت شركتا هيونداي موتور وكيا موتورز الكوريان الجنوبيتان امس الثلاثاء نموا نسبته أربعة في المئة في المبيعات في 2018، بما يشير إلى تعاف بطيء عن ركود مرتبط بنقص السيارات الرياضية المتعددة الأغراض (اس.يو.سي) في الولايات المتحدة وتوترات دبلوماسيه مع الصين.

وقالت هيونداي وحدتها الأصغر جمما كيا إن من المتوقع أن يتباطأ الطلب في السوقين الأمريكية والصينية، في الوقت الذي كشفت فيه عن مبيعات

مجموعة مستهدفة قدرها 7.55 مليون سيارة هذا العام من 7.25 مليون سيارة في العام الماضي.

وقالت هيونداي موتور في بيان «من المتوقع أن تكون ظروف السوق صعبة بسبب التباطؤ في أسواق رئيسية مثل الولايات المتحدة والصين واستمرار تدنسي معدل نمو الاقتصاد العالمي والحماية التجارية في دول كبرى».

وانخفضت المبيعات سبعة في المئة العام الماضي مقارنة مع 2016، لتقل كثيرا عن المستوى المستهدف للشركتين البالغ 8.25 مليون سيارة وتأتي

دون المستهدف للعام الثالث على التوالي، في الوقت الذي يزداد فيه تخلي المشتريين في الصين والولايات المتحدة عن السيارات السيدان لصالح السيارات الرياضية المتعددة الأغراض.

كما تضررت مبيعات الشركة في أكبر سوق للسيارات في العالم جراء خلاف دبلوماسي بين الصين وكوريا الجنوبية بشأن نشر سول لنظام دفاع صاروخي أمريكي، على الرغم من أن البلدين اتفقتا في الآونة الأخيرة على تطبيع العلاقات.

وبيدما تعزز هيونداي موتور توفير المزيد

إنتاج روسيا اليومي من النفط يرتفع لأعلى مستوياته في 30 عاما

■ موسكو – رويترز: واصل إنتاج روسيا من النفط نموا في 2017 حيث بلغ متوسطه اليومي 10.98 مليون برميل يوميا مسجلا أعلى مستوياته في ثلاثين عاما، على الرغم من أن وتيرة النمو تباطأت من 2016 نظرا لمشاركة البلاد في اتفاق عالمي لخفض الإمدادات تقوده منظمة أوبك.

وأتفقت أوبك، التي يهيمن عليها منتجون من الشرق الأوسط، ومنتجون كبار آخرون على

خفض إمداداتهم المجمعـة بنحو 1.8 مليون برميل يوميا من بداية 2017 لدعم الأسعار، وقالت روسيا إنها ستخفض إنتاجها بنحو 300 ألف برميل يوميا من أعلى مستوى شهري في 30 عاما عند 11.247 مليون برميل يوميا الذي سجلته في أكتوبر/ تشرين الأول 2016 وحقت خفض

مستهدف بحلول الربع الثاني، واتفقت أوبك وروسيا على تمديد خفض

المنتوـع أن يبقى إنتاج النفط في 2018 عند 547 مليون طن إذا استمر خفض حتى نهاية العام، بموجب الاتفاق، وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها في ديسمبر/ كانون الأول «من المرجح أن يبقى الإنتاج حول المستويات الحالية في أعقاب قرار أوبك ومنتجين آخرين مؤخرا لتعديد خفض حتى نهاية 2018». وتعززت أسواق النفط بفعل عام من خفض الإنتاج وطلب قوي من الصين.

نمو قطاع التصنيع

في أيرلندا بسرعة قياسية

■ دبلن – د ب أ: أظهر تقرير اقتصادي نشرت أمس امس الثلاثاء نمو النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في أيرلندا خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي، بأسرع وتيرة له على الإطلاق، وارتفع مؤشر إنفستك لمديري المشتريات لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي إلى 59.1 نقطة مقابل 58.8 نقطة خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش القطاع. وقد وصل المؤشر خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له منذ بدء إصداره في أيار/ مايو 1998، وارتفع المؤشر الفرعي للطلبات بأسرع وتيرة له منذ حزيران/يونيو 2008 مدعوما بزيادة كبيرة في الإنتاج وارتفاع مؤشر التوظيف إلى أعلى مستوى له على الإطلاق.

وعلى صعيد الأسعار، ارتفعت أسعار مستلزمات الإنتاج خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ 9 أشهر، نتيجة ارتفاع أسعار المواد الخام وارتفاع أسعار الموردين حيث ارتفعت أسعار المنتجات بوتيرة أسرع.

تباطؤ وتيرة نمو اقتصاد سنغافورة

■ سنغافورة – د ب أ: أظهرت البيانات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة السنغافورية امس الثلاثاء تباطؤ وتيرة نمو اقتصاد سنغافورة خلال الربع الأخير من العام الماضي على خلفية ضعف أداء قطاع التصنيع، وبلغ معدل نمو اقتصاد سنغافورة خلال الربع الأخير من العام الماضي 3.1% سنوياً بعد نمو بمعدل 5.4% خلال الربع الثالث.

في الوقت نفسه بلغ معدل النمو ربع السنوي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي 2.8% مقابل معدل نمو ربع سنوي قدره 4.9% خلال الربع الثالث من العام الماضي. جاء هذا التباطؤ في وتيرة النمو على خلفية تراجع أداء قطاع التصنيع واستمرار انكماش قطاع التشييد.

وقد تراجع معدل نمو قطاع التصنيع خلال الربع الأخير من العام الماضي إلى 2.6% سنوياً مقابل 19.2% سنوياً خلال الربع الثالث، في بلغ معدل نمو قطاع الخدمات 3% مقابل 3.2% خلال الفترة نفسها.

في الوقت نفسه انكمش قطاع التشييد بنسبة 8.5% خلال الربع الأخير من العام الماضي بعد انكماش بمعدل 7.7% خلال الربع الثالث.

وبلغ معدل نمو اقتصاد سنغافورة خلال العام الماضي ككل 3.5% من إجمالي الناتج المحلي وهو ما جاء متفقا مع توقعات الوزارة التي تراوحت بين 3.5 و3.7%..

تباطؤ نمو مصانع بريطانيا في ديسمبر من أعلى مستوى في 4 سنوات لندن – رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه امس الثلاثاء تباطؤ نمو القطاع الصناعي في بريطانيا الشهر الماضي من أعلى مستوى في أربعة أعوام الذي سجله في نوفمبر/ تشرين الثاني، لكن القطاع يظل نقطة مضيئة في الاقتصاد البريطاني في بداية 2018.

ونزل مؤشر أي.إتش.إس ماركيت/سي.أي.بي.إس لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية البريطاني إلى 56.3 من 58.2 في نوفمبر/ تشرين الثاني، لتأتي القراءة عند الحد الأدنى لتوقعات الخبراء الاقتصاديين.

ورغم تباطؤ النمو في الأعمال الجديدة والإنتاج وطلبات التصدير والتوظيف في ديسمبر/ كانون الأول ظل مؤشر مديري المشتريات أعلى من متوسطه في 2017 بأكملها.

تسارع وتيرة أنشطة المصانع الصينية

■ بكين – أ ف ب: تسارعت وتيرة أنشطة المصانع الصينية في كانون الأول/ديسمبر، العام المنصرم على ما أفادت بيانات مستقلة نشرت الثلاثاء، ما يمثل مؤشرا إيجابيا لتأني أكبر اقتصاد في العالم لتحقيق انطلاقة جيدة في العام الجديد.

وارتفع مؤشر مدراء المشتريات التصنيعي (كايسكان) إلى 51.5 نقطة في كانون الأول/ديسمبر من 50.8 نقطة في تشرين الثاني/نوفمبر، وهي أعلى أرقام مسجلة منذ آب/أغسطس الفائت.

ونشر مكتب الإحصاء الوطني الصيني الأحد أرقاما رسمية للمؤشر أشارت إلى تسجيله 51.6 نقطة، وهو ما يمثل تباطؤا بسيطا في نموه رغم استمرار تحقيقه زخما

إلى حد كبير.

ويمثل تجاوز المؤشر عتبة الخمسين نقطة نموا، فيما يمثل أي رقم مسجل دون ذلك انكماشاً، ويركز مؤشر كايسكان على الأنشطة الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد يمثل استمرار قوة المؤشر دليلا على مرونة الطلب العالمي على

منتجات معظم هذه الشركات المصدرة.

وقالت كايسكان في بيان إن «الإنتاج التصنيعي استمر في الزيادة في أنحاء الصين في نهاية 2017».

وقال المحلل في كايسكان جينغج شهنينغ جيونغ إن «ظروف تشغيل التصنيع تحسنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي لتعزز فكرة أن النمو الاقتصادي استقرت في 2017، بل إن أداءه كان أفضل من المتوقع».

وأوضحت كايسكان أن الشركات استخدمت سلعاً مخزنة لتلبية بعض الطلبات، ما سمح بتقليل مخزون السلع المصنعة المتراكم لديها.



مدافعا يونايتد بليند (يسار) وزميله شو يحصران مدافع ايفرتون كين بينهما

الدوري الانكليزي

مارسيال ولينغارد ينشلان مانشستر يونايتد من التعادلات... وأرسنال يصطدم بتشلسي الليلة

■ لندن - رويترز: وضع مانشستر يونايتد حدا لسلسلة تعادلات في ثلاث مباريات متتالية ليفوز 2-صفر على مضيفه ايفرتون بفضل هدفين رائعين من انطوني مارسيال وجيسي لينغارد في الشوط الثاني ليتقدم على تشلسي في معركة المركز الثاني.

وسدد مارسيال من حافة منطقة الجزاء ليفتح التسجيل في الدقيقة 57 بعد عمل رائع من بول بوغبا لتدب الحياة في فريق المدرب جوزيه مورينيو بعد شوط اول باهت، وعزز لينغارد تفوق ناديه بعدما توغل في عمق الدفاع وسدد باتقان في الدقيقة 81 ليضمن الانتصار المنشود وأحرز هدفه السابع هذا الموسم ليصبح ثاني هدافي يونايتد بعد روبلو لوكاتو. وعانى الفريقان لتهديد الريميين في الشوط الأول تحت المطر لكن يونايتد أنهى الشوط بشكل أفضل وتحكم في الإيقاع بعد الاستراحة وسدد خوان ماتا في القائم قبل الثنائية.

ويلتقي أرسنال وتشلسي الليلة بمواجهة دربي في لندن، هي الأولى من بين ثلاث مواجهات تجمعهما في الأسابيع الأولى من العام الجديد، ويلتقيان الليلة في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنكليزي ثم يلتقيان في مباراتي الذهاب والإياب للمربع الذهبي لكأس المحترفين يومي العاشر و24 الجاري. ويتطلع أرسنال لمواصلة حملته الجيدة النادرة والتي شهدت خسارته مرة واحدة فقط في آخر خمس مواجهات مع تشلسي على مستوى جميع المسابقات، وقال الإسباني بيدرو لاعب تشلسي: «إنها مباراة صعبة لنا، دائما المواجهة أمام أرسنال تكون صعبة»، وأضاف: «سنستعد بشكل جيد واتمنى تحقيق

■ لندن - د ب أ: دار الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أرسين فينغر مدرب أرسنال بشأن التعليقات التي أدلى بها تجاه طاقم التحكيم الذي أدار مباراة فريقه مع وست بروميتش البيون.

وحدثت مواجهة بين فينغر والحكم مايك دين فور نهاية المباراة التي أقيمت الأحد الماضي وانتهت بالتعادل 1/1، وكان غضبا يسبب قيام الحكم بمنح وست بروميتش ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي حرمت فريقه من الخروج لكلا إلى إسبانيا ولكنه عاد بعد ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية، فهناك ادعاءات أن فينغر (68 عاما) أساء للحكم وشك في حياديته، والتقت الكاميرات دين، على ما يبدو،

الاتحاد الإنكليزي يدين فينغر بسبب تعليقاته

وهو يعتذر ليفنغر عقب المباراة ولكن المدرب الفرنسي الآن يواجه عقوبة الغرامة والإيقاف، وفي صباح اليوم وقبل إعلان التهمة، قال فينغر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد للحد من المباراة المقبلة إن احتساب ركلة الجزاء «كانت شيئا محزنا للغاية».

وقال: «الأكثر إحباطا لي أن هذا حدث في مرات عدة هذا الموسم: أمام ستوك وواتفورد ومانشستر سيتي والأن وست بروميتش»، وأضاف: «إنها مصادفة غريبة بالنسبة لي، لهذا السبب لم أكن سعيدا بالقرار الذي اتخذته الحكم ولماذا احتسب ركلة جزاء. لا يتفق هذا القرار مع ما حدث، ومن هنا، فإن الأمر مثير للقلق».

■ لندن - د ب أ: أكد الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أنه يجهل موعد عودة لاعبه دافيد سيلفا إلى الملاعب وأن قرار الدفاع به في المباريات يستحدد بناء على جاهزيته، وتقرر بشكل مفاجئ عدم مشاركة اللاعب الإسباني، لخوف خاصة، في مباراة مانشستر سيتي أمام توتنهام في 16 كانون الأول/ديسمبر ليخرج سيلفا بعد ذلك إلى إسبانيا ولكنه عاد بعد أيام قليلة للمشاركة أساسيا في مباراة أرسنال أمام بورنموث ولعب دقائق المباراة الـ90 كاملة، لكنه عاد مرة أخرى للغياب عن اللقائين

غوارديولا: دافيد سيلفا سيعود عندما يكون جاهزا!

■ مدريد - د ب أ: قالت صحيفة «أس» الإسبانية أن دافيد سيلفا سيعود عندما يكون جاهزا، ولكن الحياة الشخصية دائما هي الأهم من أي شيء آخر، ولذلك فإنه سيعود عندما يكون جاهزا، وهذا ما يتعين علينا فعله»، وسجل سيلفا هذا الموسم خمسة أهداف وصنع 10 تمريرات حاسمة، يذكر أن سيلفا عاد إلى مدينة مانشستر الإنكليزية قبل يومين وانخرط في تدريبات فريقه استعدادا لمباراته أمام واتفورد في المرحلة الـ22 من الدوري.

■ مدريد - د ب أ: قالت صحيفة «أس» الإسبانية أن اللاعبين البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، ودع العام 2017 بعد أن حقق العديد من الإنجازات سواء على المستوى الجماعي أو الفردي.

وأشارت الصحيفة إلى أن رونالدو حصص خمسة ألقاب مع ريال مدريد في 2017، بالإضافة إلى جائزة الكرة الذهبية ونسختين لحفل جوائز الفيفا وأربعة أندية ذهبية وثلاثة جوائز للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) كأفضل لاعب في أوروبا، وقال رونالدو في تصريحات نقلتها عنه «أس»: «2017 كان عاما مذهلا على مستويات عدة، ياله من شعور رائع النظر إلى الماضي ورؤية ما حققته بعد أن بدأت مشواري وأنا أركل الكرة في شوارع مادريدا (مسقط رأسه)»، واعتاد رونالدو على تحطيم الأرقام القياسية بشكل يومي تقريبا، فقد شهد العام 2017 أيضا تحطيمه لعدد آخر، وتكررت «أس» أن رونالدو أصبح في نهايت بطولة دوري أبطال أوروبا في 2017 والذي أقيم في كارديف اللاعب الأول في التاريخ الذي يسجل في ثلاثة نهائيات بهذا البطولة، كما أشارت إلى أن نجم ريال مدريد تمكن في نسخة العام الحالي من البطولة الأوروبية من تحقيق رقم قياسي غير مسبق بالتسجيل في جميع المباريات الست لدور المجموعات (تسعة أهداف). يذكر أن رونالدو أنهى العام الماضي مسجلا 53 هدفا في جميع البطولات، وتابع قائد منتخب البرتغال قائلا: «لقد كنت مباركا بامتلاكك الهوائية ولقد عملت بجد كبير من

وست بروميتش يشكو رابطة الدوري بسبب ضغط جدول المباريات

■ لندن - رويترز: ذكرت وسائل اعلام بريطانية أن وست بروميتش البيون قدّم شكوى لرابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لتغيير موعد مبارياته ضد وستهام بسبب حصول المنافس على فترة أطول للراحة.

وتعادل وست بروميتش 1-1 بملعبه مع أرسنال الأحد وخاض مباراته الثانية في 48 ساعة في وقت متأخر أمس، بينما لم يلعب منافسه وستهام منذ تعادله 3-3 الأسبوع الماضي مع بورنموث رغم أنه سيلعب مجددا غدا الخميس أمام توتنهام، وقالت تقارير إن جون وليامز رئيس وست بروميتش تحدث إلى ريتشارد سكودامور رئيس رابطة الدوري الممتاز حول مباراة الثلاثاء ضد وستهام صاحب المركز 18.

■ لندن - رويترز: ذكرت وسائل اعلام بريطانية أن الحكة حدثت يوم 17 من الشهر الجاري موعدا للنطق بالحكم وأشارت إلى أن فلانغان يواجه عقوبة أداء خدمة اجتماعية، ونقل عن القاضي قوله: «هذه ليست مجرد واقعة عنف أسري بسيطة حيث يرتبط الطرفان بعلاقة من المفترض أنها عاطفية وتعرضت السيدة الشابة لعنف شديد»،

فلانغان مدافع ليفربول يقر بذنبه في الاعتداء على صديقه!

■ مدريد - د ب أ: قالت صحيفة «أس» الإسبانية أن نادي برشلونة يتطلع في العام الجديد إلى الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي فليب كوتينيو، نجم ليفربول الإنكليزي، الذي تكتبت وسائل الإعلام المختلفة في الأيام الأخيرة باقترابه من أبواب النادي الكتالوني، وكانت شركة «نايكي» للملابس الرياضية، أحد رعاة برشلونة، ارتكبت خطأ فادحا قبل أيام عندما أصدرت أحد قصصان الفريق لهذا الموسم يحمل اسم كوتينيو، وأثار تصرف «نايكي» غير المفهوم دهشة المسؤولين في برشلونة بعدما قامت الشركة الأمريكية بالتلميح إلى اقتراب النجم البرازيلي من التوقيع لصالح النادي الإسباني، ورغم ذلك، لم يلق برشلونة حتى الآن ردا جديدا من ليفربول حول مصير هذه الصفقة خلال الساعات القليلة الماضية، وأعلن النادي الكتالوني استعداده لدفع القيمة المالية التي يطلبها ليفربول والتي يقدر بـ160 مليون يورو مقابل التخلي عن كوتينيو، كي يتسنى له الحصول على خدمات اللاعب هذا الشتاء، على أن يؤجل البت في صفقة ضم الفرنسي أنطوان غريزمان حتى الصيف المقبل، ووصل برشلونة إلى اتفاق نهائي مع كوتينيو الصيف الماضي بخصم بائع بالانتقال نجم منتخب البرازيل إلى صفوفه بموجب عقد يمتد لخمس سنوات، بيد أن ليفربول لم يعط الضوء الأخضر بعد لرحيل اللاعب وبيد أن السبب وراء هذا هو رغبة النادي الإنكليزي في رفع قيمة الصفقة.

■ ليفربول - رويترز: أقر جون فلانغان مدافع ليفربول بذنبه في الاعتداء على صديقه عقب حادث وقع في قلب المدينة الشهر الماضي، ومثل فلانغان (25 عاما) أمام محكمة في ليفربول لرد على اتهام بالاعتداء على صديقه ريتشل وول في ساعة مبكرة يوم 22 ديسمبر/كانون الأول الماضي،

الدوري الاسباني

كريستيانو رونالدو: عام 2017 كان مذهلا!



رونالدو يستعرض ألقابه الشخصية في مسقط رأسه مادريدا

أجل إخراج الأفضل منها، ولكنني لم أكن لأحقق هذا بدون معونة العديد من الأشخاص الذين ساعدوني على المستوى المهني»، واستطرد رونالدو قائلا: «أرغب في أن أهدى هذا الإنجاز لعائلتي، التي كانت حاضرة في اللحظات الطيبة والسنية، وإلى أصدقائي، بدون أن أنسى من أموا بي عندما كنت لا تزال طفلا صغيرا، وإلى المدربين الذين عملت معهم، وإلى زملائي سواء في الفرق أو المنتخب، ولم يغفل رونالدو، الرياضي الأول عالميا من حيث عدد المتابعين له على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اقترب عدد المتابعين لحسابه على «تويتر»، وفيسبوك، 300 مليون شخص، الإشارة إلى جماهيره والإعجاب لهم عن امتنانه، حيث قال: «أوجه بشكر خاص للغاية لهم لساندهم وإيمانهم لي من أجل أن أستمر في العمل بجد والاجتهاد إلى أقصى حد في كل تحدي أواجهه»، ونشر رونالدو صورة له بر وسائط التواصل الاجتماعي وهو يتوسط جميع الجوائز الفردية التي فاز بها خلال مسيرته الساحرة، ووضع رونالدو عبر صفحته على شبكات التواصل الاجتماعي صورة له وهو في مادريدا البرتغالية وتحيطه جوائزه القيمة الممتلئة في خمس كرات ذهبية وأربع أندية ذهبية إضافة لثلاث نسخ من جائزة أفضل بدموري أبطال أوروبا إلى جانب جائزتي الأفضل بالعالم، وعلق رونالدو على الصورة بالقول: «عندما كنت لاعب في شوارع مادريدا وأحلم بأنني سأكون على هامتكس اتخيل بأنهم سيوفون بالناقاط مثل هذه الصورة لي، أهدى هذه اللحظة إلى عائلتي وأصدقائي وزملائي في الفريق والمدربين... وشكر خاص جدا إلى الجماهير، هذه الجوائز ملك لكم أيضا».

■ مدريد - د ب أ: قالت صحيفة «أس» الإسبانية أن اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، ودع العام 2017 بعد أن حقق العديد من الإنجازات سواء على المستوى الجماعي أو الفردي.

وأشارت الصحيفة إلى أن رونالدو حصص خمسة ألقاب مع ريال مدريد في 2017، بالإضافة إلى جائزة الكرة الذهبية ونسختين لحفل جوائز الفيفا وأربعة أندية ذهبية وثلاثة جوائز للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) كأفضل لاعب في أوروبا، وقال رونالدو في تصريحات نقلتها عنه «أس»: «2017 كان عاما مذهلا على مستويات عدة، ياله من شعور رائع النظر إلى الماضي ورؤية ما حققته بعد أن بدأت مشواري وأنا أركل الكرة في شوارع مادريدا (مسقط رأسه)»، واعتاد رونالدو على تحطيم الأرقام القياسية بشكل يومي تقريبا، فقد شهد العام 2017 أيضا تحطيمه لعدد آخر، وتكررت «أس» أن رونالدو أصبح في نهايت بطولة دوري أبطال أوروبا في 2017 والذي أقيم في كارديف اللاعب الأول في التاريخ الذي يسجل في ثلاثة نهائيات بهذا البطولة، كما أشارت إلى أن نجم ريال مدريد تمكن في نسخة العام الحالي من البطولة الأوروبية من تحقيق رقم قياسي غير مسبق بالتسجيل في جميع المباريات الست لدور المجموعات (تسعة أهداف). يذكر أن رونالدو أنهى العام الماضي مسجلا 53 هدفا في جميع البطولات، وتابع قائد منتخب البرتغال قائلا: «لقد كنت مباركا بامتلاكك الهوائية ولقد عملت بجد كبير من

برشلونة يلهث وراء كوتينيو ليفربول يلتزم الصمت!

■ مدريد - د ب أ: قالت صحيفة «أس» الإسبانية أن نادي برشلونة يتطلع في العام الجديد إلى الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي فليب كوتينيو، نجم ليفربول الإنكليزي، الذي تكتبت وسائل الإعلام المختلفة في الأيام الأخيرة باقترابه من أبواب النادي الكتالوني، وكانت شركة «نايكي» للملابس الرياضية، أحد رعاة برشلونة، ارتكبت خطأ فادحا قبل أيام عندما أصدرت أحد قصصان الفريق لهذا الموسم يحمل اسم كوتينيو، وأثار تصرف «نايكي» غير المفهوم دهشة المسؤولين في برشلونة بعدما قامت الشركة الأمريكية بالتلميح إلى اقتراب النجم البرازيلي من التوقيع لصالح النادي الإسباني، ورغم ذلك، لم يلق برشلونة حتى الآن ردا جديدا من ليفربول حول مصير هذه الصفقة خلال الساعات القليلة الماضية، وأعلن النادي الكتالوني استعداده لدفع القيمة المالية التي يطلبها ليفربول والتي يقدر بـ160 مليون يورو مقابل التخلي عن كوتينيو، كي يتسنى له الحصول على خدمات اللاعب هذا الشتاء، على أن يؤجل البت في صفقة ضم الفرنسي أنطوان غريزمان حتى الصيف المقبل، ووصل برشلونة إلى اتفاق نهائي مع كوتينيو الصيف الماضي بخصم بائع بالانتقال نجم منتخب البرازيل إلى صفوفه بموجب عقد يمتد لخمس سنوات، بيد أن ليفربول لم يعط الضوء الأخضر بعد لرحيل اللاعب وبيد أن السبب وراء هذا هو رغبة النادي الإنكليزي في رفع قيمة الصفقة.

الجماهير الأرجنتينية تحرق دمية لفيدال احتفالا بالعام الجديد!

■ بوينس آيرس - د ب أ: قامت الجماهير الأرجنتينية داخل أحد الأحياء الواقعة على أطراف مدينة بوينس آيرس يوم الاثنين بحرق دمية للاعب التشيلي أرتورو فيدال جالسا أمام شاشة التلفزيون يشاهد بطولة كأس العالم 2018، في إطار احتفالاتها بالعام الجديد، وأحرقت دمية فيدال، التي بلغ طولها ستة أمتار وألبست القميص الأحمر لمنتخب تشيلي حاملوا الرقم 8 الخاص باللاعب، داخل حي تولوسا الذي يبعد 50 كيلو مترا عن قلب العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، ولم تتمكن تشيلي زادت حدثها في السنوات الأخيرة بعدما فاز منتخب تشيلي على نظيره الأرجنتيني في نهائي كوبا أمريكا في عامين متتاليين (2015 و2016)، وجاء حرق دمية نجم منتخب تشيلي في إطار طقوس اعتيادية تقام في هذا الوقت من السنة مناطق مختلفة بمدينة لا بلاتا عاصمة إقليم بوينس آيرس منذ العام 1956. وقام سكان هذه المناطق، لأسباب مختلفة، بصناعة 86 دمية، بعضها لشخصيات كرتونية، من أجل حرقها في احتفالات العام الجديد، وتقام هذه الطقوس تحت إشراف بلدية مدينة لا بلاتا، التي خصصت تطبيقا لتلفونيا كي تيسر على الجماهير معرفة الأماكن والميادين التي سيتم وضع الدمي بها تمهيدا لحرقها، وتصنع أغلب الدمي المذكورة من الخشب والحديد والورق.



ليفاندوسكي يظل المهاجم الأول مع بايرن ميونخ

أوروبا، والاستعداد للقاء باير ليفركوزن يوم 12 من الشهر الحالي، في الجولة الثامنة عشر من الدوري الألماني، وسيشارك معظم نجوم الباييرن في المعسكر الشتوي في العاصمة القطرية الدوحة وعلى رأسهم نجم الفريق البولندي روبرت ليفاندوسكي والفرنسي فرانك ريبيري

■ ميونيخ - د ب أ: أكد يوب هاينكس مدرب بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني أن ساندرو فاغنر المهاجم المنضم حديثا للنادي البافاري سيعزز من قدرات الفريق رغم أنه من غير المخطط أن يكون لاعبا أساسيا بالفريق، وقال على هامش سفر فريقه إلى الدوحة لخوض معسكره الشتوي: «إنه من نوعية اللاعبين الذين تطوروا بشكل جيد في السنوات الماضية وسأت لاعبا في المنتخب الوطني، اعتقد أن بإمكانه مساعدتنا، ساندرو موضع ترحيب تام»، وتابع: «أرى أنه يعرف دوره وأن لاعبا من طراز عالي يتمثل في روبرت ليفاندوسكي يقدم عليه»، وانتقل فاغنر من هوفنهايم إلى الباييرن مقابل نحو 12 مليون يورو وسيكون احتياطي للليفاندوسكي، وأوضح هاينكس أن الباييرن لا يخطط لإبرام المزيد من التعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية الحالي وأنه سيسحاول تطوير بعض الأمور خلال معسكر الدوحة الذي يمتد لثلاثة أيام قبل العودة لاستئناف منافسات البوندسليغا في 12 كانون الثاني/يناير الجاري بمواجهة باير ليفركوزن الرابع، وأضاف هاينكس بليون غوريتسكا (22 عاما) لاعب وسط شالكة ومنتخب ألمانيا والسدي تشار كينج حول اقترابه من الانتقال إلى الباييرن الصيف الحالي، وقال هاينكس: «إنه قتي جيد، عيجيلي، إنه لاعب مثق وزكي، إنه بالفعل يعرف ما هو الأفضل بالنسبة



«النيران الصديقة» تصعد بعمان إلى المباراة النهائية على حساب البحرين



لاعبو المنتخب العماني يحيون جماهيرهم عقب الفوز على البحرين والتأهل إلى النهائي

ومرت الدقائق الأخيرة وسط المزيد من الهجمات البحرينية على الرمي العماني ولكن تاللق فايز الرشيدني حال دون تسجيل هدف التعادل.

وبيب، وأحكم الفريق البحريني قبضته على مجريات اللعب بشكل كامل وشن هجمات بالجملة على الرمي العماني ليحجز منافسه على التراجع لمنتصف ملعبه من أجل التامين الدفاعي.

البديل الآخر عبدالله يوسف بضربة رأس قوية ولكن فايز الرشيدني أبعد الكرة بأطراف أصابعه لركنية. وتاللق الرشيدني مجددا وتصدى ببراعة لضربة رأس رائعة من ابراهيم احمد

■ الكويت - د ب أ: تاهل المنتخب العماني إلى نهائي كأس الخليج (خليجي 23) بعد فوزه على نظيره البحريني 1/صفر في المربع الذهبي للبطولة القادمة في الكويت. وحقق الفريق العماني الفوز بنيران صديقة حيث سجل المهاجم البحريني مهدي عبد الجبار الهدف الوحيد بطريق الخطأ في مرصاه في الدقيقة 29. وسيطر المنتخب البحريني على مجريات اللعب في أغلب أوقات المباراة ولكن فايز الرشيدني حارس عمان أنقذ مرماه من العديد من الأهداف المحققة ولعب دورا محوريا في وصول بلاده للنهائي. ويلتقي الفريق العماني في النهائي مع الفائز من المباراة الأخرى في المربع الذهبي والتي جمعت في وقت متأخر أمس الإمارات والعراق. وتصدر المنتخب العماني المجموعة الأولى برصيد ست نقاط من انتصاريين وهزيمة فيما حل المنتخب البحريني في المركز الثاني بالمجموعة الثانية خلف العراق، يخمس نقاط من انتصار واحد وتعاديلين. وتوج الفريق العماني بلقب كأس الخليج مرة واحدة، في 2009 بينما لم يسبق للبحرين الفوز باللقب. وسيطر المنتخب البحريني على أول عشر دقائق لكن بدون أن يشكل أدنى تهديد على مرعى الحارس فايز الرشيدني، وجاءت أول فرصة حقيقية في المباراة بعد مرور ربع ساعة عبر تسديدة قوية من محسن جواهر الخالدي من على حدود منطقة الجراء، لكنها مرت مباشرة من فوق الرمي البحريني، ويمرور الوقت بدء الفريق العماني يتخلص عن حذره الدفاع وفرض سيطرته على مجريات اللعب لكن بدون خطورة على الحارس البحريني سيد شبر علوي. ولاحت فرصة جديدة للاحمر العماني مع انتصاف الشوط الأول عبر ركلة حرة نفذها احمد مبارك كانو ولكن الحارس البحريني تصدى للكرة بتيات. وانفذ سيد علوي الرمي البحريني من هدف مؤكد في الدقيقة 28 وتصدى بأطراف أصابعه لتسديدة صاروخية من جميل الجيمدي، وتقدم المنتخب العماني بهدف عكسي في الدقيقة 29 إثر ركلة ركنية من الناحية اليمنى حولها المهاجم البحريني مهدي عبد الجبار برأسه إلى داخل شبك فريقه بالخطأ. ورغم مساعي الفريق البحريني لإدراك التعادل إلا أن الفريق العماني كان الأفضل خلال الربع ساعة الأخير من الشوط الأول. ومرت الدقائق الأولى من الشوط الثاني وسط محاولات من الفريق البحريني لتسجيل التعادل لكنه افتقد إلى الدقة في المسسة الأخيرة أمام مرعى المنافس. وجاءت أخطر فرصة للفريق البحريني في الدقيقة 59 عندما تهيأت الكرة للبديل ابراهيم حبيب أمام الرمي مباشرة ولكن الدفاع العماني تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة إلى ركنية قابلها

لادار الملاعب

أصابة الركبة تحرم مانشستر سيتي من جهود جيسوس

■ لندن - د ب أ: أعلن مانشستر سيتي أن مهاجمه البرازيلي غابرييل جيسوس سيبقي لفترة طويلة عن الملاعب بسبب إصابة في الركبة. وغادر جيسوس الملعب باكيا بعد إصابته خلال المباراة أمام كريستال بالاس الأحد، وذكر النادي: «مانشستر سيتي يؤكد معاناة جيسوس من إصابة في أربطة الركبة... سيخضع لمزيد من الفحوص في الأيام القليلة لتحديد مدة غيابه عن الملاعب»، وأشار جيسوس، على موقع «انستغرام»، إلى أنه لن يحتاج لإجراء جراحة وأنه سيعود للملاعب في أقرب فرصة ممكنة.

ألتنيكو يضم كوستا وفيتولو لمواجهة لييدا في الكأس

■ مدريد - د ب أ: قرر الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب ألتنيكو مدريد ضم الجديدين ديبغو كوستا وفيتولو فيتلو إلى قائمة المباراة أمام لييدا ايسبورنيو اليوم في دور السبعة عشر لكأس إسبانيا. وعاد كوستا إلى ألتنيكو بعد فترة في تشلسي وانضم فيتلو من إنشيلية. وقال سيميوني: «ديبغو وفيتولو يحق لهما المشاركة مع الفريق، وتم استدعاؤهما للمباراة أمام لييدا في كأس إسبانيا»، وضعت قائمة ألتنيكو موبا وفيرنر وغودين وخيمينيز وخو أنغران وهرنانديز وبارتي وساول وكاراسكو وفرنانديز وفيتولو وكوستا وغريزمان وغاميرو وتوريس وكوريا.

الأرجنتيني مونتويا ينتقل من أشبيلية إلى كروز أزل

■ مدريد - د ب أ: انتقل الجناح الأرجنتيني والتر مونتويا رسميا من أشبيلية الإسباني إلى كروز أزل المكسيكي. وأكد أشبيلية أن مونتويا اجتاز الفحص الطبي وبات لاعبا في كروز أزل. وانتقل مونتويا إلى أشبيلية من روزاريو سنترال لكته شارك في سبع مباريات فقط هذا الموسم.

هامبورغ يعاقب البرازيلي والاس للتأخر في العودة إلى الفريق

■ برلين - د ب أ: أكد بئز تود المدير الرياضي لهامبورغ الألماني أن البرازيلي والاس مدافع الفريق سيخضع لغرامة مالية من النادي لعدم عونه في تدريبات الفريق في الوقت المحدد بعد انتهاء عطلة أعياد كريسماس. وأشار إلى أن النادي لن يسمح بحمل والاس والاس للانتقالات الشتوية الحالية. وقال: «يفكر والاس في الرحيل عن الفريق لكننا لا نرحب بهذا وننتظر انضمامه لتدريبات الفريق الخميس على أقصى تقدير». وتختلف والاس (22 عاما) عن السفر مع الفريق إلى إسبانيا الاثنين حيث يبدو أنه لا يزال بالبرازيل. وأكد تود أن النادي سيفرض على اللاعب غرامة بسبب هذا التأخير. وتشرّد أن ناديين برازيليين يرغبان في التعاقد مع اللاعب الذي كان ضمن المنتخب البرازيلي الفائز بالبدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية (ريو 2016).

الأهلي المصري يعلن انتقال متعب إلى التعاون السعودي

■ القاهرة - د ب أ: أعلن عبد العزيز عبد الشافي المدير الرياضي بالنادي الأهلي المصري عن انتقال عماد متعب مهاجم الفريق إلى التعاون السعودي لستة شهور على سبيل الإعارة. وكان اللاعب تلقى عرضا من النادي السعودي ووافق عليه. «وبمتعب عن الأهلي في معظم المباريات بالموسمين الماضي والحالي رغم تجديد عقده في بداية الموسم الحالي. وأشارت تقارير إلى أن مستوى اللاعب لا يلقى إعجابا من المدرب حسام البدرى وإن لم يعلن هذا صراحة. وتأتي خطوة انتقال المهاجم المخضرم إلى التعاون بحثا عن فرصة أفضل للمشاركة أمام في إقناع مسؤولي المنتخب المصري بمستواه ليكون ضمن قائمة كأس العالم.

تركي الشيخ يحل مجلس إدارة نادي النصر السعودي

■ الرياض - د ب أ: قرر تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، حل مجلس إدارة نادي النصر، برئاسة فيصل بن تركي، استنادا للمادتين 36 و59 من اللائحة الأساسية للنادية الرياضية. وجاء عبر الحساب الرسمي للهيئة عبر «تويتر»، أن الشيخ أعلن تعيين سلمان فهد الملك، رئيسا للنصر حتى نهاية الموسم الحالي. وسيتم تشكيل مجلس إدارة كامل لنادي النصر خلال 7 أيام على أقصى تقدير. كان تركي آل الشيخ، كتب مساء السبت تعريفة، لافتا إلى أن وضع النصر المالي يحتاج إلى إعادة نظر، مضيفا: «تطلع لثقلية وغياب الجماهير، يذكر أن جماهير النصر نظمت العديد من الحملات عبر «تويتر» في الفترة الأخيرة، للمطالبة بإقالة فيصل بن تركي على خلفية تراجع مستوى الفريق في مختلف بطولات الموسم الأخيرين.

باخ: العديد من المدن مهتمة باستضافة أولمبياد 2026

■ برلين - د ب أ: أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن العديد من المدن مرشحة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2026 رغم انسحاب العديد من المدن الأخرى من سباق الترشح خلال السنوات الماضية. وقال أن الأحداث لا تزال قائمة مع العديد من المدن المهتمة باستضافة الأولمبياد، في إطار إجراءات المناقصة المتقدة، والتي من خلالها يتم الانعقاد فقط بأقوى ملفات الترشح وليس بكثر العدد. وتجري اللجنة الأولمبية محادثات غير رسمية مع مدن مهتمة باستضافة الأولمبياد مثل ستوكهولم وسويون وسابورو وإكازاري.

الدوري السعودي السوري خربين ينقذ الهلال من الهزيمة

■ الرياض - الأناضول: أنقذ السوري عمر خربين، فريقه الهلال من السقوط في فخ الهزيمة أمام مضيفه الفيصلي في لقاء مؤجل من الجولة 10 للدوري السعودي. وأنهى الفيصلي الشوط الأول مقدما بهدف سجله البرازيلي روجيريو دي أسيس كوتينو، في الدقيقة 32. وكثف لاعبو الهلال هجماتهم في الشوط الثاني بحثا عن التعادل الذي جاء به في الدقيقة 73، بعدما احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء نفذها خربين في الشباك مسجلا التعادل. وتوالت الفرص من لاعبي الفريقين في الدقائق المتبقية لتنتهي المواجهة بالتعادل 1/1. وبهذا التعادل، ارتفع رصيد الهلال إلى 34 نقطة مستطاع الإسيانية الاستمرار وهي مقدمة الفيصلي عند 26 نقطة في المركز الرابع.

اللجنة العليا القطرية تسرع وتيرة إنجازاتها لمشاريع مونديال 2022

في موقع بناء استاد «الريان» مؤخرا إنجازا بعد إتمام ما يزيد على خمسة ملايين ساعة عمل بدون وقوع إصابات. كما تم خلال 2017 الكشف عن هذا التصميم، ويستضيف مباريات كأس العالم 2022 حتى الدور ربع النهائي، ويتم تجهيزه حاليا ويستضيف بطولة العالم للألعاب القوى 2019 التي ستقام في الدوحة. من جهة أخرى، يجري العمل في استاد «الوكرة»، الذي قامت بتصميمه الهندسة المعمارية الراحلة زها حديد، على قدم وساق، فتم تركيب دعائم السقف واستكمال أعمال صب الخرسانة. وسيتمسح الاستاد لـ4 ألف مشجع ويستضيف مباريات كأس العالم حتى مرحلة ربع النهائي. ومن المقرر افتتاحه في 2018. كما يجري العمل حاليا في استاد «البيت» بمدينة الخور على تركيب السقف، وستصل سعته إلى 60 ألف مشجع، ويستضيف مباريات كأس العالم حتى الدور نصف النهائي. وحقق الاستاد إنجازا في مجال الاستدامة في 2017، بعد حصوله على أعلى الدرجات في النظام العالمي لتقييم الاستدامة، بتعلق بمعايير الثقافة والإرث، ومن المقرر اكتمال استاد «البيت» في مدينة الخور بنهاية 2018. وحقق العاملون

مشجع خلال عام 2017 على شهادة نظام تقييم الاستدامة العالي من فئة 4 نجوم، ليصبح بذلك الملعب الأول من نوعه في العالم الحاصل على هذا التصنيف، ويستضيف مباريات كأس العالم 2022 حتى الدور ربع النهائي، ويتم تجهيزه حاليا ويستضيف بطولة العالم للألعاب القوى 2019 التي ستقام في الدوحة.

من جهة أخرى، يجري العمل في استاد «الوكرة»، الذي قامت بتصميمه الهندسة المعمارية الراحلة زها حديد، على قدم وساق، فتم تركيب دعائم السقف واستكمال أعمال صب الخرسانة. وسيتمسح الاستاد لـ4 ألف مشجع ويستضيف مباريات كأس العالم حتى مرحلة ربع النهائي. ومن المقرر افتتاحه في 2018. كما يجري العمل حاليا في استاد «البيت» بمدينة الخور على تركيب السقف، وستصل سعته إلى 60 ألف مشجع، ويستضيف مباريات كأس العالم حتى الدور نصف النهائي.

وحقق الاستاد إنجازا في مجال الاستدامة في 2017، بعد حصوله على أعلى الدرجات في النظام العالمي لتقييم الاستدامة، بتعلق بمعايير الثقافة والإرث، ومن المقرر اكتمال استاد «البيت» في مدينة الخور بنهاية 2018. وحقق العاملون

وفي حصة إنجازاتها، قالت اللجنة العليا للمشاريع والإرث إنها حققت إنجازات هامة في مشاريع واستادات بطولة كأس العالم 2022، حيث دشنت أول استادات البطولة جاهزة، كما كشفت النقاب عن تصميمين لاستاديين آخرين في العام 2017، فضلا عن إجاز تقديم كبير في أعمال البناء والإنشاءات في باقي مواقع الاستادات. ودشنت اللجنة استاد «خليفة» الدولي في أيار/مايو 2017 كأول استاد في العالم 2022 جاهزة. وافتتح الاستاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد واستضاف المباراة النهائية لكأس الأمير التي جمعت السد والريان. وحصل الاستاد الذي يتسع لـ40 ألف

بطولة بريزين

البريطانية كونتا تفوز بصعوبة... وانسحاب موغوروزا

■ بريزين (استراليا) - رويترز: نجحت البريطانية جوانا كونتا من موقف صعب للمباراة الثانية على التوالي لتتأهل إلى دور التمهيد في بطولة بريزين الدولية بينما انسحلت الإسبانية غارين موغوروزا المصنفة الثانية عالميا لإصابته بشد عضلي في مباراتها الافتتاحية لتنسحب من البطولة.

وفازت رئيسة كونا على الاسترالية ايليا سفيولينا أو الكرواتية آنا كونيو. وواجهت البريطانية 13 نقطة لكسر إرسالها في المجموعة الأولى وعانت للوصول لإيقاعها المعتاد لتتقدم تومليانوفيتش صاحبة ضربات إرسال القوية مبكرا. وردت كونتا، التي

وسيوواجه تيم في الدور الثاني الفائز من مواجهة الياش بيديني والتونسي المشارك فيبطاقة دعوة مالكا الجزيري. وكافح الإسباني فرناندو فرداسكو أيضا للفوز بعد خسارة المجموعة الأولى أمام دودي سيلا لكن المصنف السابع عاد في النتيجة لسيفوز بالأشواط العشرة الأخيرة ويتصدر 6-4 و6-4 و6-6.

وسيوواجه فرداسكو منافسه اندريه روليف في الدور الثاني بعدما فاز اللاعب الروسي على الألماني سيدريك مارسيل شتييه بانسحاب الأخير والنتيجة تشير للنقد روليف 6-1.

وسيتقابل الجورجي نيكولوز بابسلاشيلي، الذي تفوق على الإيطالي توماس فابيانو 4-6 و3-6، مع الفائز من مباراة المصنف الثاني الإسباني بابلو كاريينو والكرواتية بورنا تشورييتش.

بطولة قطر المفتوحة

تيم يعبر دونسكوي ويبلغ الدور الثاني

■ الدوحة - رويترز: استهل النمساوي دومينيك تيم المصنف الأول مشواره في الموسم الجديد بفوز صعب 6-7 و3-6 على الروسي يفغيني دونسكوي في الدور الأول لبطولة قطر المفتوحة للتنس.

وفاز المصنف الخامس عالميا بنسبة 92 في المئة من نقاط إرساله الأول ليتفوق على دونسكوي المكافح الذي كان ندا قويا للاعب البالغ 24 عاما في المجموعة الأولى.

وهيمن اللاعب النمساوي على المجموعة الثانية ليحقق الانتصار. وقال تيم: «كان انتصارا جيدا نظرا لقوة المنافس. بعد بداية جيدة كانت المجموعة الأولى متكافئة... في النهاية أنا سعيد بأدائي في معظم فترات المباراة».

عالم التنس

بطولة شينتشن

شارابوفا تؤكد بدايتها القوية هذا الموسم وتتأهل إلى دور الثمانية



شارابوفا تتألق في بداية العام الجديد

■ بكين - د ب أ: أكدت لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا بدايتها القوية في الموسم الحالي بفوزها الثمين 6/4 و3/6 و2/6 على الأمريكية أليسون ريسك في الدور الثاني لبطولة شينتشن المفتوحة.

وتأملت شارابوفا بجدارية إلى دور الثمانية في البطولة الأولى لها عام 2018 لتحافظ على فرصتها في الاستعداد الجيد لبطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق في 15 الجاري.

وتغلبت زارينا ديبا لاعبة كازاخستان على الصينية شواي تشانغ المصنفة الثالثة 3/6 و7/5 و4/6 والبيلا روسية أرينا سابلينكا على داتكا كوفيتشيتش لاعبة الجبل الأسود 6/1 و6/صفر. وفازت كريستينا بليسكوفا شقيقة كارولينا بليسكوفا المصنفة الرابعة عالميا على اللاتفية إيلينا أوستابينكو 1/6 و4/6 ليكون الفوز الثاني لها فقط على اللاعبات المصنفات في المراكز العشرة الأولى عالميا على مدار مسيرتها. وشاركت أوستابينكو في البطولة الحالية بعد فوزها الثمين على الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة الأولى على العالم سابقا في بطولة استعراضية بابتوطي قبل أيام.

ولتلقى بليسكوفا في الدور الثاني مع الرومانية أنا بوجدان التي تغلبت على الإيطالية كاميلو جورج 4/6 و2/6.

سقوط النظام سيجلب الخلاص للملايين الإيرانيين

شرق أوسط جديد



الرئيس الإيراني حسن روحاني

مدى الزمن، دول الخليج، الذي فرض نظام آيات الله عليها الرب، سستمكن من تنفس الصعداء والعودة إلى الأيام الطبية التي كانت لها في عهد الشاه الفارسي، ولكن، فضلا عن مواطني غيران الذين سيستحرون من عبء آيات الله فإن نجاح مثل هذا الانقلاب، الذي سيؤدي في النهاية إلى انتهاء نظام آيات الله، سيجعل دولة إسرائيل الراحح الأكبر من الخطوة. إن التهديد النووي على أمن إسرائيل سيؤول وأعادها للأداء – حزب الله، حماس والجهاد الإسلامي – سيقون بلا مصادر وجود، ومستوى الإرهاب سينخفض. أما الفلسطينيون، الذين استمدوا التشجيع، الدعم والقوة من النظام الذي حدد دولة إسرائيل بأنها العدو الأكبر والهدف للاحتلال والتصفية – فكيفون بأن يفقدوا الأمل وربما يفهموا أخيرا أن الحل هو في التسوية والتوافق وليس بالحروب.

كفيل بأن يجسد رؤيا شمعون بيرس الراحل حول الشرق الأوسط الجديد.

معاريف 1/2/2018

سورية بشار الأسد، التي لا تزال تعيش تحت رحمة إيران وحزب الله، إذا سقط النظام في طهران، ستفقد دعمه، ما سيعزز مكانة الروس في سورية. وتسير جنوبا نحو اليمن، حيث الحوثيون، الجناح الشيعي في الدولة، يستخدمه نظام آيات الله، ويوساطه سيطر نحو ثلاث سنوات على الدولة، وفقا للتعليقات التي تأتي من طهران. سيحلق هنا جدول أعمال جديد. إن سقوط النظام الإيراني سيكون أيضا صفة غير بسيطة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الذي غمز مؤخرا لنظام آيات الله ولا سيما بسبب الصلحة المشتركة في الصراع ضد الأكراد. من رأى في آيات الله رفاق سلاح سيتعلم أن العالم لا يسير هكذا دوما، وأن الفساد، الطغيان والقمع ليست بالضبط الصيغة الصحيحة لنظام مستقر على

■ الأحداث في إيران هي أمل وبشرى كبرى لدولة إسرائيل خاصة وللشرق الأوسط عامة. فالمظاهرات العنيفة المنتشرة في الدولة كالنار في الهشيم تخلق أجواء الثورة، ما بدأ بهمس في مدن المحيط، انتشر في الأيام الأخيرة إلى نحو 70 مدينة، ما يذكر بقدر ما ببداية «الثورة السورية الكبرى» التي فتت ودمرت سورية.

تذكر أيضا حركة الاحتجاج التي ثارت في إيران في 2009 في أعقاب فوز محمود أحمدي نجاح على مير حسين موسوي في الانتخابات للرئاسة. فالتشعور بأن النتائج زورت أخرج إلى الشوارع في حينه آلاف الإيرانيين وخلق حركة احتجاج نالت اسم «الثورة الخضراء» (اللون الذي كان يتماثل مع موسوي). لم يئل الاحتجاج في حينه بالتأييد المرجو من الغرب، فبعد 24 يوما من الكفاح العنيد لمواطني كثيرين، ولا سيما طلاب من الجامعات في أرجاء إيران، نجحت قوات الأمن والحرس الثوري في القمع بضمن دموي ذاك الاحتجاج الذي تطلع لأن يؤدي إلى انقلاب ضد نظام آيات الله. في هذه الساعات، حين تنظر أعين كثيرة في العالم وبالأساس في الشرق الأوسط إلى طهران، يجدر بنا أن نقول إن سقوط نظام آيات الله سيجلب الخلاص ليس فقط للملايين الإيرانيين الذين يعيشون تحت نظام وحشي، طاغ وفساد، بل سيعير بشكل جوهري الشرق الأوسط ويخلق هنا جدول أعمال جديد. يبدأ هذا في لبنان، الذي استعبد في السنوات الأخيرة برغم أنه لإملاءات حزب الله، النزاع التقنيية في إيران، والآن يمكن لهذه الدولة أخيرا أن تتحرر من هذا العبء الثقيل المهسد. فليس لحزب الله ببساطة قدرة وجود بهذه الحجم لولا نظام آيات الله الذي يسخ كل سنة مليارات الدولارات لتعزيز قوته وفكراته، من هنا إلى الجار الأكبر من الشرق،

الاضطرابات التي نراها في البلاد الآن هي مؤشر على الفشل التام للجمهورية الإسلامية

إيران نموذج للفشل... لا توجد ديمقراطية دينية



مواجهات بين الشرطة الإيرانية وطلبة في جامعة طهران

عثمانية – غير موجودة أيضا. كل هذه الأمور لم تنجح في الماضي ولن تنجح في المستقبل. إن نظام الحكم الديمقراطي اقامه بين ويسار ليبراليان، على أساس ثورة التنوير وفكرة إبعاد رجال الكنيسة عن آليات القوة الرسمية. فالديمقراطية تعيش في واقع توجد فيه مواطنة، توجد حقوق لا توجد قوى إلهية تملئ خطوات سياسية أو قواعد «العفة» للنساء، من يروي لكم أنه توجد ديمقراطية محافظة – دينية – تقليدية ناجحة، يسعى لأن تؤمنوا بأحادي القرن. أطلبوا منه أن يريكم نموذجاً. وهو على ما يبدو سيصل أخيرا إلى إيران.

يديعوت 1/2/2018

الغرب وعن نخبتها العلمانية نفسها حين تسير نحو هجر هذه السفينة التسلطية. الحقيقة البسيطة هي أنه لا يوجد نموذج فاسل في عالم الديمقراطية التقليدية – الدينية، دولة تحاول دمج طابع ديني صرف بأهجرة تمثيلية ديمقراطية. بشكل عام لا تعمل الديمقراطية جيدا مع أي أيديولوجيا ليست محافظة ليبرالية أو قديمة ليبرالية. هناك اناس سيرفعون الحجاب أمام هذا القول، يمكن أن ندعوهم لإعطائنا مثلا تاريخيا واحدا، مثلا، مثال للديمقراطية الفاعلة التي تدمج في مؤسساتها مبادئ شيعوية قومية متطرفة أو شيعوية راديكالية. لا توجد نماذج كهذه.

ديمقراطية إسلامية أو جمهورية

وتحاول حرق مؤسسات دينية. أما شعبية رجال الدين الحكوميين في إيران فتوجد في درك أسفل غير مسبق. يسومهم بطالون وطفيليون على حساب الجمهور. لقد جربت إيران إقامة نوع من الجمهورية الدينية – الدينية وهذا ليس نموذجا حصريا لها فقط: فالرئيس اردوغان في تركيا يجرب الوصول إلى النتيجة ذاتها – دولة مع انتخابات تقيم تقاليد محافظة – دينية تشكل جزءا من سجل قوانينها.

في الحالة التركية هذا أكثر تعقيدا بسبب تاريخ ألتاتورك والفكرة العلمانية لتركيا الحديثة. وفي حالة اردوغان أيضا ليس هذا نجاحا، في أقل تقدير، فتركيا خاصة تبدأ بإباعد نفسها عن مستثمري

■ قوة إيران في الشرق الأوسط توجد في حالة صعود. وإذا كان ينبغي تحديد نقطة الارتفاع – فقد كانت هذه حرب العراق لبوش. فالجمهورية الإسلامية تصدت لعدوين من الشرق ومن الغرب: طالبان وصدام حسين. وصفي بوش طالبان (مؤقتا، وعن حق) واحتل العراق (خطوة كارثية للمنطقة كلها). ولم يعرف الملل في طهران أزواجهم سعادة. ينبع النفوذ الإيراني من ضعف الأنظمة العربية الفاشلة، والمركزية والدكتاتورية. إيران هي دولة قامعة، ولكنها حرة أكثر بكثير من ناحية حرية التعبير من سورية الأسد وحتى من مصر السيسي. في إيران، بخلاف الدول العربية توجد انتخابات حقيقية. صحيح أن المرشحين يجب أن يكونوا جزءا من المؤسسة، وأن يقبلوا على أنفسهم القواعد الأساس للجمهورية، ألا يكونوا علمانيين أو شيعيين، ولكن النتائج تملئ ولا تزور – مع استثناء انتخابات 2009.

هذه هي القوة الأساس لإيران – دولة نجحت في أن تبني لنفسها قاعدة شرعية واسعة بين الجمهور. ولكن من أجل ماذا؟ النموذج الذي عرضه إيران كان نوعا من الحل الوسط بين الخميني وعقيدة «ولاية الفقيه». خاصة وبين الريحوازي التي طلبت ديمقراطية ليبرالية. وكان الحل الوسط تعبيرا مقبولا من الجميع – جمهورية (أي ديمقراطية) إسلامية (أي توجيه الخميني وشرعية الملل لديه). بعد بضع سنوات من الصراع طرد العلمانيون تماما، وعند الحاجة من خلال قتلهم، وسيطر شريعة رجال الدين على الدولة. زرع دمارا تاما، أعادت الاقتصاد الإيراني مئة سنة إلى الوراء وبذرت عشرات السنين على تصدير الثورة. الاضطرابات التي نراها في إيران الآن هي مؤشر على الفشل التام للجمهورية في خلق نموذج من الديمقراطية الدينية: الجماهير تدعو إلى قتل الزعيم الروحي

حكومة روحاني تلوح ببرامج اقتصادية تُعيد الاحتجاجات

تسفي بريثيل

■ «يحتج لأسباب اقتصادية يجب عليه أن يعرف أن هذه المشكلات ستصغى، لأنه عندما تصل الحركات الاجتماعية إلى مستوى الفشار فإن من بدواها لن يبقوا في قيادتها، بل إن آخرين سيمسحون منهم القيادة»، هكذا حذر اليوم (الثنين) نائب الرئيس الإيراني، اسحاق جهنجيري، ومثل رئيسه حسن روحاني فإنه ووزراء آخرين في حكومة إيران ومنهم وزير الدفاع ما زالوا يخطبون في مسألة الرد المناسب على المظاهرات الأخذة في الاتساع في المدن الإيرانية، التي سلبت حياة في الأقل 16 شخصا (حسب المعطيات الرسمية) حتى الآن.

تحذير جهنجيري الذي حسبه على المظاهرين الحذر من «جهات أجنبية»، وفي الأساس غربية، التي من شأنها أن تستغل هذه المظاهرات، ويوجه التحذير أيضا إلى زملائه ومؤيدي روحاني من التيار الإسلامي. نائب الرئيس يشير إلى أن المحافظين حرس الثورة الإيرانية يمكن أن يحولوا المظاهرات رأسا على عقب، ويقمعوها بقبضة حديدية، وأن يأخذوا من أيدي روحاني الصلاحيات لإدارة مقاضات من الجمهور والمظاهرين. متحدثون من المحافظين ومنهم أعضاء برلمان من الكتل الراديكالية لم يعودوا يتكفون فقط باتهام الولايات المتحدة والسعودية بالمظاهرات، بل يطالبون الحكومة بالتصرف بشدة من أجل قمعها على الفور. تصريح روحاني اليوم الذي يقول إن للمواطنين حق في الاحتجاج شريطة أن يكون ذلك من دون عنف، يعتبر حسب رأيهم ضعف، والأسوأ

من ذلك، ربما حتى تشجيع مواصلة المظاهر، من أجل أن يستطيع روحاني استغلالها كأداة ضغط لتسريع الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية له التي يعارضها المحافظون. الاقتصاد، فقد عقد اليوم الرئيس روحاني اجتماعا لرؤساء لجان البرلمان المهمة من أجل البحث مرة أخرى في بنود الميزانية المدة لعام 2018، ويحتج الخطة الخمسية السادسة التي أساسها تنوع مصادر الدخل وتشجيع الاستثمارات الأجنبية من خلال تعديل قوانين الاستثمار، إعادة تنظيم جهاز البنوك وتقليص تأثير رفع الضرائب المخطط له. الميزانية المدة التي تمت المصادقة عليها من قبل اللجنة البرلمانية تبلغ نحو 104 مليارات دولار، 6 في المئة فقط، أكثر من ميزانية السنة الماضية. هذه الميزانية ستخصص كمئة 4.5 مليار دولار لإيجاد نحو 450 ألف مكان عمل جديد.

ولكن هذا الجزء من الميزانية سيأتي على حساب إلغاء الدعم لنحو 25 – 30 مليون مواطن يحصلون الآن على راتب شهري مباشر (نحو 10 دولارات للفرد) تصل إلى حساباتهم البنكية. هذا الرقم يكفي لإثارة غضب الجمهور، حيث أن الأمر يتعلق بالأس بالطبقات الضعيفة، وعلينا أن نضيف إلى هذا نية رفع أسعار النفط من 23 سنتا للتر إلى 35 سنتا، ضريبة الخروج من البلاد ستصبح 60 دولارا وهي ثلاثة أضعاف ما هي عليه الآن، وضرائب أخرى، كل ذلك سيرفع مستوى المعيشة، وفي المقابل سيعرض للخطر إنجاز روحاني الاقتصادي الأساسي، الذي نجح في تقليص التضخم من 40 في المئة في 2013 إلى 10 في المئة هذه السنة.

الحاجة إلى تقليص العجز في الميزانية الذي يبلغ 5.3 مليار دولار، بزيادة جابية الضرائب وتقليص كبير في الدعم. توضح أن الوضع الاقتصادي في الدولة ما زال بعيدا عن أن يكون جيدا، برغم الزيادة الكبيرة في تصدير النفط وعقد الصفقات الكبيرة بين إيران وشركات غربية في السنتين الأخيرتين منذ توقيع الاتفاق النووي، وبرغم معطيات الاقتصاد الكلي الإيجابية التي تتضمن نموا يصل إلى 12 في المئة، إلا أن التأثير في حياة الفرد في الدولة ما زال لم تتم ملاحظته. في الأساس الأمر يتعلق بتقليص نسبة البطالة المرتفعة التي تبلغ 12 في المئة، نسبتها أكثر في أوساط الشباب. هنا جاء الإسراع في عرض حلول على الجمهور، حيث تستطيع أن توقف في الأقل الاحتجاج الاقتصادي قبل تطوره إلى احتجاج سياسي يحتاج إلى تدخل عنيف وشامل.

عندما تحول مفهوم «إصلاحات» إلى اتهام واستهزاء أيضا من قبل من يؤيدون روحاني، فإن الإمكانية الحقيقية هي إعلان لغناء جزء من تقليص الدعم، أو في الأقل تأجيل تطبيقه، وزيادة مخصصات المساعدة المباشرة وأن يتم طرح بدل بطالة أكبر وتقليص الضرائب، ولكن قرارات كهذه التي تعارض سياسة روحاني ستضع الاقتصاد الإيراني داخل مستنقع أعرق إذا لم يرقفها برنامج عملي لإعادة إصلاح اقتصاد السوق.

عندما انتخب روحاني للرئاسة في 2013 اضطر إلى مواصلة برنامج الدعم الذي تركه له سلفه محمود نجاد، لكنه قدر وبحق أن الاتفاق النووي سيمكنه من زيادة قاعدة التشغيل في الدولة بصورة تقلص الحاجة إلى الدعم. ولكن لأنه لم يتم رفع كل العقوبات وعلى خلفية نوايا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والكونغرس برفض عقوبات أخرى، فقد توقفت أيضا حركة المستثمرين الأجانب الذين

عقاب أقواله.

مثال بارز على الطريقة التي تقوم بها شكيد باضفاء الطابع السياسي على الطابع القانوني لها، هو سلوكها في قضية البثور ازاريا. بعد أن رفض رئيس الدولة العفو عنه، قدم للرئيس طلب مزج يطالب بأن يفحص مجددا موقفه من الطبيعي أنه وقع على الطلب كل من ميري ريفك وأورن حزان. والاكتر اقلقا هو حقيقة أنه وزيرة العدل جلالة قدرها انضمامت ورفض القرار الواضح والمبرر لرئيس الدولة. وانضمت كآخر المشجعين لمن يحقرون الهيئات التي بحثت في قضية ازاريا.

شكيد هي وزيرة علمانية، لكنها تفعل كل ما في استطاعتها من أجل اضعاف إسرائيل كدولة ديمقراطية وتقويضها كدولة يهودية. هذا على الرغم من أن قيم الديمقراطية واضحة ومقبولة على معظم الشعب في حين أن الطابع اليهودي للدولة هو نتيجة نقاش لم يتم حسسه بعد. أقوال وزيرة العدل لن تخفي في لاوعيها الذائرة الجماعية، بل ستتحول إلى حقائق وإلى قوانين وإلى نمط حياة سيؤثر على مستقبلنا في الدولة اليهودية، التي توصل البحث عن هويتها.

مآرئس 1/2/2018



الشرطة الإيرانية تطلق قنابل غاز مسيل للدموع على المظاهرين

مآرئس 1/2/2018

الكنيست لا تدير حياة الإسرائيليين بل قائد المنطقة العسكرية

ضم أحادي الجانب يلغي اتفاقيات أوسلو



إسرائيل تعزز ضم مستوطنات خارج الخط الأخضر

العسكرية. كل شيء يحتاج إلى إذنه، الأمر الذي يجعل حياتهم متعلقة بنزوات وجداول أعمال رجل واحد. أما السيادة، في مناطق ج في الأقل، فتستغير هذا الوضع من ناحيتهم. بالطبع، ينبغي أن يؤخذ بعدهم، لأن هذا يعتمد على تقارير غير صادقة من السلطة الفلسطينية الذين يعيشون في المناطق ج (الذين ليس معروفوا عددهم، لأن هذا يعتمد على تقارير غير صادقة من السلطة الفلسطينية، وفي كل الأحوال لا يصل إلا إلى بضع عشرات الآلاف). هنا أيضا الأراء منقسمة: هناك من يعتقدون أنه يجب نقلهم إلى المناطق أ أو ب، هناك من يدعون بأنه يجب منحهم الإقامة، شلما سكان شرق القدس، وهناك من يقترحون منحهم المواطنة الإسرائيلية الكاملة.

معاريف 1/1/2018

مليون نسمة. من المهم الإشارة إلى أن المستوطنين الذين أخذوا على أنفسهم القانون الإسرائيلي من جهة، لا يحظون بالحقوق من جهة، ويضطرون إلى عبور أروقة بسبعية عبر الإدارة المدنية – وهي هيئة عسكرية معقدة، هزيلة بالقوى البشرية، مؤتمنة على حياة السكان في المناطق، لا يمكنهم أن يكونوا أصحاب الأرض التي يببنون عليها بيوتهم، إلا إذا اشتروها من المستوطنين ومغزو دول الاحتلال. في مناطق ج، أو في الأقل ضما خطوة أولى تخفي في لاوعيها الذائرة الجماعية، بل ستتحول إلى حقائق وإلى قوانين وإلى نمط حياة سيؤثر على مستقبلنا في الدولة اليهودية، التي توصل البحث عن هويتها.

مآرئس 1/2/2018

كارني الداد

■ فكرة السيادة في المناطق ثارت منذ احتلال يهودا، السامرة وقطاع غزة، هضبة الجولان وشرق القدس في 1967. ولكنها نالت دفعة قوية في السنوات الأخيرة عندما أخذت منظمة تسمى «نساء في الأخضر» مهمة غرسها ودفعها إلى الأمام. وانطلاقا من الرؤية بأن ليس للمبين في إسرائيل في واقع الأمر خطة سياسية، عملت «نساء في الأخضر» على بحث الموضوع ومواجهة نواب من اليمين به، كي يفهموا ما هو موقفهم والزامهم التفكير واتخاذ موقف في المسألة.

في مجلة تحمل اسم «سيادة» ظهر نواب، وزراء وشخصيات عامة كثيرون، لكل واحد منهم ظل ما في تعريف ما هي السيادة الإسرائيلية في المناطق. وكل هذا انطلاقا من الفهم بأن هذه ليست رغبة الفلسطينيين وانطلاقا من الرؤية بأن ليس للمبين في إسرائيل في واقع الأمر خطة سياسية، إن إحلال السيادة هو بالتالي ضم أحادي الجانب للمنطقة. بخلاف موقف الفلسطينيين ومغزو دول الاحتلال. في مناطق ج، أو في الأقل ضما خطوة أولى تخفي في لاوعيها الذائرة الجماعية، بل ستتحول إلى حقائق وإلى قوانين وإلى نمط حياة سيؤثر على مستقبلنا في الدولة اليهودية، التي توصل البحث عن هويتها.

مآرئس 1/2/2018



وزيرة العدل ابييل شكيد

سنوات حاول المس بالدعم الجماهيري للسلطة القضائية، وبالإساس بمحكمة العدل العليا. الوزير لفين واصل تسويق بضاعته، لكن أقواله ستسنى، حيث أنه لا يتم تطبيقها.

ولكن شكيد أكثر خطورة لأنها تريد تغيير مقولة «الكل خاضع للحكم» بمقولة «الكل سياسي». في طريقها إلى قلب الناخب، أهملت وزيرة العدل واجبه الأول: إخلاصها لأنظمة القانون والقضاء، التي عليها أن تمتثلها، من المسموح لها، بل من الواجب، أن تناقش

بنهايتين يتباهى هو شخص مثير للمشاكل، لكنه لا يدير أي تضال متواصل. هو ينشر فيروس سيء يؤثر على الرأي العام، لكن المزاج الذي يخلفه هو سطحي. وكما جاء إلى العالم سيرتكر بدون ترك آثار.

وزيرة العدل ابييل شكيد، في المقابل، تمثل ظاهرة أكثر أهمية وخطر. عقيدتها طرحها في المقال الذي كتبه عن الحكم، الذي تضرر حسب رأيها بسبب القود التي ترفضها السلطة القضائية على السلطة التشريعية والتفذية. لقد سبقها وزير السياحة ياريف لفين، الذي قبل

عوزي برعام

■ هناك وزراء في حكومة إسرائيل سيجتنب نهايتهم بسرعة، وهناك وزيرة تمثل مناعة تمشي على الأرض، ولكن ليس لها تأثير حقيقي على سلوك الدولة أو على خلق الروح الوطنية المهمة البديلة للمجتمع الاسرائيلي.

هناك وزراء يهاجمون كل روح «أنهزامية» لأنهم يمثلون الانقصار الاسرائيلي النقي. هم يفتقرون كل نضال من أجل حقوق الانسان، وكل شفقة وتعاطف مع من لا ينتمون للشعب اليهودي. أيضا كلامهم العكر سيدفن في مكان ما في لاوعي الذائرة الجماعية، وكأنه لم يكن.

بنهايتين يتباهى هو شخص مثير للمشاكل، لكنه لا يدير أي تضال متواصل. هو ينشر فيروس سيء يؤثر على الرأي العام، لكن المزاج الذي يخلفه هو سطحي. وكما جاء إلى العالم سيرتكر بدون ترك آثار.

ثورات بطعم الموت والعلقم!



والثورة فيك. الثورة لاتنتج، إلاّ عندما تكون كفة الخسائر أدنى بكثير من كفة الإنجازات.

وقد يقول قائل، أنّ الثورة في حاجة لتضحيات، وهذا صحيح؛ لابد من التضحيات لابد أن تبقى مجرد هامش جانبي في الثورة، وأنّ لانتشيد الثورة على دم، وجماع شعبي بأكمله.

الثورة التي تعني دك المدن، وتدميرها فوق رؤوس أهلها مافائدتها؟ هل فائدتها هي قتل الملايين من الأبرياء، والمدنيين، والغزل؟ هل فائدتها خلق أجيال من الثكالي، والأرامل، والأيتام؟

الثورة التي هي ليست للحياة، بل للموت لأحد بريدها، ولا أحد يرحب بها. هذه هي قيم عصرنا الآن. نحن، اليوم، في عصر حقوق الإنسان، وكرامة البشر، وخيزهم، وليس في زمن الأنبياء، والأئمة. وإذا كانت ثورة ما، قبل الألف السنين، قد فشلت، فلماذا نفتدي بمن فشل، ولا نقفدي بمن نجح، وفاز. ثورات لا تهدينا إلاّ لشوكا، ودماء، وحزمة أهات، ستغلق قلوبنا، قبل أبوابنا دونها.

* كاتبة من العراق

دكاً، ومدن تُغني عن بكرة أبيها، فلا يبقى فيها إنساناً، أو حيواناً، أو زرعاً، أو حتى حجر على حجر. ففي بعض المجتمعات العربية، الثورات عصفت بكل شيء، ومزقته إربا، وجعلت شعوباً كاملة تعيش مأساة خلف الهوية الوطنية. وتحويل الشعب الواحد إلى شعوب، وقبائل متفرقة، ومتباغضة، ومتناحرة، وتحويل بلدان كاملة، بكل ناسها، وبيوتها، وشوارعها، وأبنيتها إلى لا شيء، سوى عصف مأكول، ممزق إلى ألف قطعة وقطعة، وإلى جثث مقطعة الأشلاء، ومسوخة الوجوه، عديمة الملامح.

لم نكن، قبل يوم الثورات العربية العاصرة التي بزغت تترى، ندرك أنّ الثورة يمكنها أن تسقينا دماء، وتطعمنا علقماً؛ يمكنها أن تهدينا شوكا، ودماء، وحزمة أهات، وأنّ الثوار، الذين طالما نظرنا لهم كقديسين، يمكن لهم أن يُجزّوا الخراب معهم لنا، ولا يهدوننا إلاّ مُدنا مُدثرة، خالية على عروشها، لاتنبث فيها آية حياة، ولا يجري فيها أيّ ينبوع ماء.

فحتى وحشية الإستعمار الفرنسي للمغرب العربي، قد أخفيت عنا، ولم نعلم إلاّ منذ عهد قريب، أنّ المستعمرين الفرنسيين كانوا، كداعش تماماً، يقطعون

لنا قصة الثورة، ودمويتها تجاه العائلة المالكة، ورموز تلك الحقبة.

وبالطبع، فإننا سمعنا عن الثورة المصرية الأولى، التي لم تُشكل بالملك وعائلته، بل عاقبته بالنفي، وتعجّبنا، وأدركنا أنّ الثورات أنوع، وليست نوعاً واحداً، وأنّ الثوار ألواناً متعددة، وليسوا لوناً واحداً، بل لون بأطياف كثيرة، وقرأنا كذلك عن الثورة الجزائرية، وعن جميلة بوحيرد، وفرنسة الجزائر، والجزائر التي تحررت من الاستعمار الفرنسي بمليون شهيد وشهيد.

والثورة الفلسطينية، هي الأخرى، رافقتنا دائماً في أشعار سميح القاسم، ومحمود درويش، وغيرهما. كانت كل أفكارنا عن الثورة، وعن الثوار مصدرها الحكايات، والكتب، وبعض الأفلام، والصور المبعثرة هنا، وهناك. كل تلك الحكايات لم تزرع فينا، إلاّ أنّ الثورة جاءت ضد الاستعمار، والاحتلال المباشر، أو الاحتلال غير المباشر، الذي كان يحكم من خلف ستار، عبر دمي يحركها هو.

أخبرونا طويلاً عن قدسية الثورات، وقداسة الثوار، حتى خلدناهم بشراً من نوع آخر، نوع لا ننتمي له؛ بشر لا يأتي

شبهاء شهاب *

حتى وقت قصير، كانت فكرتنا عن الثورة لا تتعدى بعض الحكايات، التي كان أهلنا يرددونها على مُسامعنا عن ثورة تموز/أيلول في العراق، وكيف قام، من يسمون أنفسهم ثواراً، بتصفية العائلة المالكة، ورموز العهد الملكي تصفية وحشية، دون تحقيق، ودون محاكمة، ودون رافة، أو رحمة، ودون احترام لأية حقوق إنسانية. وأخبرونا أيضاً، أنهم استيقظوا، يوماً، ليجدوا أنّ أفراداً من العسكر، يمتطون دبابات، ويتمنطقون ببنادق. قد خانوا عهدهم للملك، وأنقلبوا عليه، بما أسموها، حينها، ثورة وطنية للشعب، وضد النظام الملكي، الذي قسروا، هم، أنه كان لا يعمل للشعب، ولا للعراق، وأنه كان تابعاً للأجنبي، وواقعاً تحت أمرته وتأثيره. كانت الثورة، بالنسبة لنا، نحن الجيل الذي لم يشهدها ويعيش أجواءها، لا تتعدى أن تكون حكايات شفوية، نسمعها من هنا وهناك؛ فعصر تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، ومواقع التواصل الاجتماعي كان لم يولد بعد. ولم نتوفر، لنا، حتى صور، أو أشرطة، تحكي

تعقيب

مقال حسين مجدوبي:
مغرب 2017... سنة الصعود إلى الهاوية

تراجعات كبيرة

صرح السيد عبد الإله الخضري رئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان في معرض حديثه عن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2017 أن: «واقع حقوق الإنسان في المغرب لا يبشر بالخير، والتراجعات التي حصلت في هذه السنة، فاقت تراجعات العقدين الأخيرين، على مستوى الحريات العامة»

فيما أقر رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان السيد عبد الرزاق بوغنبور: «أن المغرب عرف خلال السنة الجارية عدداً من التراجعات الخطيرة التي مسست الحقوق والحريات».

حالة الإنفصام بين دستور محتط وواقع مرير أكدها نائب رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان السيد عبد الإله بن عبد السلام الذي خلص أن سنة 2017 كانت: «ملينة بانتهاكات حقوق الإنسان وتعمقت التراجعات خلالها بالنسبة للحقوق السياسية أو المدنية أو الاقتصادية».

لكن الطابور الخامس في البلد يصرا أن المغرب يعرف قفزة نوعية في بناء دولة المؤسسات وترسيخ قواعد وأسس العدالة الاجتماعية؛

الحقيقة المرة أن المؤسسة الملكية ترفض روح الديمقراطية وتسوق لديمقراطية الواجهة، ديمقراطية على المقاس بهدف التحايل على مطالب الشعب وامتصاص غضب الشارع فيما هي ماضية في تكديس ثرواتها والحفاظ على امتيازاتها.

أحمد السنوسي



الاحتجاجات الشعبية الإيرانية!

تعقيبا على مقال غادة السمان: شطب مدنها وآثارنا العريقة من خريطة العالم

سيدتي الحياة ليست فقاعة إنها خلود الذين يكتبون أشعار عشقهم بفن أرفع من كل الفنون إنه فن الاستشهاد لنوهب الحياة لكل زهرة ذابلة لكل ريشة رسام يحار في رسم أرواح مجاهدي ادلب السامقة.

وستبقى سوريا عربية الوجه واليد واللسان رغم أنف تثار القرن.

غادة الشاويش – ادلب

استرجاع الحق

يا غادة التي لم تفارقي ضحكاتها وفرحها وحزنها وحكاياها وصوتها الشجي؛ ترائيلها وأناشيدها، لم تحد بين روحنا المسافات الطوال وبعد الزمان.. مؤنستي في صحوي ونومي، ها أنت في المكان الذي طالما تجادلتنا حوله وكنت دائما تقولين وتكررين، لا بديل عن البندقية حقنا نأخذها بأيدينا..

منى مقрани – الجزائر

تساؤم مديد

كعراقي، لا أستطيع إلا أن أدبر هذه الخاطرة في قلبي، راجياً ألا يطول تشاؤمي، من عشرات السنين كان الراحل «الفلوجي» شيخ الصوريين في النجف، يدور الزمان وباتي الغزاة وتصبح الفلوجة في أعين الكثيرين رمزا للإرهاب ..رحل نوري الفلوجي قبل أن يشهد ذلك، وكان ممكناً له أن يرحل من المدينة حاملاً فقااعته!

د محمد شهاب أحمد – بريطانيا

بالغير من أجل تحطيمها سواء كانت منارات أو بني تحتية ولم يسلم منها لا الحيوان ولا البشر ولا الحجر كل ذلك باعه في سوق خرداوات التاريخ من أجل المحافظة على عرشه أو تاجه أو كرسيه الفاخر.

بولنوار فويدر – الجزائر

سرقه الآثار

لماذا تستغربين يا أخت غادة من خلو الكراس من رحلات إلى مدن عربية.... زمن الرحلات إلى المدن العربية قد انقضى، بعد تدمير آثار سوريا بواسطة وكلاء الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وكان تدمير الآثار السورية غير كاف حيث قام الجيش الأمريكي بعد احتلاله لبلاد الرافدين بالاستيلاء على ما يزيد عن 15000 قطعة أثرية من المتاحف العراقية وتدمير الآثار الثابتة التي لا يمكن شحنها من خلال انشاء طرق داخل معسكرات للجيش الأمريكي جرى اختيار مواقعها عمداً في مناطق الآثار.

رجا فرنجية – كندا

ياسمين الشام

لن تنكسر الورود يا سيدة القلم في أيدينا ولن تنكسر عبارات المناضلين الأحرار التي يخطونها الساعة على جدار التاريخ وهم يكتبون فن الحياة بالاستشهاد النبيل على جدران معرة النعمان.. يظن بوثين والكتاتور السادي بشار الأسد أن ياسمين دمشق سينكسر وأن اسلامنا وعروبنا قناع من زيف.

الأحقاد والضغائن

أختي غادة السمان وللجميع، عندما قرأت المقال كاد الأسى يخيم على ذهني لولا أنني تذكرت أنني قبل عدة سنوات حضرت مسرحية كوميدية في ألمانيا وفي أحد المشاهد (باختصار) يدخل رجل إلى مكتب السياحة سائلا عن رحلة سياحية، فأتته الإجابة هناك أمكنة كثيرة إلا في الشرق الأوسط فالأحوال سيئة. فيقول الرجل على الفور نعم من فضلك أريد تذكرة سياحية لزوجتي هناك تماما.

طبعاً لا شيء يدعو إلى التفاؤل رغم المشهد الضاحك ورغم أنه لم يكون المقصود بالمشهد إلا أن هناك قراءة فلسفية للمشهد وهي أن بلادنا أصبحت مكاناً لرمي كل أنواع الأحقاد والضغائن ونحن الأبطال الذين نقومون بالتمثيل..

أسامة كليب – سوريا/ألمانيا

سياحة جديدة

السياحة لغة الضرب في الأرض من أجل الإطلاع على ما تركه الأولون وهي أقسام: (دينية-ثقافية-علاجية-رياضية...إلخ) ومن كل هذا لم يبق لنا في وطننا العربي إلا سياحة جديدة وهي الوقوف على ما خلفه أعداء الأمة والتاريخ من بني البشر سواء من نفس التربة أو الخارجين عنها وبايعان منا بطرق مباشرة وغير مباشرة... إن السياسة التي إنتهجها حكائنا لا تمت بصلة إلى النظرة التي يرى بها غير حكائنا لبلادهم وكان هذا الوطن غير وطنهم... فقد جندوا المولاة والمعارضة لتهديم ما بقي من قيم هذا الوطن الكبير ولم يستثمروا أبدا في تكساتهم المكررة سواء القديمة أو الحديثة..

العجب العجاب هو تسابق حكائنا بالإستقواء على مدخرات بلادهم

طلب الرأفة

لا تزال يا سيدتي زيارتك إلى بغداد في بداية السبعينيات راسخة في ذاكرتي كالحلم، ما يحصل في بلداننا العربية من تدمير للتراث وللتاريخ سيبقى غصات وغصات في القلب. في الوقت نفسه نرى أن متاحف العالم تنباه في عرض تاريخنا وحضارتنا نحن. هنالك الكثير من العرب ممن يرغب السياحة داخل البلدان العربية لأسباب عديدة أولها أسباب مادية، لكنه أيضا قد خرم من هذا التفتيش بسبب الحروب والغوصى.

أفانين كبة – مونتريال – كندا

عباس بن فرناس

حين كنت أبحث في أوراق النبيلة غادة السمان عن زيارتها إلى العراق بكتابها الموسوم الجسد حقبة سفر وعد المقالات ستة فكرت أن يكون عنوان المقال في جزئه الأول هو غادة السمان والأيام الستة في العراق عام 1974.

فسي محاولتي للكتابة كنت أبحث في المصادر، وفي كل الزوايا حتى زرت أغلب الأماكن التي خلدها رحلة الإبداع للسيدة غادة السمان وحاولت أن تكون تنقلاتي في الرحلة سريعة وموجزة حسب مساحة المقال وكذلك لعدم السرد الكبير، فمثلا ذهبت إلى تمثال عباس بن فرناس و نصب الحرية وكهرمانة وفندق بغداد وفوانيس والمتحف القديم والمتحف الفولكلوري البغدادي، ونادي الصيد في المنصور، ذهبت إلى مدن الفرات.

نجم الدراجي – العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم للبريد على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



2018، سنة الحملة

الانتخابية الرئاسية في الجزائر

ناصر جابي*



جرت العادة في الجزائر، أن يهون المسؤولون السياسيون، من الانتخابات الرئاسية، مدعين أن قتلهم لا يمن بعد، وأنه لا بد من انتظار سنة 2019، للحديث عن الانتخابات الرئاسية وليس قبلها، بل إن من المسؤولين الحزبيين من منع «مناضليه» من الخوض في هذا الأمر، قبل وقته، كما فعل الأمين العام لجبهة التحرير، الذي خالف رأيه هذا بسرعة وبدأ في الحديث المباح حول الانتخابات الرئاسية ومرشحها المحتملين، بل الفائز بها، الذي لن يكون حسبه إلا من جبهة التحرير.

معنا في التصريح نفسه أنه الوحيد الذي يعرف من سيكون على رأس الجزائر في 2019، مصرحاً، بأن الله هو الوحيد الذي يشاركه في هذه المعلومة السياسية المهمة؛ موقف غريب من الانتخابات الرئاسية، يجد تفسيره في غرابة النظام السياسي الجزائري نفسه، وانتخاباته الرئاسية المقبلة، التي تؤكد كثير من المؤشرات أن بوتفليقة عبد العزيز، الرئيس الحالي سيكون مرشحها والفائز بها في ابريل 2019، رغم وضعه الصحي المشهور، عدة مؤشرات، يمكن أن تعرضها للدفاع عن هذا الرأي، من بينها ما هو متعلق بالاجتهامات الثقيلة كثافة الرئيس السيكون مرشحها والفائز بها في نفسه والجزائر. فالرئيس بوتفليقة الذي سيبني عهده الرئاسية الرابعة في ربيع 2019 لن يتصور خراج السلطة، وهو على قيد الحياة ولو لدقيقة واحدة، فقد جرب الرئيس ذلك، بعد وفاة يومين، في بداية الثمانينيات وكاد أن يدفع النش غالياً، لهذا اليعاد عن مركز السلطة، فترة طويلة، عاشها بوتفليقة كعاساة شخصية وعائلية قبل العود للحكم في 1999.

تجربة لن يسمح بوتفليقة بتكرارها مرة ثانية وهو رئيس جمهورية، بوتفليقة الذي يؤمن أنه ولد ليحكم الجزائر. المصالح الشللية ذات الطابع الجوهي الواضح، لن تسمح للرئيس من جهة أخرى، بالابتعاد عن مركز القرار الأول في الجزائر حتى وهو مريض، وغير قادر عمليا على أداء مهامه الرئاسية، بعد أن أوصل الرئيس بوتفليقة الممارسات الجوهية إلى حدودها القصوى في الجزائر، خلال عهده التي استغرقت الأربع، في وقت، زاد فيه الربيع وعُثر عدد المستفيدين منه، الذين لن يفرطوا في مصالحهم الكثيرة، بسهولة وسيدافعون عنها بشراسة.

مؤشرات كثيرة هذه الأيام، توحى بأن القرار اتخذ لاستمرار الرئيس بوتفليقة، على رأس السلطة، بعد أن تم إبعاد إمكانية التوريث، عن طريق الأخ. فكرة يبدو أنها لم تجد الكثير من المؤيدين، على مستوى أصحاب القرار الفاعلين، من صعب من إمكانية تمريرها كسيناريو ممكن. بوتفليقة الذي لم تتحسن وضعيته الصحية، منذ 2012، قادر حسب مقاييس التسيير السياسي الحالي داخل النظام السياسي الجزائري المريض، أن يترشح ويقرر، حتى لو لم يبق بحملة ولم يتقوه بحملة واحدة، طول الحملة الانتخابية، ولم يحضر أي اجتماع انتخابي، فقد جرب ذلك في 2014 وفاز، فما يمنعه من عدم تكرار السيناريو في 2019؟

حملة انتخابية بدأت هذه الأيام، كان قرار الاعتراف بالرئيس كعيد وطني (رأس السنة الامازيغية في 12 يناير) من بين أهم قراراتها، توجه به بوتفليقة نحو منطق القبائل المتحركة سياسياً. قرارات أخرى، اجتماعية واقتصادية من خلال سياسة السكن، توجه بها بوتفليقة في الوقت نفسه، نحو سكان المدن والعاصمة تحديداً، بكثيرة سياسية ثانية متحركة، تطلب ودما السياسي، كعزبون قبول، بعهده الخامسة، فقد عرف بوتفليقة، بحسبه السياسي، أن عليه الاستعانة «بخيرة» وزيره الأول الحالي، مدة شهر، لن تطول بكل تأكيد، بعد أن استطاع أن يمرر قانون المالية الجديد وبدأت علامات تحسن أسعار النفط دوليا تلوح في الأفق.

فيوتفليقة لن يسمح لأحمد أويحيى أن يكون، زين العابدين بن علي في الجزائر، لو استمر بالقرار منه، وهو ما سيؤدي إلى الاستعانة برئيس وزراء جديد، بدون طموحات رئاسية، في القريب العاجل، إذا سار هذا السيناريو، كما هو مخطط له، فأويحيى يملك الكثير من شئرو القوة التي لن تكون لصالحه، للبقاء على رأس الحكومة، في هذا الظرف الانتخابي الحساس كترأسته لحزب سياسي، حاضر مؤسساتيا، وتجربة تسييره سياسيا طويلة على رأس الحكومة، منذ 1995، زيادة بالطبع على طموح رئاسي واضح، «يشهه»، من بملك الطموح نفسه كبوتفليقة، اشتغل معه لسنتين وجربه، في كل الوضعيات، أكدت له هذا الطموح لدى سي احمد، زيادة بالطبع على عامل موضوعي آخر، يتمثل في مرض الرئيس وعجزه عن القيام بمهامه الرئاسية اليومية، ما يجعل الوزير الأول، مهما كانت شخصيته وطموحه، يظهر ويزن كرجل سياسي، مؤهل لاحتلال أعلى المواقع، بما فيها رئاسة الجمهورية، كما كان الحال مع عبد المجيد تون، الذي أقيل، أسابيع من منصبه، بعد أن ظهرت علامات توحى بأنه ممكن، أن يطع في أكثر مما كان مبرمجا له، هو الذي ج به لمنصب الوزارة الأولى للاستفادة من مسعة مشروع السكن الاجتماعي الذي سير، مدة طويلة، كوزير للسكن والعمران، فما ياك بشخصية سياسية قوية وذات تجربة فعل أو ينجح، لن تكون صالحة بكل تأكيد، لتسيير سنة الحملة الانتخابية،

قرارات قد تفقد الود الشعبي المطلوب لغاية ربيع 2019؟ كل المؤشرات السياسية، لن يعترف ثقافة التسيير السياسي للنظام الجزائري وموازين القوى داخله، تقول إن مدة صلاحية أويحيى السياسية قد انتهت بسرعة، فالحزم والتشدد والاستعداد للتحبط التي يوصف بها، ليست مطلوبة خلال سنة الحملة الانتخابية هذه التي يعيشها الجزائر بداية من 2018، لتعزير عهده الخامسة لرجل مريض، داخل نظام سياسي مريض وغير قادر على إصلاح نفسه، بالطرق المتعارف عليها كالانتخابات والتداول السلمي على السلطة.

*كاتب جزائري

مؤشرات كثيرة توحى

بأن القرارات اتخذ لاستمرار

بوتفليقة، على رأس

السلطة، بعد استبعاد

إمكانية التوريث

المظاهرات الإيرانية... قراءة أولية

الله اللبناني والحركة الحويفية في اليمن، وكل ذلك أدى إلى الضغط على أداء الاقتصاد الإيراني حتى وصل إلى عتبة الانفجار، فكانت الهتافات تطالب الحكومة بالكف عن التورط في النزاعات الخارجية، والتركيز على الشأن الإيراني الداخلي.

لم تقف الحكومة مكتوفة اليدين، كما حصل في احتجاجات الثورة الخضراء، حين اكتفت باستخدام قمع قوات الأمن للمظاهرات، التي كانت تفشل في تحقيق انتصار واضح، لولا تدخل قوات البسج والحرس الثوري حينها، حيث استخدمت القوة المفرطة التي وصلت حد قتل المظاهرين، لكن هذه المرة كان هناك ما يمكن اعتباره خطوات استباقية اتخذتها الحكومة، تمثلت في حشد التيارات المؤيدة لولاية الفقيه ولسياسة الحكومة منذ البداية، فبعد مرور يومين فقط على اندلاع المظاهرات، قامت الحكومة بإطلاق تظاهراتها المضادة في 120 نقطة في جميع المدن الإيرانية، فيما عرف بمراسم احياء ذكرى لمحة 30 ديسمبر، والانتصار على ما سمته وسائل الاعلام الإيرانية الرسمية «مؤامرة الفتنة الأمريكية – الصهيونية عام 2009، الذي مثل انقلابا دوليا للإطاحة بالجمهورية الإسلامية»، وقد عبر البيان الذي تمت قراءته في أهم ساحات الاحتفال الحكومي يوم 30 ديسمبر في جامع الامام الخميني بطهران «أن يوم الله الثلاثين من ديسمبر هو يوم تجلي القدرة الالهية امام الفتنة الأمريكية – الصهيونية الكبيرة ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، وهو يوم استعراض قدرة النظام الإسلامي المعتد على الشعب»، ولكن ولأضفاء نوع من الجدية في التعامل الحكومي مع الأزمة الحالية أورد البيان إشارات أكدت على «ضرورة الاهتمام الجاد من جانب المسؤولين لحل مشاكل الشعب المعيشية، ومكافحة التضخم المزايه»، مع التشديد على أننا «ندين بفسدة أي نوع من الفتنة بذرائع فارغة وخادعة، تصب في مسار مناهضة الثورة»، ومواكبة أجهزة الاستخبارات لأمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني الغاصب للقدس الشريف..

فهل سيتمكن الحجتون من الصمود أمام سيل التكفير والتهام بالخيانة التي تصب عليه الحكومة، بالإضافة لهروات الشرطه والقنابل المسيلة للدموغ؟ هذا ما سنفرد في الايام المقبلة.

*كاتب عراقي

حول زيارة أردوغان إلى تونس؟

يختار صديقه». وهي الإشارة المواربة ربما للظلم الذي لحق تونس من بعض أبحاثها الخليجيين بالخصوص، وجعلهم لا يقبلون وضعها الانتقالي. أما الطرف التركي الذي كان يتفهم جيدا ذلك الوضع، كما أقر بذلك الرئيس التونسي نفسه، فقد كان يعرف أن التونسيين لا طاقة لهم بتحمل عبء تقارب علني وكامل مع تونس، ولأجل ذلك فهو لم يهتم كثيرا للمظاهر والشكليات، ولم يبحث عن تكرار الضجة الاعلامية التي راقت زيارة السودان. وكان يدرك جيدا مغزى الرسالة الاسرائيلية عشية القدوم لتونس، وهو أن رصاصة واحدة قد تكفي كما قال الشيخ الغنوشي مرة للقضاء على المسار الديمقراطي في تونس. لقد كان الحفاظ على التجربة أهم بالنسبة له من صعد نجاح اعلامي سريع، قد لا يغير شيئا بقدر ما يزيد من تعقيد الاوضاع وإثارة مخاوف ومؤامرات الاشقاء قبل الاعداء. وكان على وعي تونس ايضا بأن المسترطير على الإعلام لن يروا في اردوغان نموذجاً ناجحاً حتى لو استقبله الرئيس ملايين التونسيين بالمطار، وانه كان مطلوباً وضروريا جدا في تلك الحالة أن يكون عنوان الزيارة هو الفضل لا شيء سواه.

*كاتب وصحافي من تونس

مواقف الكتل

البرلمانية والإعلام

من الزيارة

الجولات التركية الخارجية الأخيرة وسياقها

منظلم ما يزال محكوماً بالانقلابات العسكرية وعدم اليقين السياسي، وفيما يتعلق بالداخل التركي، كانت الدولة تدخل مرحلة جديدة لإعادة البناء والهيكلة، بعد الاستفتاء الذي قضى بتحول النظام إلى رئاسي، الذي استفادته أطراف كثيرة وصورته بشكل سلبي، كمحاولة لتكريس السلطة في يد الرئيس.

بحسب التقارير الاقتصادية فقد ارتفع التضخم ونسبة البطالة، كما انخفض سعر الليرة التركية بشكل غير مسبق من قبل الدولار والعملات الأخرى، إلا أن كل ذلك، على صحته، ليس سوى نصرة الحقيقة، أما نصفها الآخر فهو أن تركيا ما تزال متقدمة بحسب مقاييس نسبة النمو العالية، وأن هذه الآثار مجتمعة تظل ضئيلة جداً مقابل ما تعرضت له البلاد من تحديات مزمنة ومتجاورة، وهي تحديات كانت كفيلاً بالقضاء عليها، لولا الحكمة العالية التي ظهرت في محاولة القيادة التركية إرسال الكثير من الرسائل التي تعبر عن الاستعداد للتعاون مع كل الأطراف بلا استثناء، وخلق شراكات يخرج منها الجميع وهم رابحون.

من جهة أخرى، لغت هذه الزيارات والتحركات التركية أهمية بعض البلدان كالسودان، فمن يتابع صدى هذه الزيارات والضجة التي أثارت حولها، يدرك حجم التناقص الإقليمي والرغبة في الشراكة مع هذا البلد النامي والصاعد بقوة، رغم محاولات التغليب، بهذا المعنى كان نجاح الزيارة في حقيقةه نجاحاً للدبلوماسية السودانية، التي ظلت تعمل في ظروف صعبة وسط حصار اقتصادي وسياسي ووسط محيط مليء في كثير من نواحيه بالعداء ظاهراً كان أو مستتراً.

أما الأصوات الحاسدة التي ملأت الوسائط الإعلامية بما يتعنف المرء عن نقله، فمثلما نسوى انعكاس لخشية بعض الجهات من أن يسترد بلد بحجم وكاينيات السودان عافيته، وأن يستعيد دوره الفاعل إقليمياً ودولياً بشكل يجعله يتحوّل لإضافة مهمة وحقيقية على الصعدين العربي والإفريقي.

*كاتب سوداني

نقارن ما حصل إبان الثورة الخضراء وما يحصل اليوم، حيث يمكننا ملاحظة أن موقف إدارة أوباما، الذي لم يفض على رئاسته حينها سوى عام واحد، كان متردداً وسلبياً تجاه المظاهرات، ولم يرغب في التدخل في الشأن الداخلي الإيراني، وقد أشار المراقبون حينها إلى السبب الكامن وراء ذلك، وهو محاولة إدارة أوباما تصدير صورة إيجابية للعالم الإسلامي قائمة على الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان التي تعاني اضطراباً، بينما نلاحظ تصرف إدارة ترامب اليوم وكأنها مجلس حرب، فالنصريحات نارية منذ اللحظة الأولى لانطلاق المظاهرات، بل حتى قبلها، حيث أشار المحللون إلى تصريح وزير الخارجية الأمريكي ريك تيلرسون في شهر يونيو الماضي أمام الكونغرس الأمريكي حين قال، «إن سياسة أمريكا تجاه إيران تركز على دعم القوى الداخلية من أجل إيجاد تغيير سلمي للسلطة في هذا البلد»، كما دعا رئيس مجلس النواب الأمريكي بول رايان إلى دعم المظاهرين السلميين في إيران، الذين اتسع نطاق تظاهراتهم الاحتجاجية على سياسات الحكومة الإيرانية، ووصلت إلى العاصمة طهران ومنذ أخرى، أبرزها قم أهم مركز ديني في البلاد، وقال رايان في تغريدة على تويتر، إن احتجاجات الإيرانيين هي «نتاج نظام يركز على دعم المنظمات الإرهابية بدلاً من التصدي لشاغل مواطنيه».

أسما التصريح الأخطر، فقد جاء على لسان الرئيس الأمريكي ترامب عبر تغريداته على حسابه موقع تويتر، التي تضمنت لقطات من خطابه الأخير بالجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي، حين قال «العالم بأسره يدرك أن شعب إيران الطيب يرغب في التغيير، وإن أكثر ما يخاف منه قادة إيران بخلاف القوة العسكرية الكاسحة للولايات المتحدة، هو الشعب الإيراني»، وأضاف الأنظمة القمعية لا يمكن أن تستمر للأبد، وسياتي اليوم الذي يواجه فيه الشعب الإيراني خياراً، العالم يراقبه..».

وكان لضغوط الرئيس ترامب تحديداً دور كبير فيما يحصل اليوم، نتيجة عرقلة الاتفاق النووي والسعي لإلغاءه، ما أدى إلى تراجع الاقتصاد الإيراني وهذا ولد السبب الأساسي لاحتجاجات اليوم، وكان رخصان ادراة روحاني على الانفتاح القليل بعد توقيع الاتفاق النووي، كذلك يجب ألا ننسى الإعياء الاقتصادية التي فرضت على إيران نتيجة تورطها في الحرب السورية، ودعم حزب

للمواطن الإيراني، الذي يعاني أصلاً من وضع اقتصادي خائق، حيث ذكر مركز الإحصاءات الإيراني في تقريره الأخير لعام 2017 أن نسبة البطالة في جمهورية إيران بلغت 12.4 ٪ خلال السنة المالية الجارية، ما يمثل ارتفاعاً بمقدار 1.4 ٪ عن معدلها في العام الماضي، كما أن هناك نحو 3.2 مليون عاطل عن العمل في إيران من شريحة الشباب في سن العمل.

ومع إلقاء القبض على العشرات من المظاهرين، حيث ذكرت وسائل الإعلام أن عدد المعتقلين وصل إلى 100 شخص، أطلقت الحكومة الإيرانية اتهاماتها الجاهزة في توصيف المحتجين متهمة إياهم بأن هناك مؤامرة أمريكية صهيونية تحركهم، ونقلت وكالة الأنباء الطلابية، وهي وكالة شبه رسمية، عن محمد رحيم نوروزيان حاكم مدينة مشهد قوله «رغم أن المظاهرات غير قانونية، لكن الشرطه تعاملت مع الناس بشمامح»، وأضاف «أن عدداً من المحتجين اعتقلوا بسبب محاولتهم إلحاق أضرار بممتلكات عامة». أشار عدد من المراقبين إلى تشابه ما يحصل في المظاهرات الحالية وما حصل في الثورة الخضراء عام 2009، لكن خالفهم الرأي عدد أكبر من المحللين المختصين بالشأن الإيراني، حين ذكروا أن محرك احتجاجات 2009 كان سياسياً بالمقام الأول، خرج المظاهرون احتجاجاً على التزوير الحاصل في الانتخابات البرلمانية لصالح حكومة أحمدي نجاد، بينما نجد أن الاحتجاجات الحالية يقف خلفها بشكل أساس الحرك أو الدافع الاقتصادي، كما أن القمع كان شديداً إبان الثورة الخضراء، وقد عزي ذلك إلى كون المحافظين هم من كان في سدة السلطة، وهم معروفون باتباع سياسة العصا الغليظة تجاه حكامهم، بينما الحاصل اليوم أن كتلة الشباب التي دعمت الرئيس روحاني وكتلة الإصلاحيين في الدورة الرئاسية الأولى التي فُاز بها، مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي للتحميد لصالح الإصلاحيين، باتوا يشعرون اليوم بالإحباط مما وصل إليه سوء الأحوال الاقتصادية، لذلك لجأ الشباب للمشارع للانقلاب على الإصلاحيين والخروج في مظاهرات لإسماع صوتهم، الأمر الذي اعتبره المراقبون سيئاً للرئيس روحاني، الذي يفقد قاعدته الشعبية، ويجب أن يتخذ حلاً واقعياً لكسب مناصريه من جديد.

ولفهم رد الفعل الأمريكي تجاه ما يحصل، يجب أن نرى كيف يتعارض مع أبسط قواعد الاحترام لمؤسسة دستورية في الجمهورية. وأمام ذلك الإصرار وفداحة الإهانة في حال الاستجابة وتغاديا للحرج، قرر محمد الناصر أن يكون الاجتماع في قصر قرطاج، إذ يمكن أن يتراس اردوغان الجلسة مع مكتب المجلس ورؤساء الكتل، وكان أولى به أن يلقي الاجتماع.

وطبعاً لم يعلم الكتل التناحية بسبب تغيير مكان الاجتماع وحضر المعينون ليتفاجأوا بتغيير القاعة، بحيث يكون اردوغان مترشلاً للجلسة، وكأنه صاحب المناء والنفوذ ضيوفه يتقدمهم محمد الناصر. وأمام هذا الخرق القواعد والمهين لكل الأعراف قرر عبد الرؤوف الشريف رئيس كتلة مشروع تونس، الانسحاب من القاعة قبل مجيء اردوغان، احتجاجاً على ما اعتبره أهانة لتونس.

وقبل دخول اردوغان دخل الأمن التركي وطلب من الحاضرين إخلاء القاعة للتفتيش من إجراءات الأمن والسلامة، عندها غابت رئيستنا ككتلي فاق والوفية القاعة احتجاجاً على ذلك التصرف الغريب، ولم يبق للقاء اردوغان سوى مظلي الترويك الحاكم والتيار الديمقراطي، ووفق ذلك كانت الدنيا تقوم وتقعف حين رفع اردوغان على مدخل قصر قرطاج وأمام عدسات المصورين شعار رابعة. فقد أصدر الحزب الدستوري الحر، وهو أحد أحزاب الفلول في تونس، مثلاً بياناً يدين فيه بشدة ما اعتبره شعار «رابعة الإخواني» معتبراً أن «تلك الحركة تنم عن تبن واضح لشعار تنظيم الإخوان الإرهابي أثناء زيارة رسمية بحضور رئيس كل التوسنيين وبمقر السيادة التونسية، في سابقة لم تشهدها تونس أيام دولة الاستقلال»، وقالت رئيسته لإحدى الإذاعات الخاصة إن «البعض اعتبر أن رفع الرئيس التركي لشعار رابعة كان رداً على رفض الرئيس قائد السبسي استقباله في مطار قرطاج»، لكن الإعلام التونسي لم ينقل شيئاً آخر بالمقابل عن وجهة النظر المقابلة أو حتى الرسمية، ولم يحاول أن يتحقق أو يستطلع لا من قريب ولا من بعيد رأي رئيس مجلس النواب، أو موقف الرئاسة، أو

صادق الطائي*

قبل أن يغادرن عام 2017 بأيام، انطلق ما اعتبره البعض ربيعاً إيرانياً. متظاهرون في مدينة مشهد المقدسة، ثاني أكبر المدن الإيرانية بعد طهران العاصمة، يهتفون بسقوط رئيس الجمهورية ويحرقون صورة لصور المرشد الإيراني، وفي ذلك دلالة خطيرة بالنسبة لعدد محكوم بطليقة ثيوقراطية من رجال الدين، تمسك بمقاييد السلطة منذ أربعين عاماً بقبضة حديدية. انطلقت شرارة المظاهرات من مدينة مشهد المقدسة لدى الشيعة، لأنها تضم ضريح الإمام الثامن علي بن موسى الرضا، فقد اجمالى شوارعها بعشرات المظاهرين الهائطين «الموت لروحاني»، «الموت للديكتاتور»، ففي يوم 28 ديسمبر خرج المظاهرون احتجاجاً على البطالة والفقر الذي تشل الرئيس روحاني في تحقيق عودته الانتخابية بالقضاء عليها. فهل نحن أزاء ربيع إيراني مقبل يهدد بإطاحة النظام؟ وهل تشبه مظاهرات اليوم مظاهرات 2009 التي عرفت بالثورة الخضراء؟ كيف تعاملت الحكومة مع المظاهرين؟ وما هي ردود الفعل الإقليمية والدولية على المظاهرات الإيرانية الأخيرة؟

كتلة الشباب التي

دعمت الرئيس روحاني،

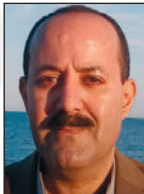
باتت تشعر بالإحباط

مما وصل إليه سوء

الأحوال الاقتصادية

انطلقت شرارة الاحتجاجات نتيجة لتصریح حكومي سبقها حوالي اسبوع، حيث أعلنت الحكومة نيتها زيادة أسعار الوقود والخبز وعدد من المواد الغذائية الأساسية

نزار بولحية*



لا أحد من الثلاثة كان حاضرا حين حطت طائرة اردوغان على مدرج مطار قرطاج في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء قبل الماضي. ولا أحد منهم أيضا كان موجودا لما غادر في أعقاب زيارة رسمية استمرت يوما واحدا، بعد أن كان متفرضا أن تدرم يومين كاملين.

لقد تولى وزير الخارجية بدلا من رؤساء الدولة والحكومة ومجلس النواب مهمة استقبال وتوديع الرئيس التركي، وهو ما كان علامة على أهمية وسائل الإعلام المحلية على الفضل الزريع لزيارته أو أواخر العام الماضي للبلاد، لكنه لم يكن المؤشر الوحيد على ذلك، فقد غطى سيل من الأخبار والتعليقات والتحليلات التي اختلط فيها الموضوعي بالانطباعي عن الساعات العديدة التي أمضاها الضيف بين قصر قرطاج ومقر إقامته في ضاحية قمرت، ليصب في الأخير نحو ذلك الاستعاج، ليصور الزائر التركي، كما وصفتها أكثر من صحيفة، على أنه غاز يحاول التعدي على السيادة التونسية ولبس باستقلال تونس.

وهنا تحدث موقع «آخر خبر» مثلاً عما قال إنا معلومات تؤكد أن «الأمن الرئاسي التونسي لم يسمح لأحد محدود من عناصر الأمن الرئاسي لأردوغان بالنزول من الطائرة التي أقلته مصحوبين بسلاحيهم الشخصي، وطلب من نظيره الانكفاء بما هو ضروري، حسيما تفرضه الأعراف البروتوكولية في مثل تلك الزيارات، مشددا على أن أمن الرئيس التركي في تونس هو من مشغولات الأمن في تونس»، ونقلت مواقع أخرى تعليقا نشره عضو بمجلس النواب عن حركة المشروع على صفحته على فيسبوك وقال فيه «يبدو أن السيد اردوغان جاءنا بعقيلة السلطان العثماني الفاتح الذي يطأ أرضا مستباحة». في حين غلب علينا في يروز الرئيس التركي مبنى مجلس نواب الشعب ويلقي مكتب المجلس ورؤساء الكتل صباح اليوم. لكن السيد اردوغان طلب بيان تكون الجلسة برئاسته وأن يكون محمد الناصر، رئيس مجلس النواب في المرتبة الثانية

د. مدى الفاتح*



رغم أنها جاءت ضمن سلسلة من الزيارات الخارجية شملت عددا كبيرا من البلدان داخل وخارج المنطقة، إلا أن زيارة الرئيس التركي لليبيا، بعد اردوغان إلى الخرطوم ثالث الحظ الأوفر من التعطيلات والتعليقات، التي توالت على مدى أيام والتي وصل بعضها للفتاوى الحالم والمبالغ فيه، في حين غلب على كثير منها التفسيرات التأمرية. لحد اعتبار هذه الزيارة وذلك الاحتفاء بالعزم التركي جزءاً من مؤامرة كبيرة ضد هذا الطرف أو ذلك.

هذا المقال ليس مخصصاً للتعليق المستفيض على تلك الزيارة بالذات، بقدر ما أنه يهدف لوضعها في سياقها الجيوسياسي، بما يعين على فهم لالتقاء العالم، ما أعينها بالسياق الجيوسياسي هنا هو ذلك المتعلق بالدرجة الأولى بالعلاقة الثنائية بين البلدين، وما تشكله هذه الزيارة من أهمية لكل منهما، كل بحسب نظرت واحتياجاته. يعني السياق الجيوسياسي أيضاً في بعض معانيه السياق الإقليمي الذي لا يمكن قراءة أي تحرك سياسي بمعزل عنه، والذي يبدو في هذه المرحلة كرمال متحركة لا تثبت على قرار. هذا السياق إذاً كان مختلطاً ومتريكا وذا سياسات متغيرة وغير مستقرة فإن ذلك يؤثر بلا شك على دوله، وعلى جميع العناصر الفاعلة فيه، التي تضطر بين الحين والآخر لمراجعة خريطة تحالفاتها وأولوياتها.

ثم يأتي بدرجة ثانية، بل لعلا الأولى بحسب الأهمية، ما يمكن وصفه بالسياق الدولي، الذي يشتمل بحسب واقع العلاقات الدولية إلى «دول مركز» تتحكم في القرارات الكبرى، وفي صياغة الحاضر ومستقبل العالم، ما أول أطراف، ينحصر دورها في تلقي قرارات الكبار وتنفيذها. بعض دول الأطراف تبدو تبدو مقتنعة بالدور الذي وضعتها للتحقق من مصالحها فيه، وتبدو سعيدة بأن تكون منة لسياسات الدول المسيطرة، أو بأن تلعب دور الوسيط أو الفاعل ثابته عن دول المركز، التي لا تحب في كثير من الأحيان تنفيذ المهام الوضعية بنفسها.

لكن ولا أخيراً ظلت ترفض هذا الدور على مر السنوات،



فضيحة تحرش وراء تعيين ملكة جمال امريكا السابقة أول رئيسة لمسابقات الجمال

■ واشنطن - أ ف ب: عينت غريتشن كارلسون ملكة جمال امريكا السابقة التي أصبحت مقدمة برامج في محطة «فوكس نيوز» رئيسة للمنظمة التي تتشرف على المسابقة بعد استقالة رئيسها المتهم بتوجيه رسائل مهينة وذات طابع جنسي الى بعض الفائزات، وأصبحت كارلسون (51 عاما) تاليا أول فائزة بمسابقة ملكة جمال امريكا تتولى رئاسة هذه المنظمة. وكان الرئيس السابق سام هاسكل استقال في 23 كانون الأول/ديسمبر. وكتبت غريتشن كارلسون التي فازت باللقب عام 1989 في تغريدة «إنه لشرف لي أن أوصل هذا البرنامج الشهير رفقة متطوعين استثنائيين كثيرين». وأصبح تعيينها ساريا على الفور على ما أوضحت المنظمة في بيان منشيرة الى أن ثلاث فائزات أخريات باللقب دخلن الى مجلس إدارتها. وأكدت «أكثر الأعضاء السابقين في مجلس الإدارة استقالوا».

وكانت عشرات الملكات طالبين باستقالة سام هاسكل بعدما كشف موقع «هافينغتون بوست» في 21 كانون الأول/ديسمبر عن أنه أرسل عدة

● عقدت أمس في القاهرة ندوة «القدس عربية.. القدس بين الحقائق التاريخية وأساطير الصهيونية»، ونظمتها لجنة التاريخ في المجلس الأعلى للثقافة، وشارك فيها الدكتور أحمد حماد، والدكتور منصور عبد الوهاب، والباحث الفلسطيني الدكتور عبد القادر ياسين، والسفير الفلسطيني حازم أبو شنب، وأدارها الدكتور جمال شقرة.

● النجمة الأردنية زين عوض، أطلقت أول أيام العام الجديد أغنية بعنوان «صرخة عهد» من كلماتها وألحانها بالتعاون مع الموزع الفنان خالد مصطفى، ومن

أحوال الناس

انطلاقة حماسية لتشريع الماريجوانا «الترفيهية» في كاليفورنيا

الشاري قد تخطى الحادية والعشرين من العمر وأن تكون في حوزته رخصة سوق أو أوراق ثبوتية، حتى لو كان أصله من ولاية لم تشرع بعد القنب الهندي، ويخرج الزبائن من المحجر حاملين كيسا مختوما. تتعج قاعة الانتظار برجال ونساء من فئات عمرية مختلفة يعيشون في هذه المنطقة من صحراء كاليفورنيا التي تبعد ساعتين عن شرق لوس انجليس. وأقر أندرو جينينغز (32 عاما) الذي أصله من تكساس بحيث يتعذر شراء القنب الهندي مع وصفة طبية أو من دونها، أنه «أمر رائع ألا يحتاج المرء إلى استشارة الطبيب».

مرات من المعتاد». ولم يتوقع هاتف نيكول عن الرنين منذ ثلاثة أسابيع. وقد اتصل بها أشخاص من ولايات أخرى ليسألوها إن كانت ستبيعهم الماريجوانا لأغراض الترفيه عند زيارتهم الولاية. وقد شرع استخدام هذه المخدرات الخفيفة في ثمانى ولايات أمريكية وفي العاصمة واشنطن، غير أن استهلاكها لدواع غير طبية يبقى محظورا على الصعيد الفدرالي. تشكلت طوابير انتظار طويلة أمام متجر بيع الماريجوانا في كاليفورنيا الاثنين، وطاقم «جرين بيرل اورغانيكس» في الخدمة منذ الساعة صباحا وهو يرد على كل استفسارات الزبائن ليطلعهم على المنتجات

■ ديزيرت هوت سيرينغز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: عمت الحماسة شوارع كاليفورنيا في اليوم الأول من دخول قانون تشريع الماريجوانا لأغراض الترفيه حيز التنفيذ في هذه الولاية الأكثر عددا للسكان في البلاد التي تستحيل بحكم الواقع أكبر سوق لهذه المخدرات الخفيفة بعدما كانت رائدة في تشريعها لأغراض طبية سنة 1996.

وقالت نيكول سالسبوري (35 عاما) التي تملك متجر «جرين بيرل اورغانيكس» لبيع الماريجوانا في ديزيرت هوت سيرينغز نحن متحمسون كثيرا لكننا أيضا متوترون بعض الشيء. وعدد الزبائن أكثر بثلاث

2017 أفضل عام في سجل الأمان في الطيران لكن المخاطر ما زالت مرتفعة

■ واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قالت شبكة سلامة الطيران التجاري أنه لم يتم الإبلاغ عن أية وفاة على متون الرحلات الجوية التجارية خلال عام 2017 ما يجعل السنة الأفضل في سجل السلامة الجوية على مدى عهود.

وبالنسبة لطائرات الشحن والطائرات المروحية التجارية للركاب فقد كانت هناك 10 حوادث مميتة في عام

ربع الأرض سيزداد جفافا إذا ارتفعت الحرارة درجتين

■ باريس - أ ف ب: كشفت دراسة عن أنه من المتوقع أن تزداد ربع مساحات الأرض في الأقل جفافا بشكل ملاحظ، حتى لو تم احتواء الحرارة دون درجتين مئويتين بارتفاعات متفاوتة.

وفي حال تمكنت البشرية من حصر الحرارة بدرجة ونصف الدرجة، فإن ثلثي الأراضي المعنية ستسلم من هذه الظاهرة التي قد تطالها في حال ازدياد الحرارة درجتين مئويتين، حسب ذات الدراسة التي نشرت في مجلة «نيچشر كلाइمت تشانج»، ويصنف اتفاق باريس المبرم سنة 2015 على احتواء الاحترار دون درجتين مئويتين موازنة مع العصر ما قبل الصناعي، وحتى 1.5 درجة مئوية إن أمكن.

وفي حال تم حصر الاحترار بدرجة ونصف الدرجة، فإن أجزاء من جنوب أوروبا وجنوب أفريقيا وأمريكا الوسطى والساحل الأستريالي وجنوب شرق آسيا (وهي مناطق يعيش فيها اليوم أكثر من 20 ٪ من إجمالي سكان العالم) «ستسلم من ظاهرة اشتداد الجفاف» حسب ما أوضح سو- جونغ جيونغ من جامعة شجنج للعلوم والتكنولوجيا في الصين الذي أشرف على هذه الدراسة.

وعندما تزداد الأراضي جفافا، تتسارع وتيرة تدهور التربة والتصحر ويتراجع التنوع الحيوي، خصوصا الأشجار والنباتات الضرورية لامتصاص ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار المناخي. وهذه الظاهرة تفاقم أيضا موجات الجفاف والجفاف.

وقد استند العلماء في تحاليلهم إلى عدة نماذج مناخية، وخلصوا إلى أنه في حال ازدياد الحرارة بمعدل درجتين، وهي فرضية قد تتحقق بين 2052 و2070، فإن 24 إلى 32 ٪ من مساحات الأرض ستزداد جفافا.

وكل الفئات المناخية المعنية بهذه الظاهرة، من المناطق الرطبة إلى المناطق القاحلة جدا، وهذا لا يعني أن الأراضي ستصبح قاحلة، بل إنها ستزداد جفافا بكل بساطة.

وفي حال تم حصر الاحترار بـ 1,5 درجة، فستخفض هذه النسبة إلى 8 و10 ٪.

وبرغم من كل الالتزامات التي اتخذت، يتجه العالم نحو احترار بمعدل 3 درجات مئوية.

ضابط جيش هندي يقتل ستة أشخاص بهراوة من حديد

■ نيودلهي - أ ف ب: أبرح ضابط سابق في الجيش الهندي ستة أشخاص ضربا حتى الموت بهراوة من حديد الثلاثة في شمال الهند في حادثة أثارت حالة هلع. وهاجم ناريش دهانكار (45 عاما) أولى ضحاياه في أحد مستشفيات بالوال ثم راح يبيم في الشوارع مختارا ضحاياه عشوائيا، حسب ما أفادت الشرطة. وأودت هذه الهجمات بحياة ثلاثة حراس.

وقال سنحاي كومار الناطق باسم الشرطة «هاجم امرأة في المستشفى في بادئ الأمر. وقد هربنا إلى موقع الجريمة واضطلعنا على تسجيلات كاميرات المراقبة، ففتين لنا وجود مزيد من الجثث» وأشار «أوقف المتهم وهو يخضع راهنا للعلاج في المستشفى». وأظهرت تسجيلات تلفزيونية دهانكار مرتديا قميصا أزرق وهو يتنقل حاملا هراوة من حديد.

وحاولت الشرطة تهدئة سكان المدينة الواقعة في ولاية هريانا في ظل موجة هلع انتابهم مع انتشار أخبار الحادثة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الناطق باسم الشرطة إن تحقيقا فتح للكشف عن ملابسات الجريمة، لا سيما أن الزواجل أبلغت أنه كان يعانين من اضطرابات عقلية، خلال الأيام الأخيرة.

فرار سبعة سجناء من سجن في برلين خلال أسبوع

■ برلين - أ ف ب: فر سبعة سجناء من سجن في برلين في خلال أسبوع، من بينهم أربعة نفذوا عملية لافقة رصدها كاميرات المراقبة من دون أن يتدخل أحد من الحراس، وفق ما كشفت عنه سلطات برلين.

ولا تزال الشرطة تبحث عن خمسة من الفارين.

وقد عاد أحد الرجلين اللذين فرّا صباح الاثنين أدرجه وسلم نفسه لىلا لإدارة سجن بولتسنزيه، حسب ناطق باسم السلطات القضائية في برلين.

وأعلن الثلاثة المسؤول في برلين المعني بشؤون القضاء أن أحد الرجال الذين فروا الخميس سلم نفسه للسلطات.

وغرد المسؤول ديرك بهرندت أن «أحد الفارين في 28/12 قام بتسليم نفسه برفقة محامييه».